



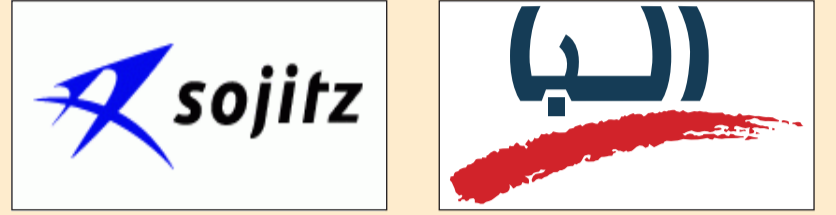
علم إيراني في بئر نفطية قرب مدينة العمارة على بعد 300 كيلومتر (186 ميلا) جنوب شرق بغداد (رويترز)

## تعهد عراقي إيراني بحل نزاع «بئر النفط» دبلوماسياً

القوات الإيرانية يقول إنهم استولوا على البئر، لكنه خفف من مطالبه مع تطمينات بأنه لا يسعى إلى الحرب. من جانبه، قال وزير النفط العراقي السابق، إبراهيم بحر العلوم إن البئر محل النزاع، العراق هو الذي حفرها. مضيفاً أن البئر ظلت لعقود محل نزاع بين البلدين ولم تنتج نفطاً سوى لفترة قصيرة. (التفاصيل ص 24)

أمس، وأقيمت خيمة عسكرية إيرانية في مكان قريب. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية، علي الدباغ في بغداد لـ «رويترز» أدعو إلى عدم القلق وسيتم حل هذا الأمر بطريقة هادئة ويعيد عن أي تصعيد عسكري، مضيفاً أن القوات الإيرانية ما زالت تتعسكر قرب البئر. وطالب العراق بالسحب الفوري لعشرات الأفراد من

اتفقت طهران وبغداد أمس (السبت) على إنهاء الخلاف بينهما بشأن بئر نفط بشكل دبلوماسي على رغم اتهام إيران بأن قواتها استولت على بئر نفط داخل الأراضي العراقية. وقررت العلم الإيراني فوق بئر النفط محل النزاع في منطقة صحراوية نائية جنوب شرق بغداد في وقت مبكر



## شركة «ألبا» ترفع قضية مدنية ضد شركة يابانية بتهم رشاً

وقالت شركة ألبا في في الشكوى التي تقدمت بها إن شركة سوجيتز دفعت «أقل من سعر السوق» أو أنها اقتطعت «رسوم المناولة» للاحتيال على ألبا، وانها بذلك أضرت بقوانين المنافسة الحرة، وطالبت ألبا بتعويضها بحال قدره 31 مليون دولار. وقد رفضت شركة سوجيتز التعليق على الموضوع لحد الآن.

سجلت شركة المنيوم البحرين (ألبا) أمس الأول قضية مدنية جديدة ضد شركة سوجيتز Sojitz، وهي شركة يابانية عملاقة متخصصة في تجارة المواد. وقالت ألبا في هذه الدعوى الجديدة التي سجلتها أمام محكمة مدنية في مدينة هوستن الأميركية إن الشركة اليابانية دفعت ما يقرب من 15 مليون دولار رشاً خلال أكثر من 13 عاما للحصول على تخفيضات في أسعار الامنيوم الذي اشترته من ألبا.

(التفاصيل ص 4)

## صرف رواتب ديسمبر قبل عطلة عاشوراء

موظفي القطاع الخاص الذين من المؤمل أن تحذو مؤسساتهم المنحى ذاته سيتسلمون رواتبهم مبكراً من موعدها المقرر في الـ 26 من كل شهر. (التفاصيل ص 4)

يومي الأحد والإثنين من الأسبوع المقبل. ورجحت مصادر مطلعة أن يتم صرف الرواتب يوم الخميس في الأسبوع الجاري، تحسباً للعطلة المذكورة، وهو ما يعني أن موظفي الدولة وبعض

يرجح أن تقوم الحكومة وبعض مؤسسات القطاع الخاص بصرف رواتب شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري مبكراً عن موعدها، وذلك قبل عطلة عاشوراء التي ستصادف

## «الوفاق» تطالب الكعبي بوقف دفان «نورانا»

دمشق - رويترز

أجرى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس (السبت) محادثات تاريخية في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد من شأنها طي صفحة من العلاقات المضطربة بين البلدين. ورحب الأسد بحرارة بالحريري عند مدخل القصر الرئاسي إثر وصول رجل الأعمال والملياردير إلى سورية على متن طائرة خاصة. وتوقعت مصادر سياسية لبنانية أن يتفق الزعيمان على فتح صفحة جديدة في علاقاتهما الشخصية وعلى تعزيز التعاون بين حكومتيهما لضمان استقرار لبنان. وهذه الزيارة الأولى لرئيس الوزراء اللبناني الجديد إلى دمشق التي يتطلع من خلالها إلى تجاوز ما يقرب من خمسة أعوام من العداة بين سورية والاتلاف السياسي اللبناني الذي يرأسه. (التفاصيل ص 25)



الرئيس السوري يحتضن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في دمشق (رويترز)

## مؤتمر المناخ يحدد سقف ارتفاع حرارة الأرض

بدرجتين مئويتين مقارنة بما كانت عليه قبل الثورة الصناعية، وإنشاء صندوق مالي لمساعدة الدول الفقيرة على مواجهة تداعيات هذه الظاهرة. (التفاصيل ص 25)

الدولي الواجب القيام به لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري. وتمثل الإنجاز الرئيسي للمؤتمر في «اتفاق كوبنهاغن» الذي توصل إليه ليل الجمعة / السبت نحو ثلاثين رئيس دولة وحدد سقف ارتفاع حرارة سطح الأرض

كوبنهاغن - أف ب انتهت أعمال مؤتمر الأمم المتحدة بشأن المناخ في كوبنهاغن أمس (السبت) بعد 13 يوماً من المناقشات عن التحرك

تفاصيل اللقاء مبيئاً: «جلسنا مع الوزير والبيئة والمرافق العامة في مجلس النواب جواد فيروز، والنائب سيد مكي الوداعي، والبلديين يوسف البوري، وسيد أمين الموسوي. وأوضح النائب، ممثل الدائرة الثانية بالمحافظة الشمالية سيد مكي الوداعي

الكعبي بالوفد الوفاقي الذي ضم رئيس لجنة البيئة والمرافق العامة في مجلس النواب جواد فيروز، والنائب سيد مكي الوداعي، والبلديين يوسف البوري، وسيد أمين الموسوي. وأوضح النائب، ممثل الدائرة الثانية بالمحافظة الشمالية سيد مكي الوداعي

الوسط - فرح العوض طالب وفد من كتلتى «الوفاق» النيابية والبلدية وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي بإيقاف الدفان المستمر لمشروع نورانا الاستثماري في أسرع وقت. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع الوزير

## مالك أرض يشيد سوراً «مخالفاً» في توبلي

الوسط - محرز الشنون المحلية

طالب عضو مجلس بلدي المنطقة الوسطى ممثل الدائرة الخامسة رضي أمان وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي بالتدخل لإزالة سور أقيم على قطعة أرض ضمن حدود خليج توبلي بقرية العكر الغربي، بعد أن منح المالك إجازة من قبل الجهاز التنفيذي ببلدية المنطقة الوسطى. وأوضح أمان في بيان صحافي أمس أن «قطعة الأرض واقعة على شارع الشيخ جابر الصباح وتدخل ضمن حدود خليج توبلي»، الأمر الذي اعتبره «يتناقض مع الجهود الرامية إلى الحفاظ على الخليج». وأكد أن «الترخيص منح على أساس تحوير الأرض لحفظ الملكية بسياج خفيف، إلا أن واقع الحال يختلف تماماً إذ إن الأرض مسورة بجواجز وقواعد أسمنتية وقام صاحبها ببناء مخزن وتهيئتها لمواقف سيارات». وأشار إلى أن «المخالفة واقعة على مرأى ومسمع الجهاز التنفيذي من دون أي تحرك واضح من قبله». (التفاصيل ص 6)

## توقيف معاق عقلياً على ذمة أحداث أمنية منذ 3 أيام

الوسط - حسن المدحوب

ذكر المواطن عبدالرسول الصافي أن «قوات الأمن اعتقلت ابنه (حسن) البالغ 16 عاماً والمصاب بتخلف عقلي وذهنى ويتلقى تعليمه في مركز التأهيل الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، منذ ثلاثة أيام ولم يطلق سراحه حتى الآن». وتم الاعتقال بعد حدوث المناوشات الأمنية في سكرة ليلة الجمعة الماضية، مشيراً إلى أنه يعاني من أعراض (التوحد) التي تجعله يفضل البقاء بعيداً عن الناس، كما أنه يعاني من آثار عملية في القلب أجريت له قبل مدة، ما زالت نذباتها ظاهرة على صدره إلى الآن، وهو غير مؤهل صحياً لممارسة أي نشاط بدني. وأكد الصافي أن ثقته بمسؤولي وزارة الداخلية كبيرة، وأنه على علم بأنهم حرصون على تطبيق القانون وحفظ النظام، مشيداً بتعاملهم الإيجابي، غير أنه أبدى خشية من أن تتدهور حالته الصحية كونه يحتاج إلى رعاية خاصة، مؤكداً أنه ليست له علاقة من قريب أو بعيد بأي من الأحداث التي جرت، بل إنه لا يريد أبداً ما يجري حوله بسبب تخلفه العقلي والذهني. (التفاصيل ص 4)

## اليمن يرفع جاهزيته الأمنية

صنعا - دب أ

رفعت أجهزة الأمن اليمنية جاهزيته حول المرافق العامة والمنشآت الحيوية والمصالح الأجنبية تحسباً لعمليات انتقامية من قبل تنظيم القاعدة رداً على العمليات التي نفذتها أجهزة الأمن الخميس الماضي ضد عناصر التنظيم في أبين وأرخب كانت تخطط لتنفيذ أعمال إرهابية تستهدف مصالح حكومية وأجنبية. وتضمنت الإجراءات تكثيف الحملات الخاصة بمنع حمل السلاح في المدن اليمنية وتنفيذ خطة ملاحقة المطلوبين أمنياً إلى جانب زيادة اليقظة الأمنية في مناطق الحزام الأمني المحيطة بالمحافظات والمدن. (التفاصيل ص 25)

## 9 حملات كبرى للتبرع بالدم في محرم و صفر

## انطلاق مشروع عاشوراء الثالث في المنامة

المنامة - علي الموسوي، علياء علي

انطلق مساء أمس (السبت) مشروع عاشوراء الثالث في العاصمة، الذي ينظمه صندوق المنامة الخيري ومركزه الإعلامي. وشدن وزير الدولة للشؤون الخارجية نزار البحرانة، المشروع الذي يحمل هذا العام شعار «من وحي عاشوراء». وتم خلال حفل التدشين الذي حضره الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد أعنا، وعدد من المسؤولين والشباب، توزيع دليل عاشوراء المنامة، الذي يحتوي على أسماء المآتم في العاصمة، والمؤسسات والجمعيات والهيئات، ويعتبر وسيلة إرشادية لألاف الأشخاص الذين يتوافدون على المنامة في موسم عاشوراء، وخصوصاً أنه يشتمل على خريطة للشوارع التي تمر عليها مواكب العزاء. واعتبر البحرانة في حديثه عن الإمام الحسين (ع)، وعطائه النبيل من أجل الإنسانية، أن «بناء الوطن لا يمكن أن يكون بالتواهي، فالبناء مرتبط بشكل أساسي بالعمل، ويجب أن يكون العمل على بناء الوطن مسئولية



البحرانة يتفقد أحد أقسام المعرض المصاحب للمشروع (تصوير: عقيل الفردان)

## رخص وفوق

□ واحد من الخضراوات التي تتميز بفوائدها الصحية الكثيرة «الخيار»، إذ إنه يعد مرطباً جيداً ومهدئاً للأعصاب ومليناً، كما يخلص الجسم من السموم. وعلى رغم سعره العادي يحتوي الخيار على الأملاح المعدنية المهمة التي يحتاجها الجسم، كما أنه يقي من مرض

النقرس فهو مدر لحمض اليوريك، وكذلك يمنع تكون الحصى، إضافة إلى أنه يحتوي على السكريات التي تغذي عضلات الوجه إضافة إلى أنه يساعد في ترميم خلايا الجلد، إلى جانب أنه يقوي الشعيرات الدموية كما أنه يقوي الشعر ويزيد من لمعانه.

## ما يصرّف

□ يلجأ العديد من المواطنين إلى شراء الأغذية التي لا توجد عليها علامة توضع تاريخ الإنتاج وتاريخ الانتهاء ما يقعهم ضحية السلعة المنتهية الصلاحية، ويرغبهم في شرائها سعرها المنخفض غالباً، لذلك

فإنه لا بد من أن يقوم المستهلك بقراءة جميع البيانات الموجودة على المواد الغذائية مع تجنب شراء المواد الغذائية التي لا تحتوي على علامة انتهاء الصلاحية.

## تدمير المصائد أدى إلى ارتفاع أسعارها

## الأسماك المستوردة تعرض بكثرة في الأسواق لانقراض الكثير من الأنواع

■ المنامة - فاطمة عبدالله

□ أكد عدد من البحارة أن ارتفاع سعر الأسماك يعود إلى انقراض أنواع عديدة منها خلال السنوات الماضية، وذلك بسبب عمليات الدفان التي أدت إلى تدمير مصائد الأسماك.

وقال أحد البحارة، مفضلاً عدم ذكر اسمه «إن هناك العديد من الأسماك التي انقرضت مؤخراً، بعد أن كانت تتوافر في الأسواق بكثرة، وإن سبب الانقراض يعود إلى تدمير مصائد الأسماك».

وإضافة إلى «الأسماك التي انقرضت كثيرة منها الهامور وأسماك الخضرة التي هي عبارة عن الربيب والجش وجميع أنواعها، كما أن سمك الكنعد بدأ ينقرض، في الوقت الذي بدأ فيه سمك الصافي ينقرض بشكل تدريجي، ومن المتوقع أن ينقرض عما قريب».

وتابع أن «سمك الصافي سينقرض بصورة ملحوظة خلال الفترة المقبلة، وخصوصاً أن الكميات في السابق متوافرة بكثرة، إلا أنه وبسبب الدفان الجائر، انقرضت الأسماك، أما ما هو موجود من سمك الصافي الآن فهو مستورد من الخارج، أي أنه تم صيده في المياه الإقليمية للدول المجاورة وليس في مياه البحرين، لأن الأخيرة أصبحت شبه خالية من الأسماك».

ولفت البحار إلى أن سمك الشعري بدأ بالانقراض أيضاً مؤخراً، إضافة إلى انقراض

سمك السبيطي، مشيراً إلى أن الأسماك التي كانت تتوافر بكثرة في السابق في الأسواق انقرضت مؤخراً بسبب تدمير مصائد الأسماك من جهة أخرى أيضاً.

وقد بير البحار سبب انقراض العديد من أنواع الأسماك بتدمير البيئة البحرية والجور على المخزون السمكي وإقامة المدن المشاسعة، مشيراً إلى أن البحرين مجرد جزيرة تحيط بها المياه، لذلك فإن إقامة المدن بشكل غير مدروس أدى إلى تدمير الثروة البحرية عموماً والثروة السمكية خصوصاً.

وعن سبب ارتفاع أسعار الأسماك أكد البحار أن الأسعار تتأثر بالعرض والطلب من جهة وبقلة المحصول السمكي من جهة أخرى، مبيناً أنه في حال قل الطلب فإن أسعار الأسماك تكون رخيصة، في الوقت الذي يرتفع فيه السعر في حال ارتفع معدل

الطلب، مبيناً أن بعض الصيادين يمارسون أحياناً عملية التنافس وخصوصاً في ظل قلة المحصول السمكي، إذ إنه بسبب تدمير مصائد الأسماك يلجأ بعض البحارة إلى الصيد خارج الحدود الإقليمية، لذلك فإن



انقراض الكثير من الأسماك وارتفاع الأسعار

بعض أنواع الأسماك تكون حصرأ على بعض الصيادين الذين يقومون برفع السعر، وخصوصاً أن المستهلك سيكون مضطراً لعملية الشراء في هذه الحالة، مؤكداً أن الأسعار ارتفعت منذ نحو أربعة أعوام.

وذكر أنه بسبب انقراض الأسماك فإن العديد من البحارة قد تأثروا نتيجة لهذا التدمير غير المدروس والذي يقام بطريقة عشوائية.

إلى ذلك، قال الصيد سامي حسن: «إن

هناك العديد من الأسماك التي هاجرت إلى المياه الإقليمية للدول المجاورة، وذلك بسبب عدم ملاءمة سواحل البحرين التي دمرت، ما جعل الأسماك تهجر لعدم وجود بيئة مناسبة للعيش فيها».

وذكر أن أسعار الأسماك بدأت تتغير منذ أعوام، مشيراً إلى أن التغيير في أسعار الأسماك كان مقترناً بعمليات الدفان، إذ إن الأخيرة كانت السبب في تدمير مصائد الأسماك وهجرتها إلى سواحل الدول الأخرى، مبيناً أنه بسبب هذا التدمير قام عدد من البحارة برفع السعر، وخصوصاً أن بعضهم عندما يرفع السعر يحاول تغطية باقي التكاليف، لأن عملية الصيد أصبحت مكلفة، في الوقت الذي لا يصطاد فيه البحار إلا القليل.

وتوقع سامي أن تمتلئ الأسواق مستقبلاً من الأسماك المستوردة في حال استقرت عمليات الدفان العشوائية وغير المدروسة والتي أثرت على الثروة السمكية وعلى المصائد والقشور.

ويشكو المواطنون وخصوصاً خلال هذا العام من ارتفاع أسعار الأسماك، بعد أن كانت تباع بسعر مقبول، إلا أنه لانقراض الأسماك وصيد البحارة خارج حدود البحرين ارتفعت الأسعار.

## تنافس في أسعار الدروس الخصوصية وخصومات مقدمة للطلبة

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ تنافست المعاهد خلال هذه الفترة فيما بينها، وذلك لقرب انتهاء الفصل الأول من العام الدراسي الذي من المتوقع أن ينتهي في يناير/ كانون الثاني المقبل، ولم يقتصر هذا التنافس على المعاهد، إذ تنافس المدرسون الخصوصيون في الأسعار لجذب أكبر عدد من الطلاب.

وكان التنافس بين المؤسسات التعليمية على الأسعار خلال هذه الفترة وخصوصاً أن هناك إقبالاً كبيراً من قبل الطلبة على المعاهد الدراسية، إذ لم يتبق على الامتحانات النهائية الكثير.

ومع كثرة إقبال الطلبة على المعاهد الدراسية، بدأت بعض المعاهد تقديم أسعار تنافسية كأن يكون سعر التدريس بخمسة دنانير أو عشرة دنانير، بعد أن كان سعر التدريس للمادة الواحدة لا يقل عن 15 ديناراً.

وكان المدرسون الخصوصيون رفعوا أسعار دروس التقوية في العام الماضي، إلا أنه في هذا العام، تم خفض الأسعار لجذب أكبر عدد ممكن من الطلاب.

ووصلت سعر الدروس الخصوصية خلال هذه الفترة إلى أقل من 5 دنانير، إذ إن سعر ساعة التقوية أصبح دنانيرين بعد أن كان يقدمها البعض بثلاثة أو أربعة دنانير.

وعلى رغم هذا التنافس، فإن الخوف أن تعود هذه المعاهد وهؤلاء المدرسون برفع أسعارهم بعد انتهاء امتحانات منتصف العام الدراسي الأول.



إقبال كبير على الدروس الخصوصية

## الأسواق المحلية تتأون بالسواد تزامناً مع شهر محرم

■ المنامة - محرر الشؤون المحلية

□ تلونت الأسواق المحلية بسوق المنامة وسوق مدينة حمد مع بدء شهر محرم بالملابس السوداء، التي غالباً ما تظل معروضة على واجهة المحلات لمدة شهرين.

وأعلنت الكثير من الأسواق الشعبية المشهورة وصول ملابس شهر محرم خلال الأسبوع الماضي، ما أدى إلى ازديادها بالمواطنين الذين أقبلوا على شراء هذه الملابس.

وقال أحد البائعين بسوق المنامة خلال جولة قامت بها «الوسط» «إن الإقبال بدأ منذ انتهاء العيد الأضحى، خصوصاً أن المحلات الموجودة في سوق المنامة عرضت هذه الملابس بعد عيد الأضحى».

وأضاف «الإقبال دائماً ما يكون مقبولاً خلال فترة محرم، إذ تنشط سوق المنامة تحديداً، ويقبل العديد من المواطنين على شراء الملابس السوداء، وخصوصاً أنها تعد رخيصة مقارنة بالمجمعات التجارية».

ولفت البائع إلى أن الأسعار لم تتغير، إذ إن القميص مازال يباع بدنانيرين ولا يتجاوز الثلاثة دنانير ونصف مثلاً، مبيناً أن أسعار الملابس لا تتغير وهي ثابتة تقريباً منذ أعوام.

أما المواطنون فأكدوا أنهم بدأوا يتسوقون منذ انقضاء إجازة عيد الأضحى، استعداداً لشراء ملابس محرم.

وأشار المواطن سيد باقر علي إلى أنه لا يحاول الإكثار من شراء الملابس السوداء من الأسواق الشعبية، كما أنه يتكفي بشراء قطعة أو قطعتين من الملابس.

ولفت إلى أن سعر الملابس التي يشترها من سوق المنامة لا يتجاوز 15 ديناراً، موضحاً أن المواطنين غالباً ما يقبلون على شراء الملابس من سوق المنامة، وذلك لرخص قطع الملابس المعروضة.

ونوه بأن سوق المنامة تنشط خلال شهر محرم وصفر، والسبب يعود إلى استقرار الأسعار، وخصوصاً أن أصحاب المحلات يحرصون على عدم رفع الأسعار خلال هذه الفترة، لجذب أكبر عدد ممكن من الزبائن.

إلى ذلك قالت المواطنة مرام أحمد: «إن المعروض في سوق المنامة خلال شهر محرم يتناسب مع جميع المواطنين، فالأسعار جيدة وتناسب الجميع بعكس المجمعات التجارية، وخصوصاً أن سعر قطع الملابس لا يتجاوز 5 دنانير».

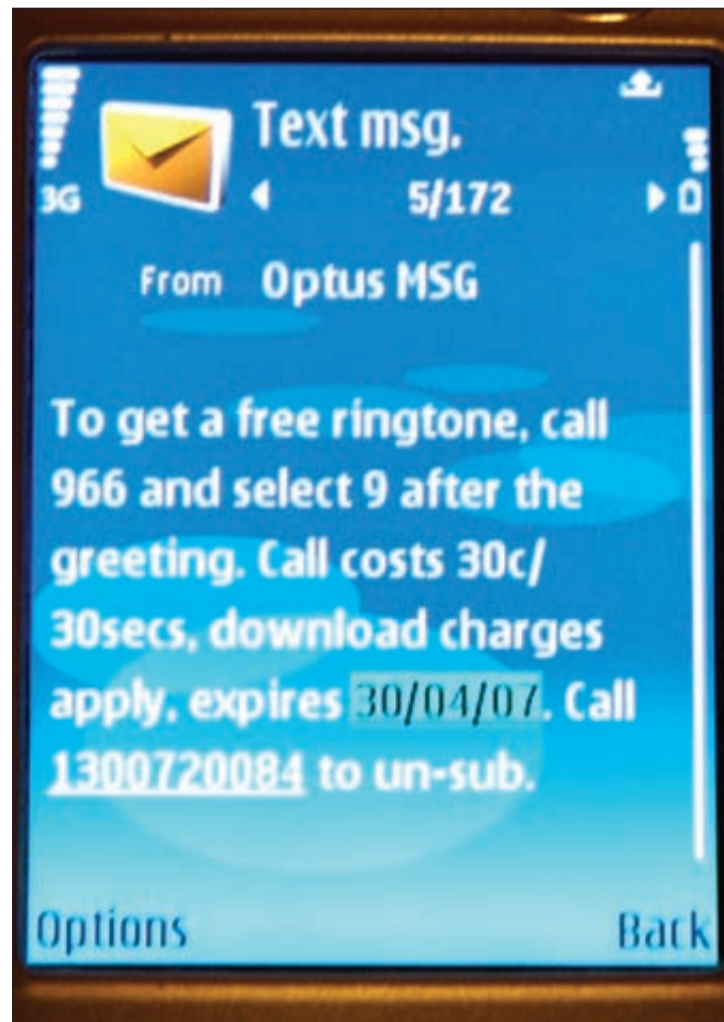
## موزعو الأرقام أشخاص وشركات يبيعون قاعدة المعلومات

## رسائل نصية مجهولة المصدر تزعم المواطنين

الوصول إليهم شبه مستحيل. ولفت إلى أن هيئة تنظيم الاتصالات تحاول سن قانون لمحاربة هذه الشركات، مبيناً أن هذا القانون سيوفر حماية إلى المستهلكين، إذ يمكن المواطنين من إزالة أسمائهم وعدم السماح لهذه الشركات بإرسال رسائل نصية لهم، وسيعطي المواطنين خيار استقبال أو عدم استقبال الرسائل، كما أنه سيسمح لشركات الاتصال بالحصول على خيار عدم إرسال الرسائل النصية التي ترسلها الشركات إلى المستهلك في حال لم تكن للأخير أي رغبة لقبول مثل هذه الرسائل.

وكان عدد كبير من المواطنين استكروا قيام عدد من الشركات التي تحمل أربعة أرقام أو خمسة بإرسال رسائل نصية في أوقات متأخرة مطالبة المستهلك بالرد عليها والمشاركة من أجل الفوز بمبلغ معين أو الفوز بجائزة، ما أثار غضبهم وخصوصاً أنه ليس لهم علم عن هذه الشركات وليس لهم علم في الوقت ذاته بكيفية حصول هذه الشركات على أرقامهم وخصوصاً أنهم لم يشاركو في مثل هذه المسابقات من قبل.

ويقوم عدد كبير من الشركات المجهولة المصدر بإرسال رسائل نصية بشكل متكرر بعد منتصف الليل، ما يسبب إزعاج إلى المواطنين، أما عن نص هذه الرسائل فإنها غالباً ما تكون عبارة عن رسالة تطلب من قارئها المشاركة عبر الرد على الرسالة المرسله إليه حتى يفوز بالجائزة التي تكون أحياناً 100 دولار أو كاميرا أو هاتف، إلا أن العديد من متسلمي هذه الرسالة يتغاضون عن الرد عليها لعلمهم بأنهم سيخسرون أكثر مما سيربحون وخصوصاً أن كلفة المشاركة لا تقل عن 500 فلس.



شكاوى بشأن تسلمهم رسائل بشكل متكرر من عدد من الشركات، ما أدى إلى إزعاجهم. ويشام ما إذا كانت هناك رقابة على من يقومون بتوزيع قاعدة المعلومات أشار العريض إلى أن من الصعب الوصول إلى هؤلاء، وخصوصاً أنهم ليسوا تحت مظلة شركة اتصالات أو معروفين، لذلك فإن

مقابل مبالغ معيئة، ما يؤدي إلى توزيع أرقام المواطنين على أكبر قدر ممكن من الشركات التي تعد مجهولة المصدر بالنسبة إلى المستهلكين».

وعما إذا تسلمت هيئة تنظيم الاتصالات شكاوى من المواطنين، أكد العريض أن هناك عدداً كبيراً من المواطنين قدموا

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ أشارت الرسائل النصية، التي ترسلها بعض الشركات المجهولة المصدر، حفظة عدد كبير من المواطنين، وخصوصاً أن هذه الشركات بدأت تزعم المواطنين برسائلها التي تبعتها في كل وقت.

واتهم عدد كبير من المواطنين شركات الاتصال في توزيع أرقام هواتفهم النقالة على هذه الشركات، إلا أن مدير إدارة الاتصال وشؤون المستهلكين بهيئة تنظيم الاتصالات باسل العريض أكد أن شركات الاتصال ليست لها علاقة بالموضوع، إذ إن هناك عدداً من المواطنين يقومون بتخصيص قاعدة المعلومات لأرقام عدد كبير من المواطنين ليقوموا بعد ذلك ببيعها على الشركات.

وذكر العريض في حديثه إلى «الوسط»، أن هناك طرقاً عديدة تستطيع من خلالها الشركات المعلنة الحصول على أرقام المواطنين، مشيراً إلى أن شركات الاتصالات لا تقوم بتوزيع أرقام المواطنين كما يعتقد البعض، مبيناً أن أفضل الطرق للحصول على أكبر قدر ممكن من الأرقام هو عن طريق شراء قاعدة المعلومات.

وأضاف العريض أن «هناك عدداً من المحلات أو الشركات أو حتى المواطنين أنفسهم يقومون بعمل قاعدة معلومات، فعندما يقوم أحد المواطنين بالشراء من إحدى المحلات الكهربائية أو محلات الهواتف النقالة فإنه بشكل تلقائي يتم إدخال رقم هاتف الزبون في نظام المحل، ما يشكل قاعدة معلومات واسعة لشريحة كبيرة من المواطنين، لذلك فإن هذه المحلات أو الشركات تقوم باستغلال قاعدة معلوماتها وبيعها



عبد الرحمن العتيبة



عاهل البلاد

## العتيبة يشيد بكلمة الملك بمناسبة العيد الوطني

■ الرياض - الأمانة العامة

□ أشاد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبدالرحمن بن حمد العتيبة، بمضامين كلمة عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بمناسبة الذكرى العاشرة لتولي جلالة مقلد الحكم في مملكة البحرين، وبما عكسته الكلمة من دعم لمسيرة مجلس التعاون.

ونوه الأمين العام لمجلس التعاون، بما حققته البحرين من إنجازات، حضارية وتنموية، في ظل عهد جلالتة، وبدور المملكة في تنفيذ قرارات المجلس، ومساندة مسيرته، مدلا على ذلك برؤية مملكة البحرين لتطوير المجلس، التي تقدمت بها إلى القمة الثلاثين لقيادة دول مجلس التعاون في الكويت، والتي ستمسهم من دون أدنى شك في تعزيز مسيرة التعاون المباركة.

وأضاف الأمين العام لمجلس التعاون، أن رؤية مملكة البحرين لتطوير مجلس التعاون، تأتي مكملة للمبادرات والرؤى التي تقدمت بها كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، إضافة إلى رؤية دولة قطر بشأن تفعيل مسيرة مجلس التعاون.

## البحرين تستضيف ورشة إقليمية عن تنمية المعرفة

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ أفاد الأمين العام للجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، عيسى النسيط، أن وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية ماجد النعيمي سيعرض ورشة العمل الإقليمية بشأن استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تنمية المعرفة داخل المجتمع، والتي تقيمها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في مملكة البحرين خلال الفترة 22-24 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وتأتي الندوة بالتعاون مع لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة ووزارة التربية والتعليم، حيث سيحتضن معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا صباح الثلاثاء في تمام الساعة التاسعة حفل افتتاح الورشة المهمة.

وأضاف النسيط أن الورشة تشارك فيها نخبة من الإعلاميين والكتاب العلميين وقيادات وسائل الإعلام المسؤولة عن النشر العلمي.

## انعقد في بيروت لوزراء التعليم العالي العرب

# البحرين تشارك في مؤتمر «المواءمة بين التعليم العالي والمجتمع»



منى البلوشي مترئسة وفد البحرين المشارك في المؤتمر

البحرين ومجموعة من الدول العربية في مجال التعليم العالي.

وعلى صعيد آخر، ناقش المؤتمر التوصيات الصادرة عن الخبراء العرب وبحضتها بشكل مستفيض، وفي ختام المؤتمر تم إصدار مجموعة من التوصيات التي تتلخص في الطلب من الدول العربية، استكمال الأطر الوطنية للمؤهلات، لما لذلك من أهمية في تطوير البرامج الملائمة في التعليم العالي مع الإفادة من التجارب العربية والدولية في هذا المجال.

كما أوصى بدعم الشراكة بين الجامعات والمحيط الاقتصادي والاجتماعي والعمل على اشراك قطاعات المجتمع المدني في تمويل أنشطة البحث العلمي وتوظيف نتائجه، واستكمال إنشاء هيئات وطنية مستقلة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي.

وأكد أهمية إعداد برامج للتعاون المشترك بين الجامعات ومراكز البحوث العلمية العربية بحيث تراعى الأولويات الوطنية في البحث العلمي مع العمل على رفع النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي المخصصة للبحث العلمي.

كما تم تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإعداد دليل إرشادي عربي يسهل قراءة الشهادات العلمية والسجلات الدراسية الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي العربية وفهمها تيسيراً لحراك الطلبة، ووضع آلية للتنسيق بين الهيئات الوطنية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الدول العربية والمساعدة على تبادل الخبرات وتوافق المعايير، وإعداد قاعدة بيانات عن العقول العربية المقيمة والمهاجرة واقتراح خطة للاستفادة منها.

وتشجيع الاستثمار في التعليم العالي من خلال إصدار التشريعات وتقديم التسهيلات والحوافز المختلفة. كما أشاد المدير العام للمنظمة بالقرارات البحرينية في شأن اللوائح الخاصة بمؤسسات التعليم العالي، والتي تلتزم بمؤسسات التعليم العالي بتخصيص 3 في المئة من صافي إيراداتها لأغراض البحث العلمي، واقتراح إنشاء صندوق دعم البحث العلمي بتخصيص 1 في المئة من أرباح الشركات لدعم البحث العلمي.

إلى ذلك، نوه التقرير بتعزيز مكانة اللغة العربية في التعليم العالي، فأشاد بالتشريعات البحرينية الداعمة للغة العربية، وإبراج المملكة المساقات ذات الصلة باللغة العربية في المناهج والبرامج التعليمية بمؤسسات التعليم العالي، وبتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وبخصوص التعليم العالي العربي في محيطه المحلي والعالم، أشاد التقرير بجهود مملكة البحرين فيما يتعلق بالعمل على وضع الهيكل الوطني للمؤهلات، وإيفاد الطلاب في بعثات دراسية ودورات تدريبية بالخارج، وتمكين الطلاب المحليين من التفاعل مع طلاب وأساتذة من جنسيات مختلفة، وتمكين الطلبة من القيام بنشاطات تفاعلية غير صافية تمكنهم من الانفتاح على العالم، وتدريس موضوعات تتصل بالعلومة وإجراء البحوث في هذه الظاهرة.

وفي محور التعاون العربي في مجال التعليم العالي، أشاد التقرير بالتعاون المميز بين مملكة البحرين والجامعة العربية المفتوحة. كما أشار إلى إمكانية زيادة التعاون من خلال المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، إضافة إلى اتفاقيات التعاون الثنائي المبرمة بين مملكة

بمملكة البحرين في نقاط ست تمثل العناوين الرئيسية للتقرير، منها ضمان جودة التعليم العالي، فأشاد التقرير بإنشاء مملكة البحرين هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب، وإنشاء لجنة الاعتماد الأكاديمي، والتشريعات الداعمة لعلهمها. وتطوير أنظمة التعليم العالي بتبني أنماط تعليمية جديدة واعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بسبب تبني مملكة البحرين أنماط جديدة والتوسع فيها مثل التعليم المفتوح، والتعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، والتعليم المزوج، والتعليم باستخدام الحاسوب، واعتماد مختلف أنواع التكنولوجيا في التعليم.

كما أشاد بتطبيق مملكة البحرين للتعليم التفاعلي، وجعل الطلاب المحور الرئيسي للعملية التعليمية، والتدريب العملي في المؤسسات، وأساليب تنمية وخدمة المجتمع، وتطوير المناهج والبرامج وإعادة تشكيلها لتناسب مع توجهات سوق العمل ووسائل تكنولوجيا المعلومات.

وفيما يتعلق بإدخال تقانات المعلومات والاتصال، أشاد التقرير بإنشاء المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بمملكة البحرين بالتعاون مع منظمة اليونسكو، إضافة إلى العمل على توفير التجهيزات الحديثة في مجالات المعلومات والاتصال بمؤسسات التعليم العالي، من حواسيب وشاشات ذكية ونظم معلومات جديدة.

وفي شأن سياسات التعليم العالي والتخطيط والاستثمار في القطاع، تمت الإشارة بالتشريعات البحرينية التي تدعم استقلالية مؤسسات التعليم العالي، والعمل المبذول في إيجاد تخطيط استراتيجي للتعليم العالي على المدى الطويل،

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ عقد في العاصمة اللبنانية (بيروت) المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي تحت شعار «المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي»، وذلك خلال الفترة 6-10 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، بدعوة من وزارة التربية والتعليم العالي في الجمهورية اللبنانية، وتحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وبمشاركة بحرينية.

ترأس وفد مملكة البحرين المشارك في المؤتمر الأمين العام المساعد للتقييم والاعتمادية، منى البلوشي، فيما مثل مملكة البحرين في اجتماعات الخبراء وفي لجان العمل المنبثقة عن الاجتماع الوزاري كل من مدير إدارة الاعتمادية والترخيص محمد العسيري، ورئيس قسم التراخيص بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، فائق المؤيد.

وتناول المؤتمر، كما أورد بيان صحافي لوزارة التربية والتعليم أمس (السبت)، مناقشة أربعة محاور رئيسية، هي: التعليم العالي وحاجات المجتمع العربي، والبحث العلمي والتقانة في الوطن العربي، والتعاون والشراكة الأكاديمية عربياً ودولياً، والشراكة بين قطاع العمل والإنتاج والخدمات في تطوير التعليم العالي والاستثمار فيه.

وخلال الأيام الثلاثة الأولى من المؤتمر والتي حُصصت لخبراء التعليم العالي في الوطن العربي، من بينهم خبراء من الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي في مملكة البحرين، تم تقديم مجموعة من الأوراق العلمية في كل محور من المحاور الأربعة، وبعد مناقشات ساهم في إثرائها ممثلون عن منظمة اليونسكو والألكسو تم إعداد تقرير مفصل بما خلص إليه الخبراء من توصيات، حيث تم رفعه إلى المجلس الوزاري الذي انعقد في اليومين الرابع والخامس من المؤتمر.

وخلال انعقاد المجلس الوزاري قدم المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، محمد العزيز بن عاشور، تقريره التفصيلي للوزراء فيما يتعلق بتنفيذ توصيات المؤتمر الحادي عشر الذي عقد في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 5-6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2007.

وأشاد بن عاشور بمملكة البحرين وبما حققته من إنجازات في مجال التعليم عموماً والتعليم العالي على وجه الخصوص، كما أعرب عن الرضا بما وجده من التزام في تنفيذ جميع التوصيات الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر، وتناول تقريره الإشارة

## سفارة البحرين في تركيا تحفي بالعيد الوطني



احتفال سفارة البحرين في تركيا بالعيد الوطني

والاقتصادية والاجتماعية البارزة في تركيا وعدد من رجال الأعمال. وقامت السفارة خلال الاحتفال بإقامة زاوية بحرينية تحتوي على أهم المنتجات والصناعات البحرينية.

## ... وسفارة البحرين بالصين تقيم حفل استقبال بالمناسبة

□ أقامت سفيرة مملكة البحرين لدى جمهورية الصين الشعبية بيبي سيدشرف العلوي حفل استقبال بفندق كمينسكي بمناسبة عيد جلوس عاهل البلاد والعيد الوطني، حضره عدد من المسؤولين الصينيين على رأسهم مساعد وزير الخارجية للشؤون الآسيوية هو زهينغفو ممثلاً عن حكومة بلاده بالإضافة إلى سفراء الصين السابقين لدى مملكة البحرين ونائب جمعية الصداقة بين الصين والشعوب العربية.

كما شارك في الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الخليجية والعربية والإجنبية في بكين فضلا عن عدد من مديري الشركات والمؤسسات الصينية والطلبة البحرنيين في الصين.



سفيرة البحرين مع مساعد وزير الخارجية للشؤون الآسيوية خلال الحفل

## «الشورى» يهنئ قطر بالعيد الوطني

■ القطيبيية - مجلس الشورى

□ بعث رئيس مجلس الشورى علي صالح الصالح برقيتي تهنئة إلى رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخلفي، وإلى سفير دولة قطر لدى مملكة البحرين الشيخ عبدالله بن ثامر بن محمد آل

ثاني، وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادهما، ضمنها خالص التهاني للشعب القطري بهذه المناسبة. وأشاد الصالح في برقيتيه بالعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط بين مملكة البحرين ودولة قطر وما تشهد من تطور وتنام بفضل الحرص

المتبادل بين القيادتين في كلا البلدين على التنسيق والتشاور المستمر بما يكفل تعزيز هذه العلاقات وفتح مجالات جديدة للتعاون بينهما، معرباً عن أمله في أن تتعكس تلك العلاقات الإيجابية على رفع مستوى التعاون البرلماني بين البلدين.

## معاق عقلياً موقوف على ذمة أحداث أمنية في سترة منذ 3 أيام



حسن الصافي

■ الوسط - حسن المدحوب

□ قال المواطن عبدالرسول الصافي إن قوات الأمن اعتقلت ابنه حسن البالغ 16 عاماً والمصاب بتخلّف عقلي وذهني منذ ثلاثة أيام من دون أن يتم إطلاق سراحه حتى الآن، بعد حدوث بعض المناوشات الأمنية في سترة ليلة الجمعة الماضية.

وأشار إلى أنه يعاني من أعراض (التوحد) التي تجعله يفضل البقاء بعيداً عن الناس، كما أنه يعاني من آثار عملية في القلب أجريت له قبل مدة، مازالت نذباتها ظاهرة على صدره إلى الآن.

وأوضح الصافي أن ابنه المعاق ذهنياً ويتلقى تعليمه في مركز التأهيل الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، مازال في التوقيف، منذ 3 أيام إلى الآن، مبدئياً خشية من تعرض ابنه لمضاعفات صحية ونفسية شديدة بسبب عدم قدرته على إدراك الأمور التي تجري حوله، وساعدت والدته وإخوانه التي بسبب حالتهم النفسية كثيراً بسبب ما جرى.

وذكر في حديثه إلى «الوسط» أنه تم اقتياد ابنه إلى مركز شرطة سترة وقت المغرب يوم الخميس الماضي، بعد أن كان جالساً بالقرب من المنزل، إثر مرور قوات الأمن بالمنطقة بسبب وجود بعض المشاكل الأمنية، فظن أنه كان من ضمن من قاموا بها، متابِعاً بما كان خوفه الشديد منهم بسبب قصور إدراكه العقلي مبعث ارتياحهم فيه، غير أنه لا يستوعب أصلاً ما حوله، ولا يتكلم مع أحد

من خارج منزله، وأضاف بعد أن عرفت الخبر من الجيران توجهت إلى مركز سترة مباشرة حوالي الساعة السابعة مساءً، غير أن المسؤولين هناك أخبروني أنه لم يتم جلبه إلى المركز إلى الآن، فعاودت الذهاب إليهم مجدداً قرابة الساعة العاشرة من مساء ذلك اليوم، فأخبروني أنه تم جلبه بالفعل إلى المركز، فأخبرتهم بحالته الصحية والعقلية، وقد تفهموا مشكوريين، ذلك، وتعاملوا معي بكل أريحية، وأكدوا لي أنه سيكون بأيدٍ أمينة، وأنه لم يمسه أي سوء ولا ضرر، وطمانوني عليه بالفعل، غير أنني رجعت إلى المنزل بعد ذلك وجلبت معي التقرير الطبي الذي يؤكد أن ابني حسنًا مصاب بإعاقة عقلية، وسلمته إليهم وأخبرتهم أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة، وطلبت منهم الحديث معه شخصياً لمعرفة مستواه العقلي والذهني، وبالفعل قالوا لي إن ابني لا يستوعب ما حوله، لكن الأمور يجب أن تسير في سياقها القانوني، ويتم تحويله إلى النيابة العامة، وبالفعل عرض

ابني يوم أمس (السبت) على النيابة العامة، غير أنها أرجعته مجدداً إلى التوقيف بسبب عدم وضوح الإفادة بحسب ما تم إعلاناً بذلك، وبالتالي يكون قد مر على توقيفه ثلاثة أيام حتى الآن.

وتابع قائلاً: إننا فقتنا في مستشفى وزارة الداخلية كبيرة، ونحن نعلم أنهم حريصون على تطبيق القانون وحفظ النظام، لكننا نخاف أن تتدهور حالة الطفل نفسياً وخصوصاً أنه يفضل البقاء في عزلة لوحده، ويختلط بالآخرين إلا نادراً، وليست له علاقة من قريب أو بعيد بأي من الأحداث التي جرت، بل إنه لا يدرِك أبداً ما يجري حوله بسبب تخلفه العقلي والذهني،

كما أنه مصاب في قلبه وآثار العملية مازالت ظاهرة على جسمه، ولا يستطيع ممارسة أي نشاط بدني، ونخشى من حدوث مضاعفات عليه، لأنه يحتاج إلى رعاية خاصة.

وأردف جميع من يعرفون الطفل من الأقارب والجيران وأهل المنطقة مندحسون مما جرى، ومن استمرار توقيفه حتى الآن، مؤكداً أن التعامل الإيجابي الذي لقيه من مسؤولي الأمن، يعطيه من التفاؤل ما يجعله على ثقة بالبقاء في عزلة لوحده، الأمر من ناحية إنسانية، مؤكداً أن الواقع بين يديهم والتقارير الطبية كذلك، داعياً إلى الإفراج عنه سريعاً ليعود إلى أمه وإخوانه.

## «ألبا» تسجل قضية مدنية ضد شركة يابانية في أميركا

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، إن شركة المنيوم البحرين (ألبا) سجلت أمس الأول قضية مدنية جديدة ضد شركة سوجيتز Sojitz، وهي شركة يابانية عملاقة متخصصة في تجارة المواد.

وقالت «ألبا»، في الدعوى الجديدة التي سجلتها أمام محكمة مدنية في مدينة هوسن الأمريكية يوم الجمعة 18 ديسمبر/ كانون الأول 2009، إن الشركة اليابانية دفعت ما يقرب من 15 مليون دولار رشاً على مدى أكثر من 13 عاماً للحصول على تخفيضات في أسعار الألمنيوم الذي اشترته من «ألبا».

وأضافت «ألبا»، في الشكوى التي تقدمت بها، أن شركة سوجيتز دفعت «أقل من سعر السوق» أو أنها اقتطعت «سوم المناولة» للاحتيال على «ألبا»، وأنها بذلك أضرت بقوانين المنافسة الحرة. وطلبت بتعويضها بمال قدره 31 مليون دولار. وقد رفضت شركة سوجيتز التعليق على الموضوع إلى الآن.

وحسب الدعوى التي سجلتها «ألبا»، فإن موظفين من شركة تابعة للمجموعة اليابانية اسمها «شركة نيسشوواي» Nissuhwai Corp قدمت رشاً تقدر بـ 41.8 مليون دولار لاثنتين من موظفي «ألبا» السابقين، وأن الرشا حولت من مصارف أميركية إلى حسابات الموظفين في ليختنشتاين وسويسرا وبريطانيا.

وكانت «ألبا» رفعت شكوى مدنية في بيتسبورغ بولاية بنسلفانيا الأميركية ضد شركة الألمنيوم الأميركية العملاقة «الكوا» ALCOA في فبراير/ شباط 2008 اتهمت بها بإحداث أضرار إلى «ألبا» بما لا يقل عن مليار دولار خلال 15 عاماً من التعامل على

أساس ادعاءات التزوير ورشوة مسؤولين في الحكومة البحرينية وفي شركة «ألبا». وقد تسلمت وزارة العدل الأميركية الشكوى ونقلتها من الصفة المدنية إلى الصفة الجنائية، ومازالت التحقيقات الجنائية لم تكتمل بعد. وقد أرسلت وزارة العدل الأميركية محققاً جنائياً إلى البحرين في العام الماضي، ومن المتوقع أن تصعب الوزارة عن تحقيقاتها في وقت لاحق، وبعد ذلك ستتحرك القضية في المحاكم الجنائية والمدنية.

وفي مايو/ أيار 2009 توصلت شركة «ألبا» لتسوية مع وشركة جلينكور (Glencore) السويسرية، قامت بموجبها شركة جلينكور بسداد مبالغ نقدية (لم يعلن عنها إلى الآن) لشركة «ألبا» كتسوية لإنهاء خلاف بين الطرفين يتعلق بتورط وكيل لـ «جلينكور» بدفع مبالغ لمسؤولين سابقين في شركة «ألبا»، وتمهد هذه الاتفاقية إلى إعادة العلاقة التجارية بين الشركتين.

وكان النائب العام بمملكة البحرين أحال بتاريخ 18 مارس/ آذار 2009 الماضي عدداً من المسؤولين السابقين باسم المبيعات والتسويق بشركة «ألبا» إلى المحكمة الكبرى الجنائية وتتضمن التهم تورط المسؤولين السابقين بشأن صفقات مع شركة تجارية يابانية. كما تم التحقيق مع مسؤول حكومي سابق، ولكن لم توجه له أية تهمة إلى الآن ولم يُلتمَّ معاملة مماثلة لما حصل لموظفين سابقين في شركة «ألبا».

إلى ذلك، قال رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس النواب عبدالجيل خليل «في الوقت الذي أرى ضرورة الحفاظ على المال العام ونرحب باتخاذ إجراءات رادعة في وجه بعض المخالفات الإدارية والمالية خصوصاً ما يتعلق بعقود الشراء

## رواتب ديسمبر في جيوب الموظفين قبل عطلة عاشوراء

■ الوسط - حسن المدحوب

□ من المؤمل أن تقوم الحكومة وعدد من مؤسسات القطاع الخاص بصرف رواتب شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري مبكراً عن مواعدها، وذلك قبل عطلة عاشوراء التي ستصادف يومي الأحد والاثنين من الأسبوع المقبل.

ورجحت مصادر مطلعة أن يتم صرف الرواتب يوم الخميس في الأسبوع الجاري، تحسباً للعطلة المذكورة، وهو ما يعني أن موظفي الدولة وبعض موظفي القطاع الخاص الذين من المؤمل أن تحذو مؤسساتهم المنحى ذاته سيتسلمون رواتبهم مبكراً من مواعدها المقرر في 26 من كل شهر. ويأتي موعد الصرف لرواتب هذا الشهر مبكراً عن الموعد المعتاد بيومين، وقد اعتاد المواطنون العاملون في القطاع العام على تكبير رواتبهم خلال عيدي الفطر والأضحى المباركين وإذا ما تزامن موعد الصرف مع الإجازات، إذ إعادة ما يوجه مجلس الوزراء وزارة المالية لإيصال الرواتب إلى المصارف صرف رواتب الموظفين قبل موعدهما المقرر حتى يتسنى لهم توفير احتياجاتهم خلال فترة مناسبة.



موظفو القطاعين سيصطفون مبكراً الشهر الجاري أمام الصراف الآلي

كما تقوم العديد من مؤسسات القطاع الخاص بتقديم صرف رواتب العاملين فيها مبكراً عن مواعدها الأصلي تزامناً مع مواسم الأعياد والمناسبات والإجازات. ومن المتوقع أن يعيد صرف الرواتب الحياة إلى الأسواق المحلية والمجمعات والمحلات التجارية، بعد حالة من الركود التي تمتد عادةً قرابة الأسبوعين في كل شهر، إذ يؤدي تسلم الموظفين رواتبهم إلى خلق سوق نشطة في مختلف الجهات التجارية، وخاصة في المجمعات والأسواق الشعبية التي يقبل عليها المواطنون والمقيمون بشكل لافت تزامناً مع صرف الرواتب.

ومن المعتاد أن يؤدي تسلم الموظفين رواتبهم مبكراً عن مواعدها الأصلي تزامناً مع مواسم الأعياد والمناسبات والإجازات. ومن المتوقع أن يعيد صرف الرواتب الحياة إلى الأسواق المحلية والمجمعات والمحلات التجارية، بعد حالة من الركود التي تمتد عادةً قرابة الأسبوعين في كل شهر، إذ يؤدي تسلم الموظفين رواتبهم إلى خلق سوق نشطة في مختلف الجهات التجارية، وخاصة في المجمعات والأسواق الشعبية التي يقبل عليها المواطنون والمقيمون بشكل لافت تزامناً مع صرف الرواتب.

## إدارة «المرو» تؤكد نجاح استراتيجيتها خلال احتفالات العيد الوطني

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ قالت الإدارة العامة للمرور إنها تمكنت من النجاح في تنفيذ الاستراتيجية التي أعدتها لتنظيم الحركة المرورية على جميع شوارع المملكة خلال العيد الوطني وعيد جلوس جلالة الملك. وأكد مدير إدارة الثقافة المرورية بالإدارة العامة للمرور المقدم موسى عيسى الدوسري في بيان أمس أن المملكة شهدت العديد من الاحتفالات منذ بدء شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري في كل المحافظات للاحتفال بهذه المناسبات السعيدة ومرور عشر سنوات على تولي جلالة الملك الحكم

وهذا ما استعدت له الإدارة من خلال تكثيف وجودها في كل تلك الاحتفالات لضمان انسياب الحركة المرورية وعدم التعطيل وتأمين سلامة مرطادي تلك الاحتفالات. وقال الدوسري إن الإدارة العامة للمرور عقدت العديد من الاجتماعات مع الجهات المنظمة لتلك الاحتفالات والفعاليات وممثلين عن وزارة الثقافة والإعلام وعليه تم وضع الخطة الإعلامية الخاصة بتوعية مستخدمي الطريق لضمان سلامتهم وعدم تعطيل الحركة المرورية وبالأخص خلال الحفل الكبير الذي تمت إقامته على شارع الكفك فيصل في 17 ديسمبر.

اعتقل 3 أيام وأتهم بالحرق والتجمهر... وقِيم المقبرة يدرس مقاضاة «الداخلية»

## قوات الشغب تصيب شاباً بالمطاط أثناء قيامه بتنظيف القبور

على المقبرة هو من طلب منه مع مد من الشباب ذلك»، وتابع الأب «عندما ذهبنا إلى مركز الشرطة للسؤال عنه قالوا لنا إنه غير موجود ولكنه صرخ وقال أنا موجود لأنه تعرف على أصواتنا»، وتساءل مستغرباً: «أيعقل أن يبقى شخص معتقلاً ومصاباً بطلق مطاطي دون علاجه لمدة 3 أيام؟»، ثم كيف نتلقى الوعود من قبل الضباط بأن ابننا ليس عليه أي شيء ولن يحول إلى النيابة العامة ثم تفاجأ أنه في النيابة العامة».

وقال الشاب: «لقد وجهت إلي تهمة التجمهر والحرق ولا أعلم أي حرق في المقبرة والمديرية تعلم عن طريق القائم على المقبرة بأننا موجودين للتنظيف».

مكافحة الشغب علينا وإطلاقها للمرصاح المطلق».

وأضاف مرهون «حينها هرب الجميع بما فيهم أنا إلا أنني سقطت على الأرض بعد إصابتي بطلقة مطاط في رجلي ليتم القبض علي قبل أن يعتدي عليّ عدد كبير منهم بالضرب ووضع أرجلهم عليّ»، ونوه إلى أن الضابط الموجود قام بوضع رجله على وجهي طالباً مني معلومات عن سيارة إلا أنني لأعلم عنها شيئاً قبل أن يتم اعتقالني».

وقاطع عبدالله مرهون ابنه قائلاً: «لم نعلم باعتقاله إلا في صباح اليوم التالي، إذ إن أحدنا لم يخبرنا فضلاً عن أننا على علم بأنه كان موجوداً في المقبرة، وأن القائم

وقال المواطن حسين عبدالله مرهون عن تفاصيل الحادث «ابني كنت موجوداً قبل عدة ليالٍ في مقبرة الدراز بناء على طلب القائم على المقبرة لتنظيف القبور، وكانت مديرية أمن المحافظة الشمالية على علم بوجود أشخاص يقومون بتنظيف القبور»، وتابع «لأن القائم على المقبرة أخبرهم بذلك تحسباً لحدوث أي شيء، وأثناء وجودنا في المقبرة جاء أحد الأشخاص وأخبرنا أن قوات مكافحة الشغب بالقرب من المكان»، واستطرد «لأن أحدنا من الموجودين في المقبرة لم يتحرك على اعتبار أن لدينا معرفة بعلم مديرية أمن المنطقة الشمالية بوجودنا، وبعد دقائق تفاجأنا بهجوم قوات

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ أصيب الشاب حسين عبدالله مرهون بطلق مطاطي في رجله بينما كان مع عدد من الأشخاص يقومون بتنظيف عدد من القبور في مقبرة الدراز بناء على طلب القائم على المقبرة.

وأشار والده عبدالله مرهون إلى أن القائم على المقبرة أخبر مديرية أمن المنطقة الشمالية بقيام شباب بتنظيف المقبرة في هذا الوقت، وبعد قيام قوات مكافحة الشغب بإطلاق المطاط عليهم وإصابة ابني فهو يدرس إمكان رفع قضية ضد وزارة الداخلية جراء ما قامت به قواتها».

## مدارس البحرين تواصل الاحتفالات بعيدي الوطن

إن برنامج الاحتفال بالعيد الوطني المجيد بالمرسة جاء متنوعاً ليضم الألعاب الرياضية والمسابقات الثقافية؛ منها مسابقة لبس الفانيلات، ومسابقة النط بالبحال، ومسابقة الجري بالخش، ولعبة الكراسي الموسيقية، ولعبة كرة القدم السادسة، ولعبة جمع الأطواق الصغيرة، ومسابقة شد الحبل.

كما تم جلب البيت الهزاز، والعربة، والحصان البوني، والألعاب أخرى، وتخصيص ركن لمرسم تلوين الوجوه، وركن لرسم الجداريات في حب الوطن للمعلمين والطلبة، ومسابقة أجمل عبارة في حب الوطن، ومسابقة أجمل بطاقة تهنئة.

إلى ذلك بينت مديرة مدرسة عراد الابتدائية للبنين أنيسة راشد العيسى قائلة: «احتفلت مدرستنا بالمناسبة الجميلة التي تمر بها مملكتنا الغالية بقيادة عاهل البلاد وحكومته الرشيدة، وبهذه المناسبة تم تسليم العديد من الجوائز إلى الطلاب المشاركين بفقرات وطنية، سواء أكانت كلمات أو قصائد أم أنشطة «سومات» حاشية أو ورقية أو مجسمات، وتكريم المتفوقين في بعض المسابقات الثقافية والاجتماعية» التي أعدت بهذه المناسبة، إذ إن تفاعل الطلاب ومساهماتهم واضحة وهناك مشاركة واسعة من الطلبة في مهرجان المدرسة بالمناسبة».

من جهته، ذكر مدير مدرسة مدينة عيسى الإعدادية للبنين عبدالله الشايب أن «الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الغالية ما هو إلا تعبير جياش يخلج في نفوس أبنائنا الطلبة ونحن نتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وإلى القيادة الرشيدة وإلى أبناء هذه الأرض الطيبة».

وأضاف «أما عن فاعلياتنا بالمناسبة فقد أقمنا مهرجاناً رياضياً ومسابقات ثقافية، وعروضاً للأزياء الشعبية، والمباريات الرياضية بين المعلمين والطلبة».

أما مدير مدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين فقد أكد أن «الاحتفال بالعيد الوطني المجيد فرصة مثلى لتعزيز ارتباطنا ووفائنا لقائدنا مسيرتنا عاهل البلاد ولتأكيد جذورنا في هذه الأرض المباركة المملوءة بقيم التسامح والضيافة والكرم ونبل الأخلاق... كما هو أيضاً فرصة لتعزيز إيماننا بضرورة امتلاك روح العصر وأدوات المستقبل الذي تفرضه جميع متطلبات التنمية وإنجازات الحضارة الحديثة».

... يوم للفرح والبهجة في المدارس

من جهته، قال مدير مدرسة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الابتدائية الإعدادية للبنين عبدالعزيز محمد المدفعي

من جهته، ذكر مدير مدرسة مدينة عيسى الإعدادية للبنين عبدالله الشايب أن «الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الغالية ما هو إلا تعبير جياش يخلج في نفوس أبنائنا الطلبة ونحن نتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وإلى القيادة الرشيدة وإلى أبناء هذه الأرض الطيبة».

وأضاف «أما عن فاعلياتنا بالمناسبة فقد أقمنا مهرجاناً رياضياً ومسابقات ثقافية، وعروضاً للأزياء الشعبية، والمباريات الرياضية بين المعلمين والطلبة».

أما مدير مدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين فقد أكد أن «الاحتفال بالعيد الوطني المجيد فرصة مثلى لتعزيز ارتباطنا ووفائنا لقائدنا مسيرتنا عاهل البلاد ولتأكيد جذورنا في هذه الأرض المباركة المملوءة بقيم التسامح والضيافة والكرم ونبل الأخلاق... كما هو أيضاً فرصة لتعزيز إيماننا بضرورة امتلاك روح العصر وأدوات المستقبل الذي تفرضه جميع متطلبات التنمية وإنجازات الحضارة الحديثة».

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ تواصلت احتفالات مدارس مملكة البحرين بمناسبة العيد الوطني المجيد وعيد جلوس عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إذ تتزين المدارس في مثل هذا الوقت من كل عام ابتهاجاً بالمناسبة وتبريز المواهب الطلابية ومواهب وإبداعات المعلمين والمعلمات في اللغة والأدب والشعر والموسيقى والمسرح والرسم والتشكيل لتصب في حب الوطن والولاء للملك والقيادة.

وتضاف هذه الفعاليات إلى أكثر من 1300 فعالية على مدار العام تقيمها الوزارة لتربية المواطنة وتنمية القيم الجمالية والقيم الخيرة لدى الطلبة.

لوحات فنية وطنية

مدير مدرسة السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين عبدالأمير ميرزا العالي قال: «بدأ الاحتفال بالعيد الوطني المجيد داخل المدرسة منذ دخول الطلاب المدرسة، وقمنا بتوزيع عدد من أعلام مملكة البحرين على الطلبة كما تم تزئين المدرسة بالألوان التي كتبت عليها عبارات وطنية، وخلال الطابور الصباحي قامت بتهنئة الهيئة الإدارية والتعليمية والطلاب بهذه المناسبة وقد تزينت جدران المدرسة بالكثير من اللوحات الوطنية».

## فواز بن محمد يرعى مهرجان مركز شباب مدينة زايد اليوم

التي أنه تم توجيه الدعوات إلى وجهاء هذه المدينة وأهالي مدينة زايد للمشاركة في هذا المهرجان الاحتفالي الذي يعبر عن فرحة الجميع بالمناسبات الوطنية الغالية.

مدينة زايد على الزياتي إلى إدارة المركز أعدت جميع الترتيبات التنظيمية لإنجاح فعاليات المهرجان العائلي الذي يتضمن فقرات فنية وشعبية ومسابقات للأطفال ومعرض الأسر المنتجة، مشيراً

المدينة ضمن احتفالات المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالعيد الوطني المجيد وعيد جلوس عاهل البلاد جلالة الملك. إلى ذلك، أشار رئيس مركز شباب

□ يرعى رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة المهرجان العائلي مركز شباب مدينة زايد الذي سيقام عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في حديقة

## دعا الحقوقيين إلى عدم الإغراق في بحور السياسة

## شعبان: الإشادة الدولية بحقوق الإنسان في البحرين سببها تفهم القيادة السياسية

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ قال المفكر العربي عبدالحسين شعبان إن الإشادة التي تلقاها البحرين اليوم في مجال حقوق الإنسان جاءت بسبب تفهم القيادة البحرينية لأهمية التعامل مع المواطنين بشكل أفضل، وضمان حقهم في المشاركة السياسية، وترسيخ حرية الصحافة والتعبير، وانتهاء اعتقال التعسفي، والبعد عن ممارسة التعذيب في السجون بعد صدور تشريعات سامية من جلالة الملك.

وذكر في ندوة قدمها بعنوان: «حقوق الإنسان في الوطن العربي... إلى أين؟» أن نضال شعب البحرين تميز بكونه نضالاً سلمياً، لافتاً إلى أهمية عدم انجرار مؤسسات المجتمع المدني إلى الصراع السياسي المصوب بالعمق، فنفقد بذلك الثقة لكونها ابتعدت عن أهدافها المطلوبة والحقوقية المشروعة.

ودعا المفكر الحكومات العربية إلى توقيع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، منوهاً بأن توقيع أية اتفاقية يعني الانضمام إليها، وبالتالي فلا بد من مواءمتها مع التشريعات الدستورية والقانونية ليشكل ذلك التزاماً بما ورد في هذه الاتفاقيات.

وشدد على أهمية أن يبتعد الحقوقي عن تمثيل دور السياسي، فطالما اختلط له خط الحقوق والدفاع عن الناس، فيجب ألا يغرق في السياسة، ويمكنه أن يتناول قضايا سياسية لكن يجب ألا يغرق في بحارها، وأن يعمل ضمن أجندتها، مشيراً إلى أن الحقوقي إذا فعل ذلك، وتمرغ في بحار السياسة، تسحب منه صفة «الحقوقي»، ويسبغ عليه لقب «السياسي»، منوهاً في الوقت ذاته إلى أن الحقوقيين هم أكثر شريحة في المجتمع تتعرض للضغط، لذلك يجب أن يكون الحقوقي خزاناً مما يجري من حوله، والأغرق في بحار السياسة وأموالها المتلاطمة.

وطالب قادة الدول العربية بالعمل الدؤوب على نشر ثقافة حقوق الإنسان، والبعد في تدريس هذه المادة ضمن برنامج وزارات التربية والتعليم بالوطن العربي من الابتدائي حتى الجامعة، ليستسنى للمواطن الفرد معرفة الحقوق التي له والواجبات التي عليه تجاه نفسه وعائلته ووطنه، ومعرفة المزيد من الحريات ومعالجة التجاوزات عبر المواد والنصوص القانونية، والحق في التنظيم والعمل السياسي، وتشكيل الجمعيات والمؤسسات المدنية لتلعب دورها في توير وتطوير المجتمع.

وأضاف أن العمل الجاد على نشر ثقافة حقوق الإنسان، يشمل نشر هذه الثقافة للضفة وخطباء المساجد وأفراد الشرطة والمعلمين والصحافيين وغيرهم من خلال دورات وورش عمل ومعلومات جديدة تؤكد ثقافة المساواة، وحب الوطن، والمواطنة



عبدالحسين شعبان

أهمية التعاون الدولي في مجال البيئة وتغيير المناخ، ليشكل منحىً جديداً لحقوق الدول والأفراد في هذه المرحلة الجديدة من التطور الذي لحق بالعالم، ومن هذه المنطلقات والتغيرات يمكننا أن نؤكد الدور المتكامل لحقوق الإنسان ومساراتها في العملية التنموية والديمقراطية.

وأماط اللثام عن نواقص في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان منها: إن الإعلان لم يتطرق إلى مبدأ حق تقرير المصير، ولم يتطرق إلى حقوق الأقليات، ولم يتطرق إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية إلا في مرحلة لاحقة إذ ثبت حق العمل وحق التمتع بالمنجزات العلمية والثقافية، بالإضافة إلى حق التنمية والحق في السلام والحق في بيئة نظيفة وغيرها.

وعن واقع حقوق الإنسان في الوطن العربي، قال شعبان: «إن المغرب هي أول الدول العربية التي اختطت نهجاً باتجاه التعامل مع التوجهات الدولية الجديدة، ومنها الانفتاح على الجوانب المتعلقة بحقوق المواطنين، وحققهم في التحرك والتنقل والقراءة والمعرفة والتعبير، ومنع الاعتقالات التعسفية، ومنع ممارسة التعذيب ضدّهم، إذ تم تعيين رئيس جمعية حقوق الإنسان رئيساً للوزراء عبدالرحمن يوسف».

وأضاف كذلك يعد الملك حسين في الأردن من السابقين في هذا المجال، في مطلع التسعينات من القرن الماضي، ثم جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حينما تولى مقاليد الحكم في البحرين في 1999، وما تلا ذلك من إقرار تشريعات وقرارات بإطلاق سراح المعتقلين وعودة المبعدين، وإيقاف قانون أمن الدولة، وتدشين إصلاحات دستورية أدت إلى انتخابات للمجلس النيابي في العام 2002.

وقال مفضلاً عن البحرين، في التسعينات كان الحديث عن حقوق الإنسان ممنوعاً في البحرين، بينما اليوم هناك إشادة بحرية حقوق الإنسان، وهو بذلك يكون ثمرة من ثمار شجرة حقوق الإنسان وتفهم القيادة البحرينية لأهمية التعامل مع المواطنين بشكل أفضل، وضمان حقهم في المشاركة السياسية، وترسيخ حرية الصحافة والتعبير، وانتهاء اعتقال التعسفي، وممارسة التعذيب في السجون بعد صدور تشريعات سامية في هذا الخصوص.

وأضاف أن نضال شعب البحرين ضد القمع والتعذيب، والمطالبة ببرلمان وعدالة اجتماعية، جاء بعد نضال سلمي، لافتاً إلى أهمية ألا تنجر مؤسسات المجتمع المدني إلى الصراع السياسي المرتكز على العنف، فنفقد بذلك حيويتها، وتغرق في مآرب أبعد عن مطالب الناس، فنفقد بذلك تفهمهم لكونها حادت عن أهدافها المطلوبة والحقوقية.

الغرب أدت إلى احتجاجات، تراجعت على إثرها الدول في عدم الحق في التواصل مع التجاوزات بل يجب وقفها فوراً لأنها تمس الأبرياء، ولا يعكس ذنباً أو جرماً قام به عدد من الأفراد، فيعم الغضب على الأمة، ومن هنا بات طرح من جديد، هو تأكيد الحقوق السياسية والديمقراطية كحقوق فردية وجماعية في آن واحد، ونبت على أساسها الحق في التعددية، أي الاعتراف بتعدد الأفكار والسياسات، ويرتبط هذا بحق المحكوم في اختيار الحاكم، وبدأت على إثرها تترسخ مفاهيم جديدة كمبادئ أساسية في حقوق الإنسان.

وأوضح أن مؤتمر كوبنهاجن يكشف اليوم عن

الأمم المتحدة التي شكلت أرضية لمبادئ المساواة والحريات والمسؤوليات الفردية والجماعية. وأردف أن هناك ضرورات أدت إلى إضافات حدثت على الميثاق والإعلان في المراحل اللاحقة، وقد تجلّى ذلك في انهيار جدار برلين والكتلة الاشتراكية العام 1989، وانبلاج حينها فجر يوم جديد (عهد جديد) يتحدث فيه الناس عن أهمية تمتع الشعوب بالحرية والمساواة والديمقراطية، وقد شعرت الحكومات وخاصة العربية بذلك.

وتابع أن مرحلة ما بعد 11 سبتمبر/ أيلول 2001، عكست واقعاً سيئاً لمبادئ حقوق الإنسان في دول

## البحرين تشارك في المؤتمر الخليجي للحكومة الإلكترونية في عُمان

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ تشارك مملكة البحرين يوم غد (الإثنين) في المؤتمر الخليجي الأول للحكومة الإلكترونية الذي ينعقد بسلطنة عمان مستمر الغاية 23 من شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري، بهدف إتاحة الفرص للجهات والهيئات الحكومية بدول مجلس التعاون لتبادل الخبرات في مجال تطبيقات وخدمات الحكومة الإلكترونية.

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

ويأتي المؤتمر الخليجي الأول للحكومة الإلكترونية بناء على توصيات الاجتماع الأول لرؤساء هيئات وبرامج الحكومة الإلكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في البحرين، حيث اقترحت المملكة أن يكون هناك مؤتمر سنوي لتبادل الخبرات المشتركة والمشاريع الناجحة بين الدول الخليجية كافة بدلا من إقامة مؤتمرات منفصلة. ويصاحب المؤتمر، معرض لمنتجات ومشاريع الحكومة الإلكترونية لدول الخليج، وورغبة دول التعاون في الاستفادة من خبرات بعضها بعضاً. كما تصاحب المؤتمر أيضا الجائزة الخليجية للحكومة الإلكترونية، إذ تقوم كل دول خليجية بإقامة جائزتها على مستوى الدولة، ومن ثم يتأهل الفائزون للمشاركة في الجائزة الخليجية التي ستشجع الدول الخليجية كافة على التميز في تقديم الخدمات والمشاريع الخاصة بالحكومة الإلكترونية.



محمد الخداج

الضوء على المعايير والأسس بهدف الاتفاق عليها وتطبيقها كدليل إرشادي للدول الأعضاء في تنفيذ مشروعات تقنية المعلومات والاتصالات الخاصة بالحكومة الإلكترونية.

ومن مملكة البحرين، يشارك في المؤتمر وفد من هيئة الحكومة الإلكترونية وعدد من وزارات المملكة ومؤسساتها الحكومية بجانب أبرز الرؤساء التنفيذيين من الوزارات والهيئات المشرفة على برامج الحكومة الإلكترونية المختلفة على نطاق دول مجلس التعاون، وعدد من صنّاع القرار والأاديميين المتخصصين في مجال تقنية المعلومات والاتصالات من حول العالم.

العربي، وإيجاد منصة للحوار البناء والإيجابي بين العاملين في قطاع الحكومات الإلكترونية والمستفيدين من تلك المشاريع».

وبهذا الصدد قال الرئيس التنفيذي لهيئة الحكومة الإلكترونية محمد الخداج: «يأتي هذا المؤتمر الخليجي الأول والمعني بالحكومة الإلكترونية ليوفر فرصة كبيرة لاستعراض أبرز الانجازات المتعلقة بالمشاريع والبرامج الحكومية في دول مجلس التعاون لدول الخليج



...رجال الدفاع المدني يحاولون السيطرة عليها



النيران تندلع في السيارة

## النيران تلتهم سيارة بالقرب من الدوار السادس في مدينة حمد

■ مدينة حمد - محمد الجعد حفصي

□ التهمت ألسنة النيران عصر أمس (السبت) سيارة بالقرب من الدوار السادس بمدينة حمد، فيما تمكن سائق

السيارة الخروج منها قبل وصول سيارات الإطفاء ولم تسجل أي إصابة في الحادث، وتشير التفاصيل الأولية للحادث إلى أن السيارة كانت تسير على شارع

الشيخ حمد قبل أن يفاجأ سائقها باندلاع النيران في مقدمة السيارة لتطال فيما بعد أجزاءها بالكامل، في الوقت الذي هرعت فيه سيارات الإطفاء إلى موقع الحريق لإخماده.

الجهات الأمنية التي وصلت إلى الموقع باشرت التحقيق في حيثيات وظروف وملابسات اندلاع الحريق الذي يعتقد بأن سببه خلل فني بمحرك السيارة.

# وفد «وفاقي» يلتقي وزير «البلديات» ويطلب إيقاف «نورانا»

■ الوسط - فرح العوض

طالب وفد من كتلتى «الوفاق» النيابية والبلدية وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي إيقاف الدفان المستمر لمشروع نورانا الاستثماري في أسرع وقت.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع الوزير الكعبي بالوفد الوفاقي الذي ضم: رئيس لجنة البيئة والمرافق العامة بمجلس النواب جواد فيروز، والنائب سيدمكي الوداعي، والبلديين يوسف البوري، وسيد أمين الموسوي، وذلك قبل سفر الوزير إلى كوبنهاغن في الدنمارك للمشاركة في المؤتمر الخامس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.



وأوضح النائب، ممثل الدائرة الثانية بالمحافظة الشمالية سيدمكي الوداعي تفاصيل اللقاء مبيناً: «إننا جلسنا مع الوزير وطلبنا توقيف دفان المشروع وإن كان بشكل مؤقت، إلى حين التوصل إلى حل جذري في الموضوع»، مشيراً إلى أن «من بين الأسباب التي تدعونا إلى طلب توقيف الدفان أن المجلس البلدي لم يوافق على أي ترخيص للدفان في الموقع نفسه، بالإضافة إلى وجود مخالفات قانونية واضحة في المشروع، وخصوصاً فيما يخص الترخيص والدفان».

وأضاف أن «إنشاء المشروع يخالف وبوضوح المخطط الهيكلي للبحرين، الصادر بمرسوم لا يمكن تجاوزه إلا قانونياً»، في الوقت الذي لم يشر فيه إلى رد الوزير بشأن طلبهم.

وأمل الوفد من الوزير الكعبي الموافقة على تحقيق طلبهم في أسرع وقت، في ظل استياء الأهالي من انطلاق المشروع، وتأثيره سلباً على مشروعهم الإسكاني.

وعلى صعيد متصل، تحدث الوفد الوفاقي مع الوزير عن الشارع الذي سيمتد من قرى البديع نحو المدينة الشمالية، إذ طالب الأعضاء بمعرفة مدى تأثير الخدمات والمنطقة عموماً من إيجاد الشارع المؤدي إلى المدينة الشمالية، وبقاء ما مقداره 97 هكتاراً مخصصاً للخدمات الإسكانية والخدمات التي يمر بها الشارع.

ورفضوا التصرف في المساحة



استمرار دفان المساحة المخصصة لمشروع «نورانا» الاستثماري... في الإطار سيدمكي الوداعي

«نورانا» موضحاً «أننا ضد أعمال الدفان جذرياً، إلا إذا كانت لمصلحة مشروعات النفع العام، وفي حدود معقولة ومدروسة أيضاً، وأن أرض مشروع نورانا كانت بحسب الوثائق الرسمية مخصصة لمشروع إسكاني، وأن هناك أليات متبعة من أجل تحويل غرض استخدام وملكية الأرض، وأنه لا بد من وجود موافقة من قبل الديوان الملكي بالدرجة الأولى لكونها خصصت من قبل عاهل البلاد».

على ترخيص من البلدية المختصة، ويتم وقف العمل بالتراخيص السابق صدورها بالدفان فيما عدا الدفان للمشروعات التي تمت أو تتم الموافقة عليها والمرخص لها من البلدية والمستوفية لموافقات كل الجهات المختصة. ومن جانبه، تحدث عضو لجنة التحقيق في أملاك الدولة العامة والخاصة البرلمانية النائب حسن الدوسري في وقت سابق عن دفان

لحين إقرار خط الدفان. أما القرار الصادر في هذا الشأن من قبل وزير شؤون البلديات والزراعة السابق علي صالح الصالح فنص على أنه «يحظر على أصحاب الأراضي أياً كانت مساحتها المغورة بالمياه البحرية الواقعة على أي من سواحل وشواطئ مملكة البحرين، القيام أو الشروع في القيام بأي عمل من أعمال دفان وردم هذه الأراضي، أياً كان الغرض منها، إلا بعد الحصول

سواحل أربع قرى في المحافظة الشمالية وهي: كراتنة، جنوسان، جد الحاح، وكرباباد، مخالف للقانون؛ لأن المجلس البلدي والجهاز التنفيذي لم يصدر أي ترخيص للدفان أو للمشروع بالكامل. وبذلك تعد أعمال الردم والدفان للمشروع القائمة حالياً مخالفة للقرار الوزاري (16) للعام 2005، المعني بحظر ردم ودفان الأراضي المغورة بالمياه البحرية من دون ترخيص

أمل أعضاء الوفد أن يتم العمل في المشروع الإسكاني في أسرع وقت ممكن بعد أن تجاوز في تنفيذه حتى الوقت الحاضر أربعة أعوام إذ كان من المؤمل أن ينفذ ضمن موازنة الدولة للعامين 2007 - 2008 وبحسب ما صرح به وزير الإسكان السابق فهد الجودر البديع في المشروع.

يذكر أن المجلس البلدي للمنطقة الشمالية أكد أن مشروع نورانا الاستثماري المزمع إقامته قبالة

أمان طالب المسؤولين في «الأشغال» بزيارة عاجلة

## «مباري العكر» تؤخر تطوير الطرق لأكثر من عامين

مشيراً إلى أنه «تم الانتهاء من شبكة المجاري في بعض الطرق، فلماذا لا يتم البدء في طرقها، لتكون صالحة للسير عليها؟».

وأكد ضرورة أن تجد وزارة الأشغال حلاً، كما أوجدت حلاً للطرق الواقعة في العكر الغربي لافتتاح المركز الصحي نهاية العام الجاري.

ودعا المسؤولين في الوزارة إلى زيارة شوارع الدائرة الخامسة قائلاً: «ادعو المسؤولين في الأشغال إلى التعرف على بنيت الدائرة الخامسة التحتية المدمرة من خلال زيارة عاجلة؛ إذ إنها لم تعد تتحمل التأخر في تعديدها، وخصوصاً أن آثار مياه الأمطار التي هطلت يوم الجمعة الماضي ستبقى حتى عشرة أيام مقبلة»، منوهاً إلى أن «رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وجه إلى الاهتمام بالعكر الشرقية والغربية، وخصوصاً أنها تشهد تجمع مستنقعات كثيرة».

وقال أمان إن «الوزارة لم تطلعنا على موازنة المشروع، إلا أن ما تشهده القرية من ندى مستوى الخدمات وتردي وضع البنية التحتية والشوارع يعتبر حالة طارئة، وأنه ينبغي على الوزارة أن تكون لديها موازنة للحالات الطارئة بدلاً من الانتظار لأعوام مقبلة».

■ الوسط - فرح العوض

أدى تأخر تسليم مشروع تطوير شبكة المجاري في الدائرة الخامسة من المحافظة الوسطى إلى تأخر البدء في مشروع تطوير طرق الدائرة لأكثر من عامين.

وكان من المفترض أن يتم الانتهاء من تطوير شبكة المجاري في قريتي العكر الغربية والعكر الشرقية، اللتين تضمان المجمعين السكنيين 624 و626 في نهاية العام 2010، إلا أنه سيتأخر حتى مارس / آذار 2011 بسبب بطء العمل فيه، الذي لم ينجز أكثر من نصفه حتى الآن.

وفي هذا الجانب علق ممثل الدائرة الخامسة بالمجلس البلدي للمنطقة الوسطى رضي أمان مستنكراً تضرر وانتهاء البنية التحتية للدائرة الخامسة عموماً، وللقريتين المذكورتين على وجه الخصوص، لافتاً إلى ارتفاع معدل شكاوى الناس من تردى البنية التحتية للمجمعين السكنيين وشوارعها والطرق فيها.

وقال إن «الأهالي سيقفون حتى العام 2012 من دون أية شوارع وطرق صالحة للمرور عليها، بينما صبرهم نغد، وهم على حق بل ومعذرون فيما يذهبون إليه، بسبب تردى الوضع العام للطرق»، إلا أنه أوضح في الوقت نفسه أن «الأمر بيد وزارة الأشغال، وليس لدى المجلس البلدي، الذي يسعى إلى إيصال أصوات المواطنين إلى الجهات المعنية قدر المستطاع، وأن التأخر في المشروعين بسبب الوزارة، التي تأخرت كثيراً في متابعة الموضوع».

وأشار إلى أن «الأعضاء في المجلس البلدي مستاءون من الوضع العام للشوارع والطرق، وخصوصاً بعدما كشفت مياه الأمطار التي هطلت ولا تزال سوء التخطيط والبنية التحتية»، مؤكداً أنه خاطب الوزارة مراراً في الشأن نفسه إلا أن ردها دائماً ما يكون أن تطوير الشوارع مرتبط بتطوير شبكة الصرف الصحي والمجاري.

ووصف أمان الشوارع والطرق قائلاً: «إن الشوارع كلها طينية، ولا يمكن المرور عليها بسهولة، لذلك نحن بحاجة إلى حل مؤقت، حتى تكون صالحة للسير عليها».



خليج توبلي

حمل «تنفيذي الوسطى» المسؤولية وطالب الكعبي بالتدخل لإزالته

## أمان: مالك أرض يشيد سوراً «مخالفاً» ضمن حدود خليج توبلي

للمجلس البلدي بهذا الخصوص». وقال إن «السور المخالف تمت مناقشته في آخر جلسة للمجلس البلدي وأخطر الجهاز التنفيذي بضرورة إزالة المخالفة إلا أن الأمر لم يتغير والمالك استمر في مخالفته للقانون».

وأكد أمان أن «وزير البلديات غير راض عن صرف هذه الإجازة، وهو ما يشير إلى حرص الوزير على توحيد الجهود لحماية خليج توبلي». مكرراً مطالبته للجهاز التنفيذي «بسرعة العمل على إزالة المخالفة لحفظ هبة البلدية وفرض القانون وحماية الخليج وتطبيق الارتداد في حدود 50 متراً الذي سبق للمجلس البلدي أن اتخذ قراراً فيه وصدق عليه الوزير».

للحفاظ على الخليج»، مشيراً إلى أن «الترخيص مُنح على أساس تحويط الأرض لحفظ الملكية بسياس خفيف، إلا أن واقع الحال يختلف تماماً إذ إن الأرض مسورة بحواجز وقواعد أسمنتية وقام صاحبها ببناء مخزن ونهيتها لمواقف سيارات».

وذكر العضو البلدي أمان أن «المخالفة واقعة على مرأى وسماع الجهاز التنفيذي من دون أي تحرك واضح من قبله، فضلاً عن أن الإجازة التي تم منحها مشروطة ولا تجيز التأجير أو التخزين عليها إلا بعد موافقة البلدية»، وأردف «كنت رفضت الإجازة لتحويط الأرض في وقت سابق والجهاز التنفيذي رخص للمالك دون الرجوع

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

طالب عضو مجلس بلدي المنطقة الوسطى ممثل الدائرة الخامسة رضي أمان في بيان أمس وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي بالتدخل لإزالة سور أقيم على قطعة أرض ضمن حدود خليج توبلي بقرية العكر الغربي بعد أن منح المالك إجازة من قبل الجهاز التنفيذي ببلدية المنطقة الوسطى.

وأوضح أمان في بيانه أن «قطعة الأرض واقعة على شارع الشيخ جابر الصباح وتدخل ضمن حدود خليج توبلي»، الأمر الذي اعتبره «يتناقض مع الجهود الرامية

في فحص طبي أجرته المحافظة: 10% لديهم سكري

## «الشمالية»: فحص يظهر 20% من المشاركات مصابات بـ«الضغط»

ضغط الدم والسكري، وقد تبين أن ما نسبة 10 أشخاص من أصل 50 مشاركة مصاب بارتفاع ضغط الدم (20 في المئة) كذلك 5 مشاركات مصابات بالارتفاع في السكري (10 في المئة).

وشمل البرنامج كذلك محاضرة صحية بعنوان «أهمية الفحوصات المبكرة للمرأة» لعفاف ميرزا من مركز البديع الصحي، وشارك فيها ما يقرب من 60 مشاركة.

صحة المرأة وأسرتها.

ودعا محافظ الشمالية جعفر بن رجب إلى استغلال المناسبة وأنشطتها المرافقة لتقديم معلومات طبية قيمة تعود بالنفع على المشاركات.

وفيما يتعلق بالفعاليات التي تنفذها هذا العام احتفالاً بيوم المرأة البحرينية، قالت رئيسة قسم البرامج الاجتماعية رتيبة فضيلة البحارنة، إن المحافظة رتبت فحصاً طبياً للنساء أشرف عليه إدارة الخدمات وبرامج التنمية، شمل قياس

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

أظهر فحص طبي أجرته المحافظة الشمالية أن 20 في المئة من المشاركات مصابات بضغط الدم.

وقال بيان صحفي صدر عن المحافظة أمس (السبت)، إن إدارة البرامج الاجتماعية وشؤون المجتمع بالمحافظة الشمالية نجحت في استغلال مناسبة يوم المرأة البحرينية في التركيز على القضايا الصحية التي لها ارتباط مباشر



جعفر بن رجب



رضي أمان

# المخزون السمكي بدأ في التأثر مع ازدياد درجة الحرارة ارتفاع منسوب المياه أكبر تهديد يواجه البحرين في ظل التغير المناخي

■ الوسط - فاطمة عبدالله

أكد الناشط البيئي غازي المرباطي أن البحرين من الدول المهددة بالتأثيرات المناخية، وخصوصاً فيما يتعلق بارتفاع منسوب المياه، الذي من الممكن أن يغرق بعض الجزر.

وأشار المرباطي إلى أنه من المتوقع أن تمر البحرين بالحداثة نفسها التي مرت بها في عامي 1997 و1998، إذ إنه بسبب التغير المناخي تم القضاء على العديد من الشعاب المرجانية في هذين العامين.

وقال المرباطي في حديث لـ «الوسط»: «لا بد من تحريك ملف التغير المناخي، وخصوصاً أن هناك العديد من القضايا والعلاقة في البحرين ومن أهمها قضية التغير المناخي (...) وبسبب ضيق المساحة فإن البحرين معرضة لتأثيرات تغير المناخ بشكل أكبر».

ولفت المرباطي إلى أن هناك العديد من العوامل الطبيعية التي تؤثر على المناخ والتي لا تدخل للإنسان بها، مشيراً إلى أن هناك عوامل بشرية ناتجة عن عبث الأيدي البشرية، ما أدى إلى تأثر المناخ بسببها بشكل كبير.

وتابع «لقد لاحظنا أن هناك العديد من



غازي المرباطي

المؤشرات التي تهدد الكثير من الدول، وخصوصاً أن ارتفاع درجة الحرارة بدأ يؤثر على البيئة البحرية والغابات والمحاصيل الزراعية، كما أنه من المتوقع أن تغير المناخ سيؤثر على المخزون السمكي ليس فقط للخليج العربي، وإنما حتى المحيطات في الكرة الأرضية، لذلك فإنه لا بد من وضع هذه المعطيات ضمن السياسة العامة في مملكة البحرين».

ولفت المرباطي إلى أن تغير المناخ سيؤثر على المخزون الاستراتيجي لحوض الخليج العربي الذي يقدر بحسب الإحصاءات الأخيرة بـ 200 و16 ألف طن سنوياً، ما سيؤثر على المخزون السمكي، مؤكداً أنه لا بد من الحد من التغير المناخي.

وذكر المرباطي أن سياسة التنمية في البحرين لم تترك أراضي خصبة، إذ إنها تعدت عليها، مشيراً إلى أن ذلك سيؤثر على المناخ، كما سيؤثر على الكائنات الحية وعلى

المرجانية في عام 1997 طال تقريباً جميع الشعاب المرجانية الموجودة في حوض الخليج العربي.

وبين أن هناك توقعاً بتغير مستوى درجة حرارة المياه، الذي سيؤدي إلى هجرة الأسماك التي ستهاجر إلى المياه العميقة، مهاجرة بعيداً عن حوض الخليج العربي الذي تعتبر مياهه ضحلة.

وأشار المرباطي إلى أن من التأثيرات التي سيخلفها التغير المناخي ارتفاع منسوب المياه، إذ إن هناك بعض المصادر حذرت من الجزر الموجودة في الخليج العربي وخصوصاً الواقعة في أقصى جنوب حوض الخليج الصناعية، لافتاً إلى أن بعض الخبراء حذر من أن هناك ارتفاعاً في منسوب المياه وأنه خلال المرحلة المقبلة ستغطي المياه هذه الجزر فيلتالي فإن الجزر الصناعية مع الزمن ومع تغير المناخ ستنتهي وستنوب، وأن البحرين مهددة بارتفاع منسوب المياه، إذ إن قيام العديد من المنشآت الصناعية دون الاحتراث للشرط البيئية يهدد الجزر، وخصوصاً أن هذه الجزر لم تتشكل ضمن طبيعة الساحل.

وعن مؤتمر كوبنهاغن قال المرباطي «إن المؤتمر ليس الأول ولن يكون الأخير ومن

المؤسف أن نرى أن هناك العديد من الدول قد شارك في هذه المؤتمرات ومن ضمنها البحرين، إلا أنه لم تنفذ التوصيات وقد تكون البحرين إحدى تلك الدول التي أحياناً لا تكثر بتوصيات المعاهدات بسبب رؤيا معينة وبسبب توجه اقتصادي معين يغلب على التوجهات البيئية».

وأضاف «البحرين وقعت الكثير من الاتفاقيات، إلا أنه لم يتم تطبيق هذه الاتفاقيات أبداً، إذ إن العديد من المعاهدات كانت تطالب بعدم تدمير الأراضي الرطبة التي تعتبر جزءاً منها السواحل والفضوت، إلا أن البحرين قامت بتدمير هذه الشواطئ وهذه السواحل، كما أن البحرين وقعت بروتوكول اتفاقية كويتو وهي معاهدة دولية تتعلق بالمنشآت الصناعية، إلا أن المنشآت الصناعية ما زالت تبني وتقام».

ولفت إلى أنه على رغم وجود مؤشرات بشأن تغيير السياسة العامة، وخصوصاً بعد توجيه وزير الصناعة والتجارة بضرورة تعديل أوضاع بعض المصانع والمنشآت الصناعية في بعض القرى كقرية المعامير، مبيّناً أنه لا بد أن تتخذ جميع الوزارات وجميع الهيئات في البحرين هذا التوجه، خصوصاً في ظل عدم تفعيل المعاهدات والاتفاقيات.

وأشار المرباطي إلى أن البحرين بحاجة للوصول إلى النضوج البيئي، إذ إن العديد من المؤسسات في البحرين لا تهتم بالجانب البيئي، وذكر المرباطي أن مؤتمر كوبنهاغن الذي عقد في الدنمارك، والذي شاركت فيه قرابة 200 دولة وكانت مملكة البحرين إحدى الدول المشاركة في المؤتمر لا بد أن يكون نقطة انطلاقاً وتحول للحد من التغير المناخي، معتقداً أن مشاركة البحرين لن تضفي الجديد، فالبحرين لن تطلق سياسات جديدة للحد من التغيرات المناخية، على رغم أن مملكة البحرين هي إحدى الدول أو الجزر المهددة وخصوصاً أن بعض التقديرات قد سلطت الضوء على ما ستعرض له البحرين خصوصاً في مستويات ارتفاع منسوب المياه.

وقال المرباطي «إن على البحرين وضع كل التدابير ابتداءً من مؤتمر كوبنهاغن الذي شاركت فيه ونتمنى من خلال هذه المشاركة أن تطور البحرين بعض الجوانب بشأن السياسة العامة خصوصاً فيما يتعلق بالبيئة التحتية وتحديد المناطق الصناعية خصوصاً أن هذه المشكلة باتت تؤرق المواطنين، إذ أصبحت المناطق الصناعية تقرب من التجمعات السكانية».

## رفعت الصور والشعارات احتجاجاً على الوضع البيئي في المنطقة

# «بيئي المعامير» تستنكر تدمير البيئة في «كوبنهاغن»

شاركت لجنة بيئي المعامير في مؤتمر كوبنهاغن عن طريق رئيس اللجنة محمد جواد، الذي حمل شعارات استنكارية عن الموضوع البيئي في قرية المعامير الناجمة عن المصانع المجاورة للتجمعات السكانية.

وذكر جواد أن البحرين أخذت على عاتقها تدهين وثيقة الحد من ظاهرة الكوارث الطبيعية باستضافتها الأمين العام للأمم المتحدة في المؤتمر الذي عقد في المنامة في الأشهر الماضية وتم توقيعها، كما أنه تمت مناقشته في مؤتمر تغير المناخ في كوبنهاغن الذي عقد في مطلع الشهر الجاري، مشيراً إلى أن على البحرين وضع حد للكوارث البيئية التي صنعتها، وخصوصاً أن هناك الكثير من المصانع التي تلوث الهواء ولها علاقة بالتغير المناخي بسبب تسرب الغازات الصادرة عن المصانع التي انتشرت في جميع مناطق البحرين سواء في المدن أو في القرى.

وقد مثل جواد لجنة بيئي المعامير وأهالي القرية في مؤتمر كوبنهاغن في الدنمارك من خلال رفع الشعارات والصور التي تدل على وضع أهالي القرية بسبب قرب المصانع من التجمعات السكانية، كما أنه قام بعزف مقطوعات موسيقية تعبر عن رفض وجود المصانع

اللحظة، واستنكر جواد ما تم نشره بشأن المنشأة الصناعية الثالثة القريبة من إحدى مدارس القرية وتم اعتبارها غير مخالفة، مبيّناً أن هذه المنشأة أكثر خطورة على الأهالي بسبب تعاملها بمادة الاسمنت المتطايرة من جهة، إلى جانب أنها تجاور المنازل، كما أنها قريبة من مدرسة بها أكثر من 600 طالب يستنشقون جميعهم مادة الاسمنت بشكل يومي.

ولفت إلى أن الاشتراطات البيئية تقتضي أنه في حال افتتاح ورشة نجارة فإنه لا بد من ترك مسافة 60 متراً على الأقل عن الأهالي، بينما هناك الكثير من المصانع في قرية المعامير لا تبعد عن التجمعات السكنية سوى 10 أمتار، مؤكداً أن هذه المصانع تشكل أكبر مخالفة، مشيراً إلى أن قرية المعامير ستصبح جزراً أمواج الثانية.

وطالب جواد بإبعاد المنشآت الخطرة في القرية، إذ إن كل القوانين البيئية والتشريعية تؤكد مخالفة هذه المصانع وخطورتها على الأهالي وعلى البيئة، كما أن هذه المصانع وما تطلق من غازات دفيئة وما يتسرب منها من غازات يؤثر على المناخ العام، ما يؤدي إلى التغير المناخي الذي لا بد من الحد منه، لافتاً إلى أن المصانع الموجودة في المعامير تعد سبباً للكوارث التي لحقت بأهالي القرية، كما أن هذه المصانع حولت المعامير إلى قرية موبوءة.

القريبة من التجمعات السكنية. وقال جواد عن ذهابه إلى الدنمارك ليقوم بهذه الاحتجاجات «إن السبب يعود إلى أنه على رغم التصريحات التي ذكرتها بعض الصحف المحلية عن الوعود الهزيلة التي قطعت لأهالي قرية المعامير بشأن العريضة الشعبية التي صدق عليها أكثر من 1700 من أهالي المعامير والتي تضمنت الخبز اليسير من المطالب المشروعة بإبعاد 3 منشآت ملوثة ومجاورة لأهالي من ضمن أكثر من 130 منشأة تحيط بالقرية المدمرة فإنها لم تطبق إلى الآن».

وأضاف أن «الوعود التي أطلقت بشأن سحب قسيمة اصفر المنشآت تلويحاً وجملاً في غضون 3 أشهر لم تنفذ، إذ مضت أكثر من 4 أشهر ولاتزال المنشأة تمارس أعمالها». كما لفت جواد إلى أن الوعود لم تنفذ، فالمنشأة التي وعدت وزارة الصناعة والتجارة بسحب قسيتها ما زالت تمارس النشاط نفسه ولاتزال قائمة حتى هذه

## المعامير توصل رسالتها للعالم في كوبنهاغن



■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

واصل الناشط البيئي محمد جواد حسين حميد اعتصامه أمام باحة مؤتمر قمة المناخ التي اختتمت في العاصمة الدنماركية (كوبنهاغن) في اليوم الأخير للمؤتمر، لإيصال رسالة قرية المعامير البيئية للمؤتمر العالمي.

وكان اليوم الأخير في المؤتمر العالمي البيئي شهد انخفاض درجة البرودة إلى مستوى لم تشهد الدنمارك منذ عقود. ولم يتمكن الكثير من النشطاء من الخروج للشوارع بسبب البرد القارس. وقامت وكالات أنباء

محمد جواد حسين يرفع لوحة احتجاجية بالقرب من مقر انعقاد القمة ومحطات تلفزة غربية بتصوير بعض اللقطات، وأخذ لقاءات عن الوضع البيئي للبحرين والمعامير التي ينتمي إليها الناشط محمد جواد. وركز الكثير من النشطاء ومحطات التلفزة الأجنبية على مشكلة البحرين والمعامير من الناحية البيئية، وأبدوا تفهمهم للرسالة البيئية.



عدد من الإعلانات التي قامت بلدية المنطقة الشمالية بتركيبها على أعمدة الإنارة ضمن حملة «عاشوراء نرتقي»



## توزيع 20 ألف نشرة للتوعية بالممارسات البيئية... وألف دينار للمأتم الأنظف

# «الشمالية» تركب 170 لوحة إعلانية ضمن حملة «عاشوراء نرتقي»

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

قالت بلدية المنطقة الشمالية في بيان أمس إنها قامت بتركيب 170 لوحة إعلانية توعوية في مختلف شوارع ومناطق قرى ومناطق المحافظة الشمالية، التي تقع ضمن مسار المواكب العزائية وبالقرب من المآتم الحسينية ضمن حملة «عاشوراء نرتقي» التي تهدف إلى نشر الوعي بمفاهيم الحفاظ على البيئة، والنظافة، والشراكة المجتمعية في موسم عاشوراء، إضافة إلى طباعة 20 ألف نسخة من مجلة «عاشوراء نرتقي»، المهمة بشؤون الحفاظ على البيئة والنظافة.

واجتمع المجلس البلدي والجهاز التنفيذي برؤساء وممثلي مآتم المنطقة الشمالية، حيث تم طرح فكرة مشروع «عاشوراء نرتقي» الذي يركز على نشر الوعي البيئي بالشراكة مع المآتم والمواكب الحسينية في قرى الشمالية.

وقدم مسؤولو البلدية شرحاً مفصلاً لمنتدى المآتم حول ما ستقدمه البلدية من دعم للمآتم في هذه المناسبة من توفير الحاويات وأكياس القمامة، إضافة إلى حملة إعلامية موسعة للحفاظ على البيئة والنظافة والشراكة المجتمعية.

وتم خلال اللقاء الاستماع لمسئولي المآتم واحتياجاتهم في هذه

المناسبة التي تمثلت في توفير أكياس القمامة وزيادة عدد الحاويات في الأماكن التي تشهد زيادة في حجم المخلفات، وتشكيل فرق من المتطوعين لتنظيف طرق سير المواكب الحسينية.

وستقوم البلدية بالتنسيق مع لجان المواكب والمآتم وذلك بالتنسيق وتقدم جميع الخدمات الخاصة بالبلدية حيث سيتم توزيع أكياس القمامة على المآتم الحسينية والمضاييف ومحلات توزيع المأكولات وذلك لحفظ المخلفات.

وذكرت البلدية في بيانها أنها ستقوم بالتعاون والتنسيق مع المواكب الحسينية بتكوين فرق خاصة لكل موكب مهمتها القيام بعملية التوعية والنظافة للحصول على مشهد جميل في تنظيف مسار المواكب الحسينية ضمن فعاليات عاشوراء بمشاركة الأطفال وذلك تاصيلًا للمساهمة المجتمعية في تحمل المسؤولية تجاه تطوير

خدمات النظافة وخصوصاً خلال موسم عاشوراء، وستتم إقامة مركز متنقل خاص تحت مسمى (مركز خدمات النظافة) لتلبية احتياجات المآتم والمعزين، إذ يوجد فيه موظفو قسم النظافة وشركة النظافة، وذلك أثناء المواكب من خلال الخط الساخن المجاني 80008099 وعلى مدار 24 ساعة ستتم الإجابة على جميع

الاستفسارات وتلبية جميع الاحتياجات للمآتم والمعزين. وأضافت البلدية «بموجب الخطة مع شركة النظافة، سيتم توفير عدد من العمال على مدار 24 ساعة موزعون على القرى وذلك لتغطية عمل النظافة لتنظيف ما حول المآتم والشوارع وطرق مرور المعزين لكي يغطون أعمال النظافة، وذلك أثناء المواكب الموحدة بوجود المسؤولين ومفتشي شركة النظافة وإشراف مفتشي البلدية، كما سيتم توفير الأليات لإزالة المخلفات».

### معايير جائزة «عاشوراء نرتقي»

وأعلنت البلدية عن جائزة بلدية المنطقة الشمالية لأفضل مآتم في الممارسات البيئية التي تبلغ جوائزها الأولى 1000 دينار والثانية 500 دينار والثالثة 300، بالإضافة إلى جائزة أنظف قرية 1000 دينار، وجائزة أنظف موكب 500 دينار وجائزة أجمل وأنظف مضيف 300 دينار. ورأت البلدية أن من أهم معايير تقييم الجائزة مدى تفعيل المبادئ البيئية في الإدارة السلمية للنفايات عبر التطبيق الآتي: إعادة تدوير النفايات عبر فرز المخلفات ووضعها في الأكياس الخاصة بها (مثلاً المخلفات الورقية والمعدنية والبلاستيكية)، التقليل من

النفايات قدر الإمكان بحيث تكون الفضلات الناتجة أقل ما يمكن، إعادة الاستخدام بالعمل على إعادة استخدام بعض الأواني وذلك للتقليل من حجم النفايات الناتجة.

وركزت على الاهتمام بالنظافة والمساهمة في نظافة مسار الموكب، عبر مشاركة فرق من المآتم ضمن الفرق التطوعية للحفاظ على نظافة موكب العزاء ومحيط المآتم، بالإضافة إلى المساهمة في نظافة مسار الموكب المركزية، والمضائف الحسينية.

وتركز الحملة على نشر الوعي البيئي وذلك عبر توزيع مواد التوعية وإرسال الرسائل التوعوية عبر الهاتف واستغلال شبكة الإنترنت في نشر الوعي البيئية على موقع المآتم إن وجد تحت شعار «عاشوراء نرتقي».

كما تعتمد الجائزة على تخصيص محاضرة خاصة عن ثقافة النظافة في المجتمع الإسلامي من ضمن مجالس العزاء، وذلك لبيان البعد الديني للنظافة الذي من خلاله يتم الالتزام بما أوجبهه الشريعة الإسلامية السحاح بخصوص النظافة والبيئة بشكل عام والاهتمام بنظافة المدينة والقرية بشكل خاص وتقديم أفكار إبداعية يمكن الاستفادة منها في المستقبل خلال مواسم عاشوراء المقبلة.

المرحوم الشيخ سليمان المدني في تقديمه لديوان الملا عطية الجمري

## «الجمرات الودية» أتت بفنون جديدة من بحور الشعر

■ الوسط - محرم عاشوراء

□ كتب المرحوم العلامة الشيخ سليمان المدني مقدمة مهمة للجزء الثاني من ديوان «الجمرات الودية... في المودة الجمرية»، الصادر في العام 1966، شرح فيها أهمية الشعر الحسيني الذي ابتكره صاحب الديوان المرحوم الملا عطية بن علي الجمري.

الموسيقيين والمغنين كما يدعي البعض... وبين المدني في تقديمه أن «الإنسان يريد أن يعبر عن مقاصده النفسية باللغة ولأجل ذلك وضعها وهو دائماً وأبداً يحورها ويضع لها القواعد التي تساعده على التعبير بها، فإذا زال ذلك الجبل ولم ينقل التراث اللغوي لخلقه أو تركهم يتأثرون بغيره فإنهم ولا شك سيبتعدون لهم لغة تناسب مستواهم فتنزل اللهجات المحلية للوجود، وإذا طال بقاؤها وامحت أصولها أصبحت هي الفصحى وهجرت الأم، ولا أدل على ذلك من اللغات الأوروبية الحديثة المنقرعة عن اللاتينية، ولولا الدين الإسلامي ولولا القرآن الكريم لما فهم العرب اليوم بعضهم بعضاً ولما عاشت العربية حية إلى هذا الحين».

وأشار إلى أنه «في أواخر القرن العاشر الهجري إلى أواخر القرن الحادي عشر الهجري كانت البحرين زاخرة بالعلم والعلماء والأدباء بل كان معظم الفلاحين مثقفين وهم غير محتاجين ليحتموا في القول أو يعجزوا عن العروض وفي أواخر القرن الحادي عشر الهجري وأوائل الثاني عشر الهجري ابتدأت البحرين تنكس لعدم الاستقرار فيها». ورأى المدني أنه «لهذا السبب فشت الامية في البلاد وعجز أهلها من التصرف في لغتهم الأصلية وفشي اللحن في ألسنتهم هذا النوع من الشعر، ونحن لا نعرف أول من حاول أن يجعله فناً مستقلاً، لأن احداً لم يحاول أن يؤرخ له من قبل، ولكننا نجزم أن استفاد من تجربة الشعوب العربية الأخرى في هذا الميدان وبخاصة العراق، كل ما نعرف أن أهم من نبغ في هذا الضرب من الأدب هو الشيخ عبد النبي الجديفسي والسيد خليل الجديفسي وابن فايز وهو احسانى الأصل وابن سليم وابن قنبر وملا عبدالله (البليغة) وشاعرنا صاحب هذا الديوان».

وتابع «لا يمكن أن نقارن بين هؤلاء الأشخاص فكل منهم وجهة وطريقة تتأثر بمحيطه، إلا أنهم جميعاً قد استهووا في دفعه إلى الامام وترقيته وتهذيبه، غير أن أهمية شاعرنا بالنسبة لمن تقدم تظهر في ناحيتين، الأولى منهما أنه معاصر لنا ولذلك شعره ملوئ بروح عصرنا ملائم لأمزجتنا، وثانيتها أنه حسب ما في هذه التجربة متميزة عن تجربة غيره من السابقين مع ما

وجاء في ديباجة تقديم المدني للديوان «لقد حرت كثيراً وأنا بصدد الكتابة عن هذا الديوان، لست أدري عن أي شيء أكتب... أكتب قصة الألب الشعبي في البحرين والعوامل المتدخلة في سيره وتطوره، أم أكتب عن قائل الديوان وملكاته الأدبية، أم تراني أريد أن أكتب تحليلاً لبعض ما في الديوان من اشعار... حرت في أمري واستمرت بي الحيرة أياماً ليست بقليلة وكل موضوع من هذه المواضيع الثلاثة يلاحقني ويعمل على اجتذابي إليه، فأعود لأقرأ الديوان من جديد عل قراءته تنقذني من الحيرة، ولكن الديوان يوحي إلي بهذه الفكر الثلاث مجتمعة وكأنها موضوع واحد متلاحم لا يجوز التفكيك بين أوصاله».

وتابع المدني: «إنه (أي الديوان) يقول لي... إنني آخر إنتاج لأهم ركيزة من ركائز تاريخ الألب الشعبي في هذه البلاد، وإذا أردت أن تكتب فالتعب عن تطور الأدب الشعبي خلال فكر صاحبه، وما أنا بقادر على أن أخوض الموضوع على النحو الذي يوحيه الديوان إلي ويوجبه علي، فيعود تقري لتجزئة الموضوع وتقطع أوصاله محاولاً أن يكفي بدراسة جانب دون جانب فأقع في الحيرة من جديد».

ثم استرسل الشيخ المدني ذاكراً أنه «لم تعرف البحرين ادبا شعبياً منفصلاً عن أدب الفصحى قبل بداية القرن الثاني عشر الهجري، وأسبق شاعر نعرفه له بعض القطع باللغة الدارجة هو الشيخ عبد النبي بن مانع الجديفسي، غير أنه لم يكن هو الأول في الواقع على ما أظن لأن الشعر المنسوب إليه قد اكتمل إنسلاخه عن أصله ولابد أن يكون قد سبق بمحاولات، ومما يؤيد ذلك بعض القطع الشعرية التي لم تقدر على الانسلاخ تماماً عن أصل الفصحى»، مستشهداً بقول بعضهم:

«مطر الصيف ما في بلل

اطيح نقطه وتهدم جبل»

وأضاف «لا شك أن نشوءه كان مسبباً عن عجز القائل لمتابعة قواعد الجملة العربية والجهل بالعمود ثم أخذ في التطور شيئاً فشيئاً حتى صاदनنا مستقلاً، لأنه كان بسبب عجز الشعر العربي من متابعة أحان



الشيخ سليمان المدني



الملا عطية الجمري

يعطي المعنى المراد دفعة واحدة وكأنه يقذفه في ذمك إذا ما وضعت في السلم التاريخي لتدرج هذا النوع من الأدب، ولكن الشيء الذي يؤسفني كثيراً أن الأخطه وأقوله، هو أن شخصيته القوية وتجربته الأصلية قد طغتا على شعراء هذا اللون حتى أصبحوا مقلدين ولاعني بهم شعراء البحرين فحسب بل حتى شعراء القطيف، فأنت لتجد لديهم ابتكاراً وتطوراً على الرغم من كثرة الدواوين التي أصدرها الأناثر، حتى كان الله لم يخلقهم إلا ليحاكوا هذا الرجل، ويا ليتهم أحسنوا المحاكات، حتى أن أكثرهم يقول القطعة كاملة فلا تجد فيها إلا معنى واحداً يكرهه الشاعر في كل أبياتها، هذا عن الشعر والشاعر وأما الديوان فالكلام عنه صعب ولكن لا بد من كلمة تقال وإن لم تف بحقه أو بحقي في الكتابة».

وعالج الديوان أغراضاً متعددة، حسب المدني، بعضها كان قد سبقه أخوه الأول في معالجتها فساء هو مكملاً ومتمماً، ولكنه يمتاز على سابقة في محاولات إدخال اصطلاحات شعبية خاصة أكثر مما فعل الجزء الأول وبعضها اختص هو بها، وفي هذا الديوان عالج الشاعر موضوعات سبق أن عالجهها في الديوان الأسبق ولكن علاجها هنا يختلف عن هناك، ففي الديوان الأسبق يعطيك الشاعر معنى صبوغاً بالألفاظ، أما هنا فهو يرسم لك صورة تاركاً البك استنتاج المعنى المراد منها، وفرق آخر بين العالجين، فإنه في الديوان الأول

عندكم ببوفاضل ترى قوة خذوني وكلما جرى دمعي على اخدودي اضربوني كلكم ضياغم بخوتي واتضيعوني ضيعة وسفر وابتام ما يخفاكم الحال عباس خويه امن المدينة ابذمتك جيت لجلك ولجل حسين عفت الوطن والبيت واشوف جيت الكربلا ومني تبريت بعث السهم مني وبليتوني ابهالعيال بينما يقول في الجزء الثاني من ديوان «الجمرات الودية»:

وصدت لبوفاضل ودمع العين همال نادت يخويه قوم حادي اضعوناشال ماضنتي ترضى الحرابر تركب اجمال عقب الخدر للشام تتودى هديه وقفت على جسمه وهي عبره تناديه دقعد يمن قطعوا على جوده ايادييه ما ظن يخويه الشام ترضى انشوف واديه يكرام ما تاخذكم الغيره عليه

## عاشوراء... عطاء مستمر

أو تجلى الكفاح وهو صريح

«و الله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا أفتر فرار العبيد».

«هيئات منا الذلة»

«هيئات منا الذلة»

«هيئات منا الذلة»

يعلمنا كيف نبئت على فوابتنا مهما كانت التحديات، والظروفات والملايسات. حيث لم يكن في المؤتمرات ما ينال من عزمه، ولا في المغريات ما يحط من عزمته، فكان كالجبل الأشم الذي لا تحركه العواصف، ولا تقلقه القواصف، حتى قال أحد أعدائه ما رأيت مكثوراً قط قتل ولده وأمل بيته أربط جاشاً من الحسين بن علي (ع)... إذ كان كلما حمى الوطيس واشتد الأساس ازداد وجهه إشراقاً... وكان كلما قدم الضحية تلو الضحية يرمق طرفه إلى السماء قائلاً: «اللهم إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى... حتى جاءت النوبة عليه، فوقف منادياً:

إن كان دين محمد لم يستقم

إلا بقتلي ياسيوف خذيني

فحفظ بيضة هذا الدين، فبعثه من جديد بعد محاولة الأيدي

الأموية الأثمة طمسه ليعيد لهم مجدهم الضائع حتى قيل: الإسلام

محمدي المبدأ حسيني البقاء.

فإذا بدأ الإسلام في مكة على يد الرسول الأكرم محمد «ص الله عليه

وأله وسلم» فلقد عاد مجدداً على يد حفيده الحسين (ع) في كربلاء.

ولئن جاء النبي (ص) وبعث لتحطيم الأوثان البشرية، ولئن

تأمرت قريش على حياة النبي (ص) في مكة حتى هاجر منها إلى

المدينة، فلقد تأمرت بنو أمية على حياة حفيده الحسين (ع) في مكة

حتى هاجر منها إلى أرض كربلاء، لإكمال المسيرة... ووقف يواجه

القوة التي لا تقهر وحيداً في معركة غير متكافئة لا عدة ولا أعداد، سطر

فيها أروع البطولات حتى بقيت ملحمة الدامية التي يندى لها جبين

الإنسانية وتقوم لها الدنيا ولا تقعد أنشودة في فم الدهر ولحناً تردده

الأجيال، يرفع لها في كل واد علم ينصب لها في كل قلب مأمم، حتى

كان كل أرض كربلاء، وكل يوم عاشوراء.

ووقف أعداؤه يضربون المثل في الحسنة والدناءة في حربهم له،

اخترقوا فيها كل شرائع السماء وقوانين الأرض فقتلوا حتى الرضع

من الأطفال، وقطعت الرؤوس، ومثل بالآجساد، وأحرقت البيوت على

رؤوس عقائل النبوة وبنات الرسالة... وما وضعهم في قصص الاتهام

أمام محكمة الضمير الإنساني تلاحقهم لعنة الدهر وسنة الأجيال.

جواد منصور الحلواجي



نسيم الكرامة من بلقع

وعفرت خدي بحيث استراح

خد تسفري ولم يضرع

وخلت وقد طافت الذكريات

بصومعة الملهم المبدع

كأن يداً من وراء الضريح

حمرء مبتورة الأصبغ

تشير إلى عالم بالخنوع

الضيم ذو شنف مترع

سبقي الحسين (ع) يعلمنا أن الموت في سبيل الله طريق العزة

والخلود وأن الحياة مع الظالمين برماً.

رأى الموت صبراً شعار الكرام

وفخرأ يزين لها شأنها

فأبى أن يعيش إلا عزيزاً

الحرية بإخمد صوته، بل أن صوته لا يزال مجلجاً يصرخ فينا مشيراً لنا أن طريق الكرامة من هنا، وأن طريق العزة من هنا، وأن طريق الكرامة من هنا.

وللحرية الحمرء باب

بكل يد مضرحة يبدق

ومن لم يعان صعود الجبال

يعيش أبد الدهربين الحفر

وإن أمة لا تقول للظالم لا وللباطل لا، أمة تودع منها، وبتن الأرض

خير لها من ظهرها.

وليقول لأولئك القابعين في صوامعهم وأديرتهم ويريدون من

الدسما أن تنوب عنهم في كل شيء: «إن الله لا يغيروا بقوم حتى يغيروا

ما بأنفسهم».

«ولئن نشعل شعبة خير من أن لنعلن الظلام»

وليقول لنا الحياة بلاكرامة كالدمية بلامطر، وكالزهرة بلاعطر.

وسيطل ترابه الطاهر أريجاً نستششق منه نسيم الكرامة.

شممن شرآك فهبّ النسيم

□ مع إطلاقة هذه الأيام من كل عام، يقف العالم من أدناه إلى أقصاه ووفقاً إكبار وإجلال ليحيي في أبي الشهداء روح البطولة والأريحية والمثل الأعلى الذي ضربه في الغداء والتضحية، حين وقف على ساحة الطفر أرفعاً روحه على كفيه، جاعلاً من نفسه وذويه قرايين على مذب الحرية، منادياً بصوت العدالة الإنسانية بحقوق الإنسان الطبيعية في الحياة الحرة الكريمة، فعاش خالداً في قلوب الإنسانية وضير البشرية طيلة خمسة عشر قرناً من الزمان، وظل دمه الطاهر الذي سطر به تاريخه المشرق على جبين الدهر يروي لنا سر خلوده.

وعلى الأفق من دماء الشهداءين

على ونجله شاهدان

فهما في أوائل الليل فجران

وفسى أمسياته شفقان

ثبتا في قميصه ليحييا الحشر مستعداً إلى الرحمن.

حتى ليخطئ من يظن أن الحسين (ع) مات أو قتل يوم الطف بل ولد كما يولد الأبطال حين موتهم وحين استشهادهم مصداقاً لقول الله تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند بهم يرزقون...»

وقال تعالى: «ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أمواتاً بل أحياء ولكن لا تشعرون».

كذب الموت فالحسين مخلد

كلما مرت العصور تجدد

شهيد العلى ما أنت ميت وإنما

يموت الذي يبلى وليس له ذكر

وما دمك المسفوح إلا قيامة

له كل عام يوم عاشورة حشر

ومادمك المسفوح إلا رسالة

مخلدة لم يخل من عصرها ذكر

فدم الحسين عليه السلام لم ولن يجف، وسيظل سيلاً يروي زهرة

الحرية ويوقد شعلتها لتكون نوراً وأتاراً لكل الأحرار والشرفاء في الدنيا،

ليعلم الإنسان كيف يكون مظلوماً فينتصر.

وستظل صرخاته المدوية تجلج في أعماق الإنسانية لتوقظها

من سباتها لتنتفض على أعدائها الذين نحروا كرامتها على أعقاب دنيا

المطامع والأهواء، واحتسوا دماءها في جماجم أبنائها الشرفاء.

وستبقى تلك الصرخات تصم أذان المتكبرين وتفض مضاع

المستبدين، ونغمة تطرب لها آذان المستضعفين والمعتدين في

الأرض، حتى ليخطئ أولئك الذين يظنون أنهم قد أخمدوا صوت



تم خلاله توزيع «دليل المنامة»... تحت شعار «من وحي عاشوراء»

## البحارنة يبدن مشروع عاشوراء الثالث في المنامة

■ المنامة - علي الموسوي

دشن وزير الدولة للشؤون الخارجية نزار البحارنة، مساء أمس (السبت)، مشروع عاشوراء الثالث، الذي ينظمه صندوق المنامة الخيري للعام الثالث على التوالي تحت شعار «من وحي عاشوراء»، بحضور الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد آغا، ووكيل وزارة العمل جميل حميدان، وعدد من المسؤولين والنواب. وتم خلاله توزيع دليل عاشوراء المنامة، الذي يحتوي على أسماء المآتم في العاصمة، والمؤسسات والجمعيات والهيئات، إذ يعتبر الدليل وسيلة إرشادية لآلاف الأشخاص الذين يتوافدون على المنامة في موسم عاشوراء، وخصوصاً أنه يشتمل على خارطة للشوارع التي ترم عليها مواكب العزاء.

وقال البحارنة في كلمته إن «الإمام الحسين (ع)، أعطي من نفسه من أجل بناء الإنسان، ولم يكنف بإعطاء ما بحوزته، وهو لم يفكر بمرود العمل الذي قام به من أجل الإنسانية، وبناء المجتمعات». واستطرد البحارنة في حديثه عن الإمام الحسين وإسهامه في بناء الإنسان، واعتبر أن «بناء الوطن لا يمكن أن يكون بالتواهي والأفعال، فالبناء مرتبط بشكل أساسي بالعمل، ويجب أن يكون العمل على بناء الوطن مسئولية الجميع، وأن يقدم كل فرد ما يستطيع من أجل مجتمعه ووطنه»، مبيّناً أن «بناء المجتمع ليس مسؤولية تقع على عاتق الحكومة أو مؤسسات المجتمع المدني، بل هي مهمة يجب أن يقوم بها كل مواطن».



البحارنة يتقدم الحضور في حفل تدشين مشروع عاشوراء الثالث (تصوير: عقيل الفردان)

وأشار البحارنة إلى أن «العبء في هذه الليالي نستلمه من الإمام الحسين (ع)، ونحن نستطيع أن نعطي ونقدم لمجتمعنا، وخصوصاً في هذه الأيام...». من جهته، أبدى الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد آغا، سعاده لحضوره للعام الثالث على التوالي في مشروع عاشوراء، لافتاً إلى أن صندوق المنامة الخيري ومركزه الإعلامي، يسيران نحو الطريق الصحيح، من خلال الأنشطة والفعاليات التي يقيمانها خلال موسم عاشوراء. وأكد السيد آغا دعمه لمثل هذه المشاريع التي تنمي ثقافة الإنسانية، مشدداً على ضرورة الاستفادة

من أيام عاشوراء، واستلهام العبر منها. أما رئيس مجلس أمناء صندوق المنامة الخيري غازي المخرق، فأشار في كلمته إلى أن مشروع عاشوراء، عمل اجتماعي تشترك فيه مختلف مؤسسات المجتمع المدني، معتبراً إياه مهرجاناً ثقافياً ينطلق كل عام من موسم عاشوراء الإمام الحسين (ع). وذكر المخرق أن «بداية المشروع انطلقت من مشروع عاشوراء المنامة البيئي، الذي كان برعاية من عاهل البلاد، واستمر في العام الماضي تحت شعار (عاشوراء والمسؤولية الاجتماعية)، إلى أن وصل إلى العام الثالث، بجهود جميع العاملين في المشروع».

واشتمل حفل تدشين مشروع عاشوراء الثالث، على معرض لعدد من الجمعيات المهنية الصحية، إلى جانب وزارة العمل وصندوق العمل. كما اشتمل على معرض للوحات الفنية للفنان عباس الموسوي، والذي يقام للعام العاشر على التوالي. وشاركت فرقة النقلين للموشحات الإسلامية في ختام حفل التدشين، بموشحات دينية بمناسبة حلول شهر محرم الحرام. هذا ومن المقرر أن تقام الكثير من الندوات والمحاضرات في خيمة مشروع عاشوراء الثالث، بالقرب من مآتم بن سلوم في المنامة، والتي ستكون برعاية من وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي.

## مخيم الإمام الحسين (ع) للجاليات يبدأ فعالياته

■ الوسط - محرم عاشوراء

بدأ مخيم الإمام الحسين للجاليات الأجنبية التابع لمركز المعرفة بجمعية التوعية الإسلامية، ضمن حزمة برامج مشروع عاشوراء البحرين، فعالياته بمشاركة الشيخ رضوان الذي يستضيفه المخيم من الولايات المتحدة الأميركية.

ويشمل المخيم، بحسب بيان للمركز، ثلاث فقرات رئيسية، كليلة تبدأ بالمحاضرة الرئيسية للضيف عن أخلاقيات وقيم الإمام الحسين، تليه فترة السيرة الحسينية لبطل التوست ماستر الدولي ورئيس نادي مركز

المعرفة للخطابة محمد علي شكري، تليه فترة الأسئلة والأجوبة والتي يقدمها محمد عيسى في حوارية مع الشيخ رضوان بلغات متعددة. ويضم المخيم ثلاث خيم أولها خيمة الفعاليات والثانية للمكتبة التي تضم كتباً وإصدارات صوتية ومرئية تعريفية بالإسلام بأكثر من 20 لغة، ومخيم الأطفال الذي يقدم عدداً من البرامج والمسابقات الهادفة.

ويقدم المخيم عدداً من الأعمال الفنية التي توظف التقنيات والأداء الفني في إيصال رسالة الجمعية والتعريف بالإسلام والسيرة الحسينية، حيث تعرض بدءاً من ليلة السادس إلى ليلة الثاني عشر مسرحية ليلية باللغة

الإنجليزية مع الإنشاد وعروض الفيديو ككفارات إضافية للبرنامج الرئيسي. وعن أبرز الأنشطة وتوجه المخيم في هذا العام، يقول رئيس مركز المعرفة الإسلامية، مسعود جهري: «نحرص كل عام على الجودة ولا سيما في مهمتنا التي ستعكس صورة الإسلام وعاشوراء وصورة البحرين لدى الأجنبي من مقيمين وزوار وسياح، وأبرز ما تقدمه هذا العام الخدمات المتعددة اللغات، وتوظيف الفن في إيصال المعلومة، وهي أمور طورها في كل عام، وتوجهنا في هذا العام هو أن نصل إلى أكبر شريحة ونعكس روح الوحدة والقيم السامية التي يحتويها إسلامنا وإحياؤنا

لهذه المناسبة الإسلامية العظيمة». وأضاف جهري «نقدم في مشروع عاشوراء البحرين الصورة الإسلامية المسالمة المميزة لإسلامنا وبحريننا والتي تسهم في إيصال رسالة التوعية وتحقيق أهدافها، بالتواصل مع الجميع والانفتاح على كل الثقافات والجاليات المتواجدة على هذه الأرض الحبيبة». ومخيم الإمام الحسين (ع) للجاليات الأجنبية الذي يقيمه مركز المعرفة أحد برامج جمعية التوعية الإسلامية ضمن فعاليات مشروع عاشوراء البحرين الذي ينطلق للعام التاسع على التوالي، ويضم أكثر من 40 فعالية طيلة موسم محرم وصفر.

## تسع حملات كبرى للتبرع بالدم في محرم وصفر

■ الوسط - علياء علي

قالت رئيسة بنك الدم المركزي بجمع المسلمين الطبية فخرية درويش لـ «الوسط» إن شهري محرم وصفر يشهدان سنوياً تسع حملات كبرى للتبرع بالدم.

وأوضحت أن الحملات منتظمة سنوياً في التبرع وبأعداد كبيرة جداً تزداد عاماً بعد آخر منذ حوالي 10 سنوات وهو ما يساهم في رفد بنك الدم المركزي بكميات من وحدات الدم التي تساهم في إنقاذ حياة مئات المرضى المحتاجين إلى وحدات الدم مثل مرضى التلاسيميا وبعض من تجري لهم عمليات ويحتاجون إلى نقل دم وغيرهم.

وأضافت درويش «سنوياً وفي مثل هذا الموسم نقوم بتجهيز جميع ما نحتاج إليه لتلبية هذه الحملات من الأرواح اللازمة لعملية التبرع للموظفين الذين يقومون بحسب الدم وإجراء اللازم لتخزينه وفحصه وحالياً كل شيء جاهز».

وعن ما حصده البنك من حملات التبرع التي أقيمت في مختلف المناسبات العام الجاري، قالت رئيسة بنك الدم المركزي «حصده البنك ما مجموعه 15.713 كيس دم من

إجمالي حملات التبرع بالدم التي أقيمت من يناير/ كانون الثاني حتى 14 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري من 82 حملة تبرع أقيمت خلال هذه الفترة».

وأكدت الحاجة المستمرة للدم والزيادة المطردة في أعداد المتبرعين سنوياً إذ فاقت أعداد المتبرعين خلال هذا العام المتبرعين في العام الماضي.

في السياق ذاته، أكد وكيل وزارة الصحة عبدالحى العوضي في لقاء سابق لـ «الوسط» أن نسبة المتبرعين بالدم في البحرين هي الأعلى خليجياً، مشيراً إلى أن شهري رمضان ومحرم يشهدان ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد المتبرعين بدماهم، مشيداً بالتجربة البحرينية التي جعلت البحرين ضمن الدول القليلة التي حققت الاكتفاء الذاتي من وحدات الدم ولم تحتاج إلى استيراده من الخارج منذ سنوات طويلة.

يذكر أن رئيس برامج تنمية المجتمع بوزارة الصحة وعضو اللجنة التنسيقية بالوزارة لاستعدادات موسم عاشوراء سيد حسين الموسوي ذكر في تصريح سابق لـ «الوسط» أن حملات التبرع بالدم في عاشوراء توفر ما نسبته 30 في المئة من إجمالي مخزون بنك الدم المركزي.

جدول يوضح حملات التبرع بالدم المزمع إقامتها في شهري محرم وصفر

مؤعد الحملة	مكان إقامتها	الجهة المنظمة	الفئة	ما حصده العام الماضي
1 محرم	النويدات	مأتم النويدات	الرجال	120
2 محرم	مأتم البعج/المنامة	مأتم البعج	الرجال	154
6 محرم	مركز الشيخ سلمان الصحي/المحرق	مأتم الحد (ع) صندوق المحرق الخيري	الرجال	124
8 محرم	مركز النعيم الصحي	صندوق النعيم الخيري	النساء	145
9 محرم	مركز النعيم الصحي	صندوق النعيم الخيري	الرجال	632
25 محرم	مركز مدينة عيسى الصحي	صندوق مدينة عيسى الخيري	الرجال	245
20 صفر «الأربعين»	مركز ابن سينا الصحي	صندوق رأس الرمان الخيري	الرجال	143
28 صفر	مركز البعج الصحي صندوق الدراز الخيري	صندوق الدراز الخيري	الرجال	376
لم يحدد	مركز الكويت الصحي	اللجنة المشتركة للصناديق الخيرية بالمنطقة الغربية	الرجال	295

تصدر إرشاداتها لموسم عاشوراء للعام 1431

## «الأوقاف» تدعو للخطاب الوحدوي وترك الاختلافات

■ الوسط - محرم الشؤون المحلية

قال مدير إدارة الأوقاف الجعفرية، سيد محمد العلوي، إن إدارة الأوقاف وجهت جميع المعنيين بموسم عاشوراء إلى مجموعة من التوجيهات والإرشادات كان أبرزها، اعتماد الخطاب الوحدوي الجامع وترك الاختلافات والنزاعات والسعي قدر الإمكان إلى عدم التبذير والإسراف في المأكولات والأطعمة بالإضافة إلى الالتزام بالنظافة والحفاظ على البيئية.

وأضاف العلوي، في بيان لإدارة الأوقاف التابعة لوزارة العدل والشؤون الإسلامية يوم أمس (السبت)،



محمد العلوي

أن الإدارة بدأت حملتها الإعلامية الإرشادية لموسم عاشوراء من خلال التركيز على دعوة كل المهتمين والمترقبين بالشأن العاشورائي بدءاً من المآتم والحسينيات والمتولين وإدارات المآتم والجمهور والمختصين والعاملين في هذا الموسم العظيم. وأرشدت الإدارة الجمهور إلى اتخاذ الإجراءات الطبية في الوفاة من مرض انفلونزا الخنازير والعمل على احترام كل الشخصيات الرسمية والأهلية التي تخدم في موسم عاشوراء بدءاً من رجال البلدية وخدمة المجتمع والشرطة والمتطوعين بشكل عام من تحقيق أهداف الإمام الحسين (ع). وشددت الأوقاف على الالتزام بالخلق الإسلامي

والتربية الحسينية ومواجهة الغزو غير الأخلاقي من خلال الالتزام بأخلاق الحسين والبعد عن جميع أنواع التجاوزات أو الخروج عن مبادئ الإمام الحسين (ع) الذي استشهد دفاعاً عن الحق والمبدأ والعدل والدين الإسلامي القويم، مع دعوة إلى الترفع عن النزاعات والاختلافات والمناكفات البيئية. وحفزت على المشاركة في المآتم والمواكب وترك التفرج، والتعاون والتكاتف في خدمة أهداف الإمام الحسين (ع) وتجنب الإزدحامات والوقوف الخاطي وضرورة التأكد من سلامة المستلزمات والأطعمة والابتعاد عن كل ما يسيء لعاشوراء والاهتمام بنظافة المآتم والطرق ومرافقها المختلفة.

مساحة للشاهد

### صهوة المجد

□ الأمم إنجازات، لا حضور فحسب. الحضور الذي لا يتمخض عن إنجاز هو محض غياب. لا يقتصر الإنجاز على اختراع آلة أو دواء، ما يتجاوز كل ذلك، هو تأصيل حق الإنسان في الحياة وضورتها ومسلّماتها. تأصيل الذهاب عميقاً في تأكيد قيمة المعمر لهذه الحياة (الإنسان)، وما بعد ذلك لا يعدو كونه وهماً وأضغاث أحلام.

في كربلاء، كان تأكيد تأصيل ذلك الحق حاضرًا ومركزًا ومفعلاً في الهدف الأسمى الذي تصدّى له أبو الشهداء، الإمام الحسين عليه السلام. تأكيد لا يروم وهمّ ذهب، أو بياب فضة، أو تخيل جاه. كان يروم، فيما يروم حقيقة الإنسان، وامتداده في واقع الحياة ومتغيراتها. كان التصدي لتحريره في قبائل التأميم. تأميم الإنسان بقيمته والتكريم الذي ناله من علي. تأميم حقه في الاختيار، حقه في أن يكون، فيما يراه له ألا يكون. تأميم حقه في أن يبصر الخلاعات من حوله فيرفضها ويحبها ويرفع سبابته إزاءها، فيما يراه له أن يكون مؤثماً... متصالحاً وغير ذي نظر وحس تجاه كل ذلك.

كربلاء صهوة مجد، ومرتقى عزة، وقمة خلاص، وأوج خيار، وشاهد تجاوز المثل، فيما هي في الذرة من المثل، واللب من القيم، والقلب من القيمة.

كربلاء، درس في أمة مقيمة، وحراك في شلل مائل، وصرخة في صمت ذل مطبق، وإنجاز في تنبلة مكروسة. كربلاء درس الدنيا وخيارها الناصع. درسها من حيث الخلاص الذي تقدمه، وخيارها من حيث الإياء الذي تكرر. درسها من حيث اليقظة التي تغمر بها العالم. العالم الذي امتدت غيبوبته إلى ما لا نهاية.

جعفر الجعفي

صدى الطف

### الوجع المقدس

دمرّيجي، وأخّر يتصرّم

وهواك يبقي داخلي يترنّم

فهواك أغنيةً للمواسم يرتوي

بك موسم ظمّام وبيورق موسم

ببقي بذاكرة الصباح تعبكاً

س الشمس نوراً للمدى يتضرم

وتمدّ كفك للفقر سنايلاً

وتمدّها قماً آمن هو معدّم

وتعيش أيام الشقام تبسماً

لنعيش أيام الهنا نتبسم

حبّلت بك الأيام حتى أيقنت

أن الحياة بلا هواك توهم

مازلت تزرع في الصباح الشمس

ترويهما وتوقد نورها وتقلّم

هرم الزمان وأنت أنت، وكربلاء

صبيّة في مهجتي لا تهرم

كل السدروب إلى المواسم كربلاء

وكل يوم يا حسين محرم

ياسيدي .. ولأنت ألف حكاية

ثورية حمراء لوئها الدم

ولأنت من زرع الحقيقة داخل

الإنسان هذا الكائن المتصمّم

ولأنت من غسل الزمان بدمه

فابيض من دمك الزمان المعتم

يا سيدي .. تعب الجواب ولم

تزل في القلب أحجية بنا تتطلم

تعب الجواب وأنت تحت سنابك

الأعداء ظمّاناً سؤال مبهّم

وأنا أمامك - منذ أول رضة

منذ الولادة - سيدي أتقرّم

لا شيء غيرك ذقته فعرفت

طعمك عزّة وكرامة تتجسم

ياسيد الوجع المقدس هبلنا

جسد أيداس وأضلعاً تهشم

ودمياً يفور وقربة عطشى

وصدراً بالخيل العاديات يتلم

فجر احراك الحمراء أصدق مرهم

لجر احنا إن تاه فيها المرهم

فاضل رحمة

قصيدة فاز بها الشاعر البحريني فاضل رحمة بالمركز الخامس في مسابقة شاعر الحسين السنوية وذلك في العام 1430 هـ التي تنظمها الحسينية المهديّة في البلاد القديم.

## صندوق النقد العربي بصدد إطلاق مبادرة لتطوير التمويل العقاري

## الدول العربية بحاجة لمزيد من الإصلاحات الاقتصادية

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

أكد صندوق النقد العربي أن الدول العربية بحاجة لإجراء المزيد من الإصلاحات الاقتصادية بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية لاقتصادياتها وذلك في وقت أصبحت فيه المنافسة على مستوى العالم أكثر حدة لجذب تلك الاستثمارات بسبب التبعات والصعوبات التي خلفتها الأزمة المالية العالمية.

وذكر مسؤول رفيع المستوى خلال «منتدى ممارسة الأعمال: بيئة الأعمال في العالم العربي» الذي أقيم مؤخراً في أبوظبي، أن الصندوق بصدد إطلاق مبادرة جديدة تدور حول تطوير قطاع التمويل العقاري وأسواق القروض العقارية في الدول العربية التي تأثرت كثيراً جراء الأزمة المالية العالمية.

وقال المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي جاسم المناعي: «إن الاقتصاد العالمي مازال يواجه آثار وتداعيات الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة والتي انعكست في تناقص معدلات الاستثمار في مختلف الدول وتراجع التدفقات المالية والاستثمارية عبر الحدود».

وأضاف «لاشك أن الأمر يرتبط بقدرة هذه الدول على توفير البنية التحتية والمؤسسية القادرة على تسهيل انسياب هذه الاستثمارات وتوفير الشروط اللازمة لاستقطابها ونموها».

وأكد أن الحاجة تتعزز في إطار تداعيات

هذه الأزمة إلى خلق المحفزات الكافية لقيام المؤسسات المالية والمصرفية بمعاودة نشاطها الإقراضية بغية المساهمة في مواجهة هذا التباطؤ في النشاط الاقتصادي من خلال توفير التمويل للاستثمارات المحلية بما يسهم في استعادة الثقة والاستقرار في الأسواق.

وأشاد بالتحسن الذي سجله «تقرير مناخ الأعمال في العالم العربي» الذي أصبح مرجعاً أساسياً لمختلف المستثمرين وفعاليات القطاع الخاص.

وأظهر تقرير هذا العام تحسناً أداء الدول العربية كنتيجة للعديد من الإصلاحات التي توصلها للارتقاء بالبيئة التشريعية والمؤسسية الميسرة للاستثمار، خاصة على صعيد إجراءات تأسيس المشروعات والشركات الجديدة والحصول على التمويل وقضايا حماية الاستثمار. وركز المناعي على قضايا إصلاح إجراءات تسجيل واعتماد الشركات، وأنظمة وإجراءات



جاسم المناعي

بالإضافة إلى تطوير نظم الاستعلام وتبادل المعلومات الائتمانية، والتي تمثل موضوعات الساعة وأركاناً مهمة للمساهمة في تحسين بيئة الأعمال في الدول العربية. وشدد المناعي في كلمته على أهمية نظم الإفلاس في دعم مناخ الاستثمار قائلًا إن وجود أنظمة وإجراءات واضحة للتعامل مع نتائج الإفلاس وبالتالي ترتيب الحقوق والالتزامات للدائنين بشكل واضح ودون عناء من شأنه أن يحقق أحد أهم الضمانات التي يجب توافرها للمستثمرين. ولعل الأزمة العالمية الراهنة قد ضاعفت من أهمية دور مثل هذه الترتيبات في خلق البيئة

الاستثمارية المناسبة.

كذلك أبرزت الأزمة المالية الحالية الأهمية الكبيرة لتوافر الأنظمة الكفوءة والفعالة لتبادل المعلومات الائتمانية، ومن هنا أصبحت مركزيات المخاطر والمعلومات الائتمانية تمثل جوهر المعاملات الاقتصادية فيما يتعلق بقدرة المؤسسات المالية والمصرفية على التوسع في التمويل من جهة وتمكن المشروعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على التمويل من جهة أخرى.

وذكر المناعي أن صندوق النقد العربي أدرك مبكراً أهمية تطوير هذه الأنظمة وأطلق بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية مبادرة إقليمية مشتركة تهدف إلى توفير الدعم الفني والنصح والمشورة للمصارف المركزية العربية وللقطاع المصرفي بصورة عامة، حول احتياجات تطوير هذه الأنظمة والنهوض بها، وقدم صندوق النقد العربي الدعم الفني حتى الآن لأربع دول عربية هي: تونس وسورية ولبنان واليمن. ويحرص الصندوق على استفادة أغلب الدول الأعضاء من هذا الدعم إن لم يكن جميعها.

يذكر أن صندوق النقد العربي ومؤسسة التمويل الدولية قد وقعا العام الماضي مذكرة تفاهم لتوفير مبادرة مشتركة للمعونة الفنية للدول العربية والتي تهدف إلى المساعدة في تطوير أنظمة مركزيات

ويقوم بتقرير ممارسة أنشطة الأعمال للبنك الدولي بترتيب الدول، على أساس 10 مؤشرات تدرس أنظمة أنشطة الأعمال مع الوقت والتكلفة اللازمين لاستيفاء المتطلبات الحكومية لبدء التشغيل والأعمال التجارية، والتجارة عبر الحدود، ودفع الضرائب، وتفعيل النشاط التجاري.

وصنف التقرير البحرين في المرتبة الأولى عربياً في 3 مؤشرات، وهي مؤشر سهولة الحصول على رخصة إنشاءات، مؤشر توظيف العاملين، مؤشر توقيع العقود.

وجاءت البحرين في مؤشر سهولة البدء بنشاط اقتصادي في المرتبة 63 عالمياً و9 عربياً، وفي مؤشر سهولة الحصول على رخصة إنشاءات احتلت المرتبة 14 دولياً، والأولى عربياً.

واحتلت البحرين في مؤشر توظيف العاملين المركز 13 عالمياً، والأولى عربياً، وفي مؤشر تسجيل العقارات 22 عالمياً، 4 عربياً، وفي مؤشر سهولة الحصول على تمويلات 87 عالمياً، و5 عربياً، وفي مؤشر حماية المستثمرين 57 عالمياً و5 عربياً.

وحصلت البحرين في مؤشر دفع الضرائب على المركز 6 عربياً، وفي مؤشر التجارة عبر الحدود المركز 5 عربياً، وفي مؤشر الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات جاءت في المرتبة 10 عربياً، وفي مؤشر توقيع العقود حصلت على المركز الأول عربياً.

المخاطر وتحسين إدارة العمليات المرتبطة بها، وبالتالي المساهمة في استقرار النظام المالي والمصرفي وزيادة فرص التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. في الوقت نفسه شكل المؤتمر محطة سنوية لتقديم نتائج المبادرة العربية التي في إطارها قامت بعثات فنية مكونة من خبراء صندوق النقد العربي ومؤسسة التمويل الدولية بتقديم الدعم الفني لأربع دول عربية خلال سنة 2009.

وفي هذا السياق أشار المناعي إلى سلسلة من المبادرات ومشاريع المعونة الفنية، التي أطلقها الصندوق ويشارك فيها صندوق النقد والبنك الدوليين وبنك التسويات الدولية، إذ سبق وأن أطلق الصندوق بالتعاون مع هذه المؤسسات مبادرة لتطوير نظم مقاصة وتسوية المدفوعات والأوراق المالية في الدول العربية، استفاد منها نحو عشرين دولة عربية.

كما أطلق الصندوق أيضاً هذا العام مبادرة لتطوير أدوات السندات استفادت منها حتى الآن دولتان عربيتان.

يذكر أن البحرين حصلت على المرتبة الثانية عربياً في تقرير «ممارسة أنشطة الأعمال 2010»، الصادر عن البنك الدولي في 9 سبتمبر/أيلول 2009 بالنسبة للبلدان الأكثر قدرة على المنافسة ضمن بيئة حيمية لأصحاب الأعمال.

## وسط التراث والتاريخ وثروة النفط

## استثمارات خليجية تتدفق على أربيل و«طيران الخليج» تسعى لاقتناص الفرص

■ أربيل - المحرر الاقتصادي

تشكل مدينة أربيل، أقدم مدينة مسكونة في العالم وعاصمة إقليم كردستان العراق، نقلاً اقتصادياً لمنطقة تعتبر منجماً من الثروات النفطية في بلاد تكافح لتنعيم بالأمن، وهذا ما دفع شركات خليجية لضخ استثمارات في قطاع السياحة المتوقع لها ازدهار ومنها شركة طيران الخليج وهي من المشغلين القلائل في مطار أربيل.

وعلى الرغم من أن البنية التحتية في مدينة أربيل التي تعد ثالث أكبر مدن العراق، لا تماثل نظيراتها في بعض المدن العربية الكبيرة، لكن من الواضح أنها تتخطى بنجاح نحو بناء بنية تحتية قوية من شوارع وكهرباء في ظل ظروف طبيعية وتضاريسية قاسية.

وفي زيارة قام بها صحافيون من البحرين للاطلاع على تجربة السياحة في أربيل برعاية طيران الخليج التي تسير رحلات مباشرة من البحرين إلى المدينة، تسنى الاطلاع على عدد من المعالم السياحية التي من المتوقع أن تؤهل المدينة لتكون مدينة سياحية تستقطب السياحة الخليجية، فهذه المدينة تشكل فرصة لطيران الخليج للاستفادة من نقل المدينة الاقتصادي الذي سيزداد مع تطور العراق وإثمار جهود إعادة الإعمار.

فمثلاً، منطقة شقلاوة التي تقع على تخوم مدينة أربيل الجبلية، مدينة سياحية من الطراز الأول، فهي تحتوي



جامع جليل الخياط في أربيل

والساسانيين والعرب والعثمانيين، فمن الواضح وجود التأثير التركي على المدينة وخصوصاً فيما يتعلق بعدد من البضائع الحديثة التركية التي تغزو الأسواق هناك.

«سبرت أوف مانيلا» تدشين رحلات جوية مباشرة بين البحرين والفلبين

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

حطت يوم أمس على أرض مطار البحرين الدولي أول رحلة طيران لشركة الخطوط الجوية «سبرت أوف مانيلا»، كأول ناقلة اقتصادية، مدمجة خدماتها الجديدة بين البحرين ومانيلا، ولتصبح المملكة بذلك ثاني وجهة تطير إليها الناقلة في دول مجلس التعاون الخليجي ضمن شبكة خطوطها الدولية، وبهذه المناسبة أقامت شؤون الطيران المدني حفل استقبال بمطار البحرين الدولي.

وقال الوكيل المساعد لخدمات الطيران بشؤون الطيران المدني أحمد نعمة: «إننا نرحب بطيران سبورت أوف مانيلا الجديدة التي سوف تعزز المركز المحوري لكلا البلدين والتي تعد فرصة أخرى ممتازة لإبراز المقومات الرائعة التي تتمتع بها مملكة البحرين».



من اليمين، سعد البراك، بتسي مايرز

## سعد البراك يعرض نموذج «زين» لـ «بتسي مايرز»

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

استقبل العضو المنتدب نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة زين سعد البراك المستشار الأعلى للحملة الرئاسية للرئيس الأمريكي باراك أوباما، بتسي مايرز، والتي تزور الكويت حالياً بدعوة من إحدى المؤسسات الكويتية لإلقاء محاضرة عن «نموذج القيادة الجديدة».

ورحب البراك بالمستشارة الأميركية في مقر الشركة وقال في بداية حديثه «من هنا بدأت مجموعة زين.... من الكويت، جوهر شركات المجموعة المنتشرة في 23 منطقة في الشرق الأوسط وإفريقيا».

وقدم البراك شرحاً موجزاً عن تاريخ تطور ونمو مجموعة زين، منذ العام 1983 وهو العام الذي شهد ولادة الشركة - تناول خلاله أهم المحطات التي مرت عليها مجموعة زين خلال رحلة توسعاتها الجغرافية، وهو الحديث الذي أثار انتباه الضيف الأميركية، نظراً للسرعة والجرأة التي تمتعت بها زين في حركتها خلال هذا الوقت القياسي الذي لم يتجاوز فترة الست سنوات.

ومن ناحيتها، أعربت مايرز عن سعادتها البالغة بهذه الزيارة، والتي وجدت فيها حفاوة كبيرة من قبل الجميع، وقالت «لقد سعدت كثيراً بزيارتي الأولى لدولة الكويت، وأعتقد أنها قدمت فرصة جيدة للتعرف على ثقافات وأفكار مختلفة، ولاشك إنها ستضيف الكثير إلى رصيد معرفتي». وقدمت مايرز «نبرة» مختصرة عن كيفية نجاح القائد في عمله خلال كلمتها الموجزة لمسؤولي وموظفي زين، بتأكيد أهمية التواصل والعلاقات بين الأشخاص وكيفية المحافظة عليها، فهي وبحسب قولها الركيزة الأساسية لنجاح منظومة العمل.

## عقب صدور البيان الختامي لقمة الكويت

## نقي: القطاع الخاص الخليجي عامل أساسي لدعم السياسة الاقتصادية

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

أكدت الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي أن القطاع الخاص الخليجي مستعد لدعم التوجهات والقرارات الصادرة عن القمة الثلاثين لقادة دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الكويت مؤخرًا.

وقال الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عبد الرحيم حسن نقي في تصريح له عقب صدور البيان الختامي لقمة الثلاثين لقادة دول مجلس التعاون الخليجي والتي استضافتها دولة الكويت مؤخرًا، إن القطاع الخاص الخليجي سيكون عونًا وعاملًا مساعدًا لإنجاح كافة توصيات القمة، وخاصة أنها تصب في مصلحة القطاع الخاص الخليجي، فقيمة الدوحة أطلقت توجهاته المستقبلية في كافة المجالات الاقتصادية، مؤكداً أن دخول اتفاقية الوحدة النقدية الخليجية حيز التنفيذ سيعزز إيجابيا على أداء اقتصاديات دول التعاون وقوتها التفاوضية في المحافل الدولية. وأوضح نقي أن القمة الخليجية الثلاثين عقدت وسط متغيرات اقتصادية محيطة بالمنطقة إذ إن الملف

غرف دول مجلس التعاون أن تحقيق الوحدة النقدية يعتبر نجاحاً جديداً يضاف لسجل إنجازات قادة دول مجلس التعاون الذين اختتموا قمتهم في الكويت مؤخرًا، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ستسهم في مضاعفة الحركة البينية بين الدول الخليجية الأعضاء في المجلس وتعزز من قدرتها على التفاوض في تعاملاتها التجارية الدولية.

عبد الرحيم نقي

الخليجي مكسباً مادياً لهذه الوحدة التي من شأنها تقوية السياسة النقدية الخليجية وزيادة صلابتها أمام الأزمات المالية العالمية». وأضاف «أن قمة الكويت كانت موفقة في نتائجها وقراراتها التي تصب في مصلحة شعوب دول مجلس التعاون الخليجي، مؤكداً أن نتائجها كانت مرضية وقد فاقت التوقعات إذ أثمرت تدشين مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس والاتفاق على آليات تفعيل مشروع العملة الموحدة». وأضاف الأمين العام لاتحاد

في برنامج «الوسط الاقتصادي»

## أقساط القروض تقلل من إنفاق المواطنين

■ الوسط - عباس المغني

قال مواطنون في برنامج الوسط الاقتصادي الذي يبث اليوم (الأحد) على موقع الوسط الإلكتروني أن أقساط القروض تاكل أكثر من نصف راتبهم الشهري، مما يدفعهم إلى تقليل إنفاقهم.

أما المواطن محمد عباس، قال: إن عليه قرضين يبلغان 60 ألف دينار، الأول 40 ألف دينار من بنك الإسكان، والثاني من الشركة التي يعمل بها يبلغ 20 ألف دينار، ولا أعرف منزل للأسرة. وأضاف «لا أعرف ماذا أفعل، أكثر من نصف الراتب يذهب في تسديد الأقساط الشهرية». مشيراً إلى أن الحياة أصبحت صعبة وتدفعه إلى تقليل مصروفاته بهدف التكيف مع الأوضاع.

وعن الحلول لتحسين وضعه المالي، قال: «لا أعلم كيفية تحسين الوضع المالي، لكن رفع الرواتب حل جيد بالنسبة للمواطنين الذين يعتمدون على راتب الوظيفة في تيسير أمور حياتهم».

وقال المواطن يوسف أحمد: أنه يدفع أكثر من نصف راتبه كأقساط للبنوك، مشيراً إلى أنه اقترض بهدف بناء منزل للأسرة إلى جانب شراء سيارة.

وأكد أنه يعاني من سداد القسط، الذي دفعه إلى تقليل مصروفاته، إلا أنه قال: «فيما يتعلق بتعليم الأبناء والأشياء الضرورية يتم توفيرها لهم، أما فيما يتعلق بمصروفاتي فقد قللتها».

ورأى أن القرض «شراً لا بد منه»، مشيراً إلى أن هناك صعوبة في توفير المال لشراء سيارة أو بناء منزل، ولهذا تضطر للجوء إلى البنوك. وعن تعليمات مصرف البحرين المركزي التي تمنع أن يتجاوز قسط القرض نصف الراتب، قال: «أنه قرار حكيم، حتى لا ينخرط المواطنون في القروض التي تستهلك عليه أعباء مالية قد تكون على حساب رفاهية

يمكنك الاستماع إلى هذا البرنامج اليوم على موقع الوسط أون لاين  
www.alwasatnews.com

## انهيار 6 مصارف الأسبوع الماضي

## إفلاس 139 مصرفاً في الولايات المتحدة خلال العام

■ نيويورك - أف ب، المحرر الاقتصادي

□ كشفت الوكالة الفدرالية الأمريكية لضمان الإيداعات المصرفية في بيان عن إفلاس ستة مصارف إقليمية جديدة في الولايات المتحدة لترتفع العمليات المصرفية إلى 139 مصرفاً خلال العام 2009، فيما تواجه 552 مؤسسة مصرفية خطر الإفلاس، ما يعطي دلالات على أن القطاع المصرفي الأمريكي مستمر في التدهور والانهيار.

في نيو بالتيمور (ميشيغن. شمال) سيتم شراؤه من «ديبوزيت انشورانس ناشيونال بنك أوف نيو بالتيمور»، الذي أنشأته الوكالة الفدرالية خصيصاً. وكانت أصول المصرف تبلغ أواخر سبتمبر/ أيلول 168.6 مليون دولار وإيداعاته 157.1 مليون دولار.

لفت خبراء اقتصاديون إلى أنه كل جمعة تقريباً يبرز نباع إفلاس أو إغلاق أحد البنوك في أميركا. إذ بلغ عددها 136 مصرفاً منذ بداية عام 2009 حتى الآن، مما دفعهم لرؤية الأسباب الكامنة وراء سلسلة الإنهيارات هذه. وأشار الخبراء إلى أن أحد الأسباب الرئيسية وراء هذه الكوارث المالية، هو وجود خليط ما بين استخدام طرق تمويل غير آمنة، ومنح قروض لشركات ومؤسسات فاشلة، مبيئين أن معظم البنوك التي أفلست كانت قد أقرضت

وانهار مصرف «فيرست فدرال بنك أوف كاليفورنيا» الذي مقره في سانتا مونيكا (جنوب غرب)، وسيقوم بشراؤه «بنك وان ويست» وهو مصرف كاليفورني أيضاً مقره في باسادينا.

ويعد «فيرست فدرال بنك أوف كاليفورنيا» مع 6.1 مليار دولار من الأصول و4.5 مليار دولار من الإيداعات، سابع أضخم عملية إفلاس مصرفية في هذا العام.

«امبريال كابيتال بنك»، وهو مصرف كاليفورني آخر مقره في لاجولا، سيتم شراؤه من «سيتي ناشيونال بنك» (لوس أنجلوس). وكانت أصوله المعلنة في أواخر سبتمبر/ أيلول تبلغ 4 مليارات دولار وإيداعاته 2.8 مليار دولار، ما يمثل تاسع أكبر عملية إفلاس مصرفية في هذا العام.

«ويبولز فيرست كومونيتي بنك»، وهو مصرف في بنما سيتي في فلوريدا (جنوب) سيتم شراؤه من الوكالة الأمريكية الفدرالية لضمان الإيداعات المصرفية لعدم إيجاد مؤسسة خاصة لشراؤه. وتبلغ أصوله 1.8 مليار دولار وإيداعاته 1.7 مليار.

«نيو ساوث فدرال سايفينغ بنك» وهو مصرف في ألاباما (وسط) سيتم شراؤه من «بيل بنك» (تكساس، جنوب). وتبلغ أصوله 1.5 مليار دولار وإيداعاته 1.2 مليار دولار.

والمصرف التجاري المستقل «بانكزنز بنك» ومقره في سبيريغفيلد (إلينوي، شمال) سيتم شراؤه من مؤسسة أنشأتها الوكالة الفدرالية لضمان الإيداعات المصرفية. ويملك 585.5 مليون دولار من الأصول و511.5 مليون دولار من الإيداعات.

«سيكيزنز ستايت بنك» الذي مقره



«فيرست فدرال بنك أوف كاليفورنيا» سابع أضخم عملية إفلاس مصرفية في هذا العام

إرادتها، مثلما جرى عندما انخفضت أسعار الحليب بدرجة كبيرة مطلع العام الجاري، مما أدى إلى عجز الكثير من منتجي الألبان عن إيفاء ديونهم للبنوك، وهو الأمر الذي أدى إلى إفلاس بنك «غريلي».

عند إفلاسه في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي أن لثني ديونه كانت خاصة بتطوير العقارات ولأعمال البناء التجارية.

وذكر الخبراء أن بعض المصارف، كانت قد أفلست لتعرضها لظروف صعبة خارجة عن

بكتافة للعديد من تطوري العقارات التجارية والسكنية الذين أصابتهم نكسة اقتصادية، وهو الأمر الذي أدى إلى هذه الإنهيارات.

ويضرب الخبراء مثلاً على ذلك، وهو بنك «سيلفر ستيت» بولاية نيفادا، والذي تبين

## الولايات المتحدة ترجئ بيع أسهم في سيتي جروب بسبب ضعف السعر

■ نيويورك - رويترز

□ أرجأت وزارة الخزانة الأميركية خطة لبيع حصتها من أسهم بنك سيتي جروب والتي تقدر بخمسة مليارات دولار بسبب ضعف الطلب على الأسهم التي طرحها البنك والتي جرى تسعيرها عند 3.15 دولاراً للسهم وهو أقل كثيراً من المتوقع. وباع البنك ما قيمته 20 مليار دولار من الأسهم والسندات القابلة للتحويل ليسدده ديونه الحكومة حتى يتجنب فرض قيود على رواتب مسؤوليه بموجب خطط الإنقاذ التي نفذتها الحكومة الأميركية.

ولكن جمع ذلك المبلغ جاء على حساب المساهمين الذين تراجع أسهمهم بنسبة 20 في المئة عن مستوى سعرها، قبل أن يكشف البنك عن خطته لسداد الأموال للحكومة.

وقال مدير وكالة إيجان جونز للتصنيفات الائتمانية شون إيجان «إنها صفقة رائعة لمديري سيتي جروب الذين يمكنهم زيادة رواتبهم ولكنها صفقة مفزعة للمساهمين. دفعت الشركة ثمنها باهظاً حتى تجمع تلك الأموال».

وقال محللون إن سيتي جروب هو ثالث بنك كبير في الولايات المتحدة بطرح أسهما بمليارات الدولارات للبيع في ديسمبر/ كانون الأول ومن المرجح أن يكون ضعف الطلب بسبب حجم البيع الكبير.

ويقل سعر بيع السهم عن سعر 3.25 دولاراً للسهم الذي اشترت به الحكومة أسهمها في وقت سابق من العام في إطار خطة إنقاذ عاجلة لثالث أكبر بنك أميركي مما يقلص قيمة أسهمها وعدادها 7.7 مليارات سهم إلى 24.2 مليار دولار. وكانت الحصة في الأصل تساوي 25 مليار دولار وبلغت نحو 40 مليار

دولار في أكتوبر/ تشرين الأول.

وقال مصدر مطلع على الموقف إن الخزانة «لن تبني بخسارة. هذه هي خلاصة الموقف».

وقال البنك ووزارة الخزانة إن الولايات المتحدة قررت ألا تتبع أي أسهم في الوقت الحالي ووافقت على عدم بيع أسهمها في سيتي جروب لمدة 90 يوماً. وتمتلك الحكومة نحو ثلث أسهم سيتي جروب.

وقال متحدث باسم وزارة الخزانة إن الحكومة الأميركية مارلت تعتمد بيع أسهمها في سيتي جروب خلال العام المقبل. ويمثل قرار الحكومة عدم بيع أسهم تحولاً تاماً عما قالته سيتي جروب يوم الاثنين من أن الحكومة ستبيع أسهمها لتصل قيمتها إلى خمسة مليارات دولار إلى جانب الأسهم التي طرحها البنك.

## انخفاض مداخيل المزارعين الأوروبيين 12 % في 2009

■ بروكسل - رويترز

□ قال مكتب الإحصاءات الأوروبي (يوروستات) يوم أمس الأول إن إيرادات المزارعين في الاتحاد الأوروبي سجلت أكبر انخفاض في عشر سنوات هذا العام بسبب آثار الأزمة الاقتصادية على أسعار المحاصيل الزراعية والإنتاج.

وأضاف يوروستات أن الدخل الزراعي الحقيقي للمعامل في الاتحاد الذي يضم 27 دولة تراجع 12.2 في المئة مقارنة مع انخفاض بلغ 2.5 في المئة في العام الماضي. وهذا هو أكبر تراجع منذ العام 2001.

وقالت مفوضة الزراعة بالاتحاد الأوروبي ماريان فيشر بويل في بيان «من الواضح أن الأزمة الاقتصادية كان لها تأثير كبير جداً على مزارعنا مع انخفاض الطلب وارتفاع تكاليف الإنتاج نسبياً».

## الدين البريطاني العام يرتفع إلى 60 % من الناتج

■ لندن - رويترز

جيمس نايكلي «تدهورت المالية العامة في بريطانيا بصورة كبيرة في نوفمبر لكنها لم تصل إلى درجة السوء التي كانت تخشاها الأسواق».

وأضاف «بالنكاد فإن البيانات الأفضل للحكومة وسعودة النمو ستساعد في تهدئة معدل التدهور. لكن عجز الميزانية سيتجاوز على الأرجح 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في هذه السنة المالية».

وأظهرت بيانات في وقت سابق من هذا الأسبوع أن عدد البريطانيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على إعانة بطالة انخفض بصورة غير متوقعة في نوفمبر. وأظهرت البيانات الصادرة عن بنك إنجلترا المركزي أن تدفق الإقراض إلى الشركات البريطانية انخفض للشهر التاسع على التوالي في أكتوبر/ تشرين

□ أظهرت بيانات رسمية أن صافي اقتراض القطاع العام في بريطانيا سجل مستوى قياسياً مرتفعاً في نوفمبر/ تشرين الثاني مما رفع صافي الدين العام إلى مستوى قياسي قدره 60.2 في المئة من مجمل الناتج الاقتصادي.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن صافي اقتراض القطاع العام وصل إلى 20.315 مليار جنيه إسترليني (32.9 مليار دولار) في نوفمبر وهو أعلى مستوى على الإطلاق في أي شهر منذ البدء في الاحتفاظ بسجلات في يناير/ كانون الثاني 1993.

لكن تظل هذه المستويات دون توقعات المحللين البالغة 23 مليار إسترليني ولم يثر رد فعل يذكر في الأسواق التي تشهد تعاملات خفيفة في موسم العطلات. وقال الخبير الاقتصادي بينك أي. إن جي

مستفيد من الدعم الزراعي - بنسبة 19.8 في المئة بينما انخفض في ألمانيا بنسبة 21.0 في المئة.

وقالت جماعة كوبا - كوجيكا التي تمثل المزارعين الأوروبيين إن السبب الرئيسي وراء التراجع هو ضعف الأسعار التي يتلقاها المزارعون مقابل إنتاجهم.

وأضافت الجماعة في بيان أنه منذ 2003 واجه المزارعون اتجاهات متضادة في الأسعار وارتفاعاً في التكاليف مما دفع الدخل في بعض البلدان إلى مستويات منخفضة لم تشهدا منذ 15 عاماً.

وقال رئيس الجماعة بادريج ولش «كان متوسط دخل المزارعين بالفعل أقل من 50 في المئة من متوسط الإيرادات في الاتحاد الأوروبي والتقلبات الحادة في الأسعار بالأسواق تمثل مشكلة كبيرة لمزارعي الاتحاد الأوروبي» وحذر من أن هذا الوضع غير مقبول.

ونظم مزارعون أوروبيون احتجاجات وإضرابات ومقاطعات للإمدادات في الأشهر الأخيرة بسبب انخفاض الأسعار وطالبوا الاتحاد الأوروبي بتنفيذ قواعد لتنظيم السوق للسيطرة على تقلبات الأسعار.

وقالت فيشر بويل إن الأرقام تبرز الحاجة إلى سياسة زراعية أكثر صرامة للاتحاد الأوروبي واستمرار الدعم المباشر للمزارعين.

وتمثل مدفوعات الدعم المباشر التي يقدمها الاتحاد للمزارعين نحو ثلث دخلهم. وأظهرت التقديرات أن من المتوقع أن متوسط دخل العامل تراجع في 22 دولة وارتفع في خمس دول. وشهدت المزارع انخفاض بنسبة 35.6 في المئة بينما سجل المزارعون البريطانيون أكبر زيادة في الدخل وبلغت 14.3 في المئة.

وتراجع دخل المزارعين في فرنسا - أكبر منتج للحبوب في الاتحاد الأوروبي وأكبر

## «كونتنتال» الألمانية للوازم السيارات تقترض 2.5 مليار دولار

■ هانوفر - دب أ

□ أعلنت شركة كونتنتال الألمانية المتعثرة والمتخصصة في صناعة لوازم السيارات أنها نجحت في الحصول على قرض قيمته 2.5 مليار يورو من اتحاد يضم عدة بنوك.

ونكرت الشركة أمس (السبت) في هانوفر عقب التوقيع على اتفاقية القرض بعد مفاوضات استمرت عدة أسابيع أنها أصبحت قادرة على زيادة رأس مالها بنحو مليار يورو في صورة أسهم في إطار خطة الشركة للحصول على مزيد من مصادر التمويل.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة المار ديجينهارت في هانوفر: «توفر خطط التمويل التي اعتمدها الشركة المرونة اللازمة للتغلب بقوة على الأزمة لذلك فإننا مسرورون لأن البنوك نشاطرنا نفس التفاوض وتدعمنا بوضوح خلال هذه الخطوات الأولى والمهمة جداً للشركة».

وتسبب استحواذ شركة كونتنتال على شركة «في دي أو» التي كانت تابعة لشركة سيمنس في أن تصل ديون الشركة لأكثر من تسعة مليارات يورو.

كما ستصبح دفعة ديون بمقدار 3.5 مليار يورو واجبة السداد بحلول شهر أغسطس/ آب عام 2010 وكذلك دفعة أخرى بمقدار خمسة مليارات يورو بحلول عام 2012. وتسببت الأزمة التي مني بها قطاع صناعة السيارات في العالم في تعرض كونتنتال لعواصف مالية شديدة بعد أن تعودت الشركة وقتاً طويلاً على النجاح.

وبلغت خسائر الشركة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري نحو مليار يورو وتراجعت مبيعاتها بمقدار الربع تقريبا إلى 1.4 مليار يورو. غير أن الشركة تتوقع تحسناً واضحاً في مبيعاتها خلال الربع الأخير من العام الحالي.

## بي.أف.سي: أوبك قد تحتاج إلى خفض المعروض في 2010

■ لواندا - رويترز

□ قالت بي.أف.سي إنرجي الاستشارية في تقرير إن منظمة أوبك قد تضطر إلى خفض معروض النفط مليون برميل يومياً في أوائل 2010 إذا تمخض ضعف الطلب عن مزيد من الارتفاع في المخزونات العالمية المتضخمة بالفعل.

ومن المتوقع أن تقرر منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) خلال اجتماعها في أنجولا يوم الثلاثاء إبقاء المعروض دون تغيير بسبب القلق من أن يفضي أي خفض إلى ارتفاع الأسعار ويهدد التعافي الاقتصادي العالمي.

لكن بي.أف.سي قالت إن ارتفاع المخزونات قد يجبر أوبك على اتخاذ الإجراء في وقت مبكر من العام القادم وقبل ربع السنة الثاني عندما يكون الطلب عند أدنى مستوياته لأسباب موسمية.

وقالت بي.أف.سي إنرجي في التقرير «أوبك قد تواجه الحاجة إلى القيام بجهود ضخمة لضبط العوامل الأساسية في أوائل 2010».

وأضافت «من المرجح أن تحتاج المنظمة إلى الاتفاق على تخفيضات كبيرة ... مليون برميل يومياً أو أكثر من الإنتاج الفعلي ... في أوائل 2010 لكي تخفض المخزونات الإجمالية إلى مستويات قابلة للاحتواء».

ويقتررب سعر النفط من مستوى 75 دولاراً للبرميل الذي تقول السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم وآخرون إنه عادل لكل من المستهلكين والمنتجين. وكان وزير البترول السعودي علي النعيمي وصف السعر في وقت سابق هذا الشهر «بالمثالي» وقال إنه لا حاجة إلى تغيير مستويات معروض المنظمة. وفي سبتمبر/ أيلول قال النعيمي إنه لا يوجد ما



أوبك تسعى إلى الحفاظ على الأسعار في نطاق 70 و80 دولاراً للبرميل

ومن المرجح أن يتحملوا عبء الجانب الأكبر في أي خفض جديد.

وقالت بي.أف.سي إن أوبك قد تدعو إلى عقد اجتماع آخر قبل مؤتمرها المقرر التالي في مارس/ آذار. وسيسمح هذا لأي قرار بشأن المعروض أن يؤثر على السوق حتى الربع الثاني.

وأضافت أنه إذا أرجأت المنظمة أي قرار حتى مارس القادم فإن تغيير المعروض لن يؤثر كثيراً على السوق الحاضرة حتى مايو/ أيار. ويعود هذا إلى الوقت الذي يستغرقه وصول النفط إلى الأسواق بعد استخراجه.

قياسي يعادل نحو خمسة في المئة من الاستهلاك اليومي العالمي.

وطبقت أوبك نحو 80 في المئة من تلك التخفيضات في وقت سابق هذا العام لكن درجة الالتزام تناقصت إلى حوالي 60 في المئة مع تحسن أسعار النفط.

ويتساءل بعض المحللين عن مدى فعالية خفض جديد للمعروض بالنظر إلى عدم التزام المنظمة بالقيود الحالية بشكل كامل. لكن أعضاء أوبك الرئيسيين من دول الخليج العربية وفي مقدمتها السعودية هم الأكثر انضباطاً

يدعو أوبك إلى مراجعة الإنتاج في 2010 وذلك استناداً إلى توقعات العرض والطلب التي كانت متاحة في ذلك الحين.

لكن إذا تدهورت توقعات تحسن الطلب على الطاقة في العام القادم فإن السعر قد يتراجع والمخزونات قد ترتفع بدرجة أكبر مما يضع أوبك في مواجهة قرار صعب.

وبعد ما أوقد الركود العالمي شرارة تراجع حاد في استهلاك النفط العام الماضي انتقلت المنظمة على تقليص الإنتاج 4.2 مليون برميل يومياً وهو خفض



سعيد محمد

sa'eed.moht@alwasatnews.com

عاشوراء الذكرى... ومحركات «الفتنة»

□ على مدى ثلاثة عقود من الزمن تقريباً، وتحديدًا، منذ عقد الثمانينيات من القرن الماضي وحتى اليوم، أصبح موسم عاشوراء عند بعض ضعاف النفوس بمثابة بيئة خصبة لئب سموم الفتنة، تتبادلها أو ربما تتناوب عليها وتشارك فيها أطراف مختلفة، وهذا لا يعني أن العقود التي سبقت عقد الثمانينيات لم تشهد من محركات الفتنة ما كان هدفه إثارة البغضاء والتناحر بين الناس في المجتمع، لكن الجدوة أصبحت أكثر شدة منذ عقد الثمانينيات... أي بعيد انتصار الثورة في إيران مباشرة.

منذ عقد الثمانينيات، حتى الآن، برزت صور من الصدام والتناحر الطائفي في البحرين والخليج، فمن توزيع المنشورات الدعوية إلى تسجيل وتوزيع الأشرطة التفسيرية إلى تخصيص مواقع الكترونية تنشط في استحضار الخلافات التاريخية وتقديمها كمسرح للشقاق والعداوة مبنية على إحياء مراسم عاشوراء التي توصف بـ(الشركية) حيناً وبمخالفة الدين حيناً آخر، والداعية التي تشجع شتم الصحابة وأمهات المؤمنين (رض) وتحريض أبناء المجتمع ضد بعضهم البعض أحياناً أخرى.

وعلى رغم تلك الممارسات السيئة، إلا أن المجتمع البحريني، بسنته وشيعته، كان مدركاً تمام الإدراك بأن هناك من يستغل موسم إحياء عاشوراء، وهو موسم أصله تبيان نهضة الإمام الحسين (ع) وأهدافها ومبادئها المرتبطة بالإصلاح والدفاع عن الدين ونشر قيم الإنسانية والمساواة والعدالة والإخاء ورفض الظلم والجور... أقول هناك من يستغل الذكرى لتأجيج الخلافات بين أبناء المجتمع. وللأمانة، ليس هذا مقتصرًا على ناشري المطبوعات والتسجيلات السرية وحملة شعار التكفير، بل تسري أيضاً على ممارسات شاذة عن المنبر الحسيني وعن قدسية الموكب الحسيني، والتي فيها أشكال من الممارسة الدخيلة التي تصدى لها الكثير من علماء الشيعة.

على سبيل المثال، برزت دعوة من بعض الأطراف، في البحرين والكويت تحديداً في موسمي محرم الماضيين، لمراقبة المآثم الحسينية وتقديم من يثبت عليه الجرم من الخطباء بشتمه الصحابة وأمهات المؤمنين (رض) والتحريض ضد الأنظمة، أو من يعلق اللافتات وقطع السواد القماشية التي تحوي عبارات الفتنة، وتقديمه للمساءلة القانونية، لكن لم يتم، حسب علمي على الأقل، تقديم ولا منهم واحد! وهذا يعني أن المجتمع البحريني، في موسم عاشوراء وفي غيره من المواسم، لا يقبل بأي دعوات فتنة مهما قويت واشتدت.

ولهذا، فإن هذا الموسم أيضاً، لا يمنح فرصة لمحركات الفتنة أياً كان انتماءها! وإن حدث وبرز بعضها، فلن ينجم قطعاً، وهذه مسؤولية القائمين على المآثم والمشاركين في موكب الغزاة وخطباء المنبر الحسيني لأن يستثمروا هذه المناسبة في بناء الشخصية الإسلامية والوطنية، والتركييز على قضايا المجتمع بمعالجة مقننة، وعدم الالتفات لمن يثير النزعات الطائفية... تماماً كما حدث في السنوات الماضية.

وزارة العدل والشئون الإسلامية، والتي كررت على لسان وزيرها الشيخ خالد بن علي آل خليفة تقديم المزيد من التسهيلات لهذه الذكرى الجليلية، تسعى لاستثمار المناسبة في تعزيز الوحدة الوطنية وتقوية أواصر الألفة والمودة بين أطراف المجتمع البحريني الذي يتمتع بتجدر وعمق الروابط الاجتماعية المتأصلة بين جميع أبنائه من جميع الطوائف، والعمل على جعل هذه المناسبة ركيزة متجددة لإبراز التسامح المتلاحم للمجتمع البحريني الذي ينعم بالحرية والتعددية ويشهد المزيد من التقدم والازدهار والرخاء بتعاون وتكاتف أبنائه تحت راية الوطن الواحد وفي ظل القيادة الحكيمة.

ولا يجب أن نغفل الدور الذي تلعبه هيئة الموكب الحسينية في التنسيق والتعاون مع مختلف وزارات وأجهزة الدولة ومؤسساتها لتقديم الخدمات المعهودة في هذا الموسم، وهي جهود لا ينكرها إلا جاحد، فما نتمتع به من تسهيلات في هذا الموسم المبارك أكبر بكثير من أحقاد محركات الفتنة بين المواطنين.

عاشق فدائي

- بيبي كذا ندائي
- من عاشق فدائي
- أهدى لك ولائي
- ياي على انتمائي
- أفديك بالدماء
- انثرها أشلائي
- يا منيع العطاء
- من وحي كربلاء
- بالعز والإباء
- يا خامس الكساء
- فذكرك شفائي
- ومجلى لدائي
- والقلب ليس نائي
- بلانك بلائي
- فرزتك بكائي
- نار وفي أحشائي
- تشعل بالأرزاء
- في الصبح والمساء
- أعيدة ندائي
- من عاشق فدائي

عبدالله جمعة

□ نلاحظ منذ فترة طويلة بعض الرسائل الباطلة والمزعجة بشأن بعض الأعمال المستحبة التي لها أجر والثواب الغير حقيقي، وبعضها يحتوي على التحذير في حال عدم الإرسال إما بحدوث مكروه أو سوء للذي لم يرسل هذه الرسائل، وفي حال إرسالها فإنه ستسمع خبراً جيداً أو ستتحقق لك أمنية معينة!

وهناك نوع آخر من هذه الرسائل الباطلة بأنه في حال قلتُ ذكراً معيناً لله أو لفظاً مباركاً فإن لك من الحسنات العدد الفلاني!.. والطريف في هذا الأمر أنها تحتوي على عداد رقمي يحسب لك عدد الحسنات التي تصل إلى الملايين والمليارات!... وكلما أرسلت هذه الرسائل كلما زاد رصيد حسناتك، وإذا أهملتها فأنت من الخاسرين ومن الذين يتجاهلون هذا الأجر والثواب المزعوم!

لنتأمل قليلاً في صدقية وحقيقة هذه الرسائل، ترى هل يُعقل أن يجازي رب العالمين عبده بمجرد ذكر لفظي ولقطة لسان ليس إلا! دون أن يكون لهذا الذكر اللفظي توجهٌ ونية صادقة وتطبيق عملي في حياتنا وواقعنا!... وهل من الإنصاف أن يعاقب الله عبده بمكروه أو سوء لمجرد تجاهل رسالة نصية ليس لها أساس من الصحة حتى لو افترضنا أنها

ملازمة إحساس

□ عندما أعشق الدمعة وتصبح رفيفتي عندما أدخل في قصص الزواج الذي أصبح سبب حيرتي، لا أعرف هل السبب هي زوجتي أم شخصيتي أو ربما حياتي، تعبت وأنا أفاصي أصراع عواصف هي هل سأستطيع تسلق جبل مشاكلي؟ أم ربما احتاج لقرار لكى أخرج من بحر أزماي، هل سأفرض نفسي؟ هل ستنظهر قوتي؟ هل الطيبة مشكلتي؟ ميت أنا في نظرنفسي وغيري فكل التجارب أصبحت تنقطع روحي وتنقت قلبي لأنني أصبحت عينة تجارب لقسوة من هم بجانبني. أعيش فقط في دقائق معدودات لعبادتي، ولكني أتالم لأيام وساعات.

هموم وهموم والباقي غير مفهوم، انفعالات شديدة وتصرفات غريبة، جنون في جنون والبشر أصبحوا ليزجون أي ضعيف في السجون، قلوب بيضاء تطير وتحفتي وراء الغيوم لا تعرف أين تجلس لا تعرف أين تكون؟ نخلة تقف صامدة مهما ابتعد عنها الرطب والتمور، ضماير مغلقة بالذهب ولكن محتواها سوم، أحلم بأن أكون وأحلم بأن أكون فالنهاية تسرق أحلامي قبل أن أكون، لم أعد بحاجة إلى عد النجوم لأنها تساوي تماماً كرب قلبي المهموم، كتيب أنا أم هي كتيبة؟ عجيب أنا أم هي رهيبه؟ لم أستطع أنا أمأس القلوب ربما لأنها صلبة

على تلفت

من العقاب والمدخلة للجنة! اليس هذا الافتراء وكذباً على الله! خزعبلات وهراء ينتشر بيننا بشكل مدش كالخاليا السرطانية في جسم الإنسان...! الأوهو الجهل الذي لم يتزق عنه حتى الآن بنص القرآن الكريم (ولكن أكثر الناس لا يعلمون)، سبب هذا الجهل عدم التفقه في الدين... إذ يقول إمامنا الصادق (ع): (ليت السباط على رؤوس أصحابي، ليتفقهاوا في الدين) وفي حديث آخر: (من لم يتفقه في الدين، لم ينظر الله إليه يوم القيامة)!

كَم انتشرت هذه الرسائل في أوساطنا وكل من هب ودب ضحك علينا واستنقص عقولنا الساذجة وزرع فينا هذه الأمور الباطلة. أنواع شتى وكثيرة من هذه الرسائل حتى وصل بهم الحال لأن ينسويوا هذه الروايات لعلمائنا وعراجعنا العظام! تنتشر هذه الفترة رسالة مفادها أن يصلي العبد صلاةً تسمى بـ(صلاة الفوت) وهي تسقط جميع ما مضى على العبد من صلوات القضاء المترتبة عليه في السابق!

تنص الرواية على أن أجر هذه الصلاة بمقدار 400

سنة...! ففسرها الكثيرون على أنها تسقط الصلوات الفائتة على العبد! الصلاة التي لا تسقط بأي حال من الأحوال قياماً أو جلوساً أو استلقاءً أو إيماءً حتى تصل درجة عدم إسقاطها إلى تحريك العينين!

يوجد حديث شريف لأحد المعصومين (ع) أنه من صام يوم الإسراء والمعراج كمن صام الدهركله! الثواب يعادل صيام الدهر وهذا لا يعني إسقاط تكليف الصوم على العبد!

لنتفقه في الدين أحبتي ولنرفع غمامة الجهل عن عقولنا وقلوبنا ونترفع من هذه النقافات الباطلة و سفاست الأمور، ومن واجبتنا جميعاً التصدي لمثل هذه الأمور كي لا تنتشر في أوساطنا فيكون ما يكون لها من الأثر السلبي على عبادتنا وسلوكنا.

وعلياً جميعاً أن نرفع شعار الذكر العملي الذي له الأثر في واقعنا والتطبيق في حياتنا وسلوكنا، ولا يجب أن ننشغل بالآثار اللفظية خصوصاً إذا كانت مجرد لقطة لسان دون توجه واستحضار نية الإجابة من الله عزوجل...

محمد عبد الله رضى

للأسف... ربما واقع الطيبه

□ هناك أناس تعتقد انهم لك وانهم ملك ولكن فجأة تنقلب الامور على عقبيها، وتنعكس لتكون لك ولاعليك، فتجلس ملوماً مسخوراً على ما فاتك... الرجال صفنان منهم من يعتقد ان الفتاة الطيبة سهلة الصيد وانها فاتنة فيستطيع الاسد ان يغرن مخالبة في جسدها وأن لاينظر اليها احسوا... فان خاف منها أكثر وشبع تركها... لعل احدا يعطف عليها وينتشها، ومنهم من يرى ان الطيبة معيار الخبث في الحياة فهي كما يقال من «تحت الي تحت».

قد يكون هذا صحيحاً ولكن في الصراط المستقيم... فإن احببت احدا تملكك الطيبة في معاملته والخبث في أن واحد، خوفاً عليه من الغير... فانتبه وانت تخطو خطوطك وطريقك فلا تكن من ضمن الاول او الثاني وتذكر أن الطيبة مقياس لكل الامور فهي تتجلك دوماً وتكسب اصدقاء قد تلقتي بهم في محض صدفة جميلة.

نورة

من مبادئ الحسين أن نبدأ بالتغيير

الحزبية والطائفية والفئوية وغيرها من الأصنام التي تشعشع في قلوبنا، لهدم غلبة أوهامنا وشهوتنا على عقولنا فكثير مما يمارس اليوم باسم إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين هو في الحقيقة إرضاء شهواتنا؛ لأنه لا يزيدنا وعياً بل يدل على تراجع الوعي لدينا، لهدم العصبية الزائفة، ولرفع قواعد التسامح وقبول الآخر، والوعي كأول واجب أخلاقي فرض على الإنسان وتشغيل آلة التفكير ونشر ثقافة السلام، ولبناء المحبة والوحدة والتفاهم والألفة والرحمة والإيثار وصيانة كل ذلك بمراجعة معتقداتنا الخاطئة والتخلص من الجمود الفكري والتعصب والقداسة وإحياء روح المسؤولية لدينا وإيقاظ ضمائرنا، هذا إن كنا ندعي الاقتداء بالحسين صدقاً لا قولاً؛ لأن الحسين (ع) كان ضمير الخير كما قال عنه أنطوان بارا بأن «الحسين ضمير الأديان والمبادئ إلى أبد الأبدين»، وكان مسؤولاً في حياته أمام نفسه وأمتة والإنسانية كافة لذلك لم يستطع أن يرى الحق صريح الباطل وأن يرى الفضيلة تسقط أمام الرذيلة وأن المبادئ تباع بمن بخص.

وأخيراً... ما علينا إلا أن نفتح قلوبنا وأسماعنا لمبادئ الحسين إذا أردنا أن نقتدي به صدقاً، وخير لنا أن نكون مع رفقاء الحسين قبل أن يسجلنا التاريخ مع رفقاء أعدائه الذين قال عنهم الشاعر المعروف (الفرزق) قلوبهم مع الحسين وسيوفهم عليه.

مريم الحسيني

تماماً عما يجب أن تكون عليه. استحضرتني كل تلك الأفكار ونحن على أعتاب شهر محرم الحرام، شهر إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) تلك الشعلة المضيفة التي أنارت درب من عرفها حق معرفتها واستدل بها لتغيير مسار حياته وتحديد مصيره إلى الأفضل كخانداني الذي قال عن الإمام الحسين (ع) قولته الشهيرة «تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر»، فقورة الإمام الحسين (ع) كانت ثورة هدم ورفق للقواعد وبناء وتشديد وصيانة، فقد قام (ع) بهدم أسس الخنوع والذل والعبودية والأنانية والخوف والجهل والتبعية العمياء، ورفع قواعد العزة والكرامة والحرية والتضحية والشجاعة في الدفاع عن الحق والحقيقة والمعرفة، وبني وشيد قيم المساواة والوعي والرافة (تجاه من اجتمعوا على قتله)، قيم الصبر والتسليم لإرادة الله سبحانه وتعالى والحب والرحمة، وصان بذلك كله الإسلام من الضياع وأكمل عملية الصيانة من بعده الإمام السجاد والسيدة زينب الحوراء (ع) وكذلك الأئمة والصالحون من بعدهما لعملية الصيانة للاستمرارية.

ومن هنا يأتي دورنا في الحفاظ على ما قام الإمام الحسين ببنائه وصيانته، من خلال الاستفادة من مناسبة عاشوراء كمحطة للمراجعة ولهدم الممارسات الخاطئة التي تمارس باسم الحسين وهو منها براء وتضر بقضيته أكثر من أن نخدمها، لهدم استغلال وتوظيف العواطف لتخدير آلة التفكير وتعطيلها عن واجبها، لهدم الأصنام

الحسنة، الأمة الوسط التي تقف وسطاً بين الأمة والرسول (ص) بتبليغهم القيم التي أمر بها الله ورسوله لتأخذ بيدها إلى الله والرسول وتكون بذلك شاهدة عليهم، ويكون الرسول شاهداً عليها، تماماً كما فعل المصطفى محمد (ص) ومن سبقه من الأنبياء الهادين المهديين (ع) وعندما وقفوا وسطاً بين الأمة والله تعالى فيلغوها القيم التي أمروا بتبليغها ليأخذوا بيدها إلى الله فكانوا شهداء عليها والله سبحانه عليهم شهيد.

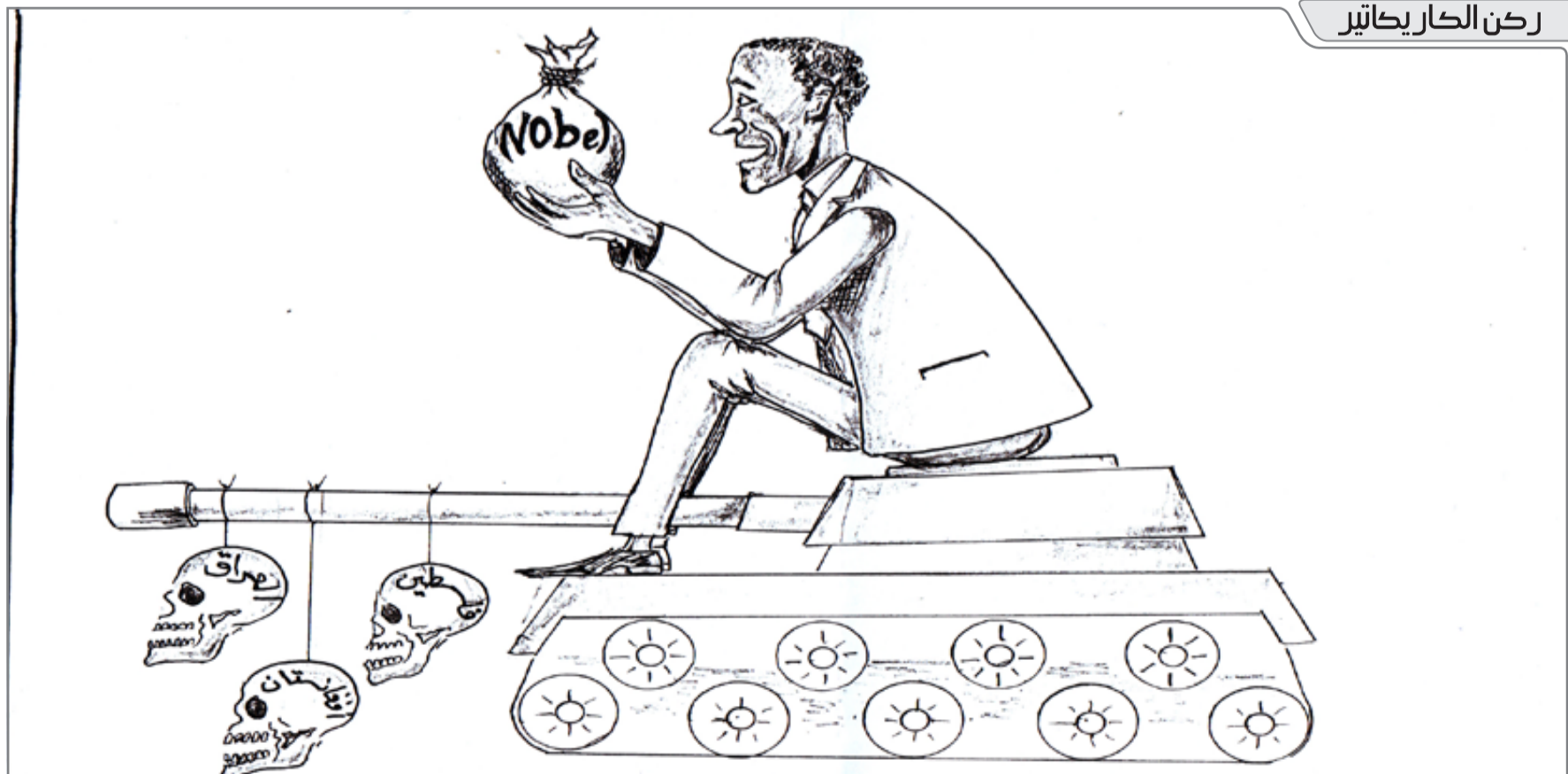
ومن هذا المنطلق علينا أن نعيد النظر في أسلوب قراءة تنا حياة هؤلاء بشكل يختلف على ما تعودنا عليه، علينا أن نعيد النظر في طريقة إحيائنا لذكرى عظيمنا والتي أخذت تحفر عن مسارها الصحيح وبدأت تأخذ منحى خطيراً أن لم نتدارك الأمر، علينا أن نقف وقفة صريحة وجديّة وجريئة لمراجعة الطرق السطحية التي نخفي بها المناسبات الدينية التي لم تعد تترك أثرًا ولم تعد تصيف شيئاً ولم تعد توحدنا على كلمة سواء، بل تحولت إلى مناسبات تفرقنا أكثر من أن توحدنا وتعمينا أكثر من أن تبصرنا وتفسدنا أكثر من أن تصلح حالنا، تجعلنا نتخندق أكثر في خنادقنا الحزبية والفئوية والطائفية.

يجب أن نجعل من هذه المناسبات محطات لإحياء تلك المبادئ والقيم لا لتلمسها، وأن نستغل هذه المناسبات لتجديد العهد مع هؤلاء العظماء وللتأكيد على بقائنا على التزامنا وتمسكنا بتلك المبادئ والقيم، ولكن وبالأسف الشديد وبظنرة لما يجري على أرض الواقع نجد أن الأمور تختلف

منذ تعرفي على تفاصيل حياة النبي يوسف (ع) من خلال متابعتي للمسلسل الذي عرض على قناة المنار في رمضان الماضي والتي رأيتها كلوحة يعبر جمالها عن جمال ودوق ومهارة رسامها وتجسد معاني إنسانية راقية ومبادئ وقيماً أخلاقية نبيلة أضافت بدورها إلى جمال تلك اللوحة جمالاً يوقظ الضمائر النائمة ويحيي القلوب الغافلة والتائهة في متاهات الحياة والغارقة في اللاذئذ الدنيوية الأتنية، منذ ذلك الحين وأنا أشعر بالمسؤولية ليس تجاه هذه الشخصية الإنسانية العظيمة فحسب بل تجاه كل الرسل والأنبياء والصالحين وحتى من قدموا خدمات جليلة للإنسانية عبر التاريخ، أشعر بالمسؤولية تجاه المبادئ والقيم التي بعثوا من أجل نشرها وإرسائها في مجتمعاتهم وتحملوا من أجل نشر هذه القيم والمبادئ الكثير من الأذى والمعاناة وواجهوا صنوف التحديات والصعاب وكل ذلك من أجل الارتقاء بالمجتمعات التي كانوا يعيشون فيها.

نعم أشعر بأن ما تركه لنا السالفون من تعاليم ومبادئ وقيم هي أمانة في أعناقنا جميعاً وعلينا أن نحافظ عليها بالتمسك بها وتعليمها لأبنائنا ونشرها في مجتمعاتنا ونقلها إلى الأجيال القادمة لتبقى حية ما بقي الدهر، أولسنا من جعلنا الله أمهً وسطاً (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) (البقرة: 143)، لنعمل لرفعة الإنسانية وسعادتها وكرامتها وعزتها دنياً وأخرة بالحكمة والموعظة

ركن الكاريكاتير



مباشرة الفارس: عبد الجليل الحايكي

ملاحظة: يعبر الكاريكاتير في هذه الزاوية عن رأي القارئ الذي أرسله للصحيفة، ولا يعبر بالضرورة عن رأي صحيفة الوسط.

## الاتحاد الأوروبي يسوي نزاعه مع مايكروسوفت بشأن متصفحات الإنترنت



ذكرت المفوضية الأوروبية أنها تمكنت من حل خلافها القائم منذ زمن طويل مع شركة مايكروسوفت بشأن دمج متصفح الإنترنت اكسلورير مع برامج الويندوز. وقالت المفوضية في بيان إن مايكروسوفت قد وافقت على تنازلات من شأنها السماح لمستخدمي الويندوز في أوروبا بالاختيار بين المتصفحات. وبالتالي سحبت المفوضية شكواها المتعلقة بحق المنافسة ضد أكبر شركة منتجة لبرامج الكمبيوتر. وجاء الإعلان بعد أن انتهت المفوضية من تجربة خيارات التصفح التي اقترحتها مايكروسوفت في يوليو/ تموز الماضي. يذكر أن المفوضية في خلاف مع مايكروسوفت منذ ديسمبر/ كانون أول 2007 بعد أن اتهمت شركة منافسة أوروبية الشركة العملاقة الأمريكية بانتهاك قواعد المنافسة.

## مدينة ألمانية تفرض 20 يورو عن كل كيلو متر تصوره غوغل من شوارع المدينة

من أجل استخدام شوارع المدينة، وحيث إن طول الشوارع الخاصة بالمدينة يبلغ نحو 309 كيلومترا فإن الموقع المذكور سيضطر لدفع مبلغ 6180 يورو لبلدية المدينة إذا صور شوارعها. وذكر مجلس بلدية المدينة أنه على الرغم من أن المجلس لا ينتظر أن تصور شركة جوجل شوارع مدينة راينجن قريبا إلا أن هذا التصور سيتم عاجلا أم آجلا وأن المجلس لا يستبعد أن تكون هناك مساع مشابهة لشركات منافسة لجوجل. وحسب المجلس فإن سيارات تابعة لشركة جوجل تجول الكثير من البلديات الألمانية حاملة على ظهرها كاميرات باستطاعتها تصوير الشوارع من جميع الزوايا.

قرر مجلس بلدية مدينة راينجن الألمانية فرض 20 يورو رسوما على شركة جوجل عن كل واحد كيلومتر تصوره الشركة من شوارع المدينة وطرقها ضمن برنامج موقع «غوغل ستريت فيو». وأكدت متحدة باسم المدينة أمس الأربعاء ما ذكرته بعض المصادر الإعلامية أن أعضاء مجلس بلدية المدينة اتخذوا هذا القرار بأغلبية أعضائه. وحيث يتعدى على المدينة القريبة من مدينة دوسلدورف غرب ألمانيا منع موقع «جوجل ستريت فيو» الذي يتخذ من مدينة هامبورج مقره في ألمانيا من تصوير شوارع المدينة فإن المدينة تطلب الموقع الآن برسوم استخدام استثنائية، تلك الرسوم التي يدفعها البائعون

# براحة 13

baraha@alwasatnews.com

Sunday 20 December 2009, Issue No. 2662

العدد 2662 الأحد 20 ديسمبر 2009 الموافق 3 محرم 1431 هـ

## مدينة المعرفة السعودية تتطلع

لترح عام بقيمة 267 مليون دولار

قال الرئيس التنفيذي لمدينة المعرفة الاقتصادية التي تبني مجمعا صناعيا ضخما لحكومة المملكة العربية السعودية إن المدينة تتطلع لجمع أكثر من مليار ريال (267 مليون دولار) في طرح عام أولي في مطلع العام المقبل.

ومدينة المعرفة الاقتصادية واحدة من أربع مدن اقتصادية تبنيها السعودية لتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط ولتوفير وظائف تكفي لمواكبة النمو السكاني.

وقال طاهر باوزير لرويترز إن الشركة ستتمتع عقودا بقيمة 1.5 مليار ريال (400 مليون دولار) العام المقبل. وأضاف سنطرح 30 في المئة من الشركة بجزء الأعداد لذلك حاليا الأمر معروض على هيئة السوق المالية. ومؤسسة الملك عبد الله الحكومية هي أكبر مساهم في شركة مدينة المعرفة بحصة 29 في المئة.

ويمك مؤسسون آخرون للشركة بينهم مجموعة صافولا للأغذية ومجموعة بن لادن الصناعية وطيبة للاستثمار حصة تبلغ نحو 41 في المئة. وجاءت خطط الطرح العام الأولي لمدينة المعرفة في أعقاب إنشاء هذا الأسبوع عن عزم ثلاث شركات سعودية أخرى طرح أسهمها في السوق مطلع العام المقبل.

وتتوقع مدينة المعرفة أن يصل رأسمالها إلى 3.4 مليار ريال بعد الطرح وتعتزم تطوير نحو خمسة ملايين متر مربع من الأراضي وجذب 32 مليار ريال من الاستثمارات.

و بموجب خطط الحكومة ستضم المدينة الجديدة 30 ألف وحدة سكنية وتهدف لاجتذاب شركات تكنولوجيا المعلومات ومراكز الصحة والتعليم وشركات الضيافة. ويقع المشروع بالقرب من المدينة المنورة وتأمل الشركة في أن يستفيد من وفود ملايين الحجاج على المدينة المنورة ومكة سنويا. وتلتق الشركة عروضاً لشبكة كهرباء المدينة الجديدة وتعتزم توقيع عقد في الربع الأول من 2010 ضمن عدة عقود من المقرر إبرامها العام المقبل.

وقال باوزير ستوقع العام المقبل عقودا بقيمة 1.5 مليار ريال تقريبا...ستتمتع للمرحلة الأولى من البناء.

## موقع على الإنترنت يعرف

الثقافة الهندية بمنطقة نافاجو

أصبح بوسع زوار ولاية أريزونا أن يتعرفوا بشكل أوثق على السكان الأصليين من خلال موقع على الإنترنت يضم معلومات عن ستة طرق تتسم بمناظرها الطبيعية في منطقة نافاجو بالولاية.

ويمكن أن يساعدكم هذا الموقع في وضع خطة لرحلتكم ويشير إلى مواقع لتشاهدوها ويضم خرائط تفصيلية لما يصفه الموقع بأنه أكبر محمية في منطقة نافاجو بالولايات المتحدة.

## مواقع هونج كونج على الإنترنت

تحصل على اسم نطاق بأحرف صينية

أكد مسؤولون أن آلاف المواقع الإلكترونية التابعة لهونج كونج على الإنترنت يبدو أنها ستتمتع اسم نطاق إضافي بامتداد «إتش كيه» مكتوب بأحرف صينية بدءاً من العام المقبل.

وتأتي الخطوة، لتؤثر على نحو 200 ألف موقع إلكتروني تابع لهونج كونج، في أعقاب التغييرات الأخيرة التي تسمح بكتابة عناوين المواقع الإلكترونية بشكل كامل بأحرف ليست لاتينية مثل اللغة الصينية والروسية واليابانية.

وأعلنت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة «الآيكان» في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إدخال تغيير فني يسمح بكتابة عناوين المواقع على الإنترنت بأحرف ليست لاتينية من العام المقبل.

وتقدمت شركة هونج كونج لتسجيل الإنترنت، للإشراف على تسجيل نطاق هونج كونج، في أعقاب الإعلان بطلب للسماح بتقديم نسخة بأحرف صينية من الكود المخصص للدولة والمكون من حرفين.

وقال المتحدث باسم الشركة التي لا تزال تنتظر الموافقة، إن الشركة تعتزم تقديم عرض «لشراء واحد والحصول على الآخر مجاناً» من بين الامتداد الخاص بهونج كونج بكل اللغتين.

وكان مستحلاً منذ العام 2007 كتابة جزء من عنوان أحد المواقع على الإنترنت على يسار نقطة توقف باللغة الصينية. حيث كان يتعين أن يكون الامتداد مثل «كوم» أو «أورج» أو «إتش كيه» مكتوب بأحرف لاتينية.

وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج» أن عشرة آلاف موقع فقط من بين 180 ألف موقع يحملون امتداد «إتش كيه» اختاروا التسجيل باللغة الصينية.



# الصحافة المستقبلية من دون صحافيين!

ويستخدم البرنامج نموذجاً إحصائياً من أجل إيجاد أهم معلومة تتعلق بأحدى المباريات وتحديد أبرز اللاعبين.

في المحصلة، يبدو المقال المنجز في ثوان عدة عملياً شبيهاً بالمقالات التي تمتد على نصف صفحة صحيفة بحجم «تابلويد» علماً أنه يحمل توقيع «الآلة»، وأن نوعيته وبحسب هاموند أفضل من «المقالات» التي يكتبها بتسرّع، صحافيون من لحم ودم.

ويقول «إنجزنا مقالات تناولت جميع المباريات، وتنبهنا إلى أن النتيجة النهائية كانت أفضل بعض الشيء مما نقرأه في الصحف».

والى جانب البيانات الإحصائية، يمكن «ستاتس مونكي» جمع تصريحات اللاعبين والمدربين المشاركين في المباراة.

ويقول هاموند أنه بعد فترة ثمة نية لتطوير البرنامج ليعطي رياضة السباحة والإخبار الاقتصادية فضلاً عن نتائج المؤسسات أي «كل ما يشمل معلومات قيمة بحثة».

ويضيف «نظن في الوقت الراهن أن مستقبل (ستاتس مونكي) سيكون أفضل من مستقبل (نشرة الساعة السابعة)».

ويوضح أن مؤسسات اعلامية عدة ابدت اهتماماً بالفكرة، من دون أن يسميها.

من خلال الإبقاء على المواضيع التي تهتمهم حصراً.

ويوضح مدير هذا المختبر البحثي كريستيان هاموند وهو استاذ المعلوماتية والهندسة الكهربائية أيضاً ان الاصوات لا تزال راهنا «العائق الأبرز» في ما يخص هذا البرنامج.

ويقول «مسار جمع المعلومات أكثر نجاحاً من تقديم النشرة» الى الساعة «تكمّن المشكلة في ان الاصوات الأوتوماتكية تفتقر الى القدرة على التعبير» ويضيف «من شأن ذلك ان يؤدي الى محدودية في استخدام البرنامج».

في المقابل، يرى هاموند ان برنامج وضع المقالات الصحافية الرياضية بات في مرحلة أكثر تقدماً.

وسمي البرنامج الجديد «ستاتس مونكي» (أي عبقرى علم الإحصاءات) وتم تطويره بالتعاون مع كلية الصحافة «ميدل» في «نورثويست يونيفرسيتي» ويستخدم الحواسيب لـ «كتابة» ملخصات عن مباريات الباسبول.

ويقوم بجمع النتائج وبوصف مجريات المباراة الرئيسية فضلاً عن المعلومات التاريخية وصياغة العناوين وإضافة صورة على الموضوع.

لم يصبح مقدمو النشرات الإخبارية عاطلين عن العمل الى الساعة، غير أنه ينبغي لهم ان يدركوا ان طلاب واستاذة «نورثويست يونيفرسيتي» في صدد إيجاد طريقة لاستبدالهم بشبيهه رقمي يقدم معلومات بحسب الطلب تم جمعها عبر الشبكة الافتراضية.

منذ أكثر من ثلاث سنوات يتم التحضير في «مختبر المعلومات الذكية» (انفو لاب) في كلية العلوم التطبيقية في جامعة نورثويست في ايلينوي (شمال الولايات المتحدة) لانجاز نشرة اخبارية سميت «نشرة الساعة السابعة».

بفضل برنامج معلوماتي تم تطويره خصيصاً لهذا المشروع، يقوم الطلاب بإبتكار «نشرة اخبارية افتراضية» تقدمها شخصيات من الرسوم المتحركة تتحدث بأصوات الرجال الأكيبين، وتحققت الفكرة من خلال تطبيق تقنية التوليف الصوتي التقليدية لنص مكتوب.

ويرصد البرنامج المواقع الإخبارية والمدونات على الشبكة العنكبوتية من أجل جمع الاخبار في خصوص موضوع محدد ويضيف إليها الصور والتقارير المصورة ويقوم بإنتاج نص من تلقاء نفسه.

ويمكن لمستخدمي الإنترنت ان يختاروا مقدم النشرة ضمن ثلثة من البدلاء المقترحين، او حتى ابتكار نشرتهم الإخبارية بحسب رغباتهم

# «مقترحات غوغل»... تستقبل مميزات البحث العالمية



الحقت شركة «غوغل» الجمعة الماضية مميزات عالمية جديدة إلى محرك بحثها الشهير، فضلاً عن إضافة ميزة «التصوير السريع» لمتصفحتها «كروم» بهدف تحسين سرعة البحث والدخول على النتائج المستفسر عنها. وتظهر المميزات الجديدة على شكل أيقونات تشمل أحوال الطقس والرحلات الجوية وتعريفات الكلمات وتحويلات العملات أسفل «مقترحات غوغل» عند البدء في كتابة كلمات الرئيسية التي تظهر على شكل قائمة منسدلة عن صندوق البحث.

على سبيل المثال، عند البحث عن بلد معين يظهر تحت «مقترحات البحث» أيقونات لرؤية توقيت البلد وأحوال الطقس فيها والرحلات الجوية المتجهة إليها وأيقونة لتحويل العملات وما إلى ذلك.

وفي السياق ذاته، أضافت «غوغل» أيضاً إلى متصفحتها «كروم» خدمة «التصوير السريع» التي تساعد المستخدمين على الدخول مباشرة إلى الجزء الذي يبحثون عنه داخل صفحات المواقع.

وأوضحت الشركة أن الخدمة تحلل المحتوى على أساس صلته بكلمات البحث لتحديد أكثر أجزاء الصفحة ارتباطاً باستفسارات المستخدمين، مضيفاً أن المستخدمين يمكنهم اعتبارها كمساعد شخصي يقرأ الصفحات قبل أن يظل الأجزاء التي ربما يرغبون في قراءتها.

وإذا

ما كانت الصفحة تحتوي على محتويات أكثر فائدة فستظهر للمستخدمين اقتباسات من نصوص متعددة في أجزاء مختلفة من الصفحة.

غوغل تطلق خاصية «العرض السريع» لنتائج بحثها وكانت «غوغل» قد أضافت مؤخراً خاصية جديدة لنتائج بحثها، تسمح بتصفح أكثر سهولة حيث تعرض من خلالها ملفات «بي دي إف» داخل متصفح الإنترنت، دون الحاجة إلى تحميل برنامج «أدوبي» للمستخدم في قراءتها. وأوضحت «غوغل» أنها أضافت خيار «العرض

أعربت عن نيتها في استخدام الخاصية لعرض أنواع أخرى من المستندات والملفات.

«غوغل» تضيف مزيداً من الدقة على نتائج البحث

كما أضافت «غوغل» روابط فرعية جديدة إلى قطاعات مختلفة من صفحات الإنترنت لتحسين نتائج بحثها، حيث تظهر تلك الروابط بجوار وصلات المواقع الرئيسية التقليدية. وقالت «غوغل» في مدونتها الرسمية إنه من الآن سيكون أمام المستخدمين خيارين، فأمّا أن يضغطوا مباشرة على رابط الموقع الرئيسي للتوجه إلى أعلى الصفحة أو التوجه مباشرة إلى جزء معين من الصفحة.

وأوضحت الشركة أن الروابط الفرعية ستظهر بجوار فقرات قصيرة من النصوص، التي تقتنصها من صفحات المواقع، حيث تظهر أمثلة من الكلمة المستفسر عنها بين نص معين.

وإذا ما كنت قد قمت بالاستفسار عن شيء ضيق النطاق، يمكن لـ «غوغل» استنتاجه وتحديد المعلومات، التي تهتم بها تحديداً أكثر تفصيلاً من خلال الاستفسار، وفي تلك الحالة لن يظهر إلا رابط واحد متعلق بالجزء المرتبط بالاستفسار من صفحة الموقع.

## جامعة البحرين تشارك في جرد «الغازات الدفيئة» ثاني أكسيد الكربون يشكل 98% من الغازات الدفيئة في البحرين



وهيب الناصر

كشفت رئيس فريق غازات الاحتباس الباحث الأكاديمي بقسم الفيزياء في كلية العلوم بجامعة البحرين وهيب الناصر، عن أن أكثر الغازات الدفيئة الصادرة من إنتاج الطاقة في مملكة البحرين هو غاز ثاني أكسيد الكربون، إذ تصل نسبته إلى معدل 98.2 في المئة من إجمالي الغازات الناتجة عن احتراق الوقود، يليه غاز الميثان 0.4 في المئة، فيما تتوزع النسبة المتبقية وهي 1.4 في المئة على بقية غازات الاحتباس الأخرى.

وبدورها، أشادت عميدة كلية العلوم الدكتورة هيفاء المسقطي، بحجم التعاون الذي تبديه الجامعة مع أجهزة الدولة في جميع المجالات، لاسيما تلك التي تتعلق بقطاع البيئة، مؤكدة أنها «البوابة التي تجتمع فيها الصحة والتنمية والتربية».

وأشارت إلى أن استعراض مخرجات فريق عمل غازات الدفيئة - ضمن مشروع إعداد البلاغ الوطني الثاني لتغير المناخ في حرم جامعة البحرين - له مدلولته المهمة، سيما وأن مهام جرد غازات الدفيئة تمت إنجازه لباحثين مشهود لهم في الجامعة من كليتي العلوم والهندسة، وبدعم من رئيس الجامعة الدكتور إبراهيم جناحي.

ولفتت إلى أنه مع اقتراب مؤتمر التغيرات المناخية المقرر استضافته في العاصمة الدانماركية (كوبنهاغن) شهدت الدول

وأوضح في تصريح له - على هامش الإعداد لمشروع التقرير الوطني الثاني لحصر الغازات الدفيئة في مملكة البحرين للاستفادة من مخرجاته في مشاركة البحرين في مؤتمر المناخ العالمي الخامس عشر المنعقد حالياً في (كوبنهاغن) بالدانمارك - أن قطاع صناعة الطاقة هو الأكثر من حيث نسبة انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون، إذ تبلغ نسبته 46 في المئة، يليه في ذلك مصنع التصنيع والتشييد بنسبة 42.3 في المئة، ثم قطاع المواصلات حيث تصل نسبته 10.6 في المئة، بينما تصل نسبة القطاعات الأخرى 1 في المئة من إجمالي الغازات الدفيئة في المملكة.

وقال أيضاً إن النتيجة الأولية أظهرت تطابقاً في نتيجة رصد الغازات من مجمل إنتاج البحرين (المرجع)، وكان الاختلاف لا يعدي نسبة 11.3 في المئة ارتفاعاً و 7.3 في المئة انخفاضاً.

### الانبعاثات المسببة للتلوث

#### للأفراد في العالم

تعتبر كل من الولايات المتحدة والصين أكبر دولتين ملوثتين في العالم إذ تنتجان تباعاً 18.4 في المئة و 19 في المئة من الانبعاثات المسببة للتلوث في العالم إلا أن معدل الانبعاثات للفرد الواحد يعيد الصين إلى المرتبة الثانية والسبعين.

وتتجهج الدول الناشئة الكبرى بذلك وتذكر الدول الصناعية بمسؤوليتها التاريخية في التسبب بظاهرة الاحتباس منذ الثورة الصناعية وبأهداف التنمية التي تتشدها.

في هذا الاطار، التزمت الهند مثلاً بالالتخطي نسبة الانبعاثات للفرد في الدول الغربية علماً أن نسبة الانبعاثات للفرد فيها حالياً توازي ما يعادل 1,7 طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً مما يجعلها في المرتبة الـ 120 من حيث التسبب بالتلوث.

أما المواطن الصيني فيتسبب بـ 5,5 اطنان سنوياً فيما ينتج البرازيلي 5,4 اطنان والمكسيكي 6,1 اطنان وفي آخر الألائحة البلغاري بأقل من طن واحد من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

في المقابل ينتج الاسترالي 26,9 طناً والأميركي 23,5 والأوروبي نحو عشرة اطنان فالألماني مثلاً ينتج 11,9 طناً من سنويا (المرتبة 25) مقابل 10,6 للبريطاني (المرتبة 36) الذي لا يزال يعتمد على الفحم لتوليد الكهرباء، فيما ينتج الفرنسي تسعة اطنان (المرتبة 47) لاسيما مع توليد الكهرباء الذي يعتمد بنسبة 80 في المئة على الطاقة النووية.

والفارقة هي أن هذه الكمية تبلغ في كوريا الجنوبية التي لا تزال تعتبر دولة نامية 11,4 طناً سنوياً، و 11,8 طناً في تايوان أي أكثر من أوروبا.

ويكشف هذا الفارق الشاسع مدى التطور الصناعي في الدول ومدى حصول المواطنين فيها على الطاقة، ففي الدول الخمسين الأقل تقدماً (بحسب تصنيف الأمم المتحدة) 79 في المئة من السكان محرومون من الكهرباء.

وكان برنامج الأمم المتحدة للتنمية أشار سابقاً إلى أن الكهرباء متوفرة في المنازل لأقل من 3 في المئة لدى البورونديين والتشاديين ولا تتعدى هذه النسبة الـ 13 في المئة في أفغانستان وأبورما.

الآن إجمالي الانبعاثات في بوروندي لا يتعدى مفتي ألف طن سنوياً في حين تصل الانبعاثات السنوية في الولايات المتحدة والصين إلى 6,9 و 7,2 مليارات طن تباعاً.

وعلى رغم ذلك لا تتصدر الولايات المتحدة وتليها كندا (22,6 طناً للفرد سنوياً) صادرة الألائحة إذ تسبقها دول الخليج المنتجة للنفط كقطر (55 طناً) والإمارات العربية المتحدة (38,8 طناً) والكويت (35 طناً) بالإضافة إلى اللوكسمبورغ.

### باحثون أميركيون: القنب يقلل

#### من أعراض التصلب المتعدد

نشرت مؤسسة عالمية للعلوم العصبية في لوس انجليس دراسة اليوم الجمعة تشير إلى أن نبات القنب يمكن أن يقلل من أعراض مرض التصلب المتعدد.

وبينت الدراسة على تقييم لعدة دراسات أظهرت أن تركيبات معينة مستخلصة من نبات القنب قللت من تشنجات العضلات وسخت من حركة المريض.

وقدم أحد واضعي الدراسة ويدعى شاهين لاخان شرحاً للدراسة في مجلة «بي إم سي نيورولوجي» الطبية الأميركية. وأوضح الباحثون أن الكثير من العلاجات المتعارف عليها حالياً لأعراض التصلب المتعدد إما غير مؤثرة أو تصعب الحصول عليها أو لها آثار جانبية كبيرة.

وخلص لاخان إلى أن «الإمكانات العلاجية للمواد المخدرة في مرض التصلب العصبي المتعدد شاملة ويجب أن تولي اهتماماً كبيراً».

### عواصم الدول الاسكندنافية تحرز

#### تقدماً ملحوظاً في حماية المناخ

أظهرت دراسة أن عواصم الدول الاسكندنافية تعتبر قدوة يحتذى بها فيما يتعلق بحماية البيئة والمناخ.

نشرت الدراسة شركة سيمنس الألمانية اللغناء على هامش قمة المناخ المنعقدة حالياً في كوبنهاغن. وأشارت الدراسة بالعاصمة الدانماركية «أكثر مدن أوروبا خضرة».

وجاءت ستوكهولم وأوسلو في المركزين الثاني والثالث يليهما فيينا ثم أمستردام فيما جاءت برلين في المركز الخامس.

وبنت الدراسة نتائجها على تحليل مساعي 30 مدينة أوروبية في مجال حماية البيئة بالنظر إلى ما يعرف بـ «غرين سيتي ايندكس» (دليل المدينة الخضراء). وجاءت العاصمة الأوكرائية كييف في ذيل القائمة. وأشارت الدراسة إلى الاختلافات الواضحة بين المدن فيما يتعلق بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون والإعداد بالطاقة وأشكال المباني والمرور والمياه ودرجة نقاء الهواء والتعامل مع القمامة وإدارة البيئة.

وقال مدير مركز الأبحاث المركزي في شركة سيمنس راينهولد آخاتس: «ندعم مساعي المدن الرامية لتحقيق حماية أكثر فاعلية للمناخ إذ تقدم لهم معلومات واقية ومرتبطة».

ووفقاً للدراسة فإن متوسط إنتاج الفرد للانبعاثات الكربونية الضارة بالبيئة في جميع المدن التي خضعت للدراسة وبعدها 30 مدينة، يقل عن متوسط هذه الانبعاثات في دول الاتحاد الأوروبي.

وكانت أوسلو هي المدينة الأفضل في هذا القسم من الدراسة إذ يبلغ متوسط إنتاج الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون نحو 2.2 طن سنوياً، فقط في حين يقدر هذا المتوسط في دول الاتحاد الأوروبي بـ 8.5 طن. في الوقت نفسه، أعدت جميع تلك المدن الخاضعة للدراسة استراتيجية خاصة للبيئة وتعمل على تنفيذها.

ولكن هذا لا يمنع أن تلك المدن تواجه تحديات كثيرة إذ تبلغ نسبة الطاقة المتجددة بالنسبة إلى موارد الطاقة فيها نحو 7 في المئة فقط وهي نسبة تقل بكثير عن النسبة التي ترغب دول الاتحاد الأوروبي للوصول إليها العام 2020 والمقدرة بـ 20 في المئة.

### بغازات الاحتباس الحراري أو غازات الدفيئة.

كما قالت إن مهمة جامعة البحرين في هذا التقرير الوطني، هي جرد تلك الغازات المنبعثة من قطاعات مختلفة في مملكة البحرين، لتتم بعدها دراسة آثارها، وسبل التخفيف من تواجدها ومضارها، وذلك بالتعاون مع جامعة الخليج العربي ومركز البحرين للدراسات والبحوث، وتحت مظلة الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئية والحياة الفطرية.

وكانت كلية العلوم في جامعة البحرين قد استضافت حديثاً، جلسة نقاش ترمي إلى استعراض مخرجات فريق عمل غازات الدفيئة، ضمن مشروع إعداد البلاغ الوطني الثاني لتغير المناخ.

ويرأس فريق جرد غازات الاحتباس الحراري وهيب عيسى الناصر، ويضم في عضويته أحمد الساعي، خليل إبراهيم جاسم لجرد الغازات الحابسة للحرارة من العمليات الصناعية، وخديجة زينل وصادق العلوي لجرد الغازات الحابسة للحرارة من المخلفات البلدية، وأحمد يوسف وشاكر حجي لجرد الغازات الحابسة للحرارة من إنتاج الطاقة.

والمؤسسات والجمعيات البحثية البيئية حراكاً ملموساً، إراكاً منها بأهمية الحفاظ على كوكب الأرض والسعي إلى جعله خالياً من الملوثات البيئية، لاسيما تلك المرتبطة بمناخه، المعروفة

## 550 ليتراً في اليوم معدل استهلاك الفرد من المياه في الإمارات

# فارك افريال تشجع على استخدام العشب الصناعي لتوفير استهلاك المياه



قالت شركة فارك افريال، الشركة الرائدة في مجال إدارة المرافق في المنطقة ومقرها دبي، أنه أصبح بإمكان الشركات والأفراد الراغبين في تخفيض فواتير استهلاك المياه وكذلك المساهمة في حماية البيئة الاستفادة من التقنيات الحديثة لتشجير المسطحات الخضراء باستخدام العشب الصناعي.

وقال، مدير عام فارك افريال الشرق الأوسط ماركوس اوبرلين، أن تكلفة تشجير حديقة أو شرفة منزلية باستخدام العشب الصناعي، الذي يشبه العشب الطبيعي في جودته، يمكن استردادها عن طريق توفير في فاتورة الماء في غضون سنتين.

يشار إلى أن منظمة الأمم المتحدة تصنف منطقة مجلس التعاون الخليجي ضمن أعلى مناطق العالم من حيث استهلاك الأفراد للمياه حيث يتصدر سكان الإمارات العربية المتحدة القائمة بمعدل يصل إلى 550 ليتراً من المياه للفرد الواحد في اليوم يتم إنتاجها افتراضاً عن طريق نظم تحليه بتكلفة مرتفعة. ومع ظاهرة شح المياه وتزايد تكلفة الحصول عليه كسكلة في منطقة الخليج فقد دعا وزير الطاقة الإماراتي، محمد بن طاعن الهاملي، المؤسسات الخاصة والأفراد للعمل ما في وسعهم للمساهمة في الحفاظ على المياه.

وأضاف اوبرلين: «وجدنا من خلال دراسة وتحليل معدلات استهلاك المياه الحشائش الطبيعية في دولة الإمارات العربية المتحدة أن كمية المياه التي يحتاجها كل متر مربع تتراوح

بين 130 و 180 ليترا في السنة بتكلفة تصل إلى 75 درهما للمتر الواحد. وباستخدام العشب الصناعي يمكن أن توفر ليس فقط في كمية استهلاك المياه بل في تكلفة إنتاجها».

وأشار إلى أن استخدام الحشائش الصناعية، التي أصبحت تتمتع بخواص حية وطبيعية وذات تكلفة منخفضة، في عمل المسطحات الخضراء يتم على نطاق واسع في الكثير من الدول في أوروبا وأمريكا الشمالية مبدياً استغرابه من عدم شيوع استخدامها في منطقة الشرق الأوسط في الوقت الذي تبدو فيه صيانة العشب الطبيعي أكثر تكلفة إلى جانب مساهمتها في تدمير البيئة.

ويرى اوبرلين أن الأمور تتغير بناء على المستجدات القائمة قائلاً أنه «في الوقت الذي بدأ فيه تطبيق القوانين والتشريعات الخاصة بفرض نسب محددة من المساحة الخضراء أو التشجير في المباني الحديثة، فقد بات واضحاً في الفترة الحالية الاهتمام بتكلفة توفير العشب الطبيعي وزراعته» مشيراً إلى أن إحدى المدارس الرئيسية في دبي استخدمت العشب الصناعي في ملاعب كرة القدم والرجبي والهوكي التابعة لها.

وقال اوبرلين: «هناك مناطق أخرى يمكن أن يساهم استخدام العشب الصناعي فيها في توفير الكثير من المال ومنها على سبيل المثال الحدائق والمسطحات الخضراء في الأحياء السكنية الجديدة

والأرصفة المحاذية للشوارع والطرق والتقاطعات. وأضاف «إن الأمر لم يكن مقتصرًا على مسألة توفير في المال واستهلاك المياه باستخدام العشب الصناعي مشيراً إلى أن العشب الطبيعي يمكن أن يجلب الحشرات إلى المناطق التي يزرع فيها خصوصاً البعوض الذي يشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة»، وقال: «العشب الصناعي لا يحتاج إلى عملية الرش بالمواد الكيماوية التي يمكن أن تسبب الأذى للأطفال والحيوانات».

يذكر أن شركة فارك افريال تم تعيينها كوكيل لقائمة من الأعشاب الصناعية ذات النظرة الطبيعية التي يتم تصنيعها من قبل شركة «فايفستارجراس» الهولندية.

## إنشاء مركز للبيانات صديق للبيئة تحت الأرض في فنلندا

تعد إحدى شركات الطاقة في هلسنكي لإقامة ما تقول إنه سيكون أكثر مراكز البيانات صداقة للبيئة على وجه الأرض وذلك في جو شديد البرودة يكف بزخم تحت كاتدرائية أوفوكسية بالمدينة.

وسيمت امتصاص الحرارة الزائدة المنبعثة من مئات من خوادم الكمبيوتر التي ستوضع في الكهف الجبلي تحت كاتدرائية أوسبنسكي - وهي من أكثر الأماكن التي يتوافد عليها السياح بالمدينة - وتوجيهها إلى شبكة من الأنابيب يجري تسخينها بالماء لتدفئة المنازل بالعاصمة الفنلندية.

ويقول مدير المشروعات بشركة هلسنكي انرجيا للطاقة يوها سيبيلا من الممكن إنتاج نسبة كبيرة من التدفئة في العاصمة من خلال الطاقة الحرارية المتولدة في قاعات الكمبيوتر.

وتستخدم فنلندا ودول أخرى بشمال أوروبا شبكات تعمل بالماء كقناة لمصادر الطاقة المتجددة حيث تستخدم المخلفات لتسخين الماء الذي يضيء في شبكة الأنابيب. ومن المقرر أن يبدأ في يناير / كانون الثاني تشغيل مركز البيانات الجديد التابع لشركة أكاديميا المحلية لخدمات تكنولوجيا المعلومات.

ويعتبر هذا المركز إحدى الوسائل الرامية للتصدي للمخاوف البيئية إزاء تزايد استخدام الإنترنت كمستودع لبيانات العالم ومعالجتها. وترتكز شركات تسعى لتخفيض إنفاقها على تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير على المدى البعيد على إنشاء مراكز البيانات التي تعطل ما يصل إلى 30 في المئة من فواتير الطاقة لكثير من المؤسسات.

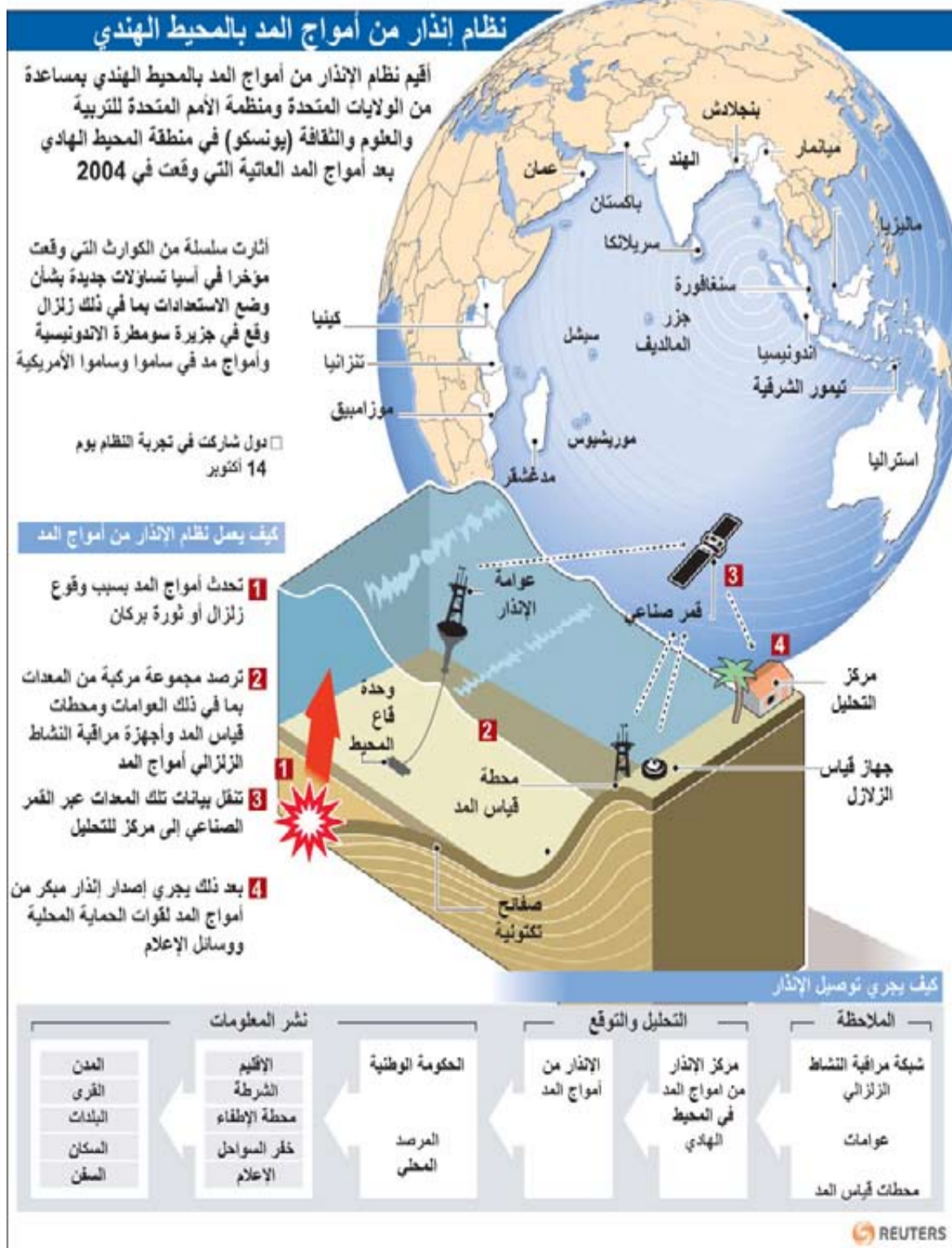
وتستخدم مراكز البيانات مثل تلك الخاصة بشركة جوجل نحو واحد في المئة من طاقة العالم ويزداد طلب مثل تلك المراكز على الكهرباء بسرعة كبيرة.

وهناك مشكلة رئيسية وهي أن نسبة تتراوح بين 40 و 45 في المئة فقط من الطاقة المستخدمة في مراكز البيانات تذهب للعمليات الفعلية لأجهزة الكمبيوتر بينما يستخدم الباقي غالباً لخفض حرارة الخوادم.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة فاسكا للأبحاث ستيفن ناتاسينغ هذا الأمر يضع ضغطاً كبيراً على شركات تكنولوجيا المعلومات إذ إن الزيادة في تكاليف الطاقة لادم الخوادم بالكهرباء وتبريدها تفوق الطلب على الخوادم.

وأضاف «لكن شركات تكنولوجيا المعلومات لا يمكنها مواجهة هذا التحدي وحدها ويجب عقد شراكات جديدة مع خبراء في إدارة الطاقة مثل شركات المرافق وغيرها».

وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من مراكز البيانات تمثل نحو ثلث الانبعاثات من الطائرات ولكنها تنمو بنسبة 10 بالمائة سنوياً وتقترب الآن من مستويات الانبعاثات لدول بأكملها مثل الأرجنتين أو هولندا.



# الذرة مفيد للصحة وللحد من ظاهرة الاحتباس الحراري

■ نيويورك - إيرين

□ لاجئ مسن من بوروندي يطبخ حساء الذرة في مقاطعة كيبونو شمال غرب تانزانيا تناول كميات أقل من اللحوم وامتلاك قطعان أصغر من الماشية والتحول إلى استخدام موافد أكثر كفاءة وأقل تلويثاً للبيئة وتطوير نظم نقل عام أكثر استدامة هي أمثلة على بعض التغييرات في أنماط الحياة والحلول التقنية التي يمكن أن تنقذ حياة ملايين الأشخاص والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.

هذه الرسالة هي مضمون سلسلة من الدراسات التي نشرها مجموعة من العلماء في المجلة الطبية البريطانية المرموقة «ذا لانسيت»، لدعم قضية الصحة في مؤتمر الأمم المتحدة حول تغير المناخ الذي سيعقد في كوبنهاغن ابتداء من 7 ديسمبر/ كانون الأول 2009.

وتركز كل دراسة على أحد القطاعات الذي يحتاج إلى تخفيض انبعاث الغازات الدفيئة، بما في ذلك الاستخدام المنزلي والطاقة والنقل البري في المناطق الحضرية وتوليد الكهرباء والغذاء والزراعة. كما استعرضت الدراسات التأثير قصير المدى للملوثة المسببة للاحتباس الحراري التي تنتجها عدة قطاعات على الصحة.

ويبقى الحد من الوفيات التي يمكن تجنبها هو الهدف الرئيسي إذ يموت مليوناً شخص بسبب تلوث الهواء داخل المباني كل عام بالإضافة إلى 1.2 مليون يلحقون حتفهم بسبب تلوث الهواء الخارجي و1.3 مليون بسبب إصابات ناتجة عن حوادث المرور على الطرقات.

كما تفحصت كل دراسة الآثار الصحية المترتبة على إجراءات الحد من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات الدفيئة في البلدان المرتفعة الدخل والبلدان ذات الدخل المنخفض أيضاً. وتستعرض الدراسات حلولاً بسيطة مثل توفير طاقة أكثر نظافة للاستخدام المنزلي للفقراء ورفع مستوى اللياقة البدنية لحوالي 3.2 مليون شخص يموتون سنوياً نتيجة للحمول البدني، كما أفاد ياميد كامبل لندرم، وهو عالم يعمل لدى منظمة الصحة العالمية وساهم في إعداد الدراسات، لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين).

من جهته قال مايك غيل من جامعة سوري، والمؤلف المشارك للدراسة الذي حث الأطباء على مناقشة تغير المناخ مع المرضى: «لا يمكننا أن نبقي مترجمين نحن الخبراء في مجال الصحة». وقال غيل والمؤلف المشارك روبين ستوت: «لدينا أدلة وهي أمر جيد يحدث تحولات هائلة في العدة التي ينظر من خلالها إلى تغير المناخ. كما أننا نتمتع بثقة الناس».

بول ويلكسون من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، هو المؤلف الرئيسي لدراسة تشير إلى أن واحدة من أكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة للربط بين المناخ والصحة هي تنفيذ البرامج الوطنية التي توفر تكنولوجيا أفران منخفضة الانبعاثات لحرق وقود الكتلة الحيوية المحلي في البلدان الفقيرة وهو ما من شأنه أن يمنح ملايين الوفيات المبكرة. وقال ويلكسون لشبكة الأنباء الإنسانية



(إيرين) أن «تقنية موافد طهي أنظف تعني إمكانية حرق نفس الوقود بقر أكبر من الكفاءة، مع تعرض أقل بكثير لتلوث الجسيمات في الهواء في الأماكن المغلقة. وهذا لا يضيف إلى تكلفة الوقود، ولكنه يشمل تكلفة الموقد نفسه، التي تبلغ نحو 50 دولاراً، ويمكن أن تكون مدعومة بطبيعة الحال». وأضاف: «قد تكون هناك فوائد إضافية للحصول على الكهرباء أو غيرها من موارد الطاقة النظيفة مقارنة بحرق وقود الكتلة الحيوية غير المكتمل» ولكن تحديد التكاليف والآثار يعد أكثر تعقيداً».

وأوصى غيل وستوت بإنشاء صندوق تنمية تقنيات منخفضة الكربون لا يقل حجمه عن 150 مليار دولار لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ بعض استراتيجيات الطاقة النظيفة. لدينا أدلة وهي أمر جيد يحدث تحولات هائلة في العدة التي ينظر من خلالها إلى تغير المناخ ويمكن تدبير الأموال عن طريق فرض ضريبة قدرها خمسة دولارات على كل برميل من العشرين مليار برميل من النفط الذي تستهلكه الدول الثلاثون الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

## زرع ملايين الأشجار والشجيرات لجعل هونغ كونغ أكثر اخضراراً

□ أعلنت الحكومة أن أكثر من 18 ألف شجرة و4 ملايين شجيرة سيتم زرعها في المناطق الحضرية في هونغ كونغ لجعل المدينة ذات المباني الشاهقة أكثر اخضراراً.

وتهدف الخطة أيضاً إلى تحسين نوعية الهواء من خلال إيجاد مزيد من المناطق الخضراء في المدينة التي يعيش فيها 7 ملايين نسمة والمعروفة بارتفاع نسبة التلوث بها والتي خيم عليها ضباب كثيف خلال الأسابيع الأخيرة.

وقال مسئول حكومي إن الأشجار والشجيرات سيجرى زرعها حول جزيرة هونغ كونغ علاوة على بعض المناطق الأخرى في كولون.

يذكر أن هونغ كونغ التي تعد واحدة من أكثر مدن العالم كثافة سكانية، ويندر العثور على مساحات مفتوحة أو حدائق ومنتزهات في المناطق الحضرية بالمستعمرة البريطانية سابقاً.

## الطاقة النظيفة وبناء منازل أفضل يقلل التلوث وينقذ حياة الآلاف

□ توصلت دراسة إلى أن عزل المنازل وتهويتها بشكل أفضل واستخدام الكهرباء بدلاً من الوقود الحفري قد يقلل من التلوث داخلها وينقذ حياة آلاف الأشخاص وخاصة في الدول ذات الدخل المنخفض مثل الهند.

وباستخدام التصميمات الحاسوبية ودراسات الحالة قال باحثون إن مثل هذه الاستراتيجيات قد تحول دون وقوع 5500 حالة وفاة مبكرة ونقل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما يصل إلى 41 ميغا طن أي 41 مليون طن سنوياً في دولة مثل بريطانيا.

وأضاف الباحثون في نشرة بسلسلة لانسيت حول الصحة وتغير المناخ سيتم التخلص من ملوثات الوقود داخل المنازل باتجاهها لاستخدام الكهرباء بدلاً من الوقود الحفري ومن الممكن توفير الطاقة عن طريق خفض درجة حرارة المنظمات.

وقال بول ويلكسون من كلية لندن للصحة العامة وطب المناطق الاستوائية «إن تكاليف هذه التحسينات التي تعود بالنفع على الطاقة ستكون كبيرة لكنها تستمر عن توفير كمية كبيرة من الوقود».

ودرس الباحثون فوائد إنتاج أفران طهي تكون صديقة للبيئة بشكل أكبر في دولة ذات دخل منخفض مثل الهند إذ يؤدي حرق الكتلة الحيوية إلى الإصابة بأمراض الرئة والقلب. وقال الباحثون إنه بفرض تركيب 150 مليون فرن طهي لا يسبب كثيراً من الانبعاثات فإن 87 في المئة من المنازل في الهند ستتمتع بحرق وهواء أنظف بكثير بحلول العام 2020.

وأضافوا أن إجمالي عددا الوفيات المبكرة بسبب أمراض الجهاز التنفسي الحادة التي سيتم تفاديها سيصل إلى نحو 240 ألف طفل كل أعوامهم عن خمس سنوات وأكثر من 18 مليون حالة وفاة مبكرة بين البالغين والذين يتوفون بسبب أمراض القلب والرئة المزمنة.

وقال باحثون في نشرة أخرى ضمن السلسلة نفسها إن الحد من توليد الكهرباء بأساليب تعتمد على الكربون سيؤدي إلى فوائد صحية كبيرة في أنحاء العالم خصوصاً في دول مثل الهند والصين. وأحدثت الدراسة التي قادها أنيل ماركانديا من مركز الباسك لتغير المناخ في إسبانيا فوائد تقلل إجمالي انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50 في المئة العام 2030. وكتب الباحثون: تقول أفضل السيناريوهات إنه سيتم دره 93 ألف حالة وفاة مبكرة في الهند العام 2030 بالمقارنة مع العمل كالمعتاد. وأضافوا سيتم دره خمسة آلاف حالة وفاة مبكرة في الاتحاد الأوروبي وسيصل العدد في الصين إلى 57 ألفاً.

## الطيور ترى بـ «الأشعة السينية»

□ قال فريق من الباحثين الألمان إن طيور «أبو الحناء» ذات الصدر الأحمر والمنتشرة فوق سطح المنازل تمتلك نوعاً من الرؤية بـ «الأشعة السينية»، ما يمكنها من التنقل في الظروف الجوية السيئة أو حتى في الظلام الدامس.

وليعود من الزمن، أترك العلماء أن طيور «أبو الحناء» والكثير من الطيور المهاجرة لديها بطريقة ما إحساس بالمجالات المغناطيسية للأرض، التي تستخدمها كبوصلة لإيجاد طريقها إلى أعشاشها. ويعد الحمام الزاجل أشهر الأمثلة على ذلك.

بيد أنه لم يتسن لأي أحد معرفة على وجه الدقة كيفية تسجيل الطيور لهذه المجالات المغناطيسية. والآن، للمرة الأولى، يقول العلماء إنهم اكتشفوا أن طائر «أبو الحناء» الصغير يمكنه «رؤية» المجالات المغناطيسية للأرض أثناء الليل - مثل شخصية «سوبرمان» السينمائية الخيالية التي يمكنها الرؤية باستخدام الأشعة السينية.

وكان يعتقد أنه يوجد عضو خاص في مناقير الطيور هو مركز رصد المجال المغناطيسي. لكن العلماء يقولون إنه في الحقيقة هناك جزء مخصص في المخ يسمى «القطاع إن»، جزء في المخ معني بمعالجة الضوء - بمعنى آخر هو «منطقة الإبصار في المخ».

والى يومنا هذا، يعتقد الكثير من الخبراء أن أجهزة الاستشعار المغناطيسي الصغيرة جداً في المنقار والمتصلة بالجهاز العصبي للطيور لاكتشف خطوط القوة المغناطيسية. بيد أن دراسة جديدة خلصت إلى أن الطيور «ترى» الحقول المغناطيسية من خلال استخدام آلية معقدة حساسة للضوء.

ويدرس العلماء الألمان 36 طائراً من طيور «أبو الحناء» الأوروبية ووجدوا أن الطيور المصابة بضرر في «القطاع إن» ليست لديها القدرة على توجيه أنفسها باستخدام المجال المغناطيسي للأرض.

ولكن لم يكن لوجود ضرر في قناة عصبية أخرى ضرورية في نظام الإحساس بالمنقار أي تأثير.

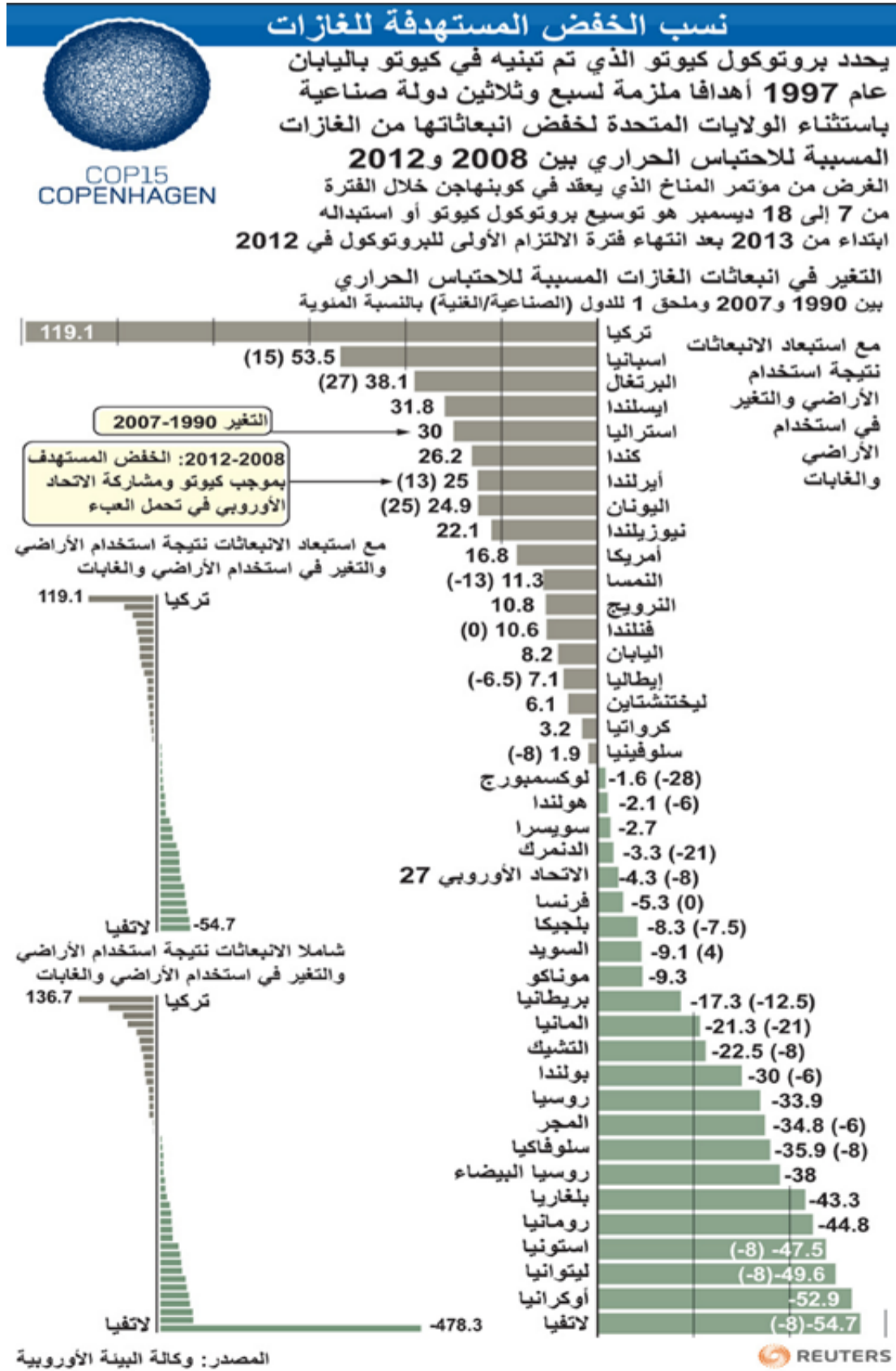
وكتب الباحثون، بقيادة هنريك مورينسن من جامعة أولدنبورج، في دورية «نيتشر» العلمية: «نتائج الدراسة الحالية خلصت تحديداً إلى أن القطاع إن في طيور أبي الحناء الأوروبية هو جزء أساسي في دائرة كهربية تعالج معلومات بوصلة مغناطيسية تعتمد على الضوء بالنسبة إلى التوجيه أثناء الليل».

الثروة الحيوانية واستهلاك المنتجات الحيوانية والانبعاثات المرتبطة بها منخفض نسبياً في كثير من البلدان ذات الدخل المنخفض. وأضاف فريل ودانغور أن «التحدي القائم في مجال الصحة العامة هو ضمان الحصول على وجبة كافية من حيث الكم والنوع لجميع السكان». وعلى الصعيد العالمي، زاد إنتاج الطاقة والدهون والبروتينات والمغذيات الدقيقة للفرد الواحد، وكان ذلك كافياً لتلبية احتياجات الجميع. ومع ذلك يعاني ما يقرب من مليار شخص من نقص التغذية بالبروتين والطاقة، ومعظمهم أيضاً يعانون من نقص التغذية بالمغذيات الدقيقة والمعادن مثل الحديد والزنك، وفقاً لفريل ودانغور.

وأشار فريل ودانغور أنه «بحلول العام 2030، سيرتفع الطلب على اللحوم، خاصة في البلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، ومن المتوقع أن يزداد الإنتاج الحيواني بنسبة 85 في المئة عن مستويات العام 2000، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادات كبيرة في الانبعاثات». ومع ذلك، فإن مزايا خفض الإنتاج الغذائي الحيواني المصدر لا تنطبق إلا في البلدان التي ترتفع فيها مستويات الإنتاج، فما زال إنتاج

كل عام، وفرض ضريبة على تذاكر الطيران. تناول كميات أقل من اللحوم ويساهم قطاع الأغذية والزراعة بـ 10 إلى 12 في المئة من مجموع انبعاثات الغازات الدفيئة في جميع أنحاء العالم، كما أفاد شارون فريل، من الجامعة الوطنية الأسترالية وألان دانغور، من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، في دراسة تدعو إلى خفض الإنتاج الحيواني بنسبة 30 في المئة. وأوضح الخبيران أن هذا من شأنه أن يخفف الانبعاثات بينما سيؤدي استهلاك كميات أقل من الدهون الحيوانية المشبعة إلى تحسين الصحة.

وأشار فريل ودانغور أنه «بحلول العام 2030، سيرتفع الطلب على اللحوم، خاصة في البلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، ومن المتوقع أن يزداد الإنتاج الحيواني بنسبة 85 في المئة عن مستويات العام 2000، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادات كبيرة في الانبعاثات». ومع ذلك، فإن مزايا خفض الإنتاج الغذائي الحيواني المصدر لا تنطبق إلا في البلدان التي ترتفع فيها مستويات الإنتاج، فما زال إنتاج



## مجموعة عمل الإمارات للبيئة تناقش القضايا الصحية المتعلقة بالأسبستوس

□ سلطت مجموعة عمل الإمارات للبيئة في المحاضرة المجتمعية الـ 11 لهذا العام والتي نظمتها في مبنى إمارات أنتريم في دبي، الضوء على القضايا ذات الصلة باستخدام الأسبستوس، مؤكدة ضرورة إزالة الأمتة

ومعالجة المواد المحتوية عليه في المباني. وناقشت المحاضرة التي كانت تحت عنوان «مخاطر استخدام الأسبستوس» الإجراءات الأمتة المتبعة لمعالجة المواد التي تحتوي على الأسبستوس والطرق الصحيحة للتعامل معها.

وقالت رئيسة مجموعة عمل الإمارات للبيئة حبيبة المرعشي: «يملك الكثير من الناس معلومات خاطئة حول قضايا الصحة والسلامة المتعلقة بمادة الأسبستوس، وهذا هو السبب في تنظيمنا لمحاضرة أخرى حول هذا الموضوع الهام إذ أظهرت الدراسات أن الأمراض ذات الصلة بالأسبستوس تتسبب ب وفاة 100 ألف شخص سنوياً في جميع أنحاء العالم، وهو بالتأكيد رقم كبير، ونهدف من خلال هذه المحاضرة إلى توعية الجمهور وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة وتثقيفهم حول هذا الأمر الهام».

وأضافت أن حكومة دولة الإمارات كانت قد أصدرت حظراً باستيراد مادة الأسبستوس أو إنتاجها من قبل كافة المنشآت العاملة بالدولة في العام 2007، نظراً لما تشكله من خطر على الصحة إذ تتسبب بمجموعة متنوعة من الأمراض بما في ذلك تليف وسرطان الرئة وعدد من الأورام.

وتوheet إلى أنه على رغم ذلك، فإن هناك العديد من المنشآت القديمة التي تحتوي على هذه المادة، إلى جانب تعمد البعض إلى مخالفة التعليمات واستخدام الأسبستوس بهدف تحقيق المكاسب المادية بغض النظر عن مخاطرها البيئية والصحية.

الرئيس التنفيذي لمجموعة «أنجوس» الرائدة دولياً في مجال استشارات الأسبستوس والمتحدث الرئيسي في المحاضرة تشارلز كينيدي، قدم لمحة عن الأسبستوس وتنوع استخداماته وخصائصه وموضحا المخاطر ذات الصلة والمشاكل المترتبة على استخداماته.

وقال: «ينبغي اتباع إجراءات عمل آمنة في جميع الأوقات عند التعامل مع المواد التي تحتوي على الأسبستوس، وخاصة عند إزالته من المباني، إذ ينبغي استخدام الأدوات والمعدات المخصصة لهذا الغرض منعاً لمخاطر التعرض لهذه المادة، لما لها من آثار بالغة على صحة الإنسان، كما أنه من الضروري أن تلتزم جميع الشركات التي تتعامل مع الأسبستوس بالتشريعات المفروضة في الدولة والعمل على تنفيذها، والشئ الأهم الذي يجب أن نتذكره هو أنه يمكن إزالة الأسبستوس بأمان من المباني دون خطورة على العامة طالما أنه يتم اتباع معايير السلامة المفروضة».

وتعد هذه المرة الأولى التي تنظم فيها المجموعة 11 محاضرة في السنة محققة بذلك إنجازاً كبيراً في تاريخ سلسلة المحاضرات المجتمعية التي بدأتها المجموعة في العام 1992.

وتعتبر هذه المحاضرات نشاطاً مجانياً تهدف المجموعة من خلاله إلى التركيز على المواضيع والقضايا البيئية الملحة. وتستقبل هذه المحاضرات أفراد المجتمع على اختلاف توجهاتهم وجنسياتهم ومستوياتهم الثقافية من تجمعهم رؤية واحدة تتمثل في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.



## كرة القدم في ظل الشيوعية

□ يصور هذا الفيلم صورة لعبة كرة القدم أيام الشيوعية، حيث سادت اعتقالات منتصف الليل والسجون دون محاكمة والتعذيب والقتل في تلك الفترة، انه عالم كرة القدم المروع في اثناء الفترة الشيوعية حين اصبحت تلك اللعبة الجريمة اكثر من مجرد لعبة. في تلك الفترة كان اللعب ضمن الفريق «الخطأ» ورفض الانتقال او مجرد الفوز في مباراة سببا كافيا لان يسجن اللاعبون بتهم ملفقة ويحكم عليهم بالاشغال الشاقة او حتى بالموت. كان لاعبو المنتخب الوطني على المحك، حيث تمثل المباريات معارك بين الايديولوجيات على ارض الملعب، حين كان كبرياء الشيوعية على المحك وكان كل لاعب يعلم جيدا ان الخسارة خيار غير مطروح وبان لذلك عواقب وخيمة عليهم وعلى عوائلهم ايضا. بناء على هذه الخلفية من الاضطهاد، اصبحت لعبة كرة القدم منارة المقاومة بالنسبة لشعبها المضطهد. يتضمن الفيلم مقابلات ولقطات ارشيفية لم تعرض من قبل وشهادات شخصية للاعبين نجوم في تلك الفترة. يقدم فيلم «الشيوعية وكرة القدم» لمشاهديه تاريخا جديدا للشيوعية من زاوية جديدة كلياً.



## الانتربول

□ يغطي الجزء الاول من هذه السلسلة الفترة ما بين الاعوام 1938 و 1945. ان استكشاف تلك المنظمة منذ تأسيسها وحتى العام 1945 سوف يجعل من الممكن تكوين فهم أفضل للخطوات الكبيرة التي قامت بها المنظمة نحو التعاون الدولي بين أجهزة الشرطة في مجال مكافحة الجرائم والمشاكل التي عالجتها. مرت المنظمة بنجاحات عديدة كما اخفقت ومرت بحوادث مؤسفة للغاية وهي حوادث القتل بظلالها على المؤسسة. تتخذ الانتربول من فيينا مقرها منذ انشائها، وكانت قد خضعت للسيطرة النازية ما بين الاعوام 1938 و 1945. كانت المنظمة ان تبعد عن مهمتها الاساسية حين كان النازيون ينوون استخدامها لتنفيذ جرائمهم. يغطي الجزء الثاني من السلسلة الاعوام 1945 وحتى وقتنا الحاضر. ما من شك بان النمط القديم نوعا ما لرجال الشرطة بالقبعات السوداء في مطلع القرن الماضي والذين تجلبى حلمهم في القبض على لصوص الفنادق والمحتالين وضعت الاساس للمنظمة التي تسعى لمراقبة ومطاردة النشاط الاجرامي في العالم على نطاق واسع.



## البازار النووي

## الرجل المشير للجدل و (الحرب على الإرهاب)

□ تلك تلك البانوراما عن القصة الكاملة لعبد القدير خان — عن قصة التجسس، والصفقات التي بلغت قيمها ملايين الدولارات، وايضا فشله السياسي على لسانك أولئك الذين يعرفونه جيدا والذين حاولوا منعه. يخضع الباكستاني عبد القدير خان الآن تحت الإقامة الجبرية لتشغيله «شبكة عالمية للانتشار النووي» والتي عرفت باسم «ول مارت النووية»، والتي وفرت التكنولوجيا النووية لعدد من الأنظمة البيغضة. قام عبد القدير خان ببيع تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم الى ايران والذي يمكن استخدامه لصنع قنبلة نووية وكذلك لانشاء برامج الطاقة النووية السلمية. انه مسؤول أيضا عن منح كوريا الشمالية تكنولوجيا الطرد المركزي السرية ما مكنتها من بناء منشآتها الخاصة بتخصيب اليورانيوم. إيران، تلك القوة الجديدة في الشرق الأوسط، تستعرض عضلاتها في حين يخشى العالم ان يكون طموحها السري هو امتلاك اسلحة نووية، متسانلا كم من الوقت سيسفر عنها تحقيق هذا الهدف. اضافة إلى ذلك هددت كوريا الشمالية باجراء تجربة نووية قد تتسبب في نشوب سباق تسلح في الشرق الأقصى. يعتبر الفيلم بانوراما تكشف عن تطور الموقف الى هذا المستوى المرعب. يلتقي «بانوراما» للمرة الاولى مع عضو في شبكة خان السرية ليتحدث علنا حول اعماله وعن أنشطة رجال الأعمال الذين يكسبون ملايين الدولارات جراء تلك الصفقات. كما يكشف الفيلم ايضا عن بيع التكنولوجيا النووية الى ليبيا.

ويلتقي البرنامج ايضا بعضو سابق في وكالة الاستخبارات المركزية والذي يروي تفاصيل محاولاته لتحذير الادارة الاميركية من خطر عبد القدير خان قبل 18 عاما. ولكنه كان قد سمح للعالم الباكستاني بمواصلة شراء تلك التكنولوجيا المحظورة في الغرب و بان يحول شبكته التي تشتري تلك التكنولوجيا الى شبكة بيع. كان قد سمح لخان بسرقة المخططات في هولندا في العام 1970 وحتى العام 1990 حين تم الكشف عن علاقته مع ايران والعراق. يظهر البرنامج فشل الغرب في تضييق الخناق على باكستان، الحليف الهام في الحرب الباردة اولا والآن في (الحرب على الإرهاب).



## قائمة «كارلا»

□ هناك امرأة في داخل محكمة الجنايات الدولية الخاصة بيوغسلافيا سابقا، تكافح من اجل القاء القبض على آخر مجرمي الحرب الهاربين. انهم «رانكو ملاديك» و«رادوفان كاراديتش» و«انتي غوتوفينا». انها «كارلا ديل بونتي». للمرة الاولى يسمح لكاميرا بالدخول الى كواليس محكمة الجنايات الدولية لتتابع يوما بيوم عمل المدعي العام وفريقها. تنقلنا الرحلة من لاهاي الى نيويورك ومن بلغراد الى واشنطن وغرب ولوكسمبورغ في اجواء مثيرة من المطاردة والمؤامرة والمخاطرة. انه وثائقي ينتتبع سعي «كارلا» ما بين الصدق والكذب، بين النجاح والامال المزيفة، الأخبار الملفقة والضغوطات الاخرى.



## المتهم رقم واحد

□ في هذا الفيلم، استطاع الصحفي «مارك فرانشتي» الوصول الى العميل السابق في جهاز الاستخبارات الروسية السابق (الكي جي بي) «انريه لوغوفوي» المشتبه الرئيس في عملية قتل «الكسندر ليتفينينكو» في المنفى. يحكي الفيلم قصة «لوغوفوي» المطلوب للعدالة في بريطانيا بينما يراه الكثيرون من الروس بطلا. رفض بوتين تسليم هذا الرجل او القاء القبض عليه، وهكذا يسير «لوغوفوي» حرا طليقا في شوارع موسكو. يستمد الدعم من الروس العاديين حيث يعتبره بعضهم وطنيا مخلصا. في الوقت الذي يجهز الرجل نفسه لخوض انتخابات البرلمان الروسي في الثاني من ديسمبر / كانون الأول 2007، يأتي فيلم «هذا العالم» ليصور اللحظة التي أعلن فيها «لوغوفوي» طموحاته السياسية بالترشح للحزب القومي المتطرف - الحزب الديمقراطي الليبرالي -.

يدعي «لوغوفوي» انه قد رشح نفسه بدافع رغبته لخدمة الشعب - الا ان انتخابه نائبا في البرلمان يعطيه الحصانة ضد الملاحقة القضائية.

في روسيا، تبقى الحقيقة مضللة غالبا ولا يبدو ان القصة الحقيقة وراء مقتل «ليتفينينكو» سيتم الكشف عنها. يمضي الصحفي «مارك فرانشتي» شهرا ونيف مع «لوغوفوي» ليظهر اسرار الرجل الذي تسبب باكبر أزمة دبلوماسية بين بريطانيا وروسيا منذ الحرب الباردة.

يظهر الفيلم صورة رائعة لرجل يجسد قيما تمثل عودة روسيا، حيث يلقي «فرانشتي» الضوء على الغموض المحيط بجريمة قتل «ليتفينينكو» وي طرح تساؤلا فيما اذا كان «لوغوفوي» هو القاتل حقا.



# العام 2009 شارف على الانتهاء وجدل «النووي الكوري» يراوح مكانه

■ سينول - د ب أ

□ شارف العام 2009 على الانتهاء وملف كوريا الشمالية بشأن سلاحها النووي لم يتغير فيه أي شيء رغم الضغوطات التي تعرضت لها من قبل معظم دول العالم وعلى رأسها أميركا، فقد تمسكت كوريا الشمالية بتاريخها المعجم بالاستفزاز في العام 2009 وبلغ ذلك ذروته بإجرائها تجربة نووية ثانية في مايو/ أيار الماضي الأمر الذي دفع الأمم المتحدة إلى تشديد العقوبات ضدها. ففي ظل الانخراط في مسائل جديدة مثل اعتقال الأجانب وإجراء ثلاث تجارب صاروخية على فترات منفصلة تكون بيونغ يانغ قد تمسكت باستراتيجية شيطانية لإثارة التوترات ثم بعد ذلك تقديم تنازلات مقابل الحصول على مساعدات والدخول في محادثات بين الحكومات.

وقال الأستاذ بجامعة كوميكن في سينول، أندريه لانكوف وله عدة مؤلفات عن كوريا الشمالية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «لقد كان عاماً محموماً ومضطرباً». ومضى يقول «عملت (كوريا الشمالية) جاهدة على خلق الإحساس بوجود أزمة على أمل أن تكافئها كوريا الجنوبية بالمزيد من المساعدات والتنازلات السياسية». هذه المناورات من جانب بيونغ يانغ تجلت بوضوح في الشهر الأول من العام باتخاذها الاستعدادات لإطلاق صاروخ طويل المدى قالت إنه صاروخ يحمل قمراً اصطناعياً لأغراض الاتصالات. وفي مارس/ آذار الماضي قام جنود سلاح حرس الحدود الكوري الشمالي باحتجاز صحافيتين أميركيتين من أصول آسيوية بالقرب من الحدود مع الصين اتهمتاهما بيونغ يانغ باقتراء «عمل عدائي» ضد النظام. كما قامت السلطات في المجمع الصناعي الكوري المشترك الذي يقع شمال المنطقة المنزوعة السلاح باعتقال مهندس كوري جنوبي بشركة هيونداي يزعم انتقاده للنظام الستاليني.

في الخامس من أبريل/ نيسان الماضي أطلقت كوريا الشمالية ما وصفته بصاروخ يحمل قمراً اصطناعياً لبث الأغاني التي تمتدح كيم إيل سونغ مؤسس النظام وكيم جونج إيل الزعيم الحالي. غير أن مجلس الأمن الدولي أدان عملية إطلاق ما وصفه بصاروخ باليستي عابر للقارات الأمر الذي دفع بيونغ يانغ إلى الانسحاب من المحادثات النووية سياسية الأطراف مع كوريا الجنوبية واليابان



لقطات من داخل أحد المفاعلات النووية في كوريا الشمالية

التي تم اعتمادها عقب التجربة النووية الأولى التي أجرتها كوريا الشمالية في أكتوبر/ تشرين الأول 2006. وفي هذا الصدد قال نائب رئيس معهد كوريا لأبحاث الدفاع، كيم تاي وو «لقد عانت كوريا الشمالية بشدة بسبب القرار رقم 1874». وأردف يقول «ذلك يعود بصفة خاصة إلى اشتراك الصين في العقوبات، ولذا كان (القرار) موجعاً بالنسبة لكوريا الشمالية» مشيراً إلى وضع بكين المتعطل في كونها الراعي الأكبر لبيونغ يانغ. على الرغم من توالي المزيد من المظاهرات العدائية في يوليو/ تموز الماضي – بما في ذلك تجربة إطلاق لصاروخ قصير المدى وهجوم على شبكة الانترنت الخاصة بكوريا الجنوبية يشتبه أن كوريا الشمالية هي التي دبته – قام

والصين وروسيا والولايات المتحدة وإعلان البدء في خطوات استئناف برنامجها النووي. ثم مالبثت في الخامس والعشرين من مايو/ أيار الماضي أن أجرت تجربة نووية ثانية ما ضاعف من حقن كوريا الجنوبية والمجتمع الدولي.

وأتذك أعلن المكتب الرئاسي بكوريا الجنوبية «تمثل التجربة النووية تهديداً خطيراً للسلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وفي شمال شرق آسيا ويبقى دول العالم. كما أنها تشكل تحدياً خطيراً للبرنامج الدولي لمنع الانتشار النووي». على إثر ذلك أدان مجلس الأمن الدولي التجربة وقرر تشديد العقوبات وتوسيع نطاق الحظر المفروض على واردات وصادرات الأسلحة وتعزيز الإجراءات

النظام بغتة بتغيير لهجته. لذلك يقول كيم «لقد طرأ تحول كبير في موقف كوريا الشمالية في أغسطس/ آب الماضي، إذ قدمت بدارت سلمية من أجل التعاون الاقتصادي». بل أكثر من ذلك أبدى النظام عبر قنوات رسمية وغير رسمية استعداداً لعقد قمة أخرى بين الكوريتين. وتمكن الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون من إقناع كوريا الشمالية بالإفراج عن الصحافيتين الأمريكيتين من خلال زيارة قام بها لبيونغ يانغ في ذلك الشهر. وفي وقت لاحق استطاعت رئيسة مجموعة شركات هيونداي، هيون جونج تامين الإفراج عن المهندس الكوري الجنوبي وبدات محادثات بشأن إقامة مشروعات استثمارية للشركة في كوريا الشمالية. كما قامت بيونغ يانغ بتحركات تصالحية أخرى، إذ وافقت على فتح حدودها من أجل المساعدة في لم شمل الأسر المقسمة وإيفاد مبعوث رسمي إلى سول لحضور جائزة الرئيس الكوري الجنوبي السابق كيم داي جونج. ويقول لانكوف إن السلطات الكورية الشمالية أخفقت في خلق الإحساس بوجود أزمة كما أن نهجها المتسم بالبرقة واللطف الآن لم يفلح أيضاً. ومع كل ذلك لا تزال الصراعات مستمرة في ظل استمرار التجارب الصاروخية والمناوشة البحرية الأخيرة في البحر الأصفر. وعلى رغم هذا التارجح من جانب بيونغ يانغ يؤكد الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج بان أن هدفه الرئيسي الذي يرمي إليه هو أن تكون شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية تماماً مقابل الأمن والمساعدات الاقتصادية التي عرضها «كصفقة كبرى».

لكن رغم تراجع حالة الشقاق بين الكوريتين لا يرى كيم تاي وو ثمة تحول جوهري في موقف بيونغ يانغ. وقال «لا يوجد أية مؤشرات تدل على أن كوريا الشمالية ستتخلى عن خياراتها النووية». وفي محاولة لحل المأزق النووي أوفدت واشنطن مبعوثها الخاص ستيفن بوسورث إلى بيونغ يانغ في الثامن ديسمبر/ كانون الأول الجاري. كما أشار الرئيس الكوري الجنوبي في أواخر نوفمبر الماضي إلى احتمال موافقته على عقد قمة مع كيم جونج إيل. فقد نقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن لي قوله «بسبب أهمية مسألة جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية أعزمت لقاء (كيم) في أي وقت وفي أي مكان طالما أن هدفنا سيتحقق من خلال هذه القمة».

## شركات كبرى تتسبب في تلوث العالم تحصل على دعم أوروبي

■ بروكسل - أي بي اس

□ نهب «مرصد الشركات الأوروبية» المتخصص في رصد مدى نفوذ قطاع الأعمال الخاص في المؤسسات الأوروبية، إلى أن الدول الأوروبية تدعم مالياً، عدداً من كبرى الشركات الملوثة في العالم لمواصلتها استخدام أنواع الوقود المسببة للاحتباس الحراري. فقد شكلت المفوضية الأوروبية في العام 2005 مجموعة مسماة «ZeroEmissions Platform» (صفر انبعاثات) لتقديم المشورة الفنية لها بشأن إمكانية التقاط أكسيد الكربون من محطات الطاقة ودفنه في باطن الأرض. وحصلت المجموعة، التي تهيمن عليها كبرى شركات الطاقة، على إجمالي 1,5 مليار يورو (نحو 2,2 مليار دولار) على صورة دعم من الحكومات الأوروبية. وكثفت مجموعة «صفر انبعاثات» ضغوطها الهادفة للحصول على مساندة صانعي القرار لها خلال قمة التغيير المناخي المنتهية في كوبنهاغن.

وأعتبر مرصد الشركات الأوروبية أنه من غير الملائم أن يتم دفع مثل هذه المبالغ الكبيرة لمشروعات التقاط وتخزين أكسيد الكربون، في وقت لم تثبت التكنولوجيا المزمع استخدامها فيها عن مدى صلاحيتها بيئياً. وأصدر المرصد تقريراً بعنوان «أموال عامة تستخدم للضغط لصالح الوقود الأحفوري في كوبنهاغن»، مشيراً إلى أن الجهات التي اقترحت تخزين أكسيد الكربون، قد أقرت بأن التكنولوجيا اللازمة لن تكون جاهزة للاستعمال قبل العام 2020. والنتيجة أنها لن تساعد على تحقيق أهداف الاتحاد الأوروبي بخفض انبعاثاته من غازات الاحتباس الحراري بحلول نهاية العقد الحالي. ومع ذلك، وعلى الرغم من أن هذه التكنولوجيا ما زالت في مرحلة الطفولة، إلا أن مجموعة «صفر انبعاثات» قد نقلت أنشطة في العاصمة الدنماركية في نهاية الأسبوع، للتشجيع على إدراج مشروعات التقاط أكسيد الكربون وتخزينه على آلية الأمم المتحدة للتنمية الخلفية. هذه الآلية تتيح للدول الصناعية الاستثمار في مشروعات منخفضة التلوث في البلدان الفقيرة، كبدل لتقليصها انبعاثاتها الذاتية من غازات



مداخل ضخمة لأحد المصانع تتسبب في تلوث الهواء

قد رصد لها 400 مليون يورو على ذمة موازنة البحث العلمي. ويذكر أيضاً أن ثمانى شركات خاصة أعضاء في مجموعة «صفر انبعاثات» قد تلقت أموالاً من موازنة البحث العالمي للاتحاد الأوروبي، وأن المفوضية الأوروبية قدرت بالفعل أن احتياجات تطوير تقنيات تخزين أكسيد الكربون بما يبلغ 13 مليار يورو على مدى العقد المقبل. وأخيراً أشار «مرصد الشركات الأوروبية» إلى أن أكثر من نصف التمويل المقدر تقديمه لتكنولوجيا التخزين هذه سيأتي من الأموال العامة، أي من ضرائب المواطنين، وأن ثمة خطراً من أن يتسبب شغف الاتحاد الأوروبي الكبير بتكنولوجيا التخزين، في تداعيات بالغة السلبية على المناخ.

وأكد أن وسيلة تخزين أكسيد الكربون «لن تنقذ العالم، لكنه لن يكون من الممكن إنقاذ العالم بدونها». أما سانجيف كومار، مندوب الصندوق العالمي لحماية الطبيعة في مجموعة «صفر انبعاثات»، فقد أقر بأن هيمنة ممثلي القطاع الخاص على مجموعة «صفر انبعاثات» وغيرها، هي دليل على «كثرة الأبواب المفتوحة في وجه الصناعة» في المؤسسات الأوروبية في بروكسل. وتجدر الإشارة إلى أن مشروعات تخزين أكسيد الكربون قد استقادت بقدر كبير من «خطة الإنعاش الاقتصادي» التي أقرها الاتحاد الأوروبي لمواجهة الأزمة المالية العالمية، فقد حصلت حتى الآن على مليار يورو من هذه الخطة، علماً بأن الاتحاد الأوروبي

الاحتباس الحراري. الجدير ذكره أن أعضاء مجموعة «صفر انبعاثات» وعددهم 23، يمثلون كبرى شركات الطاقة بما فيها شل، بريتيش بتروليوم، فانتينغول، إاون، زيمنز، وستينأويل. كذلك فإن بعض هذه الشركات لها سجلات بيئية مثيرة للجدل.

وفي المقابل، يعتبر الصندوق العالمي لحماية الطبيعة، المنظمة البيئية الوحيدة المعروفة في مجموعة «صفر انبعاثات»، هذا، ولقد صرح يورغوس فاسالوس من «مرصد الشركات الأوروبية»، بأن «قطاع الوقود الأحفوري قد استخدم أموالاً عامة للدفاع عن التقاط وتخزين (أكسيد) الكربون في الاتحاد الأوروبي. والآن، أتوا إلى كوبنهاغن للغرض نفسه». وأضاف أن إدراج وسائل التقاط وتخزين

## شبح الفساد يخيم على رومانيا رغم مرور 20 عاماً على سقوط الدكتاتورية

■ رادو ماريناس - بوخارست

□ مازالت روح نيكولاي تشاوشيسكو تعرقل جهود رومانيا للتغلب على الفقر والفساد بعد 20 عاماً من إعدامه في الانتفاضة الدموية الوحيدة التي تمثل انهيار الشيوعية في شرق أوروبا. وبعض المعارضين للشيوعية يصفونها بالثورة المسروقة وينتهون النخبة المرتبطة بالنظام الذي أطيح به بالمحافظة على سلطتهم من خلال اختطاف ثروة البلاد في الفوضى التي أعقبت ذلك. ويرى المتعاطفون مع الدكتاتور السابق أن النخبة الجديدة البالغة الغراء نهبت رومانيا. وتشاوشيسكو من أكثر الزعماء الذين لقوا حياً أو كراهية.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة جورج سوروس أن تشاوشيسكو هو أفضل زعيم في القرن الماضي. كما تم تصنيفه على أنه الرئيس الذي سبب أكبر أذى. والانتخابات الأخيرة تسلط الضوء على التناقضات. وأولئك الذين يشعرون بحنين للأزمة القديمة يقولون إن التحول إلى الديمقراطية وعضوية الاتحاد الأوروبي سرق منهم الاستقرار ودفع البلاد في

الاتجاه الخاطئ. وقالت الكاتبة الرومانية المولدة، هيرتا مولر من ستوكهولم بعد أن تسلمت جائزة نوبل في الآداب هذا العام هناك تراث في رومانيا.

تراث الدكتاتورية. وقالت إن الشرطة السرية السابقة واسم الحزب السابق متاصلان في رومانيا... تمكنا من احتلال كل المناصب الرئيسية تقريباً في المجتمع. وغارت مولر رومانيا مع زوجها في العام 1987 قبل عامين من الإطاحة بتشاوشيسكو بعد أن تعرضت لضائقات من الشرطة السرية لرفضها الإبلاغ عن أصدقاء وزملاء، وتم إرسال والدتها إلى معسكر عمل سوفياتي. واستخدمت الشرطة السرية نصف مليون ضابط وملايين المرشدين لخلق مناخ من الخوف المستمر. وتوجد مصاعب أخرى أيضاً.

فقد عانى كثير من الرومانيين من الجوع بسبب توزيع الطعام بنظام الحصص، ولأن الأرفق كانت خالية في المتاجر.

وتحملوا صقيع الشتاء دون مواد تدفئة، في الوقت الذي كان فيه تشاوشيسكو يبني فيه النصب التذكارية الهائلة ويقدم الحفلات الباذخة لذائذته الضيقة. لكن بينما كان خمس سكان اليوم يعيشون على أقل من ثلاثة دولارات يومياً ومستويات المعيشة تقل عن نصف

المتوسط في الاتحاد الأوروبي وأقل من ربع السكان لديهم أعمال رسمية فإن كثيرين يتوقون إلى الماضي. وقال فاسيل بوييسكو وهو عامل عمره (45 عاماً) في مصنع بمدينة تيميشوارا الغربية عندما سئل بشأن تشاوشيسكو، إنني أشعر برغبة شديدة في جسدتي.

إنني على وشك البكاء. وقال سواء كنت أريد ذلك أم لا فإنني أشعر بحنين لتشاوشيسكو.

وأضاف في هذه الأيام من الصعب لفرد من العامة أن يعيش. ومازال يمكن توقع حشود صغيرة من أفراد بضيقون الشموع عند مقبرته في بوخارست في يوم عيد الميلاد. ولم يحصل الرومانيون على تفسير مرض عن السبب في أن فورتهم كانت الأكثر دموية في المنطقة أو حتى كيف قامت.

ويقول المؤرخون إن القوات قتلت أكثر من 1500 مناهض للشيوعية في أنحاء رومانيا يوم 16 ديسمبر/ كانون الأول.

وبعد أسبوع أدين تشاوشيسكو في محاكمة صورية مع زوجته في فناء إحدى كتكات الجيش. وتمت الإطاحة بالنظام الشيوعية دون إراقة دماء في أنحاء شرق أوروبا من ألمانيا الشرقية حتى بولندا وتشيكوسلوفاكيا لأن موسكو أوضحت أنها لن تستخدم قواتها في

دعمهم. وشهد الاتحاد السوفياتي عدداً من الانقلابات المتعاقبة والحروب الأهلية أثناء تفككه. وفي العقد التالي صعد الجيل الثاني من القادة الشيوعيين ومن بينهم أيون إليسكو وهو من الموالين لتشاوشيسكو إلى السلطة.

واليسكو الذي تلقى تعليمه في موسكو متهم من جانب الجماعات المؤيدة للديمقراطية بسرقة ثورة رومانيا. ويقول بعض المحللين إن هيمنة اليسكو على الساحة السياسية الرومانية على مدى ثلاث فترات كرئيس سمح للأشخاص الذين يشتبه في أنهم عملاء للشرطة السرية أو أعضاء في الصف الثاني للقيادة في النظام بتحويل أصول الدولة من نظام تشاوشيسكو إلى نظام يخفي تحت عباءة الديمقراطية أو الرأسمالية. وكمثال على عملية التفكيك الضخمة للتعاونيات الزراعية التي وصفها وسائل الإعلام بالسرقة وتخصيص ملايين الأقدنة من المزارع في التسعينات لعملاء النظام. وقال عالم الاجتماع برونو ستيفان، رومانيا تمكنت من البقاء حيث بدت النخبة الشيوعية السابقة تسيطر على الاقتصاد... وهذا يمنع تحقيق أي تطور آخر في رومانيا ويجعل الانتقال... مؤلماً.



## تخطيط القيادة الإيرانية

### انهيار نظام الأولويات

هذا المتغير الايديولوجي في نظام الأولويات لا يمكن عزله عن التحولات البنوية التي يشهدها النظام وصعود شريحة من الطفيليات (العلق السياسي) وتحكمها بمصادر الثروة وتحديدأ تلك القطاعات الاقتصادية الحديثة(النفط والغاز والتصنيع الحربي والاتصالات)حتى تسيطر على القرار وتعزل القوى التي قادت الثورة وأسست الدولة.

المعركة ايدولوجية في مشهدها المرثي ولكنها اقتصادية في كواليسها الخفية وهي أخذت تتطور منذ فوز أحمدي نجاد في معركة الرئاسة في الدورة الأولى وانكشفت بوضوح بعد حفل تدوير نتائج انتخابات الدورة الثانية في يونيو / حزيران الماضي. فالتدوير الذي حصل جاء محصلة تحولات بنوية بدأت تتحكم بمفاصل القرار السياسي اعتماداً على قنوات السلطة (أجهزة ومخابرات) وروافدها المالية (استخدام المال العام وتوظيفه لصالح الزعامة وخواصها).

الآن ويفضل تحكم هذه الشريحة من الطفيليات بتخطيط القيادة السياسية الإيرانية في مجموعة معارك ايدولوجية دفعة واحدة ومن دون انتباه لخطورتها في تجويف الثورة وتفريغ الدولة من عصبها وحيويتها ونموذجيتها، فالطفيليات لا تقرا عادة السياسة وإنما تنجرف إلى عالم متخيل من المعارك الجزئية والصغيرة والثانوية للتغطية على الضعف الداخلي وعدم القدرة على ضبط التوازن بين القوى التي تشكلت منها الثورة والدولة. ويسبب هذا الانغلاق الذهني تضخم الأوهام والتفاعل أفقياً وعمودياً وتضطرب في تعاملها اليومي مع التطورات الداخلية والتمغيرات الخارجية.

المشهد الإيراني بدأ ينكشف على احتمالات ارتدادية وأخذ يوسع دائرة الخصوم والعداوات ويتجرع نحو زوايا ضيقة تعطل لاحقاً إمكانات التراجع أو المناورة كما حصل أمس الأول في حادث منطقة العمارة وما

المباشرة تثير حساسية طائفية وتخرج حكومة عراقية تعتبر صديقة ل طهران وتقلق جماعات سياسية متعاطفة زهنيأ مع إيران.

النتائج السلبية للفعل تبدو أكثر من الفوائد الاقتصادية ومع ذلك لم تتردد القيادة الايديولوجية في ارتكاب خطوتها من دون تقدير للخسائر المعنوية التي يمكن أن تترتب من جرأتها. فالايديولوجي عادة قليل التفكير ومشبع بالأوهام وينزلق بسرعة نحو توهمات تنتجها المخيلة لأنه أساساً لا ينطلق من حسابات الواقع وينساق دائماً نحو قراءات ضبابية لا صلة لها بموازين القوى ولا تحترم ترتيب نظام أولويات للمهمات الرئيسية والثانوية.

هناك فوضى تعيشها القيادة السياسية الإيرانية وهي تبدو مرشحة للتضخم والانتشار في الداخل والتمدد منه إلى الخارج ما يرجح احتمال حصول فائض من الأخطاء ضد الجيل الأول (المؤسس) للثورة والدولة وضد منظومة العلاقات الإقليمية التي تضبط الاستقرار بين دول الجوار. وما حصل على الحدود العراقية كان بإمكان القيادة السياسية تجنبه أو تأجيله للتخفيف من الخصومات في فترة حرجة تمر بها إلا أن الانتفاخ الايديولوجي لا يساعد العقل على التفكير والتحليل وترتيب برنامج للأولويات يضع المهم قبل الأقل أهمية. فالايديولوجي متهور سياسياً وغير قادر على قراءة التفاعلات والانفعالات والمخاوف التي يثيرها حتى في دائرة الأصدقاء أو تلك العصبيات القريبة منه. والايديولوجي الذي يتوهم أنه يقود العالم يسقط دائماً في معارك صغيرة ضد أهل (الشارع الإيراني) وجيرانه (المحيط الجغرافي) معتبراً أنه يسجل انتصارات ضد الأعداء بينما يكون بالفعل يخدم الأعداء ويقدم لهم الذرائع لمحاصرته وتطويقه ومنعه من التواصل والانفتاح في مجاله الحيوي.

□ دخول قوات إيرانية الأراضي العراقية وسيطرتها على البئر رقم 4 في حقل «الفكة» النفطي شرق مدينة العمارة يؤشر إلى حال التخبط التي تمر بها القيادة السياسية في طهران بعد تولي محمود أحمدي نجاد السلطة قبل خمس سنوات. فالحوادث الذي أثار استياء حكومة بغداد «الصديقة» لإيران يؤكد وجود فوضى في نظام الأولويات تعطل إمكانات ترتيب علاقات متوازنة مع دول الجوار العربية.

الحكومات العراقية التي تشكلت بعد الاحتلال الأميركي اشتهرت بالفساد والسرقة ولكنها نجحت في تحييد الجانب الإيراني وتحسين العلاقات معه لضمان الاستقرار وضبط الأمن على الحدود المشتركة التي شهدت أعنف المواجهات العسكرية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين.

هذه السياسة المستحدثة لم تشفع وأعطت نتائج غير مثمرة بسبب وجود قيادة في طهران تعيش حالات من الزهو وتحلق في عالم آخر تتحكم في ألياته ايدولوجية تجنح نحو «عسكريتاريا» تقودها شريحة من الطفيليات الطامحة والطامعة بالإسماك بمفاصل الثروة. ودخول قوات إيرانية إلى حقل نفطي في محافظة ميسان الجنوبية(يقدر المخزون بـ 155 مليون برميل) جاء في سياق تحركات سابقة أدت إلى قضم تلال ومناطق زراعية ومرافق صغيرة وتحويل نهر كارون وتجفيف روافد وينابيع لتغيير خريطة شط العرب وتعديل خط الحدود في المياه الدولية والمعابر التجارية النهرية.

كل هذه التصرفات تدل على ضعف في الرؤية السياسية وحال الاضطراب والقلق والفوضى التي تعيشها قيادة ايدولوجية تفتقد إلى عقلانية في التعامل مع الداخل والمحيط الجغرافي والمجال السياسي. فالمشكلة التي افتعلتها طهران في منطقة العمارة قد لا تعطي قيمة اقتصادية إضافية في المعادلة الإقليمية إلا أن وظيفتها

## تأملات في الهجرة... والهجران

سنيساه .

الهجرة ليست فراراً، الهجرة قرار، متى نترك الأرض لمساحة أوسع من العالم، وكيف نبني النموذج ليعود ويفتح الأرض التي منها هاجر.

الهجر أيضاً له دلالات معنوية ونفسية، فهو عقوبة لمن يخالف المنهج في داخل الجماعة، أو يخاف الخلق القويم في داخل علاقة ورابطة الميثاق، وهو عزيمة يفارق بها المسلم المعصية حين تتحول لمنهج حياة، فيعود أواباً لربه تائباً منيباً، يهجر المعصية وأهلها، ويصبر نفسه مع الإيمان وأهله.

الهجر سر قلب، وخشية رب، ونهج أذب... والهجرة هي فرار إلى الله من الذنوب كلها... إليه وحده.

وبعض الهجرة من الأرض خطيئة، حين يلزم الرباط والمصابرة، وبعض البقاء معصية، حين يجد المؤمن أرضاً خصبة تنتظر غيته فينكاسل عن الخروج ويركن للعادة والإف والراحة.

عالمنا واسع، والهجرة ألوان، والسعي طرق ومسارات، وكل مسخر لما خلق له، والرسالة نور يجدر بصاحبها أن يحملها لأركان الأرض، يمضي في جنبات كون الله الواسع، بثوربه.

أحن إلى رسول الله في ذكرى الهجرة، أشفق عليه خارجاً من مكة يناجيه وينبها حبه، مصطحباً أبا بكر، يواسيه وهو الذي تكاد نفسه تذهب على قومه حشرات، يقطع المسافات والمغازات سعياً نحو من بايع وعقد، رجال يرب ونساءها، ليؤسس لنا النموذج المدني النبوي الدستوري، مصدر إلهام الفكر السياسي في زمن التبتت فيه الأمور والهدلت الخطوب.

صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله في ذكرى هجرة حملت في مشكاتها وعد الفتح، وآل بيتك - أزواجك وبناتك - وأصحابك، وسلام لك يا حسين (ع) في ذكرى شهيدتك... هجرة إلى ربك.

رحمة الله وصلواته على محمد وآل محمد.

العربية والأخوة الإسلامية، كانت أياماً عصيبة تساءل المرء فيها «اليس متمك رجل رشيد».

كان اول ما خطر على قلبي هو أننا نحتاج أن نهجر قضايانا الصغيرة الفرعية التي تعوق نهضتنا ونفر للتفكر في العالم، كيف نصبح واعيناً ونتعلم في هذه الأثناء دروساً من حضارات أخرى، وكيف نحمل رويتنا للعالم فيكون عندنا ما تقدمه لهم عبر الاختلاف والتنوع.

نحتاج أن نفكر في هجر الرجز كما أمر الله رسوله في سورة المدثر، تلك الأوثان التي تعبد من دون الله وأخطرها وثن العصر وهو الهوى والذات الفردية، وتعلم الرسالية والصبر على نهج الاختلاف والعمارة؛ لأن الانغلاق في دوائر الذات سهل وتكلفته بسيطة، لكن الوعي ينقل أمانة الاختلاف والسير بها لأقصى أطراف العالم مهمة عسيرة لا يقدر عليها إلا من يملكون اليقين وتنسبط أمامهم المساحات وتقصّر المسافات لأنهم يرون العالم قرية صغيرة.

على الشبكة العنكبوتية بحثت عن معلومات عن تونجا، هناك في أقصى الشرق الجنوبي تنتاثر جزر منها تونجا، يسكنها مئة ألف ينقسمون بين ثلاث طوائف مسيحية، أي أن هناك ثلاث حملات تبشيرية نهبت منذ ربح من الزمان، لم يرد اللائحة عن الأذهاب وجود السابقة، فلماذا لم يهاجر رجل منا سعياً لأقصى المعمورة كما فعل آخرون فوصلوا لأقصى حدود الصين وتجوّلوا في جزر شرق آسيا، هاجروا بحثاً عن الرزق ونشروا للدعوة، ليقبموا شعائر الله ويشهدوا منافع لهم، هاجروا في العصور الأولى... إلى ربهم. مفهوم الأرض الواسعة لم يكن هرباً من ظلم بعد أن جاء نصر الله والفتح بل جهاد الفرد لينشر كلمة الله ويحقق شروط العمارة والاختلاف، فردا عبدا ربانيا يسير على هدى أبي بعد نطقه.

الهجرة إذا تفيض القعود، وتأمّل ورود لفظ القعود في القرآن، والنفيр همة، والسعي فريضة، وأن نسير وننظر ونتفكر أمر إلهي

□ «بيننا قدر مشترك... قال هالابوا، هذا الأستاذ الجامعي الحكيم في مركز أبحاث «الشرق والغرب» من هونولولو، ومستشار الملك في مملكة صغيرة تتكون من بضعة جزر ويسكنها مئة ألف تقع في المحيط الباسيفيكي - شرق أستراليا - هي مملكة «تونجا»، وهي على صغرهما عضو في الأمم المتحدة (على قدم المساواة مع عضوية الصين في الجمعية العامة).

كان هذا منذ عدة أيام حين اجتمع في القاهرة أربعون باحثاً من مصر والبرازيل وبيرو وفنزويلا وكاليفورنيا وكندا وهولندا وبريطانيا وروسيا والصين والهند وإيران ونيبال وجزر الكاريبي وجزر الباسيفيكي وإثيوبيا والكونغو وكينيا ونيوزيلندا.

كان موضوع النقاش هو الديمقراطية العالمية، كيف نبني هذا المفهوم، هل من أسفل لأعلى، أي نؤسس أنظمة أكثر عدالة وشورى ثم حين تنتشر تلك الأنظمة سيؤدي الأمر لديمقراطية عالمية، أم نؤسس نظاما دوليا عادلا وتمثيلا متوازنا للأمم ويهدأ يتم إصلاح الخلل في نظم الاقتصاد والقانون الدولية ومن هنا يرتفع سقف التحول والتغيير في دول العالم الثالث فيمكن تسهيل حركة التغيير في الداخل في كل دولة، وهو التغيير الذي تعوقه المصالح المباشرة للتطمع المهمة على الساحة الدولية.

حين تحدث الحكيم هالابوا ونحن ناقش في القاعة قضايا العولمة كنا في العالم الإسلامي على مشارف ذكرى الهجرة، يفكر عقلي في الجمع بين مشكلات المناخ وأزمة النظام الدولي وعدم عدالة التمثيل في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وإسقاط الديون عن دول جنوب الصحراء في إفريقيا، ويتأمل قلبي في دروس الهجرة وما تحمله لنا من عبر.

كانت الأيام السابقة عصيبة حين خاضت مصر حرب البسوس مع الجزائر بسبب مباراة للكرة، وانقسم الناس وامتاز المجرمون من الطرفين يسبون ويخرجون أسوأ ما في جعبتهم ضد القومية



هبة رؤوف عزت

كاتبة مصرية

heba.raouf@alwasatnews.com

نحتاج أن نهجر قضايانا الصغيرة الفرعية التي تعوق نهضتنا ونفر للتفكر في العالم، كيف نصبح واقعين ونتعلم في هذه الأثناء دروساً من حضارات أخرى

## رأي قانوني حول حرمة انتهاك الحريات العامة والمال العام (3 - 3)

أحمد سلمان النوصح

محام وباحث في الشؤون القانونية المحلية والدولية

الإسلام) وحتى الأديان غير السماوية مثل (البوذية، الكنفوشية، الكهنتوية، الهندوسية، والسيخية) كلها ربما اجترت هذه الحرمة من الأديان السماوية أو ربما تماشياً مع روح العدالة الإنسانية التي صبت وتصبوا لها التعليمات الأساسية لكل هذه الأديان، فمثلاً في الدين الإسلامي جاءت تعليمات القرآن الكريم واضحة وضوح الشمس في هذا الشأن، حيث قال الله - عزّ وجل - «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما»، وفي الحديث الشريف المنشوب إلى سيد الخلق النبي محمد بن عبدالله (ص) «والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

كل هذا يوضح شأن وعلو المال العام في الشريعة الإسلامية الغراء التي أنزلها رب العباد وحياً على سيد الخلق (النبي محمد بن عبدالله) (ص)، لذلك فإن تلك الآية الكريمة والحديث الشريف توجبان على كل فرد في عمله أو في دكانه أو معاملته أن لا يقبل سرقة المال العام أو الخاص وأن يجعل من نفسه قريباً ذاتياً عليها يمتنعها لانزلاق في ذلك الانتجا مهما كانت الظروف التي يعيشها الفرد المسلم أو العوز، وقد سمعتم الكثير من القصص التي خرجت إلى العلن من المحاكم المحلية والدولية عبر ما تم نشره في الصحف المحلية من جرجرة الكثير من أصحاب الشأن في الشركات الكبرى إلى النيابة أو المحاكم لقيامهم إما بسرقة المال العام أو الشروع أو المساهمة في سرقة المال العام الذي كان تحت أمرتهم، تمنني لكل من يقرأ هذا المقال أن يتعدت حتى عن مجرد التفكير في إساءة استعمال المال العام أو الشروع في سرقة أو المساهمة بأية طريقة في سرقة.

محرر حال تحريره فيما أعد لتدوينها»، وتكون العقوبة على التزوير بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنوات هذا فيما يتعلق بقوانين مملكة البحرين. لكن على المستوى الدول فقد تناقلت الأخبار أن البرلمان البريطاني الذي يعد أقدم برلمان في العالم قد أقال رئيسه ووجه استجواب إلى بعض النواب الجدد بسبب يقال إن رئيس البرلمان السابق قد سكت عن الفواتير التي تقدم بها بعض الأعضاء لتعويضهم على زرع أن قيمتها قليلة القيمة، حيث لا تتجاوز (30 جنيهها) لتصلحاح في شققهم بل شراء زهور... الخ.

هؤلاء الأعضاء الجدد الذين انتقلوا من سكتهم السابق في مناطق بعيدة إلى العاصمة البريطانية لندن نحن معهم في هذا الاستجواب لأن مبدأ المساواة لا يعتمد على قلة أو كثرة القيمة، بل على شرعية وقانونية هذه الفواتير من عدمها، كذلك الرئيس الفرنسي السابق «جاك شيراك» قد تمت إحالته إلى القضاء بتهمته التزوير من وراء وظائف وهيمية يقال إن عددها (35 وظيفة) أيام كان عمدة لمدينة باريس العاصمة الفرنسية، لذلك فهو مطالب الآن بإرجاع ما قيمته «ثلاثة ملايين يورو» لخزينة الدول الفرنسية، هذه الأمثلة سردناها لكي نوضح للقارئ العزيز أن الدول المتقدمة تبقى متقدمة ليس لأن بها صناعات بل لأن بها قوانين تحترم ولا يمكن تجاوزها من قبل كائن من كان بخلاف دول العالم الثالث المتخلفة، هذا من الناحية القانونية الصرفة، كذلك للمال العام حرمة من الناحية الشرعية في جميع الأديان السماوية (اليهودية، المسيحية،

السلطة العامة والعاملون في وزارات الحكومة ومصالحها ووحدات الإدارة المحلية، أفراد القوات المسلحة، أعضاء المجالس والوحدات التي لها صفة نيابية عامة سواء منتخبين أو معينين، كل من فوضته إحدى السلطات العامة في القيام بعمل معين وذلك في حدود العمل المندوب له، ورؤساء وأعضاء مجالس الإدارة والمدبرون وسائر العاملين في الهيئات والمؤسسات العامة، ورؤساء وأعضاء مجالس الإدارة والمدبرون وسائر العاملين في الوحدات التابعة للهيئات والمؤسسات العامة، يستوي أن تكون الوظيفة أو الخدمة دائمة أو مؤقتة بأجر أو بغير أجر طوعية أو جبراً ولا يحول انتهاء الوظيفة أو الخدمة دون تطبيق أحكام هذا القانون متى وقع العمل أثناء نوافر الصفة».

كذلك مثال آخر المادة رقم (270) «تزوير المحرر هو تغير الحقيقة فيه بإحدى الطرق المبيطة فيما يعد تغييراً من شأنه أحداث ضرر، بنية استعماله كمحرر صحيح وطرق التزوير هي تعديل بإلاضافة أو الحذف أو غيرها في كتابة المحرر أو الأرقام أو الصور أو العلامات الموجودة فيه، وضع إمضاء أو ختم مزور أو تغيير إمضاء أو ختم أو بصمة صحيحة، كذلك إساءة استعمال الإمضاء أو الختم أو البصمة، الحصول بطريق المباغثة أو الغش على إمضاء أو ختم أو بصمة لشخص لا يعلم مضمون المحرر على حقيقته، اصطناع المحرر أو تقليده، ملء ورقة مضضة أو محتومة أو مبصومة على بياض بغير إقرار صاحب الإمضاء أو الختم أو البصمة، انتحال الشخصية أو استبدالها في محرر أعد لتدوينها، تحريف الحقيقة في

□ لكن كيف يتم اختلاس المال العام وما هي العقوبة المقررة على المختلس لذلك المال وفقاً لقانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية البحريني الذي صدر برسوم بقانون رقم (15) لسنة 1976 بإصدار قانون العقوبات بتاريخ 2 مارس / آذار، 1976؟.

نحاول هنا أن نتطرق لطرق اختلاس المال العام، هذه الطرق كثيرة لكن سنحاول ذكر بعضها مثل:

- خلق شركة وهمية وتحويل بعض الأموال التي تحت أمره المسؤول إليها وفي النهاية تكون الأوراق صحيحة بالكامل لكن في الواقع الشركة غير موجودة.

- تزوير عدد العمال أو الفواتير المقدمة للحصول على تعويض.

- تحويل ملكية الأموال والأشياء العينية إلى الغير وادعى الإفلاس الاحتمالي... الخ.

لذلك فإن قانون العقوبات البحريني للمختلسين بالمرصاد، لذلك نصت المادة (194، 195، 196، 197، 198) «يعاقب بالسجن كل موظف عام أو مكلف بخدمة عامة اختلس مالاً أو أوراقاً وجدت بحيازته بسبب وظيفته، وتكون العقوبة السجن المؤبد إذا كان الجاني من مأموري التحصيل والمؤبدين له أو الأثناء على الودائع أو الصياغة وسلم إليه المال بهذه الصفة، ويعاقب بالسجن كل موظف عام أو مكلف بخدمة عامة استغل وظيفته فاستولى بغير حق على مال للدولة أو لإحدى الجهات التي ورد ذكرها في المادة رقم (107)، حيث بينت هذه المادة ما يقصد بالموظف العام في حكم هذا القانون وقالت «القائمون بأعباء



reem.khalifa@alwasatnews.com

ريم خليفة

الحركات - حركات الأمل والتاريخ هذه - أننا نقف إلى جانبها مؤكداً أن السلام الحقيقي ليس مجرد تحرر من الخوف، وإنما هو تحرر من الحاجة وغياب الأمل بظروف حياة وفرص أفضل يمكن أن يصيب مجتمعاً بالعلم من داخله.

استطرد أو بامبا في خطابه قائلاً «ففي مكان ما اليوم، في مكان وزمان ما، في العالم كما هو الآن، يوجد جندي يعرف أنه قد يواجه نيراناً لا يستطيع التغلب عليها، ولكنه يقف صامداً للحفاظ على السلام. وفي مكان ما، في هذا العالم، توجد محتجة شابة تتوقع ارتكاب حكومتها أعمالاً وحشية، ولكن لديها الشجاعة للخروج في مسيرة. وفي مكان ما اليوم، توجد أم تواجه الفقر المدقع ما زالت تركز الوقت لتعليم طفلها، وتجمع جهداً شديداً ما تستطيع الحصول عليه من نقود قليلة لترسل ابنها إلى المدرسة - لأنها تؤمن بأن العالم القاسي ما زال فيه مكان لأحلام هذا الطفل.» ثم خُصص الرئيس إلى القول «دعونا نقتدي بمثالهم».

لقد حملت كلمة الرئيس الأميركي حقائق ودروساً قلما تسمع في هذه المرحلة السياسية والانتقالية التي تمر بها دول العالم المقبلة على أزمات وكوارث أشد كآزمة التغيير المناخي. إن تقديم جائزة «نوبل» لشخص مثل أو بامبا يعني الكثير لمن يريد أن يحثيذ مبادئ تؤمن بأن العالم القاسي ما زال فيه مكان للحلم ومكان يمكن أن يصل فيه المرء إلى منصب يقدر ويقدره الآخرين إضافة إلى الجنود المجهولين، أصحاب الكلمة الحرة.

### أوباما والكلمة الحرة

تقبّل الرئيس الأميركي باراك أو بامبا بتواضع شديد جائزة نوبل للسلام يوم العاشر من الشهر الجاري بأوسلو، معرباً عن إقراره بأنه كقائد أعلى لقوات عسكرية تخوض حربين، يواجهه وغيره من قادة العالم تحدي التوفيق بين «حقيقتين تبدوان غير قابلتين للتوفيق بينهما وهما: أن الحرب شيء ضروري أحياناً، وأن الحرب تكون على مستوى ما تعبير عن الحماقة الإنسانية».

جاء ذلك في كلمة أو بامبا التي قال فيها: إنه بالمقارنة مع الفائزين الآخرين من أمثال نيلسون مانديلا وألبرت شوينترز ومارتن لوتر كينغ (الابن)، فإن منجزاته ضئيلة، مضيفاً أن «هناك في الوقت ذاته ملايين الرجال والنساء الذين لا يقدرون حق قدرهم ويقاسون في جميع أنحاء العالم في سعيهم من أجل العدالة ويعملون في سبيل تخفيف المعاناة ويستحقون أكثر منه بكثير هذا الشرف».

أيضاً تعهد الرئيس الأميركي بأن تظل الولايات المتحدة صوتاً مدمجاً عن التطلمات الإنسانية الشاملة وقال «سنقف شاهداً على الكرامة الهائلة لأناس مثل أونغ سانغ سوكي، وعلى شجاعة اليمبابويين الذين أدلوا بأصواتهم رغم تعرضهم للضرب، وعلى مئات الألوف الذين ساروا بصمت في شوارع إيران».

وأضاف «إن من الدلالات القوية أن قادة تلك الحكومات يخافون طموحات شعوبهم أكثر مما يهابون قوة أي دولة أخرى. ولذا فإن مسؤولية كل الشعوب الحرة وكل الدول الحرة أن توضح أن تلك



hamad.algqayeb@alwasatnews.com

# شروط المقاطعة ومتطلبات المشاركة (3)



مريم الشروقي

maryam.alsheroqi@alwasatnews.com

### نقاط حمراء على التجنيس!

أصعب شيء يكدر خاطري ويؤلمني، عندما يتكلم الآخرون عن بلدي، ويقولون بأنها كانت بلد مليون نحلة، واليوم أصبحت بلد المليون مجسّن، وبالتأكيد لا أستطيع أن أدافع عنها، فما تراه مقلة العين لا يستطيع العقل نكرانه.

إن التجنيس المختبط في البحرين، وصل إلى حد اللاكافية، إذ غرقت البحرين بالمجسّنين الجدد، الذين استولوا على خير البلد وخيرات، وأحدثوا أزمة اجتماعية واقتصادية في الشارع البحريني، وليس هناك عاقل حر بحريني رضي بمسألة التجنيس، بل كان العجب العجاب، عندما رأينا بعض النواب المسبوبين على الجمعيات السياسية المتأسلمة يؤيدون وبشدة التجنيس في البحرين.

هناك نقاط حمراء يجب أن نستوقفها، ولكن إلى الآن لم نجد حلاً لها، بل حسرة وأمات على بلد ضاعت هويته في هوية المجسّنين، وضاعت آمال شعبه عندما استولى البعض منهم على مناصب حساسة في الدولة.

أول نقطة استوقفنا هي نقطة حصول الكثير من المجسّنين الجدد على بيوت الإسكان، بينما هناك فئة غير قليلة من البحرينيين اختفت داخل بيوت الأهل والشقق، ولم تجد لها مكاناً إلى الآن سوى الرحيل عن بلدها والبعث عن الفوضى المجتمعية الموجودة فيها.

وكمثال، هناك أسرة بحرينية تعاني الأمرين، وتشهد الوسائل بعد شمولها منذ عام بأمر رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بحصولها على بيت إسكاني في إحدى مناطق المحرق.

مع العلم أن صاحبة البيت تعاني من أمراض مزمنة، وتحبو على السلام حتى تصعد إلى شقتها في الطابق الثالث! أما النقطة الثانية فهي وجود مجموعة غير قليلة من طلبة المدارس، التي لا تنطق العربية ولا تقرأها، فشكّلت مأساة داخل الصفوف المدرسية، وأحدثت إنعاجاً للمعلم، لأنه يضطر إلى تكثيف جهوده ضعفين لتعليم الطلبة غير الناطقين بالعربية.

النقطة الثالثة أو المأساة الثالثة فهي تتشكّل في حوادث العنف والضرب المبرح والاعتداءات الجنسية، من قبل بعض المجسّنين على أبناء البلد، والتي لها أضرارها الاجتماعية المتشعبة على الشعب، وبالتالي فإن تكرار هذه الحوادث خلق لنا جيلاً جديداً يحاول أن يأخذ حقه بيده، ثم يشكّي على من ضربه، وقانون الغاب بات منتشرًا هذه الأيام.

والطامة الكبرى التي نلاحظها هذه الأيام، وتمثّل في النقطة الرابعة، عندما نجد بأن ظاهرة التسول بين أوساط البيوت تتجدد وبشكل كبير جداً جداً، إذ تجد دخول بعض النساء المنقبات داخل البيوت بدون «احم أو دستور» في تزايد، ويات الناس لا يعرفون يعطوا من أو يغفوا أيديهم عن، فالأمر سيان، ما إن تخرج الواحدة، حتى تأتي الأخرى بقصّة جديدة، وهكذا واليك!

وليس تسول المجنسات الأمر المثير في هذا الموضوع، بل استخدام الأبناء كدليل على الفقر، والاستفادة من هذه الطولية في الحصول على المال، هو ما لا يقبله أي بحريني، فالكل يظن الآن بأن أبناء البحرينيين هم المتسولون، ناهيك عن تقارير الأمم المتحدة المستقبلية، التي ستبيّن وجود الإساءة الواضحة للأطفال من خلال التسول.

والنقطة الأخيرة هي نقطة خطف الأزواج والأبناء، وقد لوحظ بأن هناك كثيراً من المجسّنين يجذبون تزويج بناتهم بأبنائنا، ولقد سمعنا في أكثر من موقف، ومن قبل بعض المجسّنين عن أهمية التزاوج مع أبنائنا - وهذا مؤسّر خطر - حتى ينخرطوا في المجتمع البحريني أكثر وأكثر وهو أمر قد يبدو طبيعياً لو لم تكن فيه قصيدة غير مبررة، وهناك بعض المجنسات ممن يقال عنهن «خطابات»، يقمن بخطف الأزواج والأبناء.

إن هذه النقاط الاجتماعية الحمراء يجب أن توضع في الحسبان، فهذه الملاحظات موجودة خلال سنوات قليلة على التجنيس السياسي، فمأذا سيكون حالنا بعد عشر سنوات من اليوم؟

لا بد لنا من التوقّف والنظر في هذه الأمور، ومحاولة السيطرة على زمامها، حتى لا تنفث أكثر، فالشارع يغلي، والكل متذمّر، والبحريني المسكين يشعر بالظلم من جراء هذا التجنيس، فهل يتوقّف؟ وهل تسترد الدولة بعض الدراسات حتى لا تتعثر الأمور أكثر في البحرين؟ نعتقد بأن من قام بتجنيس هؤلاء، ومن سعى بشدة إلى تحقيق الحلم، لا بد له أن يعالج المشكلات الطافحة على السطح، كما لا بد له أن يفكر في الخروج من الأزمة التي أحدثها في بلاده.

تقلل من نضالات شعب البحرين والتضحيات التي قدمتها المعارضة البحرينية من أجل الوصول إلى ما وصلنا إليه اليوم، بما في ذلك المشروع الإصلاحى ذاته. فالمعارضة البحرينية اليوم لا تزال، رغم ما تكنه لها من التقدير، طرية العود ويا فاعه عندما نتحدث عن العمل العلني الشرعي. ذلك لكون هذه المعارضة، والكلام هنا يتناول الجيل القيادي منها، قد تربت في أحضان «قانون أمن الدولة»، واكتسبت خبراتها الغنية من أشكال العمل السري المناهض لكل أشكال القوانين والأنظمة التي أقرها ذلك القانون السبيء الذكر أو تدور في فلكه.

من هنا فإن أمام هذه المعارضة مارثونا سياسياً طويلاً عليها ان تقطعه، قبل ان تكتسب الخبرة التي تحتاجها كي تكون قادرة على مواجهة سياسات النظام التي لا تزال تسعى إلى تضيق هامش الحريات التي يمكن أن تستفيد منها المعارضة لتحقيق المزيد من المكاسب. وهنا سنجد ان المقاطعة ستحرم المعارضة اكتساب تلك الخبرات التي تحتاجها، وتضيقها على الدوام في خاتمة ذليلة لئلا النظام، ما لم يتبادر إلى الاستفادة من كل النوافذ المفتوحة، حتى تلك الأكثر ضيقاً.

رابع تلك الشروط، هو التخلص من النزعة السلفية المرتكزة على الأوهام التي تتمسك بالماضي وتصبر على استعادة التاريخ، والدعوة إلى مقاطعة كل ما هو دون «دستور 1973 وما تمخض عنه».

ليس هناك من يرفض ذلك الدستور أو يقبل بما هو أقل منه، لكن السؤال هنا ألم تكن مواد ذلك الدستور هي التي أباحت حل مجلس 1973، ووفرت موازين القوى بعدها الأرضية التي ألغته وساهمت في إدخال البلاد في غياهب «قانون أمن الدولة».

المقصود هنا الدعوة إلى التوقف عن التحجيب على الأطلال واجترار انتصارات الماضي، كي لا يتطور الأمر فيوصلنا إلى ما يشبه عملية جلد الذات، عوضاً عن ذلك علينا النظر بعق نحو المستقبل القائم على الاستفادة مما هو متاح في الحاضر. فقد قيس دستور 1973 يدفع العمل السياسي نحو منهج سلفي مغلف بتعابير معاصرة. ثم إذا كان الهدف من المقاطعة هو «نيل حق العمل بدستور 1973»، فليس هناك قناة أفضل من البرلمان، والقنوات الأخرى التي تحميها القوانين التي سنّها ذلك البرلمان، وعلى وجه الخصوص منها الحقوق التي باتت تتمتع بها منظمات المجتمع المدني، لتحقيق ذلك.

خامس تلك الشروط، هو أن تحرص المعارضة البحرينية على تحاشي التآرجح الصادر عن ضبابية التفكير، بين المشاركة والمقاطعة، والذي يمكن أن يستنزف قواها ويبعثر جهودها، بل ويعزق صفوفها، كي يقودها في نهاية الأمر إلى قرارات عفوية غير مدروسة فرضتها ظروف ضيق الوقت موضعياً وعدم الاستعداد ادانياً، فتصبح المقاطعة نتيجة مفروضة قسرياً، بدلاً من أن تكون منهجاً متماسكاً. خلاصة القول إن الشروط الملائمة للمقاطعة غير متوفرة، وإن الظروف الداعية للمشاركة هي السائدة.

أول تلك الشروط المطلوب توفرها، والتي تبرز اللجوء إلى مبدأ المقاطعة هو انعدام، أو تقلص هامش الحريات العامة في البلاد إلى درجة تتلاشى فيها إمكانية العمل السياسي ضمن أي إطار علني وشرعي تحميه القوانين السائدة، كما كانت عليه الحال في البحرين إبان سيادة «قانون أمن الدولة»، أو في مراحل سيادة قوانين الطوارئ؛ حينها تربت تلك الحالة المعارضة من حقها في أي شكل من أشكال العمل العلني، وتقف المعارضة بموجب ذلك كل أدوات أنشطتها السياسية الشرعية.

حينها لن نجد المعارضة البحرينية نفسها أمام خيار متاح سوى مقاطعة أي من قنوات العمل مع مؤسسات الدولة. في مثل هذه المرحلة تكون الدولة هي المسؤولة عن دفع المعارضة وإرغامها على اللجوء إلى أشكال قد تقودها إلى أعمال «إرهابية»، وبالتالي فمن الخطأ تحميلها - أي المعارضة - تبعاتها. ولسنا بحاجة إلى سوق الشواهد التي تثبت أن البحرين اليوم قد غادرت هذه المرحلة، وون أن ننفي أن هناك الكثير من التجاوزات التي تمس جوهر المؤسسة التشريعية والدستورية، لكنها تبرر، وتدعو بالبحاح، إلى بروز «معارضة مشاركة شرسة وقدمامة»، تنتفي من أمامها أية دعوة للمقاطعة.

ثاني تلك الشروط هو أن تتحاشى المعارضة الوقوع أسيرة في شرك مدخل «الرومانسية السياسية»، المنطلق من مقولة أن المشاركة في العملية الانتخابية سوف «تعطي النظام، او تعزز من، شرعية سياساته الداخلية التي يحلم بأن ينعم بها، وتساهم في أن في تحسين صورته الخارجية».

الظروف القائمة اليوم تدعو المعارضة كي تتبعد عن اجترار مقولات لم تعد تمتلك أي عنصر من عناصر الصمود أمام طبيعة النظام القائم الذي بات اليوم، شاءت القوى الداعية للمقاطعة الاعتراف بذلك ام اصرت على تكرانه، يملك قوة نسبي عكبوتي مع القوى الداخلية، تضاعف من صلابتها علاقات منيئة راسخة على الصعيد الخارجي، ربما نخدشها، لكن لا يمكن ان تهزها مهما حاولت، سياسات مقاطعة (بكسر الطاء)، التي ستبدو أنشطتها باهتة بصورة مطلقة أمام ما بحوزة هذا النظام من أسلحة سياسية فاعلة تمدد بها عناصر قوته على الصعيدين الداخلي والخارجي.

مرة أخرى هنا نحن لا نتحدث عن نظام مثالي نموذجي ليس في حاجة إلى الكثير من عناصر الإصلاح، بقدر ما نشير إلى أن أفضل وسيلة للإصلاح هي تلك التي تقوم من الداخل، وبالاستخدام الأقصى، وبالتالي الأفضل، للقنوات الشرعية المتاحة وتوسيع صلاحياتها، بدلاً من إدارة الظاهر لها ومقاطعتها.

ثالث تلك الشروط، هو أن تحرص المعارضة على عدم تضخيم الحيز الذي تحتله هي بكل تلاويئها في خارطة العمل السياسي، والنقل الذي تحتله في موازين القوى، دون أن يقودنا ذلك إلى نتيجة خاطئة



عبيدلي العبيدلي

ubaydli.alubaydli@alwasatnews.com

من فوق تلك الأرضية العامة، تعود إلى ساحة العمل السياسي البحريني كي نشخص الشروط الملائمة التي تتيح الأخذ بمبدأ المقاطعة الصحيحة، ونرى مدى توفر هذه الشروط، وفي هذه المرحلة بالذات، التي تمتد من الآن وحتى الإعلان عن نتائج انتخابات 2010.

نحن لا نتحدث عن نظام مثالي نموذجي ليس في حاجة إلى الكثير من عناصر الإصلاح، بقدر ما نشير إلى أن أفضل وسيلة للإصلاح هي تلك التي تقوم من الداخل، وبالاستخدام الأقصى، وبالتالي الأفضل، للقنوات الشرعية المتاحة وتوسيع صلاحياتها، بدلاً من إدارة الظاهر لها ومقاطعتها

# قرقعة القفص: افعالها يا عباس

أنواع الإجراءات المضادة التي تعدلها الدولة إذا أعلنت السلطة الفلسطينية الاستقلال في الضفة الغربية. إنهم يتحدثون في مجلس الوزراء عن ضم المستوطنات وعن وقف تحويل العوائد الضريبية للسلطة الفلسطينية.

باله من أمر لامع سيأتي بالعالم كله إلى جانبنا. أراهن أن ذلك سيفضح ظلم الاستقلال الفلسطيني ويبرر الاحتلال ويدعمه!

إنهم لا يبرون ذلك، ولا يراه أيضاً الإسرائيليون الذين صوتوا لهؤلاء الأشخاص. هذه الدولة بجمعها أصيبت بالعمى حيال ما تفعله بالفلسطينيين، حتى الآن، وبينما يفعل الفلسطينيون، في الضفة الغربية على الأقل ما طلبنا منهم أن يفعلوه منذ عقود عديدة؛ وقف العنف.

تشكل غزّة بالطبع قصة مختلفة، وأمل بكل صدق أن تبقى منفصلة سياسياً عن الضفة الغربية، وأن لا تكون هناك تسوية بين حماس وفتح؛ لأن ذلك سيضرب بالاعتق الذي تنهجه السلطة الفلسطينية واستراتيجية الدولتين. يستطيع العالم بل يتوجب عليه دعم محمود عباس وسلام فياض ضد سياسات حكومة نتانياه. فهو لا يستطيع، ويجب الإيداع حماس.

ولكن إذا فشل عباس وفياض فمن المنطقي القول إن حماس ستخلفهما في الضفة الغربية تماماً كما حصل في غزّة. وإذا فشل اللاعنف فمن المنطقي أن يعود الفلسطينيون إلى العنف. لا نستطيع «إسرائيل» رؤية ذلك وهي لا تريد رؤيته. هذا الأمر عائد لأوباما والغرب لأن يجعلوا «إسرائيل» تراه. ما الذي ينتظرونه؟ الانفجار.

لا يقوم عباس وفياض وشعبهما بتغيير الحافات أو إطلاق النار على أحد، باستثناء مسلحي حماس، وهم يعترفون بدولة «إسرائيل». أليس هذا ما يطلبه منهم الجميع؟

أبدت إدارة الرئيس أوباما والاتحاد الأوروبي بطلاً في فهم ذلك، أو على الأقل بطلاً في التصرف في إدراك أن «إسرائيل» وليس السلطة الفلسطينية هي العائق أمام السلام وأنها كانت كذلك منذ أكثر من سنتين، منذ اللحظة التي بدأت فيها السلطة الفلسطينية بحجب الإرهاب في الضفة الغربية. لقد شعرت ومنذ فترة طويلة أن الأمر الوحيد الذي يعمل على إدامة الاحتلال هو الإرهاب الفلسطيني. وإذا حافظت السلطة الفلسطينية على الحملة اللاعنفية، اعتقد أنها قضية وقت قليل أن يفرض الغرب على «إسرائيل» إما إطلاق الفلسطينيين، أو أن تصبح دولة مارقة مثل جنوب إفريقيا إبان حقبة الفصل العنصري.

وإذا أخذنا هذا الخيار بالاعتبار، لا شك لدي بأن «إسرائيل» سوف تفعل الشيء الصحيح، ولكن فقط حيال خيار كهذا. لذا، ومن أجل الفلسطينيين ومن أجلنا، أرجو لعباس وفياض النجاح التام في استراتيجيتهم من طرف واحد.

معظم الإسرائيليين من جانبهم، مصابون بالسخط الشديد بسبب تصرف الفلسطينيين. لماذا، يتساءلون، لا يعود عباس ببساطة إلى طاولة المفاوضات مقابل بنيامين نتانياه؟ الإجابة على هذا السؤال هي أن عباس سيكون مجنوناً لو فعل ذلك، فمنذ لحظة

لاي ديرنر

كاتب مقالات وأعمدة في الجيروساليم بوست، والمقال ينشر بالتعاون مع «كوم غراوند»

ما نراه الآن في الضفة الغربية أمر أنتظره العالم الديمقراطي منذ فترة طويلة جداً: حركة استقلال فلسطينية لا عنقفة.

كل ما يهدد به رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض، مثل إعلان الدولة من طرف واحد ومناشدة الأمم المتحدة الاعتراف بها أو، إذا لم ينجح ذلك، حل السلطة الفلسطينية ومطالبة «إسرائيل» بالمواطنة للفلسطينيين، جميعها من تكتيكات اللاعنف، وجميعها تهدف إلى إجبار «إسرائيل»، من خلال الضغط الدولي، على إعطاء الفلسطينيين ما تعتقد كل دولة باستثناء هذه الدولة أنه حق لهم: دولة ذات سيادة ترتكز على حدود ما قبل حرب العام 1967.



## المالكي يزور مصر اليوم

## إيران والعراق يسعيان لحل دبلوماسي بشأن نفطية

■ بغداد، القاهرة - د ب أ، رويترز

□ اتفقت طهران وبغداد أمس (السبت) على السعي إلى حل دبلوماسي لنزاع حدودي رغم اتهام إيران بأن قواتها استولت على بئر نفط داخل الأراضي العراقية.

ورفرف العلم الإيراني فوق البئر النفط محل النزاع في منطقة صحراوية ثائية جنوب شرقي بغداد في وقت مبكر أمس، وأقيمت خيمة عسكرية إيرانية في مكان قريب. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية، علي الدباغ في بغداد لـ «رويترز» ندعو إلى عدم القلق وسيتم حل هذا الأمر بطريقة هادئة وبعيدة عن أي تصعيد عسكري.

وتقول إيران التي تملك حقولاً نفطية بالقرب من هذه المنطقة إن البئر موضوع النزاع يقع في أراضيها. ونقلت قناة العالم التلفزيونية الإيرانية الناطقة بالعربية عن بيان عسكري قوله، نفى الجيش الإيراني أن يكون قد استولى على بئر نفط داخل العراق.

وطالب العراق بالسحب الفوري لعشرات الأفراد من القوات الإيرانية يقول إنهم استولوا على البئر لكنه خفف من مطالبه مع تطمينات بأنه لا يسعى إلى الحرب. واستدعت الحكومة العراقية التي عقدت اجتماعاً أميناً

طارناً الجمعة السفير الإيراني في بغداد حسن كاظمي قمي لمناقشة هذا الأمر معه. وقال المتحدث باسم السفارة إن السفير أبلغ الجانب العراقي أن لجنة مشتركة تضم مسؤولين نفطيين وعسكريين من البلدين مسؤولة عن تسوية مثل هذه المشاكل، وأضاف سنحل هذه القضية بطريقة دبلوماسية.

وقال الدباغ إن هذا الحدث لن يؤثر على إنتاج وتصدير النفط العراقي الذي بلغ 1.9 مليون برميل يومياً الشهر الماضي. وينتج حقل الكفة حالياً نحو عشرة آلاف برميل يومياً وهو حقل صغير حسب المعايير العراقية.

وقال وزير النفط العراقي السابق، إبراهيم بحر العلوم إن البئر محل النزاع وهو واحد من سبعة آبار في الكفة يقع على مسافة 300 متر داخل الأراضي العراقية، وأن العراق هو الذي حفر هذا البئر. وقال إن البئر ظل لعقود محل نزاع بين البلدين ولم ينتج نفطاً



نوري المالكي

سوى لفترة قصيرة.

وقال مسؤولون نفطيون عراقيون إن جنوداً إيرانيين سيطروا بشكل مؤقت على البئر النفطية في المنطقة الصحراوية الثائية عدة مرات خلال العام

الماضي، ووصفوا ذلك بأنه استفزاز متعمد. قال الدباغ إن القوات الإيرانية مازالت تعسكر قرب البئر أمس (السبت).

وكان رد الفعل الذي صدر عن الولايات المتحدة التي تختلف مع إيران بشأن برنامجها النووي على النزاع هادئاً بشكل ملفت ولم يدل المسؤولون الأميركيون في العراق بأية تعليقات مباشرة.

غير أن الأدميرال مايك مولن قائد الأركان الأميركية المشتركة قال خلال زيارة إلى بغداد أمس السبت إن التأثير الإيراني على العراق لا يزال سلبياً.

من جانب آخر، يزور اليوم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، جمهورية مصر العربية. ووصف

المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء علي الموسوي، الزيارة المقررة اليوم، بـ «المهمة» وأنها «تحمل مضموناً سياسياً كبيراً».

وقال الموسوي لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية الصادرة أمس، إن «الزيارة ستترز مستوى العلاقات بين البلدين وإيضاح أهمية دور مصر على المستوى العربي».

وعن الدور المصري في الوساطة بين العراق وسورية لاستئناف العلاقات التي انقطعت جراء اتهام

## متقي: إيران مستعدة لدراسة مقترحات الوقود النووي

■ طهران، نيويورك - د ب أ، رويترز

□ ذكر وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي أن مقترحات إيران الأخيرة بشأن مفاوضات الوقود النووي مازالت على الطاولة، معرباً عن استعداد طهران لدراسة مقترحات الطرف الآخر في هذا الشأن.

وقال متقي في حديث مع وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إيرنا) إن اقتراح بلاده بشأن تبادل الوقود النووي في جزيرة كيش الإيرانية نابع عن حسن نوايا طهران وبعثتها في توفير فرصة للطرف الآخر. وأضاف أن طهران ليست مصرة على ضرورة موافقة الطرف الآخر مع الاقتراح الذي تقدمت به بشأن مفاوضات الوقود النووي على جزيرة كيش وأن هدفها هو فتح الطريق للطرف الآخر لكي يتقدم باقتراح في هذا الصدد، وقال الوزير الإيراني أن بلاده لم تتسلم بعد راسماً من الطرف الآخر بشأن الاقتراح الذي تقدمت به عن مفاوضات اليورانيوم.

في غضون ذلك، اخترق قراصنة موقع «تويتتر»، الاجتماعي على الانترنت الخسيس وقاموا بتحويل كل من يحاول استخدام الموقع إلى موقع آخر تعلن فيه جماعة تصف نفسها بأنها «جيش إيران على الانترنت» مسؤوليتها عن تعطيل الموقع. وقال «تويتتر» في مدونته الرسمية أن بعضاً من سجلاته «تعرضت للخطر بشكل مؤقت»، ولكن تم إصلاح الخلل وسيحقق في الواقعة.

وتعطل الموقع الذي يتمتع بشعبية كبيرة بشكل مفاجئ لنحو ساعتين من قبل الجماعة التي وضعت محل الصفحة الرئيسية لموقع «تويتتر» عنواناً يقول «هذا الموقع تعرض للقراصنة من قبل جيش إيران على الانترنت» مع رسالة مناهضة للولايات المتحدة.

إلى ذلك، يتوجه رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لريجاني إلى مصر اليوم (الأحد) للمشاركة في اجتماع لجنة مراجعة وتعديل النظام الداخلي لاتحاد برلمانات الدول الإسلامية. وتذكرت وكالة «مهـر» الإيرانية لأنباء أن رؤساء برلمانات الدول الإسلامية أصدروا خلال اجتماعهم السابق بالقاهرة، في فبراير/ شباط 2007، قراراً يؤكد على ضرورة تعديل النظام الداخلي لهذا الاتحاد.

## مثقفون عرب يرفضون منع مفكر مصري من دخول الكويت

أيضاً عدواناً صارخاً على الثقافة والفكر والحريات العامة والخاصة كما يهيييون بقاية الصحافيين المصريين واتحاد كتاب مصر بالرد على هذا القرار الكويتي باستضافة أبو زيد في أقرب وقت. «رضمت قائمة الموقعين على البيان الكاتب عاصم حنفي وسعد هجرس وصنع الله إبراهيم ومحمد طعيمة وسحر الموجي ووحيد حامد ونبيل زكي والناسر محمد هاشم والمخرج مجدي أحمد علي وأستاذة الجامعة حسنين كش وعاصم الدسوقي ونبيل عبدالقح والناسط الحقوفي جورج إسحاق. كما وقعه رسام الكاريكاتير جورج بهجوري والفنان التشكيلي جورج فخري والإعلامي عمرو البشري وباسل رفاعية، مدير تحرير صحيفة «الإسارات اليوم» والشاعر والأكاديمي الليبي خالد المطاوع.

## توقيع اتفاق الأسلحة الأميركية الروسي غير مرجح قبل فبراير

■ موسكو - رويترز

□ ذكرت صحيفة «كوميرسانت» أمس (السبت) نقلاً عن مصدر قوله إن روسيا والولايات المتحدة لا يرحح ان تتوصلا لاتفاق لخفض مخزونات الحرب الباردة من الأسلحة النووية قبل فبراير/ شباط المقبل في الوقت الذي لم تحسم فيه بعد قضيتان.

ولم تلتزم الدولتان بموعدها نهائي في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول للتوصل لاتفاق بديل لاتفاقية ستارت 1 لعام 1991. كما فشل زعيما البلدين في توقيع اتفاق عندما التقيا في كونهانغ يوم (الجمعة) الماضي على رغم أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قال إنهما كانا «قريبين جداً» من إبرام اتفاق. ومن المقرر أن تستأنف المحادثات في يناير/ كانون الثاني المقبل.

وقالت «كوميرسانت» نقلاً عن مشارك في محادثات الجمعة لم تنشر اسمه «إنها وثيقة جديدة تماماً مقارنة بـ ستارت 1. اختلافها الرئيسي هو أنها ستحتوي على تكافؤ مطلق بشأن جميع القضايا.

بضغوط خارجية، خاصة أميركية وإسرائيلية لتشديد حصار القطاع. وانتقد المتحدث باسم الحركة فوزي بروهوم بناء مصر جداراً فولاذياً على حدودها مع قطاع غزة لوقف نشاط أنفاق التهريب، مؤكداً ان غزة لا تشكل خطراً على مصر.

وفي تطور متصل، أكد مصدر أمني فلسطيني السبت حصول توتر أمني مستمر على الحدود بين قطاع غزة ومصر خلال الأيام الثلاثة الماضية تخللها إطلاق نار متقطع على الجانب المصري من الحدود. وذكر المصدر، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن عمليات إطلاق نار جرت من الجانب الفلسطيني على الحدود باتجاه الجانب المصري مستهدفةً الأليات العاملة في بناء الجدار الفولاذي الذي تقوم مصر ببنائه لوقف نشاط أنفاق التهريب إلى القطاع. وقال المصدر إن عمليات إطلاق النار تستهدف الأليات العاملة بالحفر في الجانب المصري من الحدود وليس أفراداً يقومون عليها.

إلى ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون السبت أنه في حال إعلان الفلسطينيين بصورة أحادية الجانب عن أن القدس الشرقية عاصمة لهم فإن «إسرائيل» ستكون في حل من الاتفاقات والترتيبات التي تم التوصل إليها منذ توقيع اتفاق أوسلو. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن أيلون قوله في ندوة في القدس المحتلة أن هذا سيعطي ذلك «إسرائيل» الشرعية لاتخاذ خطوات أحادية الجانب من طرفها أيضاً.

على صعيد متصل، رفضت السلطات الإسرائيلية السماح لوفد رسمي كويتي بالمشراكة في احتتام احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية 2009 على رغم السماح لوفود عربية أخرى بالمشاركة. أمينياً، أعلن فضيل فلسطيني أمس أن عناصره اشتبكت مع قوة إسرائيلية توغلت في اطراف بلدة بيت لاميا شمال قطاع غزة.

□ أطلق مثقفون وكتاب مصريون وعرب حملة إلكترونية أمس (السبت) لجمع التوقيعات للتضامن مع المفكر المصري نصر حامد أبو زيد، رداً على قرار منعه أخيراً من دخول الكويت بسبب رفض بعض «المتشددين» الذين يعتبرونه غير مرغوب فيه هناك.

يذكر أن أبو زيد سافر إلى الكويت بدعوة من مركز الحوار للثقافة «تنوير»، بالتعاون مع الجمعية الثقافية الاجتماعية، لعقد ندوتين وما إن وصلو إلى مطار الكويت، حتى فوجئ بمن منعه من الدخول، على رغم حصوله على موافقة الجهات الحكومية المختصة لدخول البلاد عبر تأشيرة دخول صالحة.

وذكر بيان حملة التضامن أن «المثقفين المصريين الموقعين على هذا البيان، يستنكرون بشدة رضح

الاشتباه في خطف زوجين أجنيين في موريتانيا

□ أفاد مصدر قريب من السلطات المحلية عن اختفاء زوجين أجنيين مساء (الجمعة) في جنوب شرق موريتانيا حيث عثر على سيارتهما خاوية وعليها آثار رصاص، ما يندرج بأن يكونا قد اختفيا.

وأضاف المصدر أن الرجل وهو أوروبي والمرأة وهي إفريقية (من بوركينا فاسو) كانا يستقلان حافلة صغيرة على الطريق التي تربط العيون في موريتانيا بكاييس في مالي. وأفادت الشهادات الأولى المستقاة من مسافرين أنه عثر على الحافلة فارغة على جانب الطريق في ولاية كوبييني الموريتانية قرب بلدية السيرية على بعد عشرين كلم من الحدود مع مالي. وأضافت أن إطرار السيارة كانت مقفولة بالرصاص. ولم يتسن الحصول على أي تأكيد من مفرس رسمي أو أمني.

وإثر هذا الاختفاء المفترض الجديد على الفور قلقاً في موريتانيا بعد ثلاثة أسابيع على خطف ثلاثة إسبان في عملية تبناها «تنظيم القاعة» في بلاد المغرب الإسلامي.

خفر سواحل «أرض الصومال» يعتقلون 11 قرصاناً

□ أعلن وزير في أرض الصومال (صوماليلاند) التي تتمتع بحكم شبه ذاتي في شمال الصومال أمس (السبت) أن خفر السواحل اعتقلوا 11 قرصاناً مفترضاً كانوا يستعدون للإبحار. وأعلن وزير الداخلية الصومالي عبادة علي إسماعيل عيرو أن «خفر سواحلنا اعتقلوا في عملية أمنية 11 قرصاناً كانوا في زورق مع معداتهم» وأضاف الوزير «يبدو أن أولئك القراصنة يتحدرون من بونتلانده، موضحاً أن عملية الاعتقال حصلت الجمعة الماضي. وأوضح المسؤول في خفر

## الاشتباه في خطف زوجين أجنيين في موريتانيا

□ أفاد مصدر قريب من السلطات المحلية عن اختفاء زوجين أجنيين مساء (الجمعة) في جنوب شرق موريتانيا حيث عثر على سيارتهما خاوية وعليها آثار رصاص، ما يندرج بأن يكونا قد اختفيا.

وأضاف المصدر أن الرجل وهو أوروبي والمرأة وهي إفريقية (من بوركينا فاسو) كانا يستقلان حافلة صغيرة على الطريق التي تربط العيون في موريتانيا بكاييس في مالي. وأفادت الشهادات الأولى المستقاة من مسافرين أنه عثر على الحافلة فارغة على جانب الطريق في ولاية كوبييني الموريتانية قرب بلدية السيرية على بعد عشرين كلم من الحدود مع مالي. وأضافت أن إطرار السيارة كانت مقفولة بالرصاص. ولم يتسن الحصول على أي تأكيد من مفرس رسمي أو أمني.

وإثر هذا الاختفاء المفترض الجديد على الفور قلقاً في موريتانيا بعد ثلاثة أسابيع على خطف ثلاثة إسبان في عملية تبناها «تنظيم القاعة» في بلاد المغرب الإسلامي.

## خفر سواحل «أرض الصومال» يعتقلون 11 قرصاناً

□ أعلن وزير في أرض الصومال (صوماليلاند) التي تتمتع بحكم شبه ذاتي في شمال الصومال أمس (السبت) أن خفر السواحل اعتقلوا 11 قرصاناً مفترضاً كانوا يستعدون للإبحار. وأعلن وزير الداخلية الصومالي عبادة علي إسماعيل عيرو أن «خفر سواحلنا اعتقلوا في عملية أمنية 11 قرصاناً كانوا في زورق مع معداتهم» وأضاف الوزير «يبدو أن أولئك القراصنة يتحدرون من بونتلانده، موضحاً أن عملية الاعتقال حصلت الجمعة الماضي. وأوضح المسؤول في خفر

## مجلس النواب الأفغاني يستعرض مرشحي الحكومة الجديدة

■ كابل - د ب أ، رويترز

□ استعرض مجلس النواب الأفغاني أمس (السبت) قائمة أسماء المرشحين لتولي المناصب الوزارية في حكومة الرئيس الأفغاني حامد قرضاي والتي طال انتظارها تمهيداً للمصادقة عليها، دون تغيير يذكر في الوزارات المهمة.

وشملت القائمة التي تضم أسماء 23 مرشحاً بينهم وزراء حاليون يفضل الغرب بقاءهم والمرشوحون لتولي مناصب وزارية في الحكومة الجديدة كلاً من وزير الدفاع عبدالرحيم ورداك، ووزير الداخلية محمد حنيف أتمار ووزير المالية حضرت عمر زخيلوال. وينظر إلى القائمة الجديدة باعتبارها اختياراً لتعهدات قرضاي بتغيير المسار بعدما تراجع شعبيته في الغرب لعجزه عن إحلال السلام في أفغانستان بعد ثمانية أعوام من الإطاحة بنظام «طالبان»، كذلك عجزه عن كبح جماح الفساد. ورشح قرضاي نصف التشكيل الوزاري القائم تقريبا والمؤلف من 25 وزيراً، لمناصب في

الوزارة الجديدة، حيث اختار 11 وزيراً للبقاء في مناصبهم، فيما سيتولى وزيران حقائب وزارية غير التي يتقلدها، مع ترشيح عشرة أسماء جديدة لاستكمال التشكيل. ولم تشمل القائمة المقدمة لمجلس النواب أسماء مرشحين لوزارتي الشؤون الخارجية أو الإعمار.

وحسب الدستور الأفغاني، يتعين أن يصادق البرلمان على المرشحين للمناصب الوزارية قبل تعيينهم. وستبدأ عملية التصويت على الثقة بالحكومة الجديدة اليوم (الأحد).

ونحى قرضاي عدداً من وزراء حكومته السابقة في خطوة تهدف لتهدئة حلفائه الغربيين، من بينهم اثنان على الأقل من المقنوطلين في قضايا فساد بملابيين الدولارات. أمينياً، ذكر مسؤولون أمس أن جندياً أميركياً لقي حتفه في انفجار وقع جنوبي أفغانستان، في حين تمكنت قوات الأمن الأفغانية من قتل سبعة من عناصر «طالبان» في اشتباكات بالمنطقة الشمالية من البلاد.

نقلت قناة «جيو» التلفزيونية عن مصادر الشرطة الباكستانية قولها إن قبيلة تم تفجيرها بواسطة جهاز التحكم عن بعد السبت تسببت في انتشار حالة من الذعر بين سكان في مدينة بيشاور عاصمة إقليم الحدود الشمالية الغربية شمال غرب باكستان. غير أنه لم ترد أي تقارير عن حدوث خسائر في الأرواح.

ووفقاً لما ذكرته مصادر بالشرطة فإن عبوة ناسفة انفجرت لدى سرور سيارة مسؤول برنامج دعم الامركزية جوليهار افتخار على طريق



آليات تعمل على تشييد الجدار بين غزة ومصر (أ.ف.ب)

□ ذكرت مصادر بالشرطة الباكستانية أن رجالاً مسلحين مجهولي الهوية فتحوا النار أمس (السبت) على سيارة شرطة في طريق «مانوجان روود» في مدينة كويتا عاصمة إقليم بلوشستان جنوبي غرب البلاد.

وقالت المصادر عن الهجوم أسفر عن مقتل اثنين من رجال الشرطة ومسؤول برنامج دعم الامركزية، وذلك حسبما ذكرت قناة «اج» التلفزيونية الباكستانية. وفي حادث آخر،

مقتل اثنين من الشرطة الباكستانية ومسؤول مدني في كويتا



تظاهرة في جنوب اليمن ضد الهجوم على عناصر القاعدة (رويترز)

اليمن



بشار الأسد لدى استقباله رفيق الحريري في قصر تشرين أمس (أ.ف.ب)

سورية



الأمين العام لمؤتمر المناخ يفرك عينيه خلال الجلسة الاحتفالية أمس (رويترز)

الدنمارك

## الدول النامية تهاجمه ونشطاء البيئة يحلقون رؤوسهم احتجاجاً

# قمة المناخ تجنبت الانهيار عقب التوصل لاتفاق غير ملزم

كوبنهاغن - رويترز

تجنبت محادثات مؤتمر المناخ التي نظمتها الأمم المتحدة الانهيار الكامل أمس (السبت) من خلال الاتفاق على معارضة مبررة من جانب عدة دول لاتفاق غير ملزم رعاه الرئيس الأميركي باراك أوباما وخمسة اقتصاديات ناشئة من بينها الصين. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «أخيراً حصلنا على اتفاق». وأضاف ان «اتفاق كوبنهاغن» قد لا يشمل كل شيء يأمل فيه كل شخص لكن هذا القرار... بداية مهمة».

غير أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في محادثات مطولة شاركت فيها 193 دولة اكتفى بمجرد الإشارة على الاتفاق الجديد وهو اتفاق غير ملزم لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري العالمية تزعمته الولايات المتحدة والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا. ولم تصل الدول المشاركة على حد إقرار الخطة التي تضع هدفاً بتحديد الزيادة في درجة حرارة الأرض عند حد أقصى يبلغ درجتين مئويتين على الفترة التي سبقت عصر الصناعة وتقديم مساعدات قيمتها 100

وفنزويلا وبوليفيا للتغلب على الخطة التي تقودها الولايات المتحدة بعد أن غادر 120 من زعماء العالم القمة يوم الجمعة. وتستهدف محادثات الأمم المتحدة التوصل إلى اتفاق بالإجماع. ويوجب حل وسط يتجنب الانهيار يشمل الاتفاق قائمة بأسماء الدول التي أيدت الاتفاق وأسماء الدول التي اعترضت عليه. وقد تؤدي هذه النتيجة إلى مبادرة فيما يتعلق بصياغة سياسة خاصة بالمناخ العالمي للولايات المتحدة والصين وهما أكبر دولتين تنبعث منهما غازات مسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وتؤكد في الوقت ذاته على أوجه القصور في عملية الأمم المتحدة التي تسودها الفوضى. والجلسة التي عقدت برئاسة رئيس وزراء الدنمارك لارس لوك راسموسن وصلت إلى نقطة الانهيار عندما قال مندوب سوداني إن الخطة في إفريقيا ستكون بمثابة محرقة. وقال المبعوث السوداني لومومبا ستانيسلوس دي أيبينج إن الوثيقة عبارة عن «حل يعتمد

في اعتقادنا على المعايير نفسها التي أرسلت ستة ملايين شخص في أوروبا إلى المحارق». وقال كبير المفاوضين السويديين أندريس تروسون «الإشارة إلى محارق النازية في هذا المجال أمر بغضب». وحفت دول أخرى بينها الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي واليابان وممثلون عن الاتحاد الإفريقي وتحالف دول الجزر الصغيرة المبعوثين على قبول الخطة كورقة عمل تابعة للأمم المتحدة من أجل مكافحة التغيرات المناخية. وقال رئيس جزر المالديف محمد ناشيد «هناك خطر حقيقي بأن تسير المحادثات الخاصة بالمناخ في المسار نفسه الذي سارت عليه محادثات منظمة التجارة العالمية ومحادثات أخرى متعددة الجنسيات» وحث المبعوثين على دعم الخطة حتى لا تستمر العملية لأعوام. وأشارت الكثير من الدول إلى أن الاتفاق لم يرق حتى إلى تحقيق طموحات الأمم

المتحدة من محادثات كوبنهاغن والتي كان المقصود منها أن تكون نقطة تحول لدفع الاقتصاد العالمي في اتجاه الطاقة المتجددة وبعيداً عن الوقود الأحفوري. وقبل المغادرة قال أوباما إن الاتفاق نقطة بداية مضيئة بعد محادثات مع رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو وزعماء الهند وجنوب إفريقيا والبرازيل «هذا التقدم لم يأت بسهولة ونعرف أن هذا التقدم وحده غير كاف... قطعنا شوطاً طويلاً ولكن علينا الذهاب إلى مدى أبعد». وقال كبير المفاوضين الصينيين بشأن المناخ شيه تشن هوا «الاجتماع كانت له نتيجة إيجابية ويجب أن يكون الجميع سعداء».

وكانت العديد من الدول الأوروبية تريد من أوباما أن يقدم عرضاً بخفض أكبر للغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بحلول العام 2020. ولكنه لم يتمكن ويرجع ذلك جزئياً إلى أن مجلس الشيوخ رفض التشريع الخاص بخفض انبعاثات الكربون. وأيدت واشنطن خطة بتقديم مئة مليار دولار كمساعدات للدول الفقيرة اعتباراً من العام 2020. ويحدد الاتفاق نهاية يناير/ كانون الثاني العام 2010 كمهلة نهائية لكل الدول لتقديم خططها الخاصة ببيع الانبعاثات للأمن المتحدة. ويقترح نص منفصل تحديد نهاية العام 2010 كمهلة زمنية لمراجعة ما جرى الاتفاق عليه ولكنه تلى عن خطة بضرورة التوصل لمعاهدة ملزمة قانونياً. ومن جهتهم، انتقد دعاة الحفاظ على البيئة اتفاق الحد الأدنى إذ قام نشطاء بلحق شعر روسهم بسبب خيبة الأمل التي أصبوا بها.

## النقاط الرئيسية في اتفاق كوبنهاغن المحدود

الأهداف:

ولم يشمل النص أي هدف بالأرقام.

أو تقنياً.

التدقيق:

التصويل:

– ينبغي إبقاء معدل ارتفاع الحرارة الشامل للككرة الأرضية دون درجتين مئويتين مقارنة بالمستويات ما قبل الصناعية (1800). لكن هذا الهدف لم يرقق بأي ضمان، فالاتفاق لا يذكر تقليص الانبعاثات الملوثة إلى النصف مع حلول 2050 ولا أي موعد لتوقف ازديادها.

– تخصص مساعدة فورية من 30 مليار دولار على ثلاثة أعوام (2010 – 2012) لدعم تأطم الدول النامية مع نتائج الاحتباس، وتعطي «الأولوية» للدول الأكثر فقراً لا سيما في إفريقيا والجزر الصغيرة.

– إنشاء «صندوق المناخ الأخضر» في كوبنهاغن لدم مشاريع الدول النامية لخفض انبعاثاتها، على غرار حماية الغابات ومكافحة تدمير الغابات، والتأقلم، وتعزيز القدرات ونقل التكنولوجيا.

القيد القانونية:

– يرجع ألا يشهد «شبح» كوبنهاغن، أي مؤتمر المكسيك المقبل في أواخر 2010، اتفاقاً ملزماً جديداً. بالتالي يبقى بروتوكول كيوتو الأداة القانونية الوحيدة لمكافحة الاحتباس، لكنه لا يعالج أكثر من ثلث انبعاثات العالم.

## الرئيس السوري يستقبل رئيس الوزراء اللبناني «بحرارة»

دمشق - أ.ف.ب، د.ب

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد أمس (السبت) رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في قصر تشرين «بحرارة»، بحسب ما أفادت مراسلة وكالة فرانس برس. ووصل الحريري برفده إلى باحة قصر تشرين حيث خصه الأسد باستقبال «حار» وتبادل القبلات. ثم عقد الرجلان جلسة مباحثات ثنائية بعد التقاط الصور التذكارية.

وتوقع مصادر سياسية لبنانية أن يتفق الزعيمان على فتح صفحة جديدة في علاقاتهما الشخصية وعلى تعزيز التعاون بين حكومتيهما لضمان استقرار لبنان.

وكان الحريري وصل في وقت سابق إلى مطار دمشق الدولي حيث كان في استقباله وزير شؤون رئاسة الجمهورية السوري منصور عزام والسفير اللبناني في سورية ميشال الخوري. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الحريري يقوم بزيارة لدمشق لمدة يومين.

وهذه الزيارة هي الأولى التي يقوم بها الحريري لدمشق منذ تسلمه مهامه، وسيبحث خلالها مع الأسد العلاقات بين البلدين. ولم يضم الوفد المرافق للحريري أياً من الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في

الاستنابات القضائية التي نصت على دعوة شخصيات للاستماع عليها في قضية مرفوعة أمام القضاء السوري تتصل باغتيال الحريري. وتأتي هذه الاستعدادات في إطار شكوى تقدم بها المدير العام السابق للأمن العام اللبناني اللواء الركن جميل السيد ضد «خمسة شهود زور» سوريين و«شركائهم اللبنانيين»، محملاً إياهم مسؤولية اعتقاله لمدة تناهز أربعة أعوام في قضية اغتيال الحريري. وقال مسؤول في المكتب الإعلامي للحريري أن الرئيس السوري أقام مأدبة عشاء على شرف رئيس الحكومة اللبنانية.

ومنذ دخوله الحياة السياسية بعد اغتيال والده رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في فبراير/ شباط 2005، لم يجر سعد الحريري أي اتصالات رسمية مع سورية. وسبق أن اتهم سعد الحريري وقوى 14 آذار التي يعتبر أبرز أركانها، دمشق بالوقوف وراء عملية اغتيال والده التي وقعت في بيروت إبان الصوابية السورية على لبنان. وبعيد تشكيل الحكومة الجديدة، تلقى الحريري بريقة تهنئة من نظيره السوري محمد ناجي عطري.

وفي لقاءاته الضيقة، يدرج الحريري زيارته لدمشق في إطار «واجباته كرئيس حكومة لكل لبنان والتي تحتم عليه عدم التوقف عند الاعتبارات الشخصية».

من ناحية أخرى، حفت مجموعة من المنظمات السورية الحكومة على إلغاء تحفظاتها تجاه بعض مواد «اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة»، المعروفة باسم اتفاقية «سيوا». وقالت المنظمات غير الحكومية المقربة من الحكومة السورية والمندمجة في «المحبر السوري للمنظمات غير الحكومية» إن الحكومة أرفقت مصادقتها على هذه الاتفاقية بمجموعة من التحفظات على المواد التي تتضمن تجسيد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الدساتير الوطنية والتشريعات والقوانين، وضمان الحماية القانونية لها من أي فعل تمييزي يصدر عن منظمة أو مؤسسة أو شخص.

وطالبت المنظمات الحكومية في بيان السبت بالعمل «من أجل توفير حماية قانونية للنساء في حال تعرضهن للتمييز أو العنف الجسدي والجنسي في أماكن العمل أو في المنازل، والعمل على إمحاء اتفاقية سيوا وفي قوانين الأحوال الشخصية السورية، والتشجيع على تحقيق المرأة لإمكاناتها من خلال التعليم وتنمية المهارات والعمالة. والمتعلقة بالسيادة الوطنية وعدم تدخل أي طرف خارجي في الشؤون الداخلية للبلاد، مبيناً أن «الحكومة السورية وحدها صاحبة القرار بذلك، وبما يخدم مصلحة البلاد».

أوباما أعطى موافقته لشن الغارات على عناصر «القاعدة»

## اليمن يعثر على أربعة إرهابيين في مستشفى عدن

أعطى موافقته لتشن القوات اليمنية هذه الغارات. وأعلن مسؤولون أميركيون للصحيفة أن بعض تلك الغارات شنتها قوات أمنية محلية بمفردها.

وأفادت قناة «إيه.بي.سي نيوز» الجمعة أن بعض تلك العمليات نفذت بصواريخ أميركية. وأكدت أن أحد المواقع المستهدفة كان معسكر تدريب «القاعدة» شمال صنعاء بينما استهدفت الغارة الثانية موقعاً «كان يعد فيه هجوم وشيك على هدف أميركي» بحسب المستقلين.

تحت اسم تنظيم «القاعدة في جزيرة العرب» لكنهم يستخدمون اليمن قاعدة لهم.

وتخشى السعودية ان يتحول عدم الاستقرار في اليمن إلى تهديد أمني للمملكة إذا سمح لتنظيم «القاعدة» بترسيخ وجوده هناك. واليمنية الحكومة أمس الأول يقتل عشرات المدنيين بمن فيهم أسر باكلهها في غارات الخميس. فيما اتصل الرئيس الأميركي باراك أوباما هاتفياً بنظيره اليمني علي عبدالله صالح وإبلغه بان

وقضوا رهن الاعتقال في المستشفى. وقال اليمن الخميس إن قوات الأمن المدعومة بالطائرات الحربية أحبطت سلسلة هجمات انتحارية كان يجري التخطيط لها بمهاجمة أهداف بينها مركز تدريب لتنظيم «القاعدة» في محافظة أبين بجنوب البلاد ومواقع في مديرية أرحب. وأضاف أن القوات قتلت على 30 من متشدي «القاعدة» وألقي القبض على 17 آخرين في أبين وأرحب شمال شرقي العاصمة صنعاء. وقال متشدون سعوديون ويمينيون في وقت سابق من العام أنهم اتحدوا

### مسئول خليجي: انفالونزا

#### الماعز «بكتيريا» وليس «وباء»

أكد المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي توفيق بن أحمد خوجة أن «انفالونزا الماعز» التي ظهرت في هولندا أخيراً وأصابت 2300 شخص، توفي منهم ستة أشخاص، ماهي إلا «بكتيريا تخرج من الماعز الحامل عندما تصاب بإجهاض ذاتي وأن العدوى تأتي من التلامس مع الماعز المصابة».

وأضاف أن الحكومة الهولندية قامت باتخاذ عدد من الإجراءات، منها التخطيط لنذبح كل الماعز المصابة والتي تحمل البكتيريا بشكل مركز. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن خوجه قوله أمس (السبت) إن أعراض المرض هي ارتفاع عال في درجة الحرارة وصداغ شديد وإعياء عام وآلم في العضلات والتهاب وآلم في الحلق وسعال ورعشة وعرق وغثيان وقئ وإسهال وآلم في البطن وآلم في الصدر، وأن الحرارة قد تستمر من يوم إلى 15 يوماً، ويمكن حدوث فقدان في الوزن، ومن المضاعفات الخطيرة للمرض التهاب الغشاء المبطن للقلب، وأن فترة الحضانة من 2-3 أسابيع بعد التعرض للعدوى. وأوضح أنه تم التعميم على جميع الدول الأعضاء بمجلس التعاون الخليجي بهذا المرض ومسبباته وطرق العدوى وأعراض المرض والعلاج، وكذلك الإجراءات الوقائية التي يجب اتخاذها. وأشار خوجة إلى أن هذا المرض «محصور الآن في هولندا ولا توجد على موقع منظمة الصحة العالمية أية معلومات عن هذا الموضوع، ولا يعتبر هذا المرض حالياً وباءً وأوذ خطورة عالية».

### إقرار أكبر موازنة عسكرية أميركية على الإطلاق

صادق مجلس الشيوخ الأميركي أمس (السبت) على مشروع موازنة الاتفاق العسكري لإدارة الرئيس باراك أوباما للعام المالي الحالي بقيمة قياسية بلغت 626 مليار دولار. وأقر مجلس الشيوخ الموازنة بموافقة 88 عضواً واعتراض 10 آخرين. ونظراً لأن مجلس النواب وافق بالفعل على مشروع القانون، لم يعد يتبقى سوى توقيع الرئيس أوباما كي يدخل القانون حيز التنفيذ للسنة المالية التي بدأت بالفعل في أول أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ويتضمن مشروع القانون إنفاق 128.3 مليار دولار على العمليات الجارية في أفغانستان والعراق. وكانت إدارة أوباما أشارت إلى أنها ربما ستحتاج إلى ما يقدر بثلاثين مليار دولار أخرى لأفغانستان بعد القرار الأخير بإرسال 30 ألف جندي إضافي لتلك الدولة التي مزقتها الحرب.

### «البنتاغون» يؤجل نشر قبلة

#### جديدة «خارقة للحصون»

قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لرويترز إن الولايات المتحدة ستدخل قبلة «خارقة للحصون» تزيد قوتها عشر مرات عن قوة سابقتها في الخدمة في ديسمبر/ كانون الأول المقبل أي بعد ستة أشهر من الموعد الذي كان مقرراً من قبل. وقد يساعد توقيت نشر القبلة على ترتيب حسابات الولايات المتحدة ودول أخرى في مواجهات دائمة منذ فترة طويلة مع إيران وكوريا الشمالية بشأن برامجها النووية. وهذه القبلة الموجهة بشكل دقيق مصممة لتدمير أهداف محتملة مثل المنشآت النووية المدفونة على عمق كبير تحت الأرض والتي لا تستطيع القنابل الحالية الوصول إليها.

07:16 am	مينا	أعلى مد:
01:50 pm	سلمان	أدنى جز:
09:01 am	القمر	بـزوغ:
08:18 pm	القمر	أفـول:
06:20 am	شمس	شـروق:
04:50 pm	شمس	غـروب:

معتدل بوجه عام	23 °C	الكبرى:
	17 °C	الصغرى:
من قدم إلى قدمين عند السواحل ومن 3 إلى 4 أقدام في عرض البحر	75 %	الكبرى:
	50 %	الصغرى:

شمالية غربية من 8 إلى 13 عقدة وتصل من 13 إلى 18 عقدة أحياناً

26

## الوسط واحدة

waha@alwasatnews.com

### أخبار

9 - 24 ديسمبر: تحت رعاية وزارة الثقافة والإعلام الشقيقة مي بنت محمد بن إبراهيم آل خليفة، وبمناسبة افتتاح الصلاة، تقيم صلاة هند جاليري المعرض الثنائي للفنانين إبراهيم بوسعد وعلي المحميد، وذلك في تمام 7:00 مساءً على صالة هند جاليري بالمرحوق (رقم 63 شارع رقم 1 المحرق 202).

10 - 31 ديسمبر: تزامناً مع احتفالات مملكة البحرين بمناسبة العيد الوطني المجيد، يطلق منتدى بوابة البحرين ولأول مرة مهرجاناً إلكترونيًا، وذلك على الرابط الآتي: <http://www.b4bh.com>.

10 ديسمبر - 12 فبراير: ضمن احتفالات العيد الوطني المجيد واختيار القدس عامية الثقافة العربية لسنة 2009، تنظم وزارة الثقافة والإعلام بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس، معرضاً فنياً بعنوان: «فلسطين، الإبداع في كل حالاته»، وذلك في متحف البحرين الوطني.

15 - 31 ديسمبر: بمناسبة عيد الجوس والعيد الوطني ينظم مجمع السيف تحت رعاية محافظ العاصمة الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة، معرضاً للصور الفوتوغرافية الفريدة والنادرة التي ترصد تطور المملكة منذ الاستقلال، ويستقبل المعرض زواره يومياً من الساعة 10:00 صباحاً حتى الساعة 10:00 مساءً في الجناح الغربي بالمجمع.

20 ديسمبر: تنظم جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي ندوة بعنوان: «جنسي حق لي ولأبناشي بين الواقع والإطار القانوني» لمنسقة الحملة وجبهة الجحارة وعضو اللجنة القانونية في المنبر التقدمي حسن إسماعيل، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً في مقر الجمعية بمدينة عيسى.

20 ديسمبر: ضمن فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد ومرور 10 سنوات على تولي جلالة الملك مقاليد الحكم، تنظم لجنة المسابقات بالاتحاد البحريني للدرجات الهوائية «سباق العيد الوطني الخامس للدرجات»، لفتي الشباب والكبار، وذلك في تمام الساعة 8:30 صباحاً بالقرب من حلبة البحرين الدولية.

21 ديسمبر: ينظم مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث محاضرة بعنوان «البحرين في مجلة الكويت من 1928 إلى 1930، لأحمد الدين، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً في بيت عبدالله الزايد لتراث البحرين الصحافي.

22 ديسمبر: تحت رعاية رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، ينظم مجلس الأوقاف السنوية الملتقى العلمي الأول للأمة والخطابة، تحت شعار: «النهوض برسالة المسجد في ظل المتغيرات»، وذلك في تمام الساعة 9:30 صباحاً بقاعة التاج في فندق الشيراتون.

22 ديسمبر: ضمن موسمه الثقافي الخامس عشر، ينظم مركز عبدالرحمن كاتو الثقافي محاضرة بعنوان: «بنية الخطاب في طوق الحمامة لابن حزم الأندلسي»، يلقيها الحبيب الشيبوشي، ويدير الحوار محمد نجيب النويري، وذلك في تمام الساعة 8:30 مساءً بمقر المركز.

22 - 24 ديسمبر: تنظم المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع لجنة البحرين الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، ورشة عمل إقليمية مختصة بمملكة البحرين حول موضوع «استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تنمية المعرفة داخل المجتمع»، بمقر معهد الشيخ خليفة للتكنولوجيا بالمرحوق.

23 ديسمبر: يجري الاتحاد البحريني لكرة القدم قرعة كأس جلالة الملك المقدي للموسم الرياضي 2009 / 2010م، وذلك في تمام الساعة 6:00 مساءً بمجمع الواحة بالرفاع.

23 ديسمبر: ضمن الموسم الثقافي 56 لجمعية تاريخ وآثار البحرين، تستضيف الجمعية الوجه عبد العزيز بن جاسم كاتو في ثروة التجربة، مع مؤلف الكتاب الكاتب السعودي خالد عبدالله بولي، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً في قاعة دلمون بمقر الجمعية في الجفير.

29 ديسمبر: ضمن موسمه الثقافي الخامس عشر، ينظم مركز عبدالرحمن كاتو الثقافي محاضرة بعنوان: «بين المسرح والأغنية والإذاعة»، يلقيها راشد عبدالله المعاصرة، ويدير الحوار الفنان إبراهيم راشد الدوسري، وذلك في تمام الساعة 8:30 مساءً بمقر المركز.

2 يناير: تحت شعار: «للأفراد رؤى متعددة وآراء مختلفة... وللحزب موقف واحد»، يعقد المؤتمر العام الاستثنائي لجمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) لتعديل النظام الأساسي وحسم العمل بشأن الانتخابات النيابية للعام 2010م. تبدأ الأعمال المؤتمري الساعة 4:00 عصرًا في قاعة المرحوم هشام الشهابي بجمعية المهندسين البحرينية.

13 يناير: ضمن الموسم الثقافي 56 لجمعية تاريخ وآثار البحرين، تنظم محاضرة للدكتور عبدالعزیز يوسف حمزة يستعرض فيها كتابه «دموع على الجزيرة: تاريخ لأبرز الكوادر التي شهدتها مملكة البحرين»، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً في قاعة دلمون بمقر الجمعية في الجفير.

18 - 20 يناير: تستضيف هيئة تنظيم الاتصالات بالاشتراك مع جمعية سلامة الأسرة على الإنترنت (FOSI) المؤتمر الخليجي الأول حول سلامة الأطفال على الإنترنت في فندق كراون بلازا.

19 - 21 يناير: تنظم مؤسسة هوروث للاستشارات في البحرين، بالتعاون مع مؤسسة «سافانت» ومؤسسة «جي إس 1»، ملتقى ومعرض تقنيات تحديد الهوية لاسلكياً (آر إف آي دي) في فندق ومنتجج نوفوتيل (الدانة).

27 يناير: ضمن الموسم الثقافي 56 لجمعية تاريخ وآثار البحرين، تنظم محاضرة للباحث سلمان أحمد المحاربي بعنوان: «التحديات والمشاكل التي تواجه المواقع الأثرية»، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً في قاعة دلمون بمقر الجمعية في الجفير.

4 - 6 فبراير: تحت رعاية مستشار صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء للشؤون الثقافية محمد المطوع، ينظم النادي السوداني في مملكة البحرين بالاشتراك مع مركز عبدالرحمن كاتو الثقافي ملتقى الأديب الطيب صالح بمناسبة مرور عام على رحيله.

10 فبراير: ضمن الموسم الثقافي 56 لجمعية تاريخ وآثار البحرين، تنظم محاضرة يلقيها الشيخ خالد بن راشد آل خليفة بعنوان: «من هو عبدالسلام محمد عارف؟»، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً في قاعة دلمون بمقر الجمعية في الجفير.

## «بوليتكنك» تعتمد برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)



جميل عز

وقامت «مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي» باعتماد برنامج المدرب المحترف المعتمد ضمن شبكتها المؤلفة مما يزيد على 1000 مركز للتدريب، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى تطبيق أفضل الممارسات وتعزيز جودة برامج التدريب على الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في منطقة الخليج العربي. ويعد برنامج المدرب المحترف المعتمد شهادة معزة خصيصاً للمدرسين على برامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر. ويأتي هذا البرنامج استكمالاً لالتزام «بوليتكنك البحرين» بتزويد طلابها بالمعرفة الأكاديمية والمهارات العملية التي تمكنهم من تفعيل مساهمتهم في تعزيز النمو الاقتصادي الملحوظ الذي تشهده مملكة البحرين، فضلاً عن الاستفادة منه على مختلف المستويات.

كشفت «بوليتكنك البحرين» عن توقيعها اتفاقية شراكة مع «مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي»، الجهة المعنية بالإدارة والإشراف على عمليات توفير التدريب والاختبار للحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في منطقة الخليج والعراق، لتطبيق برنامج «الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر» (ICDL) للثقافة التقنية، وذلك تماشياً مع استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى طلابها. وبموجب هذه الاتفاقية، التي تم توقيعها، ستقوم مؤسسة الرخصة الدولية باعتماد «بوليتكنك البحرين» مركزاً للتدريب وإجراء اختبارات «الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر» ICDL. واستضافت «بوليتكنك

البحرين» دورة تدريبية استمرت على مدى ثلاثة أيام حول برنامج المدرب المحترف المعتمد (CTP) بإشراف خبير متخصص في مجال التدريب على برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر، وحضور عدد من المرشحين من مختلف المعاهد التعليمية.



من اليمين: محمد ذوالفقار، غسان حسن، شريف الشافعي وأفنان الزياتي، خطار يحيى ونائل كيوان.

## «الزياني للخدمات التجارية» توقع عقداً مع NCR

وقعت شركة NCR العالمية اتفاقية مع «الزياني للخدمات التجارية»، وذلك في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وتفتح هذه الاتفاقية آفاقاً جديدة لـ «الزياني للخدمات التجارية» لتسويق منتجات NCR من أنظمة نقاط البيع والملحقات وأكشاك الدفع وخلافه في مملكة البحرين.

## «البركة الإسلامي» ينظم ورشة تدريبية لموظفي المصارف السورية

ينظم «بنك البركة الإسلامي» ورشة تدريبية لموظفي «مصرف سورية المركزي» والمصارف العاملة في سورية، تحت عنوان: «التعريف بالمنتجات المصرفية الإسلامية للأفراد»، وذلك يوم 14 ديسمبر/ كانون الأول الجاري بمقر «مصرف سورية المركزي»، وسيحاضر فيها نخبة من أعضاء الإدارة التنفيذية في «بنك البركة الإسلامي».

وفي هذه المناسبة، صرح عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «بنك البركة الإسلامي» (البحرين) محمد المطوعة بأن البنك الذي تأسس قبل 25 عاماً، يمتلك خبرة عريقة في العمل المصرفي الإسلامي، ويقدم خدمات ومنتجات مصرفية متنوعة وعالية الجودة للأفراد والشركات.

وأضاف: «إننا مسرورون بأن نتعاون مع مصرف سورية المركزي في تنظيم هذه الورشة التدريبية، وأن نقدم خبراتنا للموظفين العاملين في المصارف السورية، وخاصة أننا نشهد نمواً متزايداً للعمل المصرفي الإسلامي في سورية، كما يحرص مصرف سورية المركزي على تهيئة البيئة التشريعية الملائمة وتوفير كل الدعم للمصارف الإسلامية، نظراً إلى الإقبال المتزايد على خدماتها ومنتجاتها من قبل الأفراد والشركات في السوق السورية». وأشار المطوعة بالقول: «إن النجاح الكبير الذي لقيه الائتلاف العام في أسهم بنك البركة سورية حديثاً، واستعداد هذا البنك لتدشين أعماله قريباً في السوق السورية لهد دليل أكيد على حرص الشركة الأم، مجموعة البركة المصرفية، على الدخول في السوق السورية الواعدة وسريعة النمو، وتقديم كل الدعم للعمل المصرفي الإسلامي هناك، وإن قيامنا بتنظيم هذه الورشة يندرج في هذا الإطار».

وبين المطوعة أن «بنك البركة الإسلامي (البحرين) يقوم بتوفير الخدمات المصرفية الإسلامية للزبائن عبر إدارة الخدمات المصرفية للأفراد والفروع، وهي دائرة متخصصة في توفير خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية تحت لواء (تقسيم)، إن



محمد المطوعة



## «سامسونج» تفوز بجائزة «شركة العام الرائدة» التي تمنحها «فروست & ساليغان» العالمية

موداك بالقول: «يسرنا ويشرفنا أن نتسلم جائزة فروست & ساليغان للريادة في السوق، حيث جمعت بين مختلف الابتكارات والتقنيات لتفتح مجالات جديدة في تجربة المشاهدة الرقمية بالنسبة إلى المستهلكين. وبفضل سجلها الثابت في ريادة سوق شاشات تلفزيون LCD عالمياً، نجحت «سامسونج للإلكترونيات» في قيادة الصناعة بتقنيات جديدة وخصائص فريدة غيرت مفهوم استخدام شاشات التلفزيون التقليدي. الأولى والرائدة عالمياً في صناعة شاشات تلفزيون LCD مع حصة سوق تصل إلى حوالي 22.0+ في المئة، وبفضل ارتفاع التوجهات في عدد الوحدات التي يتم شحنها والإيرادات، يتم اختبار شاشات التلفزيون LCD على أسس الأداء والمميزات والتصميم والعلامة المتفوقة والقيمة المقرة. وعمدت «سامسونج» إلى صوغ نمو

أعلنت «سامسونج للإلكترونيات» عن فوزها بجائزة «شركة العام الرائدة في الأسواق» التي تمنحها شركة التحليل «فروست & ساليغان» خلال حفل توزيع الجوائز العالمية لـ «فروست & ساليغان» 2009. ونالت «سامسونج» هذه الجائزة تقديراً لأجودها الحديثة للمحافظة على النمو ومكانتها الرائدة في سوق ناضجة يسيطر عليها حفنة من المشاركين المميزين. وبفضل مجموعة منتجات ترتكز على تلبية الاحتياجات النامية، عززت «سامسونج» مكانتها عالمياً في أسواق شاشات التلفزيون LCD، إذ اشتهرت بجودتها العالية وإيراداتها المتفوقة ونمو حصتها في السوق، بالإضافة إلى سلسلة من المنتجات المبتكرة ذات استخدام فعال للطاقة وصديقة للبيئة. وصرح مدير عام قسم الإعلام الرقمي رام

صناعة شاشات تلفزيون LCD انطلاقاً من مشاركتها الرئيسية في السوق، حيث جمعت بين مختلف الابتكارات والتقنيات لتفتح مجالات جديدة في تجربة المشاهدة الرقمية بالنسبة إلى المستهلكين. وبفضل سجلها الثابت في ريادة سوق شاشات تلفزيون LCD عالمياً، نجحت «سامسونج للإلكترونيات» في قيادة الصناعة بتقنيات جديدة وخصائص فريدة غيرت مفهوم استخدام شاشات التلفزيون التقليدي. الأولى والرائدة عالمياً في صناعة شاشات تلفزيون LCD مع حصة سوق تصل إلى حوالي 22.0+ في المئة، وبفضل ارتفاع التوجهات في عدد الوحدات التي يتم شحنها والإيرادات، يتم اختبار شاشات التلفزيون LCD على أسس الأداء والمميزات والتصميم والعلامة المتفوقة والقيمة المقرة. وعمدت «سامسونج» إلى صوغ نمو

## «كي بي أم جي فخر» تفتتح مقر وكالة دعم تطوير المؤسسات



إداريو الشركتين أثناء افتتاح المقر الجديد لوكالة دعم تطوير المؤسسات

قامت شركة «كي بي أم جي فخر» - ضمن برنامج «تمكين» الناجح لدعم تطوير المؤسسات - بافتتاح المقر الجديد لوكالة دعم تطوير المؤسسات - المدير التنفيذي للبرنامج، وذلك في مبنى «ميرال» بضاحية السيف. وستتولى شركة «كي بي أم جي فخر» تنفيذ هذا البرنامج لسنينته الثالثة والرابعة، كما ستباشر بالأعمال اليومية والأنشطة التشغيلية وتفعيل الخدمات للمؤسسات البحرينية بدءاً من تلقي الطلبات وانتهاءً بالتدقيق على نتائج برنامج دعم تطوير المؤسسات، الهادف إلى تقديم الدعم للمؤسسات البحرينية لمواكبة التطور الاقتصادي الذي تشهده البحرين. وتزامن الافتتاح مع إطلاق الموقع الإلكتروني لبرنامج دعم تطوير المؤسسات، الذي يمكن زيارته عبر [www.tamkeen.bh/edsa](http://www.tamkeen.bh/edsa) لتوفير الخدمات اللازمة وتسهيل تقديم الطلبات والمتابعة أوبالاول.

وسيوفر الموقع الإلكتروني معلومات عن برامج «تمكين» لدعم تطوير المؤسسات باللغتين العربية والإنجليزية، التي ستتمكن رواد الأعمال من تقديم طلبات الالتحاق ببرامج «تمكين» من خلاله، إلى جانب متابعة وضع الطلب بصورة مستمرة، إذ يقوم الموقع الإلكتروني بتحديث المعلومات بشكل يومي.

كما سيوفر الموقع معلومات كافية عن برنامج دعم تطوير المؤسسات، وجميع الأحكام والشروط للالتحاق بالبرنامج والمستندات المطلوبة لتقديم الطلبات.

## جويل: أرفض توريث «ابنتي» المنتظرة عروض الأزياء

كشفت عارضة الأزياء السابقة جويل ماردينيان -مقدمة برنامج «جويل» على «MBC1»- أنها ستزوجه خلال شهر مارس / آذار المقبل، مشيرة إلى أنها ترفض أن توريث ابنتها - في حال زوّجت بفتاة بعد زواجها - عرض الأزياء؛ لأنها تخشى أن يصيبها هوس العناية بالشكل والبشكال والجسد.

وقالت جويل - في تصريحات نشرت على المواقع الإلكترونية الفنية - إنها تعد حالياً لزفافها في شهر مارس المقبل برجل الأعمال اللبناني كمال قدورة؛ لافتة إلى أنه الزواج الثاني لها بعد زواج أثمر عن ولدها البالغ من العمر 8 سنوات.

من جهة أخرى، تطرقت إلى الجديد في برنامج «جويل»، وقالت: «ستكون هناك طلة جديدة للبرنامج، وستضاف فقرات أخرى، ومنها فقرة المكياج التي أقدم فيها شخصياً تقنيات مختلفة عن وضع المكياج، كما ستكون هناك فقرة خاصة بالطبخ السريع الذي يساعد المرأة في تقديم وجبة سريعة وصحية لعائلتها بمشاركة عدد من المطباخين من أشهر المطاعم والفنادق».

وكشفت جويل أن «النجاح الذي حققه البرنامج مثل مفاجأة لي، وخصوصاً أن الجمهور أحبه لكونه عفويًا، وقدمني على طبيعتي بكل تفاصيل عملي اليومي، وتعاملني مع الموظفين، والمهام اليومية». وأكدت أن علاقتها بوالد طفلها جيدة، كما أنها تتواصل معه بشكل

دائم؛ حيث هنأته بزواجه الذي تم منذ فترة قريبة، موضحة أن طفلها منقبّل الأمر، ويعيش حياة مائة بعيداً عن تعقيدات الطلاق، لأنها وزوجها عملاً بشكل كبير على عدم تعريضه للضغوط.

وشددت جويل التي تمنّت أن يرزقها الله بفتاة، على أنها سترفض - مستقبلاً - مشاركة ابنتها في عروض الأزياء، موضحة أن الاستثناء سيكون في حال كان العرض مرتبطاً بعقود كبيرة؛ لأن الصعود التدريجي في هذا المجال يعرض الفتاة لضغوط، ويجعلها تصاب بهوس الاهتمام بالجسد.

كما وصفت هذا التوجه بالخاطي، لكونه يهتم بالتواحي الشكلية فقط، وليس بما تحمله الفتاة من شخصية أو فكر أو قدرات، مؤكدة أن إحساسها بأن هذا التوجه دفعها إلى ترك عالم عروض الأزياء، والتوجه إلى تحقيق إنجازات تعبر عنها وتظهر اهتماماتها وقدراتها.

وعبرت جويل عن سعادتها بتوجه الرجال حالياً إلى العناية بمظهرهم، مؤكدة أن الرجل يحتاج إلى مظهر مميّز، إلى جانب ذكائه وإنجازاته وشخصيته تماماً كما المرأة، فكما يرغب هو في رديتها بمظهر مميز فهي أيضاً ترغب في الأمر نفسه.

وأرجعت هذا الاهتمام المفاجي في الأونة الأخيرة إلى توجه الإعلانات إلى وجود مشهورة من ممثلين ورياضيين، مثل: جورج كلوني، وديفيد بيكهام؛ ما شكل ضغطاً إعلامياً على الرجال، دفعهم إلى الاستغناء عن فكرة



## الوسط ليوان

lewana@alwasatnews.com



## منة فضالي تستعين بصديق في ألبومها الغنائي الأول

□ على رغم أن أول إطلاقة غنائية لمنة فضالي التي كانت تحت عنوان: «مصرية أنا» نالت الكثير من سهام النقد اللاذعة ومحلات الهجوم الضارية سواء من جانب الجمهور أو نقاد الغناء، فإن إصرارها المستميت على طرح ألبومها الغنائي الأول والمقرر طرحه مطلع العام الجديد، أصبح مثار العديد من عبارات السخرية والتهمك على المنتديات ومواقع الإنترنت.

الغريب أن منة فضالي راعى على هذه الانتقادات الساخرة من أولى تجاربها في عالم الغناء، لم تجد سوى القسم بأغلظ الأيمان بأنها لم تكن تنوي الاتجاه إلى الغناء لولا أن الكثير من كبار أهل الطرب في مصر والعالم العربي قد اقتنعوا بأن خامه صوتها جيدة، وأنها تستطيع تقديم أغنيات تليق بطبقاتها الصوتية مثلما كانت تفعل السندريلا سعاد حسني وكذلك نيللي وشيريهان.

أما أكثر الاتهامات التي توجه إلى منة فضالي بشأن اتجاهها إلى الغناء هو أسلوب «الاستعانة بصديق» الذي طبقته في ألبومها الجديد سواء على مستوى التلحين أو كتابة الأغاني، بل والإنتاج، حيث يتردد أن قيام الملحن محمد ضياء بإنتاج ألبومها المزمع ما هو إلا عربون محبة، إذ لم يجد سبيلاً أمام إقناعها بالزواج منه سوى إبداء الإعجاب بأدائها الغنائي وبأنها صاحبة صوت متميز، كما أن مؤلفي أغاني ألبوم منة الجديد هم عدد من الصحافيين المقربين منها الذين يخوضون مجال كتابة الأغاني للمرة الأولى ووجدوا في منة وسيلة لتجربة أشعارهم، ويبدو أنها محاولة منها لتحديد الأقالم الصحافية حتى تضمن عدم مهاجمتها في حال فشلها.

## مي نور الشريف: أشعر بأن أحداً يريد إيذائي

مرتبطة بمواعيد وأعمال لا يستطيع تأجيلها، كما أنه كان معنا والدي الفنان نور الشريف والدي الفنانة بوسي، كما أن عمرو صديق مقرب جداً لشقيقتي سارة أيضاً».

وعن طبيعة المرض الذي ألم بشقيقتها سارة قالت مي: «في البداية كنا مرعوبين جداً من أن يكون مرضاً خطيراً لا قدر الله. وللأسف هناك شائعات أيضاً قالت إن شقيقتي مصابه بالسرطان وهذا أكثر ما ضايقنا جميعاً، وخصوصاً والدي. ولكن والحمد لله بعد أن أجرت سارة تحاليل شاملة أكد لنا الأطباء أن المرض ليس خطيراً، ولكنه مرض أصاب جهاز المناعة وأدى إلى انتفاخ الطحال، مما أصاب سارة بالألم مزججه والحمد لله على كل حال».

وعلى الصعيد الفني قالت مي: «أستعد حالياً للجزء الثالث من مسلسل الدالي، الذي يعكف حالياً وليد يوسف على كتابته، الذي من المتوقع أن يعرض خلال شهر رمضان المقبل».

□ بعد الشائعات الكثيرة التي تداولتها الصحف أخيراً، التي أفادت بأن الفنانة الشابة مي نور الشريف فسخت خطبتها من الممثل عمرو يوسف، بسبب عدم وقوفه إلى جانبها وإلى جانب شقيقتها سارة التي أصيبت بمرض غريب اضطرت على إثره إلى أن تسافر إلى باريس للعلاج، خرجت مي عن صمتها لتؤكد للجميع أن هذا الكلام ليس له أساس من الصحة. وقد صرحت مي نور الشريف قائلة: «أزجعتني كثيراً هذه الشائعة الغربية وشعرت بأن هناك أناساً لا يريدون لي الخير، ولا أعلم لماذا يحاول البعض إيذائي على رغم أنني لا أؤذي أحداً وليست لي علاقات اجتماعية كثيرة».

وأضافت: «سمعت هذه الشائعة من بعض أصدقائي وأنا في باريس مع شقيقتي في رحلة علاجها، وتعجبت كثيراً لأن علاقتي بخطبي عمرو سمن على عسل، وهو إنسان رائع في كل شيء ووقف إلى جانبي وإلى جانب شقيقتي في كل شيء، ولكنه لم يسافر معنا لأنه كان



موزع الصحف الوافد يقع في غرام طليقة تاجر مخدرات وقاتل...

## «على موتها أغني»... منذر رياحنة وعبد المحسن النمر في صراع على قلب فاطمة عبد الرحيم



ما بين القسوة والحب في ذات الوقت وفي ذات اللحظة... أنا سعيدة جداً بهذا الدور، وأتمنى للعمل نجاح متميز يليق بالجهد الذي يبذله الكادر بإشراف من السيد عمران الموسوي».

### رياحنة يُرزق به، ووجد: قدرها أن تولد في البحرين الحبيبة

رزق النجم الأردني منذر رياحنة بابنته الأولى «وجد» خلال الأيام الأولى من تصوير مسلسل «على موتها أغني»، واحتفل طاقم العمل بالمولودة وتمنوا لها حياة مليئة بالخير والسلام، وقدم المشرف الفني ورئيس مجلس شركة «عمران ميديا» السيد عمران الموسوي تهانيه الحارة لمنذر الرياحنة وزوجته الكريمة وعموم عائلة الرياحنة الكرام بهذه المناسبة الطيبة... ومن جهته قال رياحنة خلال الاحتفال الذي أقيم داخل استديوهات التصوير: «قدر وجدان تاتي إلى الحياة على أرض البحرين الحبيبة، وبين أهل البحرين الكرام».

إبراهيم الحساوي، ومن (البحرين) مريم يوسف وإسراء القرمزي وسامي رشدان وعبدالله سويد، بالاشتراك مع نخبة من كبار الفنانين: لطيفة مجرن ومبارك خميس وإبراهيم بحر... ويصور العمل في مملكة البحرين وفي سورية».

وأشار المشرف الفني على العمل المنتج عمران الموسوي أن مسلسل «على موتها أغني» سيشكل إضافة جديدة من ناحية الفكرة، وعلى الرغم من أنها قصة حب واضحة وصريحة، لكنها معقدة في ذات الوقت، وتتشابك وتلامس خطوط حمراء لظالما كان التطرق إليها محظوراً، لكننا نجد أنها ملحمة جداً ولا يمكن الاستهانة بها، نحن نناقش علاقة العرب ببعضهم البعض، كيف يجب أن تكون، وما هو واقعها، وكيف أن الحب بإمكانه أن يمتن الأخوة العربية بين هذه الشعوب المجتمعة بلغتها والمتفرقة في طبيعتها وتسييسها، هذا ما نريد أن نؤكد من خلال هذا العمل... حازت على جائزة أفضل ممثل دور أول بمهرجان المسرح الخليجي أنها سعيدة جداً بتجربتها الثانية مع المخرج علي العلي، ولأول مرة مع الفنان منذر رياحنة».

وعن انطباعها عن العمل قالت عبد الرحيم «النص يتخلل أحداث شيقة لا تخلو من الرومنسية والتراجيديا غير المتكلفة في أدوار الفنانين...» وأضاف ( يتصارع من أجلي عبد المحسن النمر ومنذر رياحنة... منذر عاشق فقير وافتد، وعبد المحسن تاجر مخدرات قاس، وكلاهما يحبانني بإخلاص. توليفة الكاتب حسين المهدي توليفة غريبة جداً تجمع

وحبيبتة وكل مايملك...» وأضاف رياحنة «أنتي سعيد بالعمل مع كادر من المحترفين يركزون على العمق في الطرح والجمال في الصورة، وأنا أتوقع أن يحقق العمل نجاح كبير، وبالأخص أنه يشكل تجربة مختلفة، برؤية مختلفة جداً عن مناظرها في الكثير من الأعمال العربية. كما أنه من المتوقع أن يشكل نقلة في نوعية المسلسلات التي يشترك فيها نجوم عرب، من حيث أن القصة واقعية بشخصها، وليست مفروضة، كما في بعض الأعمال».

وصرح مخرج العمل علي العلي مع بدء دوران كاميرته «أنتي سعيد بالتجربة، عمق كبير يحتويه النص، نحاول تبسيطه وتقديمه في صورة جميلة للناس، معتمدين على نمط خاص بنا في الإضاءة والتصوير، تم استلهامه من روح النص».

وعن ماهية العمل قال العلي «قصة حب أساسية ومجموعة من الممارسات الاجتماعية التي بالإمكان أن تمنع واقد يعمل في توزيع الجرائد، وبنيت مطلقاً من أكبر مهرب مخدرات بالبلد، كما أن العمل يتناول قضايا حساسة مثل السجن، واستمرار المجرمين في عملياتهم حتى داخل السجن، كما يتناول الفيلم معاناة المرأة عندما يتعلق حلمها مثلاً بإنجاب طفل من زوجها في المجتمع الشرقي، وكيف يبتز الزوج امرأته في حلمها الذي تظل مرهونة به حتى النهاية».

وتصدى لإنتاج المسلسل شركة عمران ميديا بإشراف المنتج السيد عمران الموسوي، ويشارك نخبة كبيرة من الممثلين العرب من (الكويت) عبير أحمد، ومن الإمارات (علي الجابري)، ومن (السعودية)

□ بدأ في البحرين تصوير مسلسل «على موتها أغني» ببطولة مجموعة من نجوم الوطن العربي، ويتناول المسلسل، الذي يصور في 30 حلقة، قصة وافتد عربي يعمل في توزيع الصحف اليومية يتعرف على فتاة خليجية تعيش ظروف من القسوة على إثر انفصالها عن زوجها المسجون على ذمة قضية مخدرات، يقوم ببطولة المسلسل كل من النجم الأردني منذر رياحنة والنجم السعودي الحائز على جائزة مهرجان القاهرة للإعلام العربي كأفضل ممثل دور ثان عبد المحسن النمر، ومن البحرين النجمة الحائزة على جائزة أفضل ممثلة بمهرجان الخليج السينمائي فاطمة عبد الرحيم والغنائية وفاء مكي...»

يخرج العمل المخرج علي العلي، وهو يدخل تجربته الأولى في الإخراج الدرامي التلفزيوني، بعد أن نجح في سلسلة من الأفلام التي نالت جوائز سينمائية، وكتب العمل حسين المهدي، ويتناول العمل حياة الوافد وفق قالب رومنسي، وفي إطار قصة حب مليئة بالأحداث والإثارة...» وعبر النجم منذر رياحنة الحائز على جائزة الإبداع الذهبية كأفضل ممثل عربي بمهرجان القاهرة الرابع عشر للإعلام العربي عن سعادته بالعمل في مسلسل «على موتها أغني»، ومع بدء دوران كاميرته المخرج علي العلي صرح رياحنة قائلاً «شخصية مجد التي أجسدها هي جديدة كلياً، ومختلفة عن كل الأدوار التي قدمتها سابقاً، توليفة غريبة جداً تجمع بين الرومنسية العالية، وقسوة الحياة بالنسبة لموزع صحف، يعيل أسرته في بلدة الأم، ويتورط في قصة حب من فتاة هي طليقة مجرم كبير، يكون هو سبب خسارته لعمله



احجز مساحتك  
الاعلانية هنا  
للاستفسار  
هاتف: 17596977  
فاكس: 17594058  
البريد الإلكتروني: advert@alwasatnews.com

# الوسط

يومية سياسية مستقلة

Sunday 20 December 2009, Issue No. 2662

العدد 2662 الأحد 20 ديسمبر 2009 الموافق 3 محرم 1431 هـ

رئيس مجلس الإدارة

فاروق المؤيد

رئيس التحرير

منصور الجمري

مدير التحرير

وليد نويهض

احجز إعلالك المميز

على موقعنا الإلكتروني

www.alwasatnews.com

للاتصال

17599904 - 17596907

## «كارنيفال هوزيه» مرة أخرى



□ في فبراير / شباط 2003 كنت قد كتبت عن مراسم «عاشوراء» في أميركا الوسطى (اللاتينية)، إذ إن تلك المراسم تحولت إلى جزء من الاحتفالات الرسمية لعدة بلدان لا يمثل المسلمون فيها أغلبية... ومثال على ذلك «كارنيفال هوزيه»، «Hosay Carnival»، الذي يقام سنوياً في ترينيداد، وكيف أن الاستعدادات للمهرجان السنوي تبدأ مباشرة بعد عيد الأضحى المبارك وتستمر حتى يوم العاشر من المحرم. ومنذ كتابة ذلك المقال تلقت طلبات عدة بالعودة للكتابة عنه.

وكما أشرت من قبل فإن «هوزيه» هو الاسم المحلي للإمام الحسين بن علي (ع)، والمشاركون في الإعداد للمهرجان هم مجموعات كبيرة تنتمي إلى جميع الأعراق والديانات في ترينيداد (وتقام أيضاً في دول أخرى في أميركا الوسطى)... فالمسلم والمسيحي والهندي والابيض والأسمر والأسود يعملون ضمن خطة سنوية يتم الإعداد لها على مستوى المجلس البلدي واللقاءات التنسيقية بين الجماعات المختلفة، والمهرجان السنوي تم تطويره كثيراً بحيث أصبح مناسبة وطنية عامة لا تخص طائفة إسلامية لوحدها.

«كارنيفال هوزيه» بدأ في ترينيداد في منتصف القرن التاسع عشر عندما وصل إلى ترينيداد عشرات الآلاف من الهنود جاءت بهم الإدارة الاستعمارية البريطانية للعمل هناك. وكان ضمن هؤلاء ثلاث عوائل مسلمة شيعية فقط. هذه العوائل الهندية الشيعية قدمت من ولاية «عوض» الهندية (آنذاك كانت ولاية تحت حكم شيعي، وحالياً تسمى «أوتار براديش» في شمال الهند)... وتلك الولاية الشيعية كانت لها مراسيم مختلفة للاحتفال بعاشوراء، وهذه تم نقلها مع من هاجر إلى أميركا الوسطى.

يبدأ المشاركون سنوياً بالإعداد للكارنيفال بعد الانتهاء من عيد الأضحى المبارك من خلال بناء منارات ومسجدين صغيرين من الخشب والألواح غير السمكية، تمثل مسجداً للحسين بن علي (ع) ومسجداً آخر للحسن بن علي (ع). المنارات يتم تغيير لونها وتصميمها بحسب الافتتاح السنوي بين الفئات المجتمعية المشاركة (وجميع الفئات تشارك)، وتبدأ ورشات العمل بصناعة نوع خاص من «الطبول» المعمولة من الفخار والجلد، وهذه الطبول أنواع مختلفة، وكل تصميم فيها يعطي نغمة معينة، فواحدة تذكر بدعوة أهل الكوفة للحسين، وأخرى تذكر بالخدعة التي وقع فيها مسلم بن عقيل وأصحاب الحسين، ونوع آخر يعطي نغمة الحرب، ونغمة أخيرة وهي نغمة حزينة تخصص ليوم العاشر للتذكير باستشهاد الحسين. والملاحظ في الكرنيفال عدم وجود مظاهر الإيذاء الذاتي للجسد، إن تسير الموكب على أنغام الطبول.

المهم أن مجموعة صغيرة ممن أحيت مراسم العزاء في عاشوراء أفسحت المجال لتطوره بحيث يمكن للجمعة المشاركة فيه، وبحيث تحول إلى مناسبة وطنية تحتفي بها الأجهزة الرسمية وفئات المجتمع في بلدان غير إسلامية أساساً... وفي هذه المراسم تم إبعاد الممارسات التي لا تتناسب مع مقام الذكرى، وبذلك تحول الاحتفال من مجموعة صغيرة جداً من السكان المسلمين الشيعة إلى مهرجان وطني عام يمتد على مدى ثلاثة أيام يذكر باستشهاد حفيد النبي محمد (ص) ويمكن لأي شخص المشاركة فيه، بل كل فئات المجتمع تعتبره مهرجانها الذي تستعيد منه إعادة ربط الناس ببعضهم بعضاً على محورية العدل والإحسان واستنكار حال المظلومين في أي مكان وزمان.

editor@alwasatnews.com

منصور الجمري

## قالوا

□ أفغانستان لن تصبح «محمية دائمة» للولايات المتحدة، فهناك حسب ما أعتقد أشخاص في أفغانستان سيكفون مراتحين تماماً لجعل بلادهم محمية دائمة للولايات المتحدة، وبدون أن يتحملوا العبء الذي ندفع من أجله لجيش يؤمن لهم أمنهم.

الرئيس الأميركي باراك أوباما

## لماذا؟

□ لماذا لا تقوم المجالس البلدية وبالتعاون مع الجمعيات التطوعية المختصة بتزيين مداخل وجداريات القرى، أسوة بما يحصل في بعض القرى، وخصوصاً أن حملة «ارتقاء» في المحافظة الشمالية نالت استحسان الأهالي؟



حاجان مسيحيان في مغارة كنيسة المهدي في بيت لحم، حيث يعتقد أن مريم العذراء ولدت فيها السيد المسيح (ع) (رويترز)

## إلغاء حفل لتكريم مايكل جاكسون

وقال في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني إن الشركة المنظمة قررت الإغلاق في 30 نوفمبر / تشرين الثاني. وأحالت وورلد أوبريز ميديا كل الاستفسارات إلى مصفيها. ولم يتسن الوصول إلى متحدثة باسم جيرمين جاكسون في لوس أنجلوس للحصول على تعليقه على الفور.

أيلول بعد نضالهم لجلب نجوم لم يتم إبلاغهم بموعد الحفل الأقبل وقت قصير. وكان من المزمع إقامة حفل في لندن في الصيف لكنه ألغي أيضاً. وقال مارتن شنايدر مصفي الشركة المنظمة لرويترز: «الشركة لم تتمكن من توقيع أي عقود جديدة وبالتأكيد لا تعزز إقامة أي مناسبات جديدة».

□ قال المسئول عن تصفية شركة وورلد أوبريز ميديا المنظمة للحفلات (الجمعة) إن حفلًا لتكريم مايكل جاكسون والذي كان قد نقل من فيينا إلى لندن بعد انسحاب عروض بارزة، ألغي بعد إغلاق الشركة المنظمة للحادث. وكان المنظفون بقيادة جيرمين جاكسون شقيق مايكل قد إلغوا حفل فيينا في سبتمبر /

## غوغل تمتثل لمحكمة

### سويسرية بشأن صور الشوارع

□ قالت شركة غوغل والسلطات السويسرية إن غوغل سوف تمتثل لحكم متوقع لمحكمة سويسرية فيما إذا كانت خدمتها على الإنترنت والتي تعرف باسم ستريت فيو أو مشهد الشارع لاثم الحياة الشخصية للناس بإظهار وجوههم ولوحات أرقام سياراتهم.

وتواجه الشركة اتهامات بالإخفاق في إخفاء مثل هذه الصور الحساسة من خرائطها للصور بشكل كاف ووضع كاميرات في مكان مرتفع فوق مركبات التصوير بما يسمح لهم برؤية ما فوق الأسجة وأسيجة الأشجار والجدران التي تحيط بالملكيات الخاصة. وقال مفوض حماية البيانات الاتحادية والمعلومات هانز بيتر تير في بيان (الجمعة) «غوغل تلتزم بقرار نهائي لمحكمة سويسرية، وستطبق أيضاً ما يتعلق بالصور التي نقلت بالفعل إلى خارج سويسرا». وكانت خدمة صور مشاهد الشوارع قد بنت مباشرة في سويسرا في منتصف أغسطس / آب بعد أن سببت بالفعل جدلاً في بريطانيا وأثارت قلقاً عندما بدأت مركبات مزودة بكاميرات مناظير أفقية في التقاط صور في ألمانيا في وقت سابق من هذا العام.

## قراصنة الكمبيوتر يخترقون

### خطة سرية أميركية

□ قال الجيش الكوري الجنوبي إن قراصنة الكمبيوتر اخترقوا خطة عسكرية سرية أميركية كورية جنوبية للدفاع عن شبه الجزيرة الكورية حال اندلاع حرب.

وأوضح الجيش أن قراصنة تمكنوا في نوفمبر / تشرين الثاني الماضي من اختراق «خطة العمليات 5027»، التي تدعو إلى إرسال نحو 700 ألف جندي أميركي إلى كوريا إذا اندلعت حرب واسعة النطاق.

وأشار الجيش إلى أن عملية الاختراق وقعت بعد أن أغفل ضابط عسكري إزالة جهاز «يو اس بي» من كمبيوتر خاص بالجيش عندما غير الاستخدام من شبكة داخلية إلى شبكة الإنترنت.

وأضاف أن الضابط المتسبب في هذه العملية يواجه عقوبات. واكتشف جيش كوريا الجنوبية أن عملية القرصنة تمت من كمبيوتر في الصين، وتعتقد كوريا الجنوبية أن كوريا الشمالية ربما تكون قد شاركت في هجوم القرصنة.

## تقرير

### % من الأطفال الأميركيين مصابون بالتوحد

□ أشارت نتائج دراسة أجريت في الولايات المتحدة على المستوى الاتحادي (الجمعة) إلى أن مرض التوحد وهو اضطراب بالمشخ يؤدي إلى تشوش القدرة على الاتصال والمهارات الاجتماعية أصاب واحداً من كل 110 أطفال أميركيين في عمر ثماني سنوات في 2006. ودرست المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها التشخيصات الطبية لعدد 307790 طفلاً كانت أعمارهم ثماني سنوات في عام 2006.

ووجدوا أن 2757 طفلاً أو 0.9 في المئة منهم شخصوا بالتوحد. ووجد فريق المراكز الأميركية أن حالات التوحد أكبر ب أربعة إلى خمسة أضعاف بين الأطفال الذكور مقارنة بالإناث، إذ شخص بمعدل واحد لكل 70 طفلاً واحدة من بين كل 315 طفلة. وتعد النسبة الإجمالية أعلى بكثير من تقديرات سابقة بأن مجموعة الحالات غير القابلة للشفاء تصيب واحداً من كل 150 طفلاً أميركياً.

## عبد الهادي بوطالب

□ توفي يوم الأربعاء الماضي السياسي والأديب المغربي عبد الهادي بوطالب عن عمر ناهز الـ 86 عاماً، ويعد بوطالب أحد أبرز الشخصيات المغربية الذين استطاعوا أن يجمعوا بين الدين والأدب والسياسة وساهموا في تشكيل تاريخ المغرب المعاصر.

– من مواليد ديسمبر / كانون الأول العام 1923، في مدينة فاس المغربية.  
– كاتب وسياسي وأديب مغربي.  
– حاصل على دكتوراه في الشريعة وأصول الفقه ودكتوراه في الحقوق، جامعة القرويين.  
– عمل أستاذاً في المدرسة المولوية، وفي مجلس الاستئناف الشرعي.

– أستاذ قانون في جامعتي محمد الخامس، والحسن الثاني، إذ درس مادتي القانون الدستوري ونظم السياسية في العالم الثالث.  
– من مؤسسي حزب الشورى والاستقلال المغربي العام 1948، وعضو للمكتب السياسي لهذا الحزب، وخلال هذه المدة عمل رئيساً

لتحرير جريدة «الرأي العام».  
– كما كان أستاذاً للملك المغربي الراحل الحسن الثاني، والملك الحالي محمد السادس في المعهد الملكي.  
– وزير الشغل والشؤون الاجتماعية، في أول حكومة مغربية تشكلت بعد الاستقلال.

– تقلد بعدها منصب الوزير في وزارات: الإعلام والشباب والرياضة، العدل، التربية والتعليم، والخارجية.



– عمل سفيراً للمغرب في لبنان، سورية، الولايات المتحدة الأميركية، والمكسيك.

– رئيس البرلمان المغربي، 1970.  
– مستشار الملك الراحل الحسن الثاني، (1976 – 1978) ومن (1992 – 1996).

– تميزت علاقة بوطالب بالملك الحسن الثاني، بالشد والجذب، تحكم فيها مزاجهما الصعب. فقد جعله الملك ضمن الدائرة المقربة إليه وأسند إليه أدواراً سياسية دقيقة ودبلوماسية، سواء في الداخل والخارج، دون أن يتجو من فترات غضب ملكي كانت تطول أحياناً ثم تنتهي بالصفح عنه وإعادته إلى واجهة الأحداث.

– له عدة مؤلفات في السياسة والقانون والأدب باللغتين العربية والفرنسية، بلغت 58 مؤلفاً.

الآن خدمة الأخبار عبر الموبايل «الوسط sms»

رسوم الاشتراك: الشهري 3 دنانير - 6 شهور 15 ديناراً - سنة 27 ديناراً

تدفع مباشرة باستخدام البوابة الإلكترونية أو الحضور إلى مبنى «الوسط» على شارع البديع

لمزيد من المعلومات والاشتراك في الخدمة...

يرجى زيارة موقع الوسط الإلكتروني: sms/alwasatnews.com

أو الاتصال على هاتف: +973 39406665

بدمع هك ORSIS.com التابعة لشركة NEEMA لتقنية المعلومات www.neemagroup.com



## «البارشا» بطل كل الأبطال

(التفاصيل ص 11)

في تحرك سريع لمبادر منه في لقاء المحرق

### إدارة الرفاع تحقق مع «مالك» واللجنة توصي بإيقافه



فرحان مهيا بالخروج من الملعب وعامر ملقى على الأرض

سعيد ومحمود منصور، فيما ذكر مدير الفريق خميس عيد أن مدرب الفريق البرتغالي جاريلدا وارتأى عدم إشراك مالك في لقاء المحرق لكن بعد التشاور مع خميس ومساعد المدرب عادل المرزوقي تقرر إشراك مالك.

شهدت غضباً كبيراً على حارس مرمى فريقها الكروي بعد تصرفه الغريب في توقيت حرج باعته على قائد المحرق علي عامر وأبدى الكثيرون استغرابهم من مشاركته في ظل وجود حارسين جيدين هما علي

ضوئه رفعت تقريرها وتوصية إلى مجلس إدارة النادي تتضمن قرار إيقافه حتى إشعار آخر وهو ما سيحدث خلال اجتماع الإدارة المنتظر خلال اليومين المقبلين إذ يتوقع اعتماد القرار من مجلس الإدارة. وكانت الأوساط الرفاعية

الرفاع - عبدالرسول حسين

□ في تحرك سريع لإدارة نادي الرفاع لمحاسبة حارس مرمى فريقها الأول لكرة القدم مالك فرحان في مباراته أمام المحرق أمس الأول في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، شكلت الإدارة لجنة رباعية خاصة للتحقيق ومناقشة التصرف الخاطيء الذي قام به مالك في توقيت قاتل وأدى إلى خسارة الفريق للمباراة بهدفين مقابل هدف. وضمت اللجنة الأمين المالي ناجي النعيمي وعضو مجلس الإدارة سطاتم سبت ومدير الفريق خميس عيد ومساعد مدرب الفريق عادل المرزوقي، إذ اجتمعت اللجنة مع مالك عصر أمس لمدة ساعة واحدة بمقر النادي وناقشته بشأن التصرف الخاطيء الذي قام به مالك وأسبابه ومعرفة وجهة نظر اللاعب فيما ارتكبه وعلى

الخليوي يؤكد في تصريح له «الرياضة»:

### خليجي أندية اليد (30) تنتظر تحديد الموعد من الجانب العماني

الوسط - محمد أمان

□ قال رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد السعودي تركي الخليوي في تصريح خاص لـ «الوسط الرياضي» بأن موعد انطلاق بطولة الأندية الخليجية أبطال الكؤوس (30) المزمع إقامتها في العاصمة العمانية (مسقط) لم يتحدد بسبب تأخر الاتحاد العماني للعبة في الرد على الخطاب الذي أرسلته اللجنة التنظيمية بهذا الشأن. وأكد السعودي تركي الخليوي في تصريحه بأن اللجنة التنظيمية أرسلت الاتحاد العماني قبل أكثر من أسبوع من الآن بشأن تحديد الأسبوع الذي تنطلق فيه البطولة خلال شهر مارس / آذار من العام المقبل، موضحة « يبدو أن الاتحاد العماني سيعطي التنظيم لأحد الأندية العمانية المشاركة في البطولة، ومن المؤكد أن الطرفين يتباحثان بشأن الموعد النهائي، نحن كلجنة تنظيمية لا نتخاطب مع النادي بل الاتحاد، ولكننا سنعاود الاتصال بالاتحاد العماني لتحديد الموعد النهائي في أسرع وقت لتعميمه على الأندية الخليجية الثمانية التي ستشارك في البطولة».

وبخصوص موعد قرعة البطولة الذي لم يحدد بعد، قال الخليوي: «ذكرنا في خطابنا المرسل إلى الاتحاد العماني بضرورة تحديد موعد القرعة بعد تحديد الموعد النهائي لانطلاق البطولة بحيث يكون قبل 20 إلى 30 يوماً من موعد الانطلاق». يذكر أن النادي الأهلي صاحب الست بطولات خليجية سيمثل كرة اليد البحرينية في هذه البطولة للمرة الرابعة، وسيمثل اليد الكويتية نادي الصليبيخات، واليد الإماراتية نادي الوصل، واليد السعودية نادي الأهلي والنور، واليد القطرية النادي الأهلي، واليد العمانية نادي مسقط وأهلي سداب.





## النتيجة خاسرة للفريقين والشوط الثاني أعاد الروح للمباراة

# تعادل باهت بين النجمة والبستين... و«داه» أهدر ضربة الفوز

فواز بن محمد يرعى مهرجان مدينة زايد



يرعى رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة المهرجان العالمي لمركز شباب مدينة زايد الذي سيقام عند الساعة 4.00 من بعد ظهر اليوم في حديقة المدينة، وذلك ضمن احتفالات المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالعيد الوطني المجيد وعيد جلوس جلالة الملك المفدى.

وأشار رئيس مركز شباب مدينة زايد علي الزياتي إلى أن إدارة المركز أعدت جميع الترتيبات التنظيمية لإنجاح فعاليات المهرجان العالمي الذي يتضمن فقرات فنية وشعبية ومسابقات للأطفال ومعرض الأسر المنتجة، مشيراً إلى أنه تم توجيه الدعوات لوجهاء المنطقة وأهالي مدينة زايد للمشاركة في هذا المهرجان الاحتفالي الذي يعبر عن فرحة الجميع بالمناسبات الوطنية الغالية.

### وصول المنتخب الكوري الاستعراضى للتايكواندو



الفريق الكوري لدى وصوله

وصل صباح أمس السبت 19 ديسمبر / كانون الأول الجاري وفد منتخب الكوري للاستعراض للعبة التايكواندو، وذلك لإقامة عروض استعراضية للعبة التايكواندو يوم غد (الأثنين) 21 على صالة الشباب بالجفير وذلك تحت رعاية رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وبمناسبة احتفالات المملكة بالعيد الوطني وعيد الجلوس.

وسيتخلل برنامج الوفد بعض الجولات السياحية في مملكة البحرين وإقامة تدريب مكثف مع جميع فئات منتخبات البحرين للتايكواندو للرجال والسيدات وذلك لاستفادة لاعبينا من خبرات الفريق الكوري للتايكواندو. وبهذه المناسبة يدعو الاتحاد البحريني للدفاع عن النفس الجمهور الكريم للحضور إلى حفل الاستعراض يوم الاثنين 21 ديسمبر الجاري، والدعوة عامة للجميع.

### اليوم سباق العيد الوطني للدرجات الهوائية

ينطلق في الساعة 8.30 من صباح اليوم (الأحد) ضمن فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني المجيد ومرور 10 سنوات على تولي جلالة الملك المفدى مقاليد الحكم وتحت رعاية الشيخ خالد بن حمد بن أحمد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني للدرجات سباق العيد الوطني الخامس للدرجات لفتي الشباب والكبار والذي تنظمه لجنة المسابقات بالاتحاد البحريني للدرجات الهوائية، وذلك بالقرب من حلبة البحرين الدولية لمسافة 81 كيلومتراً على شكل دورات ويشارك في هذا السباق فرق من دول مجلس التعاون، بالإضافة إلى منتخب مملكة البحرين للدرجات الهوائية والدعوة عامة للجمهور والهواة ومحبي الدرجات الهوائية. وتم اتخاذ جميع الإجراءات لتنظيم السباق وتمت مخاطبة وزارة الداخلية ووزارة الصحة ووزارة الأشغال لتأمين موقع السباق وتم تخصيص كأس البطولة وجوائز للفائزين. وللإستفسار يرجى الاتصال برئيس لجنة المسابقات يوسف جواد سلمان على هاتف رقم (39676256).

## ريكو يواصل التربع على عرش الصدارة

واصل محترف المحرق المتألق البرازيلي ريكو صدارته الهادفين بعد تسجيله هدفين في مباراة الرفاع أمس الأول ورفع ريكو رصيده من الأهداف إلى (9 أهداف) مرتبعا على عرش قائمة الصدارة بكل جدارة واستحقاق.

وكانت المنافسة مشتتة بين ريكو ولاعب الرفاع إسماعيل عبداللطيف الذي يمتلك في رصيده (5 أهداف) ويقع في المركز الثالث بعد لاعب الشرقي أحمد سعد برصيد (6 أهداف) وكان قبل لقاء المحرق والرفاع ريكو يحل في رصيده (7 أهداف) والمنافسة كانت متوقعة بين ريكو وعبداللطيف على تسجيل الأهداف إلا أن ريكو تمكن من تسجيل هدفين لفريقه وقاده للفوز والتربع على عرش الصدارة برصيد (9 أهداف).

ولم يتمكن إسماعيل عبداللطيف من تعزيز موقفه بعد أن فشل بتسجيل الأهداف في لقاء المحرق، ومن المتوقع أن تكون المنافسة على لقب الهادفين في الجولة الماضية وخصوصاً أن ريكو وأحمد سعد سيوجدان في اللقاء المقبل والذي سيجتمع بين المحرق والرفاع الشرقي في المباراة المؤجلة من الدوري.



ريكو تصدرك الهادفين

الماحوز - عبدالرسول حسين

خرج البستين والنجمة وتعادل خاسر لكلا الفريقين بهدف لكل منهما في المباراة التي جمعتهما أمس على استاد النادي الأهلي في ختام مبارياتهما في رحلة الذهاب من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم ليرفع النجمة رصيده إلى 11 نقطة والبستين إلى تسع نقاط.

وقدم الفريقان مباراة متوازنة في غالبية فتراتها وخصوصاً الشوط الأول على رغم أنهما يتمتعان بمقومات فنية أفضل وتحسن عروضهما ونأتهما فني.

مبارياتهما الأخيرة وكذلك حاجة كلا الفريقين إلى الفوز للتقدم في سلم الترتيب، لكنهما خيبا التوقعات قبل أن يتحسن الحال في الشوط الثاني الذي شهد الهدفين وضربة جزاء بسيتينية ضائعة في الدقائق الأخيرة.

### شوط سلبي

جاء الشوط الأول سلبياً أداءً ونتيجة وغلب عليه الكروفر من الجانبين وانحصرت تحركات وألعاب الفريقين وسط الملعب في ظل غياب التنظيم والبطء وغابت اللحظات الهجومية والفرص الحقيقية على المرعبين إلا ما ندر مع

أفضلية نسبية نجموية. كان النجمة الأكثر نشاطاً في منطقة المناورات بفضل تحركات رباعي الوسط محمد سند والسعودي وعلي سعيد وكذلك تقدم صالح عبدالحميد ونشاط الظهير الأيمن أحمد أمين الذي شكل مع علي سعيد جبهة يمين نشطة وكان النجمة الأكثر استحواداً على الكرات وأظهر رغبته الهجومية لكنه افتقد إلى التنظيم وتفعل سيطرته في الناحية الهجومية، إذ واجه صعوبة في إيصال الكرات إلى فئائي المقدمة الشابين حمد فيصل والشيخ ومحمد الطيب اللذين اضطر إلى التحرك بعيداً عن مناطق الخطورة بحثاً عن كرات.

وعلى رغم ذلك كانت للنجمة محاولات هجومية لطرق مرعى البستين أبرزها تسديدة علي سعيد عندما توغل من الناحية اليمنى لكن الحارس المتألق حسين حرم تصدى للكرة وحولها إلى ركنية ثم الكرة الأبرز من صالح عبدالحميد الذي تهيأت إليه الكرة داخل منطقة الجزاء إثر كرة ركنية لكن الحارس حرم كان لها بالمرصاد مجدداً في الدقيقة 32.

في المقابل، ظهر البستين بصورة مهزوزة خلال هذا الشوط وكان شبه غائب عن أجواء المباراة أغلب فترات الشوط ولم يتحسن حاله سوى في الدقائق الأخيرة من الشوط وبدأ يتحرك وسط الملعب وينقل اللعب إلى منطقة النجمة على رغم أن الفريق دخل اللقاء بتشكيلة ضمت عناصر أساسية، وكان واضحاً غياب دور وسط البستين الخزامي وعلي ثيروز وعبدالوهاب علي والمحترف السوري هشام قدور إذ لم تلحظ الدور المطلوب لهذا الخط على رغم الإمكانيات الجيدة

و شهدت الدقائق الأخيرة محاولات متبادلة ودفع مدرب البستين الوطني خليفة الزياتي محمد صالح سند بدل عبدالوهاب علي، ومن مجهود فردي ظهر داه مجدداً ليحصل على ضربة جزاء في الدقيقة 42 لكن داه أهدرها بتسديده الكرة خارج المرعى، وكاد فريقه يدفع الثمن لو أحسن مهاجم النجمة محمد الطيب استثمار الكرة العرضية التي وصلته أمام المرعى لكن كرتة اعقلت العارضة في الدقيقة الأخيرة.

### تقدم إلى المركز الرابع في مباراة متقلبة

## المنامة يعبر الشباب بفوز دراماتيكي وركلة جزاء غامضة



المنامة تخطف الشباب بثلاثية

بالإريك على رغم التبديلات التي أجراها المدرب الوطني جاسم محمد لتأتي الدقيقة 38 من الشوط الثاني لتشهد ركلة الجزاء «غير الواضحة تماماً» بعد اشتراك لاعب الشباب محمد سهوان ولاعب المنامة في كرة عالية ورفع على إثرها مساعد الحكم رأيته بوجود خطأ على سهوان الذي حصل على إثرها على البطاقة الحمراء وتقدم المتخصص محمود جاسم لتسديد الكرة باتقان مسجلاً هدف الفوز للمنامي.

واستمرت الأفضلية المنامية في اللحظات الأخيرة التي كاد يضيف خلالها الفريق هدفًا رابعاً من الفرصتين اللتين سنحتا للاعبيه.

بإشراك هاني البدرواني ساهم في تنشيط خط وسطه وتفعل الناحية الهجومية حتى جاءت الدقيقة 72 التي فاجأ فيها المدافع المنامي حسن الموسوي الجميع بإطلاق صاروخ بعيد المدى استقر في مقص المرعى الشبابي معلناً هدف التعادل وهو من الأهداف المميزة في دوري الموسم الجاري.

### ركلة جزاء غامضة

وأعطى هذا الهدف دفعة قوية للمنامين فيما أصاب الشبابيين

## الدخيل: المباراة قوية وصعبة وحققنا الأهم



الدخيل قدم أداءً قوياً أمام الرفاع

الوقت نفسه مدرب فريقه الجنرال سلمان شريدة على تكريمه من قبل جلالة الملك بوسام الكفاءة من الدرجة الأولى والفوز على الرفاع. وأوضح الدخيل أن عزيمة وإصرار اللاعبين كانت علامة كبيرة على الخروج بالنقاط الثلاث، مبيناً أنه على رغم طرد لاعب الفريق عبدالله صالح إلا أن اللاعبين كانوا عازمين على إنهاء المباراة لصالحنا، ومؤكداً أن المباريات المقبلة سيظهر المحرق بمستوى أفضل من مستواه أمام الرفاع، وأبدى الدخيل ارتياحه الكبير من النتيجة التي خرجت عليها المباراة مبيناً أن الرفاع قدم مستوى كبير، وأكد الدخيل

### الرفاع - محمد طوق

أكد لاعب المحرق عبدالله الدخيل أن مباراة أمس الأول أمام الرفاع كانت قوية وصعبة على الفريقين وخصوصاً أنهما كانا يطمحان بالحصول على النقاط الثلاث، مؤكداً أن المحرق بطل المهمات الصعبة واستطاع أن يحقق الفوز في الدقائق الأخيرة.

وقدم الدخيل شكره لجميع الجماهير التي ولقت وراء الفريق، مؤكداً أنها دافع قوي لتقديم مستويات أفضل، وهذا الدخيل لاعبي فريقه بالحصول على النقاط الثلاث والتغلب لمنطقة الصدارة ومهنتها في

## تصرف غير أخلاقي من أحد جماهير المحرق

# «الجماهير» كست المباراة جمالا... والحضور الأكثر في الموسم



جماهير غفيرة حضرت المباراة

ومتوترة، وشهدت المباراة توترا كبيرا من قبل جماهير الفريقين. وتعتبر هذه المباراة ذات أكبر حضور جماهيري ومن المتوقع أن تزداد في القسم الثاني وخصوصاً أن

الوطني في الفترة السابقة بالاحتفالات المتنوعة لمملكة البحرين ولم تتم إزالة بقايا المسرح. ومع سير المباراة شاهدنا ردود الفعل من الجماهير والتي تكون تارة «فرحانة» وتارة أخرى «حزناثة»

■ الرفاع - عبدالرسول حسين، محمد طوق

□ تركزت جماهير المحرق والرفاع بصمتها الكبيرة في لقاء الفريقين أمس الأول بحضورها المميز لمؤازرة فريقها والذي يعتبر أكبر حضور جماهيري منذ انطلاقة الموسم الجاري.

وبدأت جماهير الفريقين تزحف لأرض الملعب قبل ساعة كاملة من اللقاء وتحديداً من الخامسة، ولوحظ ازدياد العدد الجماهيري للمباراة، فووقت وراء فريقها طوال المباراة بتميزها الواضح بتريديد الأمازيج المتنوعة والخاصة بفريقها.

ويعتبر حضور جماهير المحرق أكبر من جماهير الرفاع والتي حضرت بكثرة أيضاً إلا أن رابطة المحرق فاقت الرفاع، وجلست جماهير المحرق كعادتها على يسار المنصة الرئيسية وجماهير الرفاع على يمين المنصة الرئيسية والتي انحصرت الجماهير بين هاتين الجهتين؛ نظراً إلى إغلاق المدرجات الواقعة بالقرب من الساعة الإلكترونية لاستاد البحرين الوطني وذلك لوجود المسرح الخاص بعيد جلوس جلالة الملك والذي انشغل من خلاله استاد البحرين

حيث لعبها على مستواهم الكبير الذي قدموه وكانت غير راضية تماماً على الحركة الغربية التي فعلها حارس مرماها مالك فرحان وكلفت فريقها الخسارة على رغم أن المباراة كانت تسير لنهائيتها والنتيجة التعادل الإيجابي بهدف لكل منهما.

تصرف غير أخلاقي من جماهير «الذبيب»

من الأمور الغريبة والمرفوضة في ملاعبنا الخطأ الفاح الذي قام به أحد من جماهير المحرق عند طرد حارس الرفاع مالك فرحان، وعند خروج الأخير من أرضية الملعب قام أحد جماهير المحرق بتصرف غير أخلاقي عندما رمى قارورة مياه ممتلئة على حارس الرفاع قاصداً إصابته لكن الحمد لله أنها لم تصبه ومررت كالصاروخ عليه.

ونحن في «الوسط الرياضي» نرفض هذا التصرف غير الأخلاقي ونتمنى أن تزداد الأخلاق الرياضية بين جماهيرنا الوقية ونطالبها بالتحلي بالأخلاق في المباريات المقبلة والابتعاد عن المشاحنات وخصوصاً في حال الخسارة وتقبلها النتيجة مهما كانت.

المحرق والرفاع يعتبران الفريقين اللذين يمتلكان رابطة جماهيرية كبيرة بالإضافة إلى النادي الأهلي والتي حرمت جماهيره من مؤازرة فريقها طوال هذا الموسم والأمل سيوجد في لقاء المحرق والرفاع فقط من خلال حضور الجماهير الغفيرة والتي أعلنت روثقا رائعا للمباراة وصورة جميلة خرجت بها المباراة من خلال الحضور المميز للمباراة.

وعلى رغم حضور تلك الجماهير الغفيرة فإنها خرجت عن النطاق الذي تمنينا ألا نراه ونسمعه بعد أن جلبت الجماهير «مفرقات» في المباراة وبدأتها الجماهير الرفاعية عند تسجيل فريقها هدف التقدم وردت جماهير المحرق بتشيغليها «مفرقات» أخرى بعد تسجيل فريقها هدف التعادل ونتمنى ألا توجد هذه المفرقات في المباريات المقبلة.

ويعد نهاية المباراة خرجت الجماهير المحرقاوية «فرحانة وطربانة» بفوز فريقها في المباراة واقترابه من الصدارة المنتظرة وخرجت مسيرة بالسيارات من استاد البحرين الوطني إلى مقر النادي بعباد واحتفلت بالفوز على غريمها والمتصدر الرفاع، في حين خرجت الجماهير الرفاعية غير راضية على النتيجة وانتهت

مؤكد أن خسارة المحرق لن تحبط الرفاع والحكم ممتاز... خميس عيد:

## تصرف «مالك» سبب الخسارة... وأنا طالبت بإشراكه في لقاء المحرق



والعقاب والعمل على معالجة أية أخطاء ترتكب من اللاعبين مهما كان نوعها، وأكد عيد أن الخسارة أمام المحرق ليست مصيرية وحاسمة لصراع الصدارة فالرفاع سيهيئ القسم الأول وهو مازال في الصدارة حتى لو شاركه المحرق بالرصيد نفسه، وتلك الخسارة لن تحبطنا ومشوار الدوري مازال طويلاً في القسم الثاني وسندع الفريق لمواصلة مشواره بالقوة نفسها».

وعن رأيه في مستوى الحكم الإماراتي قال عيد: «أعتقد أن مستوى التحكيم كان ممتازاً في المباراة على رغم وجود بعض الأخطاء البسيطة غير المؤثرة على مجريات المباراة وذلك للأسف بعكس ما نشاهده أحياناً في بعض المباريات المهمة والحاسمة التي لا تحسن فيها لجنة الحكام تعيين الحكم المناسب فترتكب أخطاءً فادحة ومؤثرة مثلما حدث في لقاء الرفاع والأهلي».

□ أكد مدير فريق الرفاع الأول لكرة القدم خميس عيد أن فريقه كان أقرب لتحقيق نتيجة إيجابية في مباراته أمام غريمه المحرق أمس الأول لولا التصرف الخاطي الذي بدر من حارس الفريق مالك فرحان في توقيت قاتل وأدى إلى تعرض الفريق للخسارة.

وقال عيد في أول تصريح رفاعي بعد الخسارة أمام المحرق: «قدر الله وما شاء فعل، ففريقنا قدم مباراة جيدة وسنحت له عدة فرص لم تستثمر بصورة جيدة خلال الشوطين، ولكن هذه طبيعة لقاءات المحرق والرفاع دائماً ما تكون مغلقة والفوز يكون من نصيب الفريق الأهدأ والأكثر تركيزاً والأقل ارتكاباً للأخطاء الفادحة، وبالنسبة إلينا كانت لدينا الثقة الكبيرة والتفاؤل في تحقيق نتيجة إيجابية بعد التحضير الجيد للفريق والامتناع الذي حظي به طيلة الأسبوع الذي سبق اللقاء وبالفعل الفريق قدم مباراة جيدة لكنه لم يوفق في الفوز».

وعن الحارس مالك فرحان وما أثير بشأنه قال عيد: «على رغم التصرف الذي ارتكبه مالك إلا أنه يبقى أحد أبناء النادي وكنت شخصياً مع مساعد المدرب عادل المرزوقي أول الداعمين لمالك ومشاركته في لقاء المحرق بعدما ارتأى المدرب اختيار حارس آخر بعد مباراة الرفاع والحالة إذ وجدنا أن إبعاده حينها سيشكل انهياراً للحارس بعد الخطأ الذي جاء منه هدف الحالة وكان خطأ وارداً لأي حارس لكن ما نرفضه التصرف الذي قام به في لقاء المحرق لذلك حرصت إدارة النادي على احتواء ذلك سريعاً بالاجتماع مع مالك أمس ومناقشته فيما حدث ورفعت اللجنة توصيتها إلى مجلس الإدارة وذلك تطبيقاً لمبدأ الثواب

## أرقام وعجائب من القمة المحرقاوية الرفاعية



الحكم يشهر البطاقة الحمراء في وجه حارس الرفاع

النقاط إلى (18 نقطة) ولديه مباراة مؤجلة، في حين تجمد رصيده المحرق عند (21 نقطة)، ورفع المحرق أهدافه إلى (19 هدفاً) والرفاع أصبح رصيده من الأهداف (20 هدفاً)، وبعد دخول هدف في مرمرى المحرق أصبح عليه من الأهداف (9 أهداف) وبعد دخول مرمى الرفاع هدفين أصبح عليه من الأهداف (11 هدفاً).

وسيعقب عبدالله صالح عن لقاء فريقه المحرق في مباراته أمام الرفاع الشرقي في المباراة المؤجلة، في حين سيعقب مالك فرحان عن مباراة فريقه المقبلة.

الرفاع بدأ مشواره بالدوري بفوز على الرفاع وأنهى القسم الأول بتلقيه خسارة من غريمه المحرق الذي بدأ مشواره في الدوري بفوز على الحالة وسيختتم مشواره في القسم الأول أمام الرفاع الشرقي.

□ خرجت مباراة الرفاع والمحرق بأرقام وعجائب كثيرة أبرزها كثرة الأخطاء التي ارتكبتها لاعبو الفريقين خلال المباراة، فمجموع الأخطاء المرتكبة في المباراة والتي أطلقتها صافرة الحكم الإماراتي محمد عمر وصلت إلى 48 خطأ على الفريقين وكان نصيب لاعبي المحرق النصيب الأكبر بارتكابهم 27 خطأ مقابل 21 للاعبين الرفاع.

بالإضافة إلى الأخطاء أشهر حكم المباراة 9 بطاقات ملونة في المباراة اثنتان منها حمراوان لكل من لاعب المحرق عبدالله صالح وحارس الرفاع مالك فرحان، و7 بطاقات صفراء كان نصيب الرفاع بطاقة واحدة و6 بطاقات على لاعبي المحرق.

المباراة شهدت 3 أهداف بدأها الرفاع عن طريق محمد سلمان ومن ثم هدفين للمحرق عن طريق البرازيلي ريكو، ورفع المحرق رصيده من

### كلام منتديات



□ يواصل «الوسط الرياضي» رصد انطباعات جماهير فريقى المحرق والرفاع من خلال تعبيرهما المشحون والمنسجم بالفرح والحزن والتي تسود القلعتين الحمراء والسماوية، وخصصت هذه الزاوية لمشاهدة ردود الفعل من قبل جماهير الفريقين من خلال طرح آرائهم عبر منتديات «كووورة بحرينية».

وسنبدأ بالجماهير «الطربانة والفرحانة» المحرقاوية بعد أن حقق فريقها الفوز في آخر لحظات المباراة، فعنونت صحيفة ذئاب المحرق بعنوان «الذبيب يبقى بطل اللحظات الأخيرة...» والسماوي يردد التعادل يا ليت»، وهللت الجماهير لفريقها المحرقاوي بعد الفوز والتربو لمنظفة الصدارة مؤكدين أن العزيمة والإصرار كان له دور بارز للاعبين

وخصوصاً أن الفريق لعب ناقصاً بعد طرد عبدالله صالح. ونقلت الصحيفة الحمراء صوراً خاصة بركلة الجزاء وكيفية حدوثها من حارس الرفاع مالك فرحان بالإضافة إلى قدم لاعب المحرق علي عامر والتي تبين من خلالها وجود ضربة واضحة من الحارس الذي تعمد فعلته.

وفي أبرز ما كتب في المنتدى موضوع مميز للعضوة المميزة «ستراوية وأفتخر»، تحت عنوان «الذبيب في آخر لحظة ينتصر والرفاع يصرخ ياريتني كنت متعادل»، ووضعت من خلاله تحليلها الكامل للمباراة ووضعت عدة أسئلة للإجابة عليها من قبل الأعضاء والذي لاقى إعجاب الكثير من الأعضاء وشارك في موضوعها الكثير من الأعضاء وأبدوا آراءهم المتنوعة تجاه المباراة وقدم الكثير من الأعضاء شكره للعضوة «ستراوية» وأفتخر، على متابعتها المستمرة وطرح المميز للمباراة. وكانت أكثر الردود المحرقاوية التبريك والتهليل بالفوز على المتصدر والاقتراب من الصدارة، مؤكدين أن المحرق قاد بكل قوة للأمام ولديه النية الكبيرة بإنهاء «الدور الأول» وهو في مركز الصدارة.

واتفق أكثر الأعضاء أن ريكو كان نجم المباراة الأول بعد المستوى القتالي الذي ظهر به وخصوصاً أنه قاد المحرق للفوز بعد مستوى لافت وتسجيله الهدفين، وكتبت العضوة «محرقة» والنعم ألف ميروك على الفوز، عيال الذبيب كفو وفو، وتمنيت النتيجة تكون أكبر بس الحمد لله على كل حال»، أما العضو المحرقاوي «بيرواي 10»: «مبروك فوز المحرق، وتحذير إلى كل الأندية، اهرب أمامك ذبيب مقترس، ووجه سؤالاً للجميع قال فيه: «لو خيروك بين تدخل امتحان وانت مو دارس... أو ينفرد بك ريكو وانت حارس!» أما صحيفة أصحاب السعادة الرفاعي فعنونت صحيفة بعنوان مبسط وهو: «هاردلك يا رفاعي والجبايات أحسن»، وتسأل العضو «غرابوي للأبد» على ركلة الجزاء التي أخطأها حارس فريقهم مالك فرحان قائلاً: «أح يا مالك فرحان، ليش الحركات تصدر منك وانت مقدم مستوى حلو، ليش خربت على ريكو آخر الدقائق، ألف علامة استفهام على الحركة»، في حين قال العضو «Zid3nes»: «أول شي هاردلك على الخسارة غير المستحقة لأن الفريق كان ماسك الكرة أكثر، وباعتقادي أن الحارس هو سبب الخسارة، الكرة عند ليش يضرب اللاعب، غريب أمره».

ولم تحمل الردود الرفاعية أي جديد سوى تحميلها الحارس مالك فرحان الخسارة، ووجه أكثر من عضو سؤالاً لمالك فرحان على هذا التصرف الذي قام به، ممتنين التوفيق للسماوي في المباريات المقبلة.

## إدارة الرفاع تشكر وتعتذر لجماهيرها وتشدد بمستوى فريقها

سينذل أقصى جهده في مبارياته المقبلة في الدوري من أجل رسم البسمة لدى جماهيره وخصوصاً أن مشوار الدوري مازال طويلاً والخسارة يجب ألا تشكل إيجاباً وخصوصاً للجماهير الرفاعية التي يحتاج الفريق إلى وفتتها ومساندتها في القسم الثاني.

من الجماهير الرفاعية الوقية مع فريقها في المباراة وكانت سندا قويا وأنه كان يأمل إسعادها بالفوز لولا سوء التوقيت، وأن مجلس الإدارة يقدم الاعتذار باسم أفراد الجهازين الإداري والفني ولاعبي الفريق إلى جماهير النادي على هذه الخسارة ومعاهدتهم بأن الفريق

□ أشاد مجلس إدارة نادي الرفاع بالعباءة والمستوى الجيد الذي ظهر به الفريق الكروي الأول في مباراته أمام المحرق أمس الأول في ختام مباريات القسم الأول من الدوري على رغم خسارة الفريق للمباراة.

وثن مجلس إدارة الرفاع الحضور والوقفة الكبيرة



أداء راقٍ قدمه لاعبو الرفاع



من لقاء منتخبنا مع ميتجلاند الدنماركي



تتويج أبطال البطولة

## باركر بطلاً «450» والأنصاري لـ «250»

□ افتتح نادي الدراجات النارية موسمها الجديد للبطولة الوطنية للدراجات النارية الموتوكروس 2010/2009 على مضمار النادي الواقع بالقرب من حلبة البحرين الدولية مساء يوم أمس الأول بمشاركة عدد كبير من المتسابقين من مملكة البحرين والدول الخليجية، وذلك بمناسبة العيد الوطني المجيد وعيد الجلوس عاهل البلاد المقدي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

الجبولة الأولى التي أقيمت أمس الأول شهدت مشاركة 9 متسابقين من مملكة البحرين، و3 متسابقين من دولة الكويت وهم: معاذ الأنصاري وناصر ربيعة ومحمد زياد، وشملت الجولة الأولى سباقين كل سباق 20 دقيقة، وتمكن المتسابق طوني باركر من تحقيق الفوز على منافسه عبدالله الجوير في منافسات فئة 450 سي سي ليحل الجوير في المركز الثاني وفي المركز الثالث جون كوت، أما في منافسات فئة 250 سي سي فحقق اللقب الكويتي معاذ الأنصاري وجاء خلفه في المركز الثاني بارت رينسون وفي المركز الثالث على البلوشي.

وشهد سباقى الجولة الأولى تنافساً قوياً بين المتسابقين الذين أ عربوا عن سعادتهم لانطلاق الموسم الجديد للدراجات النارية الموتوكروس وعلى حليتهم الخاصة لهذا النوع من سباقات الدراجات النارية مشيداً بجهود أعضاء نادي البحرين للدراجات النارية وتمنين بأن يحصلوا على المزيد من الدعم والرعاية.

## الحد ينظم سباق المشي

### بمناسبة عيد الجلوس والوطني



من سباق المشي

□ نظم نادي الحد الرياضي والثقافي بمناسبة عيد الجلوس العاشر والعيد الوطني المجيد مسيرة شعبية ضخمة شارك فيها جميع أهالي مدينة الحد وأهالي أرجاء مملكتنا الحبيبة ومن كل الفئات العمرية وصندوق الحد الخيري ودار رعاية الوالدين وجمعية الإصلاح والجاليات العربية والأجنبية وتخللتها أيضاً عروض للفنون الشعبية وحضرت أعداد وفيرة من الجماهير الحداوية لمتابعة هذا الحدث عن كثب، إضافة إلى تنظيم سباق المشي الأول برعاية من وزير الدولة لشئون الدفاع محمد بن عبدالله بن خالد آل خليفة. وتم توزيع المكافآت والهدايا التذكارية على الفائزين في هذا السباق.

وبهذه المناسبة يتقدم رئيس مجلس إدارة نادي الحد الرياضي والثقافي عبدالعزيز فضل البوعينين بخالص الشكر والتقدير إلى محافظ المحرق سلمان عيسى بن هندي على تكريمه لحضور هذا الاحتفال وتكريم الفائزين في سباق المشي كما خص بالشكر مستشار جلالة الملك للشؤون الرياضية صالح عيسى بن هندي والنائب الأول لرئيس مجلس النواب غانم فضل البوعينين، وذلك على دعمهم وتعاونهم اللامحدود ما كان لتعاونهم ودعمهم هذا الأثر الطيب في إنجاز هذا الاحتفال الضخم.

## كاظمة ينهي جميع الاستعدادات

### لاستقبال نجوم برشلونة



البنوان في حوار جانبي مع الروضان عن آخر الاستعدادات

□ تتسارع الخطى داخل اللجنة المنظمة لمهرجان كاظمة الرياضي الذي سيشهد المباراة الاستعراضية المرتقبة بين كاظمة وبرشلونة الإسباني غداً (الأثنين) على استاد الصداقة والسلامة للأنهاء من كل الترتيبات المتعلقة باستقبال الضيف الإسباني ونجوم العالم الذي سيأتون اليوم (الأحد) في الساعة 5.30 مساءً بعد انتهاء موندنال الأندية في أبوظبي.

وأبدت اللجنة المنظمة ارتياحها لحركة بيع تذاكر المباراة التي شهدت إقبالاً مكثفاً من جانب الجماهير من الجنسين إلى جانب العائلات التي تقبل بكثرة على تذاكر فتي الـ 90 والـ 150 دينارا من أجل ضمان التقاط صور تذكارية مع الكؤوس الخمس لفريق برشلونة

من جانبه، حرص رئيس نادي كاظمة أسعد البنوان على عقد اجتماعات مكثفة مع أعضاء اللجنة المنظمة لتفقد سير العمل وتذليل جميع العقبات أمامها والاطمئنان على آخر الاستعدادات. ووجه البنوان شكر خاص إلى المتطوعين في اللجان العاملة الذين أبادروا برغبة الكبيرة في التعاون مع اللجنة المنظمة.

من ناحية أخرى، كشف عضو فرقة ميامي خالد الرندي أن الفرقة ستقدم أوبريت غنائي استعراضي في مهرجان كاظمة الذي يقام بمناسبة مرور 45 عاماً على تأسيس النادي واختياره ضمن أفضل 100 نادٍ في الفارة الآسيوية، لافتاً إلى أن الفنانين خالد سليم وبيشار الشطي ويدر الشعبي ومروة سيشاركون في الأوبريت مع فرقة ميامي. وقال إن كلمات الأوبريت من تأليف الشاعر بدر بويرسلي أما الألحان فهي لمشعل العروج موضحاً أن تفاصيل الأوبريت ستكون مفاجأة للجمهور كما سيشهد المهرجان مفاجآت أخرى تتعلق بالإضاءة والألعاب النارية التي سيتم إطلاقها وغيرها من الأمور المعدة للحفل.

## التصفية الثانية قد تعلن اليوم بشكل رسمي

# أحمر اليد يخسر آخر مبارياته الودية الدنماركية ضد ميتجلاند

وبسبب الأخطاء الهجومية وعدم التمرکز الصحيح على الدائرة نجح الفريق الدنماركي في تقليص الفارق في النتيجة إلى 3 أهداف 10 / 13 عند الدقيقة 25 وهو يلعب ناقص العدد، وبالطريقة والظروف ذاتها قلص الفريق الدنماركي النتيجة إلى هدف 13 / 12 قبل دقيقتين من النهاية، قبل أن ينتهي الشوط الأول بعد ذلك 13 / 14.

الهبوط الحاد في مستوى المنتخب تواصل مع بداية الشوط الثاني بدليل أن الفريق الدنماركي سجل 5 أهداف خلال 5 دقائق حول من خلال هذه الأهداف النتيجة لصالحه إلى 4 أهداف 18 / 14 الأمر الذي أجبر مدرب المنتخب على طلب الوقت المستقطع، ولعب المنتخب خلال الدقيقتين الماضيتين ناقص العدد لإيقاف باسل الجد لمدة دقيقتين، وفي الحقيقة أن المشكلة لم تكن تتمثل في نقص لاعب بل بسبب تفكك الدفاع بضعف مراقبة لاعب الدائرة من جانب وغياب حواجز الصد من جانب آخر إلى جانب ضعف الحراسة لذلك أعاد المدرب أحمد منصور إلى المرعى من جديد، ووسط كل ذلك تحولت النتيجة إلى 26 / 18 عند الدقيقة 14.

ومع دخول مهدي مدن تحسنت وضعية المنتخب في الجانبين الدفاعي والهجومى إذ عادت المباراة إلى مرحلة التكافؤ بعد التفوق الكاسح للفريق الدنماركي بدليل أن النتيجة تحولت بالفارق ذاته وأقل من ذلك أيضاً 22 / 29 مع وصول المباراة إلى الدقيقة 23، وأنهى بعد ذلك الفريق الدنماركي المباراة لصالحه بفارق 10 أهداف 34 / 24، أدارها غسان أمير وسيرميروهون.

تسجيل 10 أهداف فقط، علماً بأن الحراسة الدنماركية في هذا الشوط كانت موفقة.

وبدا منتخبنا الوطني المباراة بتشكيلة مكونة من أحمد منصور في حراسة المرمى وأمامه كل من محمد النشيط ومهدي مدن وحسين الصياد وصادق علي وكذلك باسل الجد وحسن مدن، وجاءت البداية موفقة جداً بالنسبة لمنتخبنا الوطني إذ تقدم بالنتيجة 4 / 2 مع حلول الدقيقة الثامنة، علماً بأن مهدي مدن أضع رمية 7 أمتار، وامتاز المنتخب خلال الدقائق الماضية بالترابط الدفاعي وكفاءة الخط الخلفي بالإضافة إلى محمد النشيط الذي سجل أول هدفين للمنتخب من اختراق ناجح من الجناح الأيسر.

بعد ذلك أشرك مدرب المنتخب جعفر عباس وسعيد جوهر وماهر عاشور، وشهد المنتخب تحسناً ملحوظاً على الصعيد الهجومي إذ ظهرت مع هذه التغييرات إمكانات صادق علي في التصويب المباشر من الخط الخلفي بشكل أوضح، ولكن الأداء الدفاعي للمنتخب تراجع بشكل ملفت في المقابل بالأخص الجهة اليسرى التي شغلها الثلاثي النشيط وجوهر وعاشور، لذلك تحولت النتيجة إلى 9 / 5 ومن عند الدقيقة 14، ولم يتأثر المنتخب بخروج صادق علي إذ لم يؤثر ذلك على كفاءة الهجوم لتحركات جعفر عباس المثمرة على الدائرة بالإضافة إلى سعيد جوهر في الخط الخلفي، ومع تألق أحمد منصور في التعامل مع التصويبات الدنماركية من الخط الخلفي معوضاً غياب حواجز الصد تحولت النتيجة لصالحه للمنتخب إلى 12 / 7 عند الدقيقة 21.

## ■ أم الحصم - محمد أمان

□ خس منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد آخر مبارياته الودية الدنماركية أمام ميتجلاند الدنماركي وذلك بنتيجة 34 / 24 بعد أن كان المنتخب أنهى الشوط الأول لصالحه بنتيجة 14 / 13، وأقيمت المباراة على صالة بيت التمويل الخليجي في أم الحصم.

ومن المؤمل أن يقدم مساعد مدرب المنتخب الدنماركي أورليك الذي من المتوقع أن يخلف مواطنه ميك هيجمو على رأس الجهاز الفني للمنتخب الأسماء المنسقة ضمن التصفية الثانية للقائمة الحالية للمنتخب التي تحوي 28 لاعباً في الوقت الحالي من بينهم الثنائي المحترف في الإمارات جعفر عبدالقادر وأحمد عباس وكذلك محمد المقابي المصاب الذي لم يشارك مع المنتخب منذ استدعائه وزميله بالفريق محمود عبدالقادر الذي لم يخترط في الترتيبات بعد.

وقدم المنتخب الوطني مباراة طيبة المستوى خلال الـ 20 دقيقة الأولى من المباراة وضعيفة المستوى من الناحية الفنية في الدقائق المتبقية من المباراة، فعبأ على المنتخب ضعف الجانب الدفاعي في المواجهة والمراقبة والتمرکز على الدائرة بالإضافة إلى غياب حواجز الصد بدليل أن الفريق الدنماركي سجل 20 هدفاً في الشوط الثاني وهذا ما يؤكد الحالة الفنية الضعيفة لدفاع المنتخب إلى جانب الحراسة غير الموفقة في هذا الشوط، وفي الجانب الهجومي لم يكن الحال أفضل إلا بقليل نتيجة لاعتماد المنتخب على الاجتهادات الفردية لا غير بدليل

## انطلاق بطولة «زين البحرين» لناشئي للتنس

# أنجليوس يتخطى يوسف صالح وخروج خالد قائد

قويا يفوق سنهما بكثير ونالا تشجيع خاص من متتبعي البطولة. ويشهد ثاني أيام البطولة إقامة 14 مباراة في مسابقات الفردي سن 8، 10 سنوات مشترك أولاد وبنات ومسابقة الفردي سن 12 سنة أولاد، اعتباراً من الساعة 4.00 عصراً، أممها اللقاء المصري الخالص بين أحمد فكري رزق وعمر أدهم ولقاء عبدالله تقي مع التركي ميريت إيكيسي ولقاء أحمد الخنيزي مع فيكرام موهان في الفردي سن 12 سنة ولقاء حمد عبدالعال مع حسن القطان في الفردي سن 10 سنوات ولقاء مروة محمد عبدالرسول مع تميم مجذوب في مسابقة الفردي سن 8 سنوات مشترك أولاد وبنات، وتقام جميع المباريات على ملاعب نادي البحرين للتنس بالجفير والدعوة عامة للاستمتاع بالمباريات.



رئيس النادي والسفير المصري يتوسطن المشاركين في الافتتاح

10 / 2، وبدأ على دوناني بداية قوية بعد على منافسه الهندي شاندراتا بنتيجة 1 / 3، بينما فاز الهندي أديتيا موري على مواطنه ديفينكا شابرا 10 / 1 صفر، وفاز تميم مجذوب على فهد جابر. وفي أقوى مباريات الأمس وأكثرها جماهيرية وندية تمكن القبرصي الموهوب أنجليوس إيوانديس من تحقيق فوزاً صعباً على المصري يوسف صالح بنتيجة 10 / 7 وقدم اللاعبان أداء

اللاعبين تنافس شريف بروج رياضية عالية، وأن يحققوا أكبر فائدة ممكنة من مشاركتهم، وانطلقت مباريات اليوم الأولى مباشرة بإقامة. وشهد اليوم الأول من البطولة 7 مباريات في مسابقة الفردي سن 8 و 10 سنوات مشترك أولاد وبنات أسفرت نتائجها عن فوز حسن القطان على ملك أدهم 10 / 1، وفوز وسيم مجذوب على خالد قائد 3 / 10، وفوز عيسى تقي على عمر شريف

## ■ الجفير - نادي البحرين للتنس

□ افتتحت عصر أمس بطولة زين البحرين الدولية الأولى لناشئي التنس برعاية رئيس مجلس إدارة نادي البحرين للتنس خميس محمد المقلعة وحضور سفير جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين محمد أشرف حربي وعدد كبير من محبي لعبة التنس. بدأ حفل الافتتاح بكلمة ترحيبية من عريف الحفل محمد يوسف شكر فيها الحضور لحرصهم على المشاركة، كما شكر شركة زين البحرين على رعايتهم السنوية للبطولة.

وأعرب رئيس النادي خميس المقلعة عن سعادته بتنظيم النادي لهذه البطولة سنوياً ضمن احتفالات العيد الوطني المجيد، وتقدم بالشكر إلى شركة زين البحرين ممثلة في المدير العام محمد زين العابدين ومدير العلاقات العامة سامية حسين على مواصلة رعايته هذه البطولة منذ العام 2003 وللعام السابع على التوالي، إذ إنه ومن حسن الطالع أن تزامن انطلاق هذه البطولة مع تدشين شركة زين البحرين لعملياتها التجارية في مملكة البحرين في العام 2003 ومن يومها اقترن اسم هذه البطولة بشركة زين البحرين. بعدها أعلن المقلعة رسمياً افتتاح البطولة السابعة متمنياً لكل

# العراق بطل مهرجان العيد الوطني لقدامى نادي الشباب



العراق بطلاً لمهرجان قدامى نادي الشباب

اللاعبين بمناطق الدمج، موضحاً أنه سيدعم هذه الأنشطة، داعياً رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة إلى دعم أنشطة النادي والذي يعتبر من أكبر الأندية الذي تحيطه مناطق عدة يقدم لصغارها وشبابها وكبارها خدمات رياضية ثقافية، مطالباً المؤسسة إياها بتكتملة المرحلة الثانية من النادي من أجل أن يستفيد منه شباب المنطقة بأقرب وقت.

التي عادت بالحضور للماضي الجميل وتوجوا بجهوداتهم بيهدين أمام الجهد الذي حل بلاعبى فريق عمان محمد عباس وسلمان منصور وعبدالعزيز جاسم الذين لم يستطعوا العودة للقاء ليفوز العراق بالمهرجان وسط فرحة جميع اللاعبين. وشارك في تحكيم المهرجان لاعب النادي السابق هاني الفردان وخالد السنابسي. وبعد نهاية المهرجان

انقضاض على الصدارة من فريقى عمان بقيادة سلطان منصور وقطر بالمدافع الصلب حسين العويناتي برصيد 4 نقاط بعد تعادلهم سلبيا وفوزهم على السعودية بقيادة عباس زهير. هذا التعادل بالنقاط بين قطر وعمان حسم بالضربات الترجيحية ليتأهل فريق قطر للمباراة النهائية لمواجهة العراق. وفي المباراة النهائية، تألق العراق بلاعبيه المنسجمين أكثر ومهاراتهم

وانطلقت أولى جولات المهرجان بتعادل الكويت والبحرين بهدف لهدف ضمن المجموعة الأولى التي أسفرت نتائج مبارياتها الأخرى عن فوز العراق على البحرين بهدين وتعادل الكويت والعراق سلبيا، ما أهل فريق العراق بقيادة لاعب نادي جدحفص سابقاً كفاح جاسم والفنان عادل حسن ومعهم عباس المطوع للمباراة النهائية منتظرا متصدر المجموعة الثانية التي شهدت



من مباراة المحرق والأهلي



من مباراة سترة ومدينة عيسى



من مباراة النجمة والحالة

## ختم غاية في الإثارة للقسم الأول من دوري زين البحرين لكرة السلة

# الحالة وسترة أضاعوا البوصلة... الأهلي في الصدارة... والمحرق تجرع الخسارة

الوسط - محمد عباس

اختتم القسم الأول لدوري زين البحرين لكرة السلة بختام الجولة التاسعة التي كانت غاية في الإثارة والمتعة والندية بين الفرق المتنافسة، وظهرت فيها بجلاء لعبة الكراسي الموسيقية سواء في المقدمة أو الوسط من خلال تبادل غريب للمراكز وسقوط مفاجئ لفرق كبرى، وعودة موفقة ورائعة للأهلي تحديدا الذي خطف الصدارة بشكل غريب بعد أن كان في المركز الرابع بنهاية الجولة الثامنة.

بالفعل هو الدوري المحلي الأكثر إثارة ومتعة وجماهيرية، بل هو الأفضل من نوعه على المستوى الخليجي من خلال الندية التي يخل بها وما يميزه هو الحضور الجماهيري الذي لاتجده في أي دوري سلاوي خليجي.

الجمهور البحريني ذواق ومتابع لكرة السلة، هذه اللعبة التي لاتحظى بالشعبية الطاغية التي تحظى بها كرة القدم في العالم العربي، ولكننا في البحرين قريبا كما يبدو من المزاج الأميركي الذي يجعل من هذه اللعبة هي الأكثر شعبية في الولايات المتحدة وهي تقترب لتكون كذلك أيضا في البحرين!

عومًا، الجولة التاسعة لم تغفل أي عنصر من عناصر الإثارة، سواء من خلال الأداء الراقى أو الحضور الجماهيري أو المنافسة الكبيرة بين الفرق، كما أن المفاجآت كانت حاضرة في أكثر من مواجهة، إلا أن المواجهة الأكبر بالتأكيد كانت في فوز النجمة صاحب المركز التاسع على الحالة المتصدر ما أجبر الأخير على التخلي عن الصدارة والتراجع للمركز الثاني في حين

وتبعه أيضا نجم المباراة محمد حسن الذي فشلت كل محاولات مدرب الأهلي عقيل ميلاد في إيقافه فتمكن من تسجيل 27 نقطة.

### النجمة × الحالة (75/78)

نجح فريق النجمة في إحداث المفاجأة الكبرى بنهاية القسم الأول لدوري زين البحرين لكرة السلة، وحقق انتصارا كان أشبه بالمستحيل على متصدر الدوري السابق فريق الحالة بنتيجة 75/78 بقيادة المدرب الشاب رؤوف عباس الذي انتصر بلاعبيه الشباب على كبرياء الحالة وتعاليه، فأحدث المفاجأة المدوية التي سلبت من الحالة مبكرا فرحة الصدارة ولقنته درسا في احترام الخصوم، لأن دوري السلة هذا الموسم لا يؤمن بالمستحيل والصغار قادرين على إحراج الكبار.

### مدينة عيسى × سترة (57/60)

وفي المباراة الثانية خطف فريق مدينة عيسى المركز الخامس في ترتيب فرق دوري زين البحرين لكرة السلة بنهاية القسم الأول بعد فوزه على حساب فريق سترة منافسه المباشر 57/60 بعد مباراة كان فيها فريق المدينة الطرف الأفضل في معظم فتراتها. وتألّق من جانب المدينة كالعادة المحترف الكاميروني بوريك سايكو بتسجيله 17 نقطة، وصانع الألعاب أحمد جناحي بتسجيله 15 نقطة. في حين كان أفضل المسجلين في صفوف سترة وفي المباراة المحترف المغربي بونس الإريسي بتسجيله

منذ البداية وحتى النهاية ليحسمها الأهلي لصالحه في النهاية مستفيدا من خطأ فني ضد مساعد مدرب المحرق أحمد نجاة وخطأ ضد لاعب المحرق إبراهيم الخبار ليستغل الخطأين وكذلك خروج محترف المحرق الأميركي ليموند موراي بالخطأ الشخصي الخامس ويتمكن من خطف نتيجة المباراة ونقاطها لينتقل من المركز الرابع في سلم الترتيب إلى الصدارة في حين تراجع المحرق إلى المركز الثالث.

المباراة جاءت في غاية الحساسية والندية والتوتر ومع ذلك حفلت بلحظات فنية رائعة من خلال المعدل العالي لتسجيل النقاط من الجانبين. وكان أكثر اللاعبين بروزا في صفوف الأهلي البديل الناجح جاسم محمد «النحلة»، الذي صال وجال بعد دخوله وبيات نجم فريقه بثلاثياته واختراقاته ليرد بقوة على فريقه السابق ويؤكد أنه صفقة ناجحة للأهلي بتقدمه أفضل عروضه وتسجيله 24 نقطة، في حين سجل محترف الأهلي الأميركي أنتوني جوني 26 نقطة، وبرز أيضا ميثم جميل بتسجيله 15 نقطة، وصانع الألعاب حسين شاكر بتسجيله 14 نقطة وسيد هاشم جيبب 12 نقطة.

أما في الجانب الآخر فإن محترف المحرق الأميركي ليموند موراي تألق وأبدع وتعملق في مواجهة الأهلي وتمكن من تسجيل 34 نقطة من دون أن يتمكن الأهلي من إيقافه ليؤكد أنه بالفعل أفضل محترفي الدوري لكن خروجه بالخطأ الخامس قبل دقيقتين ونصف من النهاية مكن الأهلي من الفوز.

22 نقطة، ومحمد كويد 12.

### الاتحاد × النويدرات (64/69)

أنعش فريق الاتحاد أماله في الوصول للدورة السادسة لكرة السلة بعد أن حقق فوزا مستحقا على حساب فريق النويدرات بنتيجة 64/69 ليتساوى مع النويدرات بالرصيد نفسه من النقاط وهو 12 نقطة لكل منهما، وتقدم الاتحاد للمركز السابع في حين تراجع النويدرات للمركز الثامن وذلك بنتيجة المواجهة المباشرة بينهما. وقدم الاتحاد أفضل مبارياته هذا الموسم وتمكن من فرض أفضليته منذ البداية في المباراة. ومازال الفريقان يمتلكان الحظوظ في الوصول للدورة السادسة كون ما يصلهما عن صاحب المركز السادس نقطة واحدة فقط ما يعني أن الدور الثاني سيشهد منافسة بين ثمان فرق على 6 مراكز.

### الصنامة × البحرين (52/94)

تمكن فريق النمامة من تحقيق فوزه السابع في دوري هذا الموسم مقابل خسارتين ليرفع رصيده إلى 16 نقطة ويضمن موقعه في المركز الرابع في سلم ترتيب فرق الدوري وذلك بعد فوزه على فريق البحرين متذلل فرق الترتيب بنتيجة 52/94. وتعرض فريق البحرين لخسارته التاسعة على التوالي في المسابقة ليبقى بنهاية القسم الأول في ذيل الترتيب من دون أي فوز وبرصيد 9 نقاط.

## حسين علي ينتقل إلى صفوف فريق سترة السلاوي

انتقل لاعب كرة السلة والمصور الصحافي الحالي حسين علي إلى صفوف فريق سترة الأول لكرة السلة بعد أن اتفق مع إدارة الفريق على بنود العقد الخاص به وبذلك سيوجد اللاعب في صفوف فريق سترة بدءًا من القسم الثاني لدوري السلة.

وشهد اللاعب في التدريبات الأخيرة للفريق السلاوي بعد انقطاعه عن اللعب من بداية الموسم الجاري ولكن يبدو أن إدارة سترة استقطبت اللاعب لتعزيز صفوفها بعد النتائج السلبية للفريق في المرحلة الأخيرة وحاجتها إلى العنصر البشري ولاعب الخبرة.

وكان حسين علي قائدا سابقا لفريق كرة السلة في النادي الأهلي قبل أن ينتقل إلى صفوف فريق النويدرات ومنه إلى فريق النجمة في الموسم الماضي.

ولم يلعب حسين علي في صفوف أي فريق في بداية هذا الموسم قبل أن يستقطبه فريق سترة في الوقت الحالي للمشاركة معه في القسم الثاني من الدوري.

وعلم «الوسط الرياضي» أن اللاعب الذي يتدرب حاليا في صفوف الفريق قد توصل إلى اتفاق كامل مع الإدارة ولم يبق سوى تسجيله في كشوفات الفريق في اتحاد السلة.

يذكر أن فريق سترة الأول لكرة السلة عانى كثيرا في القسم الأول من الدوري وتلقى 5 هزائم كان آخرها أمام منافسه المباشر فريق مدينة عيسى ليتراجع إلى المركز السادس في سلم ترتيب فرق الدوري برصيد 13 نقطة ويصبح وضعه مهددا في الوصول إلى الدورة السادسة التي تضم الفرق الستة الأولى في الدوري.

## رؤوف عباس أفضل مدرب



استحق مدرب فريق النجمة المدرب الوطني رؤوف عباس نجومية بورصة المدربين في الجولة التاسعة والأخيرة من القسم الأول لدوري زين البحرين لكرة السلة وذلك بعد أن قاد فريقه لتحقيق أكبر مفاجآت دوري هذا الموسم حتى الآن بفوزه على الحالة المتصدر بشكل أجبره على الانحياز من كبريائه والتخلي عن الصدارة لصالح النادي الأهلي.

فعلا رؤوف عباس على تواضع إمكانيات فريقه والإعداد المتأخر للدوري إلا أن الفريق بدأ في التحسن مع توالي المباريات وحقق فوزا على الفريق الذي قهر كبار الدوري وحاملي اللقب في آخر ثلاثة مواسم الأهلي والمحرق.

## ليموند موراي أثبت أنه أفضل المحترفين



ليموند تالق أمام الأهلي

لم تكن مباراة الأهلي عادية بالنسبة إلى محترف المحرق الأميركي ليموند موراي وإنما كانت مباراة مختلفة من خلال الأداء الراقى الذي قدمه هذا المحترف ودفاعا وهجوما وتوجه بتسجيله 34 نقطة وهو معدل تسجيل له هذا الموسم إلا جانب دوره المؤثر في الفريق وقيادته للاعبين. وأثبت هذا المحترف بالمستوى الذي قدمه في مباراتيه الحالية والأهلي أنه الأفضل بين المحترفين في القسم الأول، فاللاعب فطن وأبدع ضد الأهلي وسجل من مختلف المواقع والأوضاع ومن داخل وخارج المنطقة، واستحق بالفعل ليس فقط نجومية الجولة التاسعة وإنما نجومية المحترفين في القسم الأول.

## «النحلة» والعودة المظفرة أمام فريقه السابق



جاسم نجم سطم أمام المحرق

عاد اللاعب الموهوب جاسم محمد إلى مستواه المعهود وأثبت أنه صفقة رابحة لفريقه الأهلي بعد أن أبدع وتألق في مواجهة فريقه السابق المحرق وتمكن من تسجيل 24 نقطة على رغم أنه لم يشترك سوى في نهاية الربع الأول.

ما قدمه جاسم محمد أو «النحلة» كما يلقب من أداء راق أعاد بنا الناكرة إلى ثلاثة مواسم ماضية يوم كان يصل ويجول في صفوف «الذيب» ولكنه هذه المرة يلعب بقميص الفريق التقليدي الأهلي، إذ تمكن من التسجيل بثلاثياته الرائعة إلى جانب اختراقاته ودوره الدفاعي المميز. اللاعب استحق بالفعل نجومية الجولة التاسعة بفارق بسيط عن نجم المحرق محمد حسن الذي ظهر بشكل مميز ضد الأهلي وسجل 27 نقطة وكان العنصر المؤثر في فريقه بنقاطه وثلاثياته، وربما ما جعل جاسم محمد مفضلا على محمد حسن هو فوز فريقه.

### ترتيب فرق دوري زين البحرين لكرة السلة بعد ختام الجولة التاسعة

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	خسر	النقاط
1	الأهلي	9	7	2	16
2	الحالة	9	7	2	16
3	المحرق	9	7	2	16
4	المنامة	9	7	2	16
5	مدينة عيسى	9	5	4	14
6	سترة	9	4	5	13
7	الاتحاد	9	3	6	12
8	النويدرات	9	3	6	12
9	النجمة	9	2	7	11
10	البحرين	9	-	9	9



تتويج المنتخب البحريني بطلاً للخليج



الفريق الفنلندي بطلاً لبطولة المملكة لليخوت الشراعية

## ناصر بن حمد يتوج أبطال بطولة المملكة الثامنة لليخوت الشراعية

# الفنلنديون يكسبون اللقب الدولي ورجالات البحرين الأول خليجياً

■ بلاج الجزائر - أسامة الليث

حقق الفريق الفنلندي لقب بطولة المملكة لليخوت الشراعية الثامنة التي أقيمت خلال الفترة من 13 حتى 19 من الشهر الجاري تحت رعاية رئيس اللجنة الأولمبية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وبدعم من ساعات أوميغا وشركة نفط البحرين بابكو وبمشاركة بتصدره منافسات اليوم الخامس من البطولة وتغلبه على نظيره ومنافسه القوي الفريق الكوري محرزا العلامة الكاملة في المنافسات النهائية بالأمس.

وضمن المنافسات الخليجية تمكن المنتخب البحريني بحارته الأبطال من فرض سيطرته الكاملة على الفرق الخليجية ليكسب الرهان بعد فوزهم على جميع المنتخبات الخليجية، مؤكداً مكانتهم في الرياضات البحرية وخصوصاً في منافسات اليخوت الشراعية وما يتمتعون به من إمكانيات عالية. وقاد المنتخب الفنلندي نظيره الكوري بعد تغلبه عليه في اللحظات الأخيرة، إذ تمكن الفنلنديون من الفوز في 3 سباقات من أصل 4 ونسبة 75 في المئة، فيما حل وصيفاً للنسخة الثامنة من بطولة المملكة لليخوت الشراعية المنتخب الكوري الذي لم يحالفه الحظ ولم يفتز سوى بسباق واحد وبنسبة 25 في المئة فقط، وجاء في المركز الثالث الفريق الهندي الذي قدم مستوى طيباً في منافسات البطولة بنسبة 66 في المئة، وفي المركز الرابع الفريق الاستوني بنسبة 16.67 في المئة، وفي المركز الخامس الفريق الروسي بنسبة 100.00 في المئة، وفي المركز السادس الفريق الهندي الثاني بنسبة 87.50 في المئة، وفي المركز السابع الفريق السويسري، وفي المركز الثامن الفريق الإيطالي، وفي المركز التاسع المنتخب البحريني، وفي المركز العاشر الفريق الإماراتي، وفي المركز الحادي عشر الفريق المغربي، وفي المركز الثاني عشر الفريق الكويتي، وفي المركز الثالث عشر الفريق القطري.

وقام رئيس اللجنة الأولمبية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بتتويج الفائزين بالمراكز الأولى سعادة فنلندية بعد التأهل وأعرب قبطان الفريق الفنلندي أولى بيكا مع أعضاء الفريق عن سعادتهم للنتيجة الرائعة التي حققوها على متن يخته خلال أول مشاركة لهم في بطولة المملكة لليخوت الشراعية

قبل اللجنة المنظمة للبطولة كلها مؤشرات دلت لنا على أهمية البطولة وقوة منافساتها ومستواها الفني العالي، وبالأخص وبعد تأهلنا للدور النهائي شعرنا بارتياح كبير وكاننا اقترابنا أكثر فأكثر من اللقب الأول، وكان الفريق الكوري قوياً وقدم مستوى رائعاً ولم يكن بالسهل التغلب عليه، لكننا وبفضل مجهود الفريق الكبير الذي قام به أمس وخلال جميع أيام منافسات البطولة، ففي الأيام الأولى تعرضنا لعدد من الأخطاء ومع أيام البطولة تمكنا بسهولة من تفاديها خصوصاً في يوم أمس..

بارك: راؤون بالمرکز الثاني

وسعداء بمشاركتنا الأولى

قائد المنتخب الكوري بارك أعرب عن سعاداته هو الآخر بالنتيجة الرائعة التي حققها الفريق الكوري رغم خسارته اللقب في اللحظات الأخيرة، وأعرب عن إعجابيه بالأجواء المميزة التي تحظى بها بطولة المملكة لليخوت الشراعية وقال: «لعل أهم ما يميز هذه

البطولة هو الأجواء المثالية التي تتسم بها، إذ انها مثل هذه الأجواء تكون نادرة بالنسبة إلينا، وقد استفدنا كثيراً من هذه المشاركة ومن خلال احتكاكنا بالفرق الأخرى، كما أن الخطة التي وضعنا مع طاقم الفريق كانت ناجحة وتمكنا من تفادي الأخطاء التي ارتكبناها في الأيام الأولى من البطولة، ونحن نتطلع للمشاركة في بطولة العام المقبل منذ الآن».

بن جميع: اللاعبين طبقوا التعليمات

أما مدرب المنتخب الوطني للشرع القدير قاسم بن جميع فأشاد في بداية حديثه بالاهتمام الكبير الذي يولييه مجلس إدارة الاتحاد البحريني للرياضات البحرية باللاعبين وصقل مهاراتهم وتطوير إمكانياتهم واهتمام ودعم رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة وقال في حديثه: «حقق أفراد المنتخب البحريني ما كان مطلوب منهم لهذه البطولة، وكان مستواهم رائعاً وقدموا أداء طيباً، وكنت أحرص بعد كل سباق بالالتقاء معهم ومراجعة سباقات اليوم والأخطاء الفنية التي طرأت في محادثة

لنقادها وكان التجاوب كبيراً من لاعبينا الذين طبقوا التعليمات بالحرف الواحد، وهذا كان واضح في تطور مستواهم، إن ما نسعى إليه الآن هو التواجد على المستوى الدولي ومناقشة الفرق الكبيرة، فدينا مجموعة من الشباب الطموحين الذين يمتلكون مهارات وإمكانات عالية تستحق الاهتمام، ولعل في هذا العام جاء توقيت البطولة مناسباً وخصوصاً أننا سنستضيف بطولة العالم العسكرية خلال شهر مارس / آذار المقبل والتي نعد لها منذ فترة وبشكل كبير وذلك في سبيل تشريف مملكة البحرين في هذا المحفل الدولي العالمي المهم الذي يقام على أرض مملكة البحرين للمرة الأولى في تاريخها وتاريخ الرياضات البحرية».

شيرازي: اهتمام الاتحاد جعل للبطولة مكانة مرموقة

حرص مدير عام مركز البحرين للمجوهرات أبو القاسم شيرازي على الحضور يوم أمس خلال حفل ختام البطولة، ولدى لقائه برجال الصحافة والإعلام تحدث قائلاً: «حبي للبحر والرياضات البحرية هو أحد أبرز أسباب دعمنا للبطولة بشكل سنوي، إضافة إلى ذلك فعلاقتنا بالاتحاد البحريني للرياضات البحرية مميزة والتنظيم الرائع للبطولة يشجعنا بالتواجد في كل عام ودعم ومساندة الاتحاد في هذا المحفل الدولي الرياضي المهم، وفي إحدى البطولات وجه لي الشيخ خليفة بن عبد الله آل خليفة دعوة للمشاركة في إحدى البطولات التي أقيمت على سواحل نادي الشراع ولبيت تلك الدعوة ما جعلني أحب هذه الرياضة أكثر».

وأضاف شيرازي في حديثه «إن مجلس إدارة الاتحاد البحريني للرياضات البحرية يقوم بجهود كبيرة في تطوير هذه الرياضة على المستوى المحلي والدولي، وقد استطاع الاتحاد بفضل جهود جميع منتسبيه من استقطاب أفضل الفرق على المستوى الأوروبي والآسيوي ما جعل للبطولة مكانة دولية مرموقة بين جميع الدول، وهذا الانطباع واضح على وجوه المشاركين الذين سعدوا كثيراً بالمشاركة فيها والذين يتمنون التواجد سنوياً».

## ناصر بن حمد يثمن النجاح الفني والتنظيمي للبطولة

■ ثمن رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة

النجاح الفني والتنظيمي لمنافسات بطولة المملكة الدولية الثامنة لليخوت الشراعية التي نظمها الاتحاد البحريني للرياضات البحرية بمشاركة واسعة من المنتخبات الشقيقة والصديقة. وأشار سموه في تصريح صحفي بمناسبة تفضله برعاية الحفل الختامي للبطولة إلى أن المشاركة الواسعة من منتخبات دول مجلس التعاون وآسيا وأوروبا هذه البطولة تؤكد بوضوح المكانة المتميزة التي باتت تحتلها هذه البطولة على ساحة بطولات الرياضات البحرية في المنطقة بفضل الجهود المخلصة المبذولة في الإعداد والتحضير لتنظيم البطولة وإخراجها بالصورة الزاهية التي تليق باسم مملكة البحرين وقدرتها الكبيرة على احتضان الفعاليات

## الأسرة الرياضية تشارك في رفع التهانى إلى الملك عبر أكبر سجل للتهانى

# مشاركة مميزة لعيسى بن راشد... وممثلو الاتحادات والأندية يشيدون بالفكرة

■ أم الحصم - المؤسسة العامة

واصلت الأسرة الرياضية البحرينية التعبير عن مشاعر الفرحة والابتهاج بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين للعيد الوطني المجيد والذكرى العاشرة لجلوس الملك المفدى، وذلك من خلال المشاركة في سجل التهانى المرفوعة إلى جلالته، والذي تقيمه المؤسسة العامة للشباب والرياضة في مجمع السبتي سنتر منذ يوم الاثنين الماضي وسط إقبال متقطع النظير من المواطنين والمقيمين.

وشهد يوم أمس (السبت) مشاركة واسعة من الشخصيات الرياضية والاتحادات الرياضية والأندية الوطنية والمنتخبات الوطنية في رفع التهانى إلى جلالته الملك المفدى من خلال سجل التهانى الموجود حالياً في مجمع السبتي سنتر، إذ تقدم المشاركون ليوم أمس نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الرئيس الفخري للجنة الأولمبية البحرينية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة الذي أعرب عن سعادته بالمشاركة في رفع التهانى إلى جلالته الملك المفدى مشيداً بهذه الفكرة التي تفصح المجال أمام أبناء البحرين للتعبير عن مشاعرهم الطيبة في هذه المناسبات الوطنية الغالية ومتمنياً لجلالة الملك المفدى كل النجاح في مواصلة قيادة البحرين إلى أفاق رغبة من التطور والنماء

المفدى عبر سجل التهانى، إذ شاركت أندية المنامة، والحالة، وباربار عبر مجالس إدارتها ولاعبى فرقها الرياضية في رفع التهانى وذلك بناء على التعميم الصادر عن إدارة شؤون الأندية والمراكز الشبابية في المؤسسة العامة للشباب والرياضة والتي أعدت برنامجاً زمنياً لمشاركات الأندية الوطنية في رفع التهانى والتي ستواصل اليوم وغداً.

في مختلف المجالات. كما شارك في رفع التهانى ممثلون عن الاتحاد البحريني للفروسية وسباقات القدرة والاتحاد البحريني لكرة السلة والاتحاد البحريني لكرة اليد والاتحاد البحريني للتنس الأرضي والاتحاد البحريني للرياضات البحرية وعدد من لاعبي المنتخبات الوطنية والمشاركين في بطولة المملكة الدولية الثامنة لليخوت الشراعية، وذلك استجابة لدعوة إدارة الشؤون الرياضية في المؤسسة العامة للشباب والرياضة التي قامت بالتعميم على الاتحادات الرياضية للمشاركة في رفع سجل التهانى إلى جلالته الملك المفدى عبر أكبر سجل للتهانى.

ويهدف هذه المناسبة، عبر مظلوا الاتحادات الرياضية والأندية الوطنية عن اعترازهم بالمشاركة في رفع التهانى إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى بمناسبة عيد جلوس جلالته العاشر والعيد الوطني المجيد مؤكداً على المعاني النبيلة لهاتين المناسبتين الغاليتين باعتبارهما تظهرا الإنجازات الهائلة التي حققتها مملكة البحرين في العهد الزاهر لجلالته في مختلف المجالات بفضل الرؤية الحكيمة لجلالة الملك وحرص جلالته الموصول على وضع البحرين في مكانة متقدمة على الساحة العالمية.

كما أشاد ممثلو الاتحادات الرياضية والأندية الوطنية بمبادرة المؤسسة العامة للشباب والرياضة بتدشين أكبر سجل للتهانى المرفوعة إلى جلالته الملك المفدى وإتاحة الفرصة لأفراد الأسرة

المفدى عبر سجل التهانى، إذ شاركت أندية المنامة، والحالة، وباربار عبر مجالس إدارتها ولاعبى فرقها الرياضية في رفع التهانى وذلك بناء على التعميم الصادر عن إدارة شؤون الأندية والمراكز الشبابية في المؤسسة العامة للشباب والرياضة والتي أعدت برنامجاً زمنياً لمشاركات الأندية الوطنية في رفع التهانى والتي ستواصل اليوم وغداً.



عيسى بن راشد شارك في رفع التهانى



مشاركة نادي الحالة



مشاركة نادي المنامة

نعم أخطأت في عدم طرد محترف المحرق ليموند... كركدوش:

# نجاة دخل الملعب... والخطأ الخامس صحيح

■ الوسط - محمد عباس

أكد الحكم الدولي فاضل كركدوش أن قراره تجاه مساعد مدرب الفريق الأول لكرة السلة في نادي المحرق أحمد نجاة كان صحيحاً تماماً وذلك لدخول نجاة إلى داخل الملعب على مرأى من جميع من كان في صالة اتحاد السلة في أم الحصم.

وقال: «لست وحدي من شاهد نجاة داخل الملعب وإنما هناك الكثير من أعضاء مجلس إدارة اتحاد السلة وجميع المتابعين قد شاهدوه داخل الملعب ولذلك احتسبت ضده خطأ فنياً». وأضاف «لست متحاملاً على المحرق أو على أي نادٍ آخر ولكني أطبق القانون الذي يقول إن للمدرب فقط الحق في الوقوف على خط الملعب فكيف بمساعد المدرب يدخل إلى داخل الملعب». وتابع «حذرت مدرب المحرق أكثر من مرة بخصوص ضبط دكة احتياط الفريق وضرورة التزامه بالقانون ولكن دون جدوى حتى أننا كثيراً ما نلذم بسبب عدم تطبيق القانون تجاه المحرق تحديداً وتجاه أحمد نجاة على وجه الخصوص والذي كثيراً ما يقف ويوجه اللاعبين ويعترض على قرارات الحكام بخلاف القانون».

وأكد كركدوش أن توجيهات اتحاد السلة واضحة لجهة تطبيق القانون تماماً تجاه كل من يخالف على دكة الاحتياط لأن المهزلة الموجودة يجب أن تتوقف. وقال: «نحن لا مانع لدينا من اعتماد روح القانون الذي كثيراً ما نعتمده في تعاملنا مع اللاعبين والمدربين حتى أننا لا نعترض على وقوف مساعد المدرب وتوجيهه لمدربه أو إعطائه بعض الملاحظات ولكننا نعترض على تجاوز القانون من قبل مساعد المدرب أو الإداري لجهة الاعتراض على قرارات الحكام أو الوقوف

والاحتجاج وتوجيه اللاعبين لأن القانون لا يسمح بذلك وإذا لم تكن صارمين في هذا الجانب فإنه لن يمكننا أبداً إيقاف المهزلة التي تحصل على دكة احتياط الفرق». وأضاف «نحن لا نميز في التعامل بين فريق وآخر وأي فريق يتجاوز القانون سنقوم بمعاقبته بمنتهى الحيادية وبالعدالة وهذا لا يمنع أننا نرتكب الأخطاء حالنا حال اللاعبين والمدربين». وواصل كركدوش «لا يحق لأي مدرب أو إداري أو لاعب الاعتراض على قرارات الحكام والجهة التي لها الحق في محاسبة الحكام هو مجلس إدارة الاتحاد لأن الأمر إذا ترك هكذا فإن كل فريق سيجر الأمر لصالحه».

وبين كركدوش أن القرارات التي اتخذها متأكد من صحتها ومن بينها قراره تجاه محترف المحرق الأميركي ليموند موراوي وإخراجه بالخطأ الشخصي الخامس، وقال: «كنت في موقع مناسب لمشاهدة اللعبة بشكل واضح والخطأ ارتكب في البداية ولكنني تركت الفرصة فارتكب المحترف الخطأ مرة أخرى بضربه يد اللاعب المنافس

وحينها لم يكن من مجال سوى احتساب الخطأ». وأضاف «ما أتأسف عليه وما أخطأت فيه حقاً واعترف به هو عدم استبعاد محترف المحرق من الملعب بعد ضربه لاعب الأهلي ميخيم جميل من دون كرة وأمام الجميع وكان الاكتفاء باحتساب خطأ متعمد ضد اللعب أقل مما يستحق ضده في



كركدوش في مباراة المحرق والأهلي الأخيرة

الأخيرة في ختام القسم الأول لدوري زين البحرين لكرة السلة إلى جانب الحكيم الدولي سعيد عمران وعبد الكريم شكيب والتي انتهت بفوز الأهلي بصعوبة 101 / 99.

أجواء المباراة كون اعتراض مال الله كان واضحاً ولا يحق له الاعتراض بقوة على قرارات الحكام وبالتالي فإن الخطأ ضده كان محقاً». يذكر أن كركدوش أدار مباراة المحرق والأهلي

هذه الحالة حسب نص القانون». وأكد كركدوش أن كلام نجاة بخصوص عدم صحة الخطأ الفني ضد لاعب الأهلي أحمد مال الله يدل على أن مساعد المدرب لم يكن حاضراً في

خالد بن حمد توج أبطال الناشئين والعموم

## فارس الفريق الملكي ميرزا يخطف كأس العيد الوطني للقدرة

■ عوالي - المكتب الإعلامي

توج رئيس الاتحاد الملكي للفروسية وسباقات القدرة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة أبطال بطولة العيد الوطني للعموم لسباق القدرة للخيل لمسافة 120 كيلومترا في قرية البحرين الدولية للقدرة في إطار احتفالات المملكة بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك المفدى والعيد الوطني المجيد الثامن والثلاثين، إذ فاز الفارس جعفر ميرزا بالجواد مكسيكو للفريق الملكي للقدرة، فيما جاء اسطبل الطليعة في المركزين الثاني والثالث، وذلك بحضور رئيس الحرس الوطني سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة ورئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة.

وكان الاتحاد نظم السباق الثاني للقدرة في الموسم الجاري، إذ قاد الفرسان قائد الفريق الملكي سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وبمشاركة سمو الشيخ خالد بالإضافة إلى فرسان المملكة العربية السعودية ودولة الكويت واشتملت البطولة على سباني العموم والناشئين عبر خمس مراحل (30 و30 و25 و20 و15 كيلومترا)، وكذلك سباقين تأهيليين للعموم لمسافة 80 و60 كيلومترا.

وتابع البطولة رئيس الحرس الوطني سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة الذي هنا سمو الشيخ ناصر وسمو الشيخ خالد بمناسبة نجاح تنظيم بطولة العيد الوطني، ونجاح الفريق الملكي الفريق بتحقيق بطولة العيد الوطني، مؤكداً أن الفريق الملكي البحريني للقدرة من الفرق الكبيرة أصحاب الخبرة في مجال هذه الرياضة، وأضاف بأن المشاركة الكبيرة للفرسان في سباق اليوم من البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت تأكيداً على نجاح هذه البطولات.

وأشاد سموه بالقيادة الناجحة لسمو الشيخ ناصر للفريق الملكي وتأهيل فرسانه للبطولات الدولية لتشريف مملكة البحرين خلال المشاركات الخارجية، كما هنا سموه سمو الشيخ خالد على نجاح تنظيم بطولة العيد الوطني، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلت من أجل تنظيم هذه البطولة. وأكد قائد الفريق الملكي للقدرة بأنه على رغم خروجنا وسمو



خالد بن حمد توج أبطال العموم

التتويج لتأكيد مكانة الفريق وخصوصاً أن هذه البطولة تحمل لقباً غالباً على قلوب الجميع ولمناسبة غالية.

كما أكد سمو الشيخ ناصر أن فرسان الفريق الملكي أكدوا خبرتهم الكبيرة وحسن التعامل في المشاركات والمساهمة في إنجاح السباقات، معرباً عن تقديره للجهود التي يبذلها الاتحاد الملكي برئاسة سمو الشيخ خالد مع ثاني بطولات الموسم بعد أن أظهر

الشيخ خالد من السباق فإن فرسان الفريق الملكي كانوا خير بدلاء لإكمال المشوار والوقوف على منصة التتويج وهو ما حدث مع الفارس جعفر ميرزا الذي أكد تفوقه وتألّفه وتقدم نحو منصة التتويج بكل ثقة وإقتدار لتأكيد مكانة فرسان الفريق الملكي في مثل هذه المواقف وكان مثالا للفرسان الناجح وبأن فرسان الفريق الملكي بفضل هذه جهود الفرسان المخلصين يقفون على منصات

فيها الاتحاد جهدا كبيرا لإنجاح البطولة، مشيراً إلى أن هذا التنظيم يؤكد الخطط المدروسة التي يسعى الاتحاد إلى تطبيقها في هذا الموسم. وهنا سموه بفوز الأبطال وجميع الفرسان الذين شاركوا في هذا السباق من داخل وخارج المملكة.

من جانب آخر، أكد سمو الشيخ خالد أن المشاركة الإيجابية أكدت حرص الفرسان والاستعداد الجيد للاسبيلات للمشاركة في سباق العيد الوطني للموسم وهو ما دفعنا للتغاول بالسباق وسط هذه المشاركة الكبيرة، مهنتاً الفرسان الذين حققوا المراكز الأولى، مؤكداً بأن السباق شهد منافسة قوية بين جميع الفرسان.

وسبق انطلاق السباق إجراء الفحص البيطري للجياد المشاركة في منافسات البطولة في قرية البحرين الدولية للقدرة، إذ سارت عملية الفحص بالشكل المتميز، كما تمت عملية الوزن الفرسان المشاركين في سباق العموم.

وشهد السباق منذ انطلاقته منافسات جيدة بين جميع الفرسان خلال المراحل الخمسة على رغم تأثر الأرصيات الخاصة بالمرحل بسبب الظروف الجوية وهطول الأمطار القوية خلال اليومين الماضيين.

وانطلق السباق في السادسة صباحاً، إذ أعطى إشارة البداية لبطولة العموم رئيس لجنة الإعلام والعلاقات العامة بالاتحاد مدير المكتب الإعلامي لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ومركز المعلومات توفيق صالحى فيما أعطى رئيس لجنة خط السير فهد الرميحي إشارة البداية لبطولة الناشئين في السادسة والنصف صباحاً.

وحقق لقب فئة العموم الفارس جعفر ميرزا بالجواد مكسيكو بزمن 05.38.27 وبمعدل سرعة 21.27، ثم في المركز الثاني دورج سنج بالجواد لورما بزمن 05.45.00 وبمعدل سرعة 20.87، وفي المركز الثالث الفارس سنج سونغ بالجواد هورست ستار بزمن 05.45.30. فيما حقق لقب فئة العموم الفارس ناصر عواد بالجواد الفهد بزمن 06.03.55 وبمعدل سرعة 19.78، ثم في المركز الثاني أحمد القعود بالجواد جاسم بزمن 06.20.40 وبمعدل سرعة 18.91، وفي المركز الثالث عبدالله الخاطري بالجواد فراس كوما بزمن 06.38.59 وبمعدل سرعة 18.05.

## منتخب قفز الحواجز يشارك في بطولة قطر الدولية

■ عوالي - المكتب الإعلامي

وستنطلق منافسات البطولة اعتباراً من اليوم (الأحد) وتستمر لمدة 3 أيام، إذ ستختتم البطولة بمسابقة الجائزة الكبرى، ويشارك في البطولة نخبة من خيرة الفرسان الخليجيين وأبطال رياضة قفز الحواجز في دولة قطر الشقيقة.

واستعد فرسان المنتخب جيداً للمشاركات الخارجية، إذ أقام المنتخب مسكراً تدريبياً في أسبانيا استمر لمدة شهرين، وشارك في بطولتين محليتين بالإضافة إلى بطولة دولية أخرى أقيمت في العاصمة القطرية الشهر الماضي.

وأكد الفرسان جاهزيتهم لهذه المشاركة، مؤكداً رغبتهم في تحقيق مراكز متقدمة في هذا البطولة التي سيشارك فيها عدد كبير من الفرسان الخليجيين المميزين، بالإضافة إلى كسب الخبرة التي يحتاجها الفريق استعداداً لخوض منافسات الدوري العربي لقفز الحواجز المؤهل لبطولة العالم.

غادرت إلى العاصمة القطرية (الدوحة) يوم أمس بعثة المنتخب البحريني لقفز الحواجز، بتوجيهات من سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة رئيس الاتحاد الملكي للفروسية وسباقات القدرة، إذ سيشارك المنتخب في منافسات بطولة قطر الدولية لقفز الحواجز التي ستقام على ميدان نادي الدوحة الدولي للفروسية بمناسبة احتفالات دولة قطر الشقيقة بالعيد الوطني.

ويتراأس البعثة البحرينية عضو لجنة قفز الحواجز بالاتحاد الملكي للفروسية وسباقات القدرة جميل رمضان وتضم 6 فرسان هم: الشيخ حسن بن راشد آل خليفة، سامي غزوان، خالد الخاطري، ياسل سلطان، ياسر الشيخ وعلي عيسى بالإضافة إلى مدرب المنتخب الإسباني خواكين والمرافق الصحافي كاظم عبدالله.



منتخبنا يبدأ اليوم منافسات قفز الحواجز



# القادسية يسعى للانفراد بصدارة الدوري الكويتي

■ الكويت - أ ف ب

تشهد المرحلة الخالفة من الدوري الكويتي لكرة القدم اليوم (الأحد) مباراة فك الاشتباك في الصدارة بين القادسية حامل اللقب وضيعة النصر، فيما يحل العربي ضيفاً ثانياً على التضامن، ويبحث السالمية عن فوزه الأول بعد تعادل وخسارة أمام ضيفه الصليبخات الذي مني بخسارتين متتاليتين.

وتأجلت مباراة كاظمة والكويت التي كانت مقررة غداً (الاثنين) إلى موعد لاحقاً، لخوض كاظمة في اليوم نفسه مباراة تاريخية مع برشلونة الأسباني على إستاند الصداقة والسالم في الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيسه.

في المباراة الأولى على إستاند محمد الحمد، يسعى كل من القادسية والنصر إلى حسم الصدارة لمصلحته إذ يملك كل فريق 6 نقاط من فوزين، فتغلب القادسية على الصليبخات (4-1) والتضامن بهدفين نظيفين، وحقق النصر فوزاً كبيراً على الكويت بطل كأس الاتحاد الآسيوي (4-1)، وأخر على الصليبخات بهدف وحيد.

تكتسب المباراة أهمية خاصة لأنها ستدفع بالفائز إلى الانفراد بالصدارة، وزيادة الفارق بينه وبين منافسيه، وهو العامل الأساسي الذي من خلاله يستطيع الفريق المنافسة على اللقب الذي يحتاج إلى نفس طويل لأن الصراع عليه سيكون من 13 أقسام.

يدخل «الأصفر» اللقاء بأريحية أكثر لأن صفوفه متكاملة باستثناء احتمال غياب المهاجم السوري فراس الخطيب الذي سجل هدفين بداعي الإصابة، لكن ذلك لن يعيق الفريق كثيراً في ظل وجود أكثر من مهاجم أمثال خلف السلامة وحمد العززي وأحمد عجب، على رغم تراجع مستوى الأخير في الفترة الماضية بعد عودته من الإصابة.

عموماً يملك المدرب محمد إبراهيم



كاظمة يستريح هذه الجولة لمواجهة برشلونة

مجموعة كبيرة من اللاعبين، ويحدد توفير التوليفة الملائمة لأي مباراة مهما كانت أهميتها وصعوبتها.

في المقابل، سيفتقد النصر جهود مهاجميه البرازيليين باتريك فايبانو لإيقافه وجوني لاندرينو لإصابته بالرباط الصليبي إذ سيبتعد 6 أشهر.

قدم اللاعبان المنضمين في بداية الموسم الحالي إلى الفريق، مستوى فنياً مميز خلال مباراتهما الأولى أمام الكويت، وغياهما سيحدث خللاً في التشكيلة «العنابي» الذي يأمل في البقاء ضمن الصراع على اللقب بعد البداية المثالية له في البطولة.

وسيقع حمل المباراة على لاعب الارتكاز

طلال نايف لإيقاف مد القادسية بقيادة الثلاثي صالح الشيخ وطلال العامر والإيفواري إبراهيم كيتا، فيما سيجاول البرازيلي الثالث في النصر رودريغو سيلفا أن يلعب دور قائد الفريق في كيفية إدارة الدفة داخل المستطيل الأخضر.

وفي المباراة الثانية على إستاند صباح السالم، يأمل العربي أن يجيد لاعبيه فك شفرة التعادل التي لازمت الفريق في أول مباراتين، عندما يلتقي التضامن الذي يدخل المباراة دون رصيد من النقاط بعد تلقيه هزيمتين على يد كاظمة والقادسية بنتيجة واحدة بهدفين نظيفين.

يعاني العربي من ضعف مستوى محترفيه بشكل لافت، إذ لم يقدم

الكرواتيان إيغور وداريو داباك المستوى المأمول منهما، بل ظهرا بمستوى أقل من أي لاعب محلي، بينما يسعى السلوفيني روك لإثبات نفسه في التشكيلة الأساسية، رغم أنه هو الآخر لم يرض طموح عشاق الفريق.

من جانبه، يسعى مدرب التضامن الروماني الكسندر مالدوفان إلى إنقاذ فريقه من دوامه الهزائم لتحقيق فوزه الأول في المسابقة، ويعول الفريق على محترفيه الغنئين زكريا بنغويرا وعبد الله عثمان والبرازيليين داسيلفا ورافاييل، ولم يقدم الأخير ما يشفع له بالبقاء ضمن صفوف الفريق ك مهاجم يفترض أن يكون أكثر فاعلية.

محترفيه بشكل لافت، إذ لم يقدم

# توقيع اتفاقية تعاون بين الاتحادين الآسيوي والإسباني

■ أبوظبي - أ ف ب

وقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اتفاقية تعاون مع نظيره الإسباني أمس (السبت) في أبوظبي، للاستفادة من خبرات الأخير في إدارة شؤون كرة القدم في الدول الآسيوية في مجالات التدريب والتحكيم والقانون.

ووقعت الاتفاقية في فندق قصر الإمارات في أبوظبي على هامش استضافة الأخيرة لبطولة كأس العالم للأندية التي تختمت أمس بحضور رئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام وأنخيل مارييا فياريفيس الاتحاد الإسباني.

وأكد بن همام أن: «الاتفاقية التي تبلغ مدتها 5 سنوات تهدف إلى تطوير خبرات المدربين واللاعبين والإداريين في مختلف الدول الآسيوية التي ستدخل ضمن الاتفاقية، وفي مجالات التحكيم والشؤون القانونية والاستفادة من الخبرات الإسبانية من خلال إقامة معسكرات تدريبية ومحاضرات أكاديمية».

وأضاف بن همام: «الاتفاقية تعد رؤية وفرصة جيدة من الاتحاد الإسباني لدعم الدول الأعضاء في الاتحاد الآسيوي في مجالات تأهيل الكوادر التدريبية والتحكيمية من خلال بعض الزيارات إلى إسبانيا، وهي سوف تدعم إلى حد كبير تطور اللعبة الذي يشهده الاتحاد الآسيوي، ومدة الاتفاقية وهي 5 سنوات تعد مناسبة لتقييم التجربة وإعطائها الفرصة للنجاح والاستفادة من الخبرات الإسبانية في كافة المجالات».

وتابع: «الاتفاقية ليست إلزامية للجانبين خاصة بالنسبة لاتحادات الكرة الآسيوية والمجالات التي تم توقيع الاتفاقية على أساسها تعد في غاية الأهمية لتطوير كرة القدم في العديد من الدول الآسيوية وفرصة للالتحاق بمعسكرات ومحاضرات أكاديمية وتدريبية تحت مظلة الاتحاد الإسباني».

وأكد أنخيل مارييا أن: «الاتفاقية نتاج تعاون مشترك مع الاتحاد الآسيوي ورئيسه محمد بن همام، ولدعم العلاقات بين الاتحادين، وقد كانت الخطوة الأولى في طريق توقيع الاتفاقية في مدينة



ريودي جانيرو البرازيلية، وتم الاتفاق على الخطوط العريضة، وأمنى أن يقدم الاتحاد الإسباني كل ما يملك من خبرات لإنجاح هذا التعاون المثمر.

# قمة إماراتية ساخنة بين الجزيرة والأهلي في الدوري الإماراتي

■ دبي - أ ف ب

يواجه الجزيرة المتصدر اختباراً صعباً عندما يستضيف الأهلي حامل اللقب الثلاثاء المقبل في أبرز مباريات المرحلة التاسعة من الدوري الإماراتي لكرة القدم.

تفتتح المرحلة اليوم (الأحد) فيلعب الوحدة مع بني ياس والشباب مع النصر، وتستكمل الإثنين بمباراتي الإمارات مع العين والوصل مع عجمان، وتختتم الثلاثاء فيلتقي أيضاً الشارقة مع الظفرة.

يسعى الجزيرة الذي يحتل الصدارة برصيد 22 نقطة إلى الفوز على الأهلي وضرب عصفورين بحجر واحد، تعزيز مركزه الأول وخصوصاً إذا ما استفاد من نتيجة مباراة مطاردية المباشرين الوحدة وبني ياس، والاقتراب أكثر من إحراز لقب بطل الذهاب.

لكن طموحات الجزيرة قد تصطدم بعقبة الأهلي بعدما شكل الأخير عقدة حقيقية له، ويكفي أن أحرز ثماني مباريات أقيمت بينهما انتهت بفوز الأهلي 4 مرات مقابل فوز وحيد للجزيرة فيما تعادلا 3 مرات.

فاز الأهلي في الموسم الماضي ذهاباً وإياباً (1-0 صفر) و(2-4) في طريقه لإحراز اللقب الخامس في تاريخه بفارق نقطة واحدة عن الجزيرة نفسه، في حين يعود فوز الجزيرة إلى 20 أبريل نيسان عام 2007 عندما تخلى منافسه بهدف وحيد سجله إبراهيم دياكيه.

يقدم الجزيرة حالياً أفضل بداية له في تاريخه بعدما حقق الفوز في سبع مباريات من أصل ثمان خاضها حتى

الآن لم يفقد فيها إلا نقطتين بالتعادل مع العين (2-2)، وهو يعول على تشكيلته المنسجمة التي تضم ثنائي الهجوم الخطير البرازيلي ريكاردو أوليفيرا (8 أهداف) والإيفواري ناننتشو توني (7 أهداف).

كما تضم تشكيلته الجزيرة الدوليين سبيت خاطر وعبد الله موسى والحارس علي خضيف وأفضل لاعب وسط في السنوات الأخيرة إبراهيم دياكيه.

في المقابل، سيكون الفوز على الجزيرة الفرصة الأخيرة للأهلي لإحياء آماله الضئيلة في الاحتفاظ بلقبه، خصوصاً أنه يحتل المركز السابع برصيد 11 نقطة.

تحسنت عروض الأهلي منذ استلام الإماراتي مهدي علي مهام تدريبه بدلاً للروماني إيوان أندوني حيث فاز على النصر (2-1) وعجمان (3-0 صفر) وتعادل مع الوصل (1-1)، كما تجاوز الشارقة (2-4) في مسابقة الكأس. وكان الأهلي مثل الإمارات في بطولة العالم للأندية التي تختمت اليوم في أبو ظبي، لكنه خسر في مباراة الافتتاح أمام أوكلايد النيوزيلندي بهدفين دون مقابل وخرج من البطولة.

وتتجه الأنظار إلى قمة الوحدة الثاني (18 نقطة) وبني ياس الثالث (17 نقطة)، التي ستحدد مدى قدرة الفريقين على الذهاب بعيداً في الاستمرار ببطارية الجزيرة.

وستكون كفة الوحدة هي الأرجح بالنظر إلى ما يملكه من لاعبين أصحاب خبرة مثل إسماعيل مطر ومحمد الشحي وحيدر الو علي وفهد مسعود وبشير سعيد، إضافة إلى البرازيليين فرناندو بايانو (9 أهداف) ولوسيانو بنغا (5 أهداف).

يلعب بني ياس، المساعد من الدرجة الثانية، دور الحصان الأسود للبطولة بعدما حقق انتصارات مدوية جعلته يحتل المركز الثالث متقدماً على فرق كانت مرشحة للمنافسة على اللقب.

يعول بني ياس، الذي يفقد جهود مهاجمه السنغالي أندريه سانغور للإيقاف، على مواطن الأخير بابا جورج والإيفواري موديبو ديارا هدف الفريق برصيد 7 أهداف والمعاني فوزي بشير إضافة إلى الدوليين زياب عواعة وعامر عبد الرحمن.

ويسعى العين الرابع (14 نقطة) إلى استعادة لغة الفوز عندما يحل ضيفاً على الإمارات الحادي عشر (6 نقاط).

وكان العين قد فشل في الفوز في آخر ثلاث مباريات فتعادل مع الظفرة (2-2) وخسر أمام الوحدة (صفر 1-) والوصل (1-3) مما عجل في رحيل مدربه الألماني وفريدريش شافر وحلول البرازيلي تونينيو مكانه، إذ سيكون لقاء الإثنين الأول له في الدوري مع فريقه الجديد.

وتبرز مباراة الشارقة الخامس (12 نقطة) وضيعة الظفرة الثامن (10 نقاط) لاسيما أن فوز أحدهما سيجعله يقترب أكثر من مراكز المقدمة.

ويبحث الوصل السادس (11 نقطة) عن الفوز على عجمان الأخير الذي دخل التاريخ من الباب الخلفي بعدما خسر جميع مبارياته التي خاضها حتى الآن.

وستكون مباراة الشباب العاشر (7 نقاط) والنصر التاسع (10 نقاط) الأولى للشباب تحت قيادة مربيه الجديد البرازيلي باولو الذي حل بديلاً للعراقي عبد الوهاب عبدالقادر.



العربي في اختبار صعب عندما يلاقي الوكرة

# العربي والوكرة أقوى مواجهات المرحلة (11) بالدوري القطري

■ الدوحة - أ ف ب

ستكون مباراة العربي والوكرة الثلاثاء المقبل الأبرز في المرحلة الحادية عشرة من دوري نجوم قطر لكرة القدم.

تفتتح المرحلة اليوم (الأحد)، فيلتقي الريان مع الشمال وقطر مع الخريطيات، وتستكمل الإثنين فيلعب أم صلال مع السيلية والرافعة حامل اللقب مع الأهلي، ويلتقي الثلاثاء أيضاً السد المتصدر مع الخور.

يتصدر السد الترتيب برصيد 24 نقطة، يليه الغرافة (21)، ثم العربي (18) والوكرة (16).

تبرز مباراة الوكرة مع العربي بسبب الصراع القوي بينهما على المركز الثالث، فالوكرة كان حتى ما قبل المرحلة الماضية هو المتفوق على منافسه، لكن العربي حقق الفوز على أم صلال في لقاءهما المؤجل وتقدم عليه بفارق نقطتين.

الوكرة قد يجد نفسه خارج المربع الذهبي إذا خسر أو تعادل وهو ما يجعله أكثر حرصاً على الفوز خصوصاً أنه يلعب بصوف متكاملة ويعول على ثنائي الهجوم المغربي عادل رمزي ويونس الهواسي.

العربي قد يفكر في التعادل للاستمرار في المركز الثالث والبقاء في المربع، وسيكون التعادل نتيجة جيدة للعربي في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها بسبب النقص الحاد في صفوفه، حيث انضم قلب الدفاع يوسف جعفر إلى الغائبين بسبب الطرد في المباراة السابقة، وهو نفس سبب غياب الحارس الأساسي رجب حمزة، كما يغيب الأرجنتيني بيسكوليتشي للإصابة.

وفي مباراة السد مع الخور الحادي عشر قبل الأخير يتسع نقاط، يسعى المتصدر إلى استعادة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية بالتعادل مع الغرافة، وتحسين صورته للاحتفاظ



الوصل يلاقي عجمان مجدداً بهدف الانتصار ولا غير



## فيلادلفيا يوقف سلسلة انتصارات بوسطن في الـ «NBA»



### بوسطن - أ ف ب

أكد أنتون براند لاعب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز أنه يستحق المشاركة كأساسي مع فريقه في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين نظراً لتألقه المستمر، وكان آخر إنجازاته تسجيله سلة الفوز أمام مضيفه بوسطن سلتيكس 98-97 أمس الأول (الجمعة).

على ملعب «تي دي غارن» في بوسطن وأمام 18.624 متفرجاً، سجل براند 23 نقطة، 8 متابعات وصدتين في 27 دقيقة خاضها وأوقف سلسلة من 11 انتصاراً لبوسطن حامل لقب 2008.

وقال براند الذي سجل سلة الفوز قبل 7.7 ثوان على نهاية الوقت: «لقد أنهينا سلسلة أحد أقوى الفرق في الدوري وهذا يعزز ثقافتنا بأنفسنا». وأضاف لاعب الارتكاز البديل ماريز سياتس 17 نقطة و 10 متابعات لسيسكسرز الذي غاب عنه آلن أيفرسون لإصابته في ركبته

وكتفه، كما حقق المميز أندري إيغودالا 18 نقطة و 8 متابعات. وقال لاعب بوسطن بول بيرس (9 نقاط) الذي أهدر وزميله راى آلن سلتى الفوز في اللحظات القاتلة: «بصعب هضم هذه الخسارة، كان يجب اللعب أفضل من ذلك على أرضنا وأمام فيلادلفيا. لأعلم ما هي مشكلة اللعب على أرضنا هذه السنة (4-8)». وكان نجاح كيفن غارنيت كاساً أعلن نقطة الرميات الحرة فسجل 11 من 11 وأنهى المباراة مع 21 نقطة و 10 متابعات، وأضاف كندريك بركنز 12 نقطة و 16 متابعة وراجون روندو 13 نقطة و 10 تمريرات حاسمة كما سجل راى آلن 17 نقطة.

### كليفلاند يتغلب على ميلووكي

واجتاز كليفلاند كافاليرز عتبة فوزه العشرين هذا الموسم بتغلبه على ضيفه ميلووكي باكس 85-82 على ملعب «كويكن لوفز أرينا» أمام 20.562 متفرجاً. وكان لبيرون جيمس قريباً من تحقيق ثلاثية مزدوجة إذ سجل 26 نقطة، 10 متابعات و 8 تمريرات حاسمة كما صد 3 كرات ليحقق كليفلاند فوزه التاسع على التوالي على أرضه.

وعلى رغم نقاطه الـ 18 و 9 تمريرات حاسمة له في المباراة، أهدر روكي ميلووكي براندون جينينغز تسديدات عدة في اللقاء (سجل 5 من 21)، ولم تصب تسديدته الأخيرة من خارج القوس السلة قبل 4.5 ثوان ما حرم ميلووكي معادلة النتيجة. وقال مدرب ميلووكي سكوت سكايلز: «تسديدتنا الأخيرة كانت رهيبه. كنا بحاجة لواحدة أفضل». وأضاف مو وليامس 17 نقطة لكليفلاند وديلونتي وست 12 نقطة، وفي المقابل سجل التركي أرسان ايلياسوفا 18 نقطة لباكس والبدل تشارلي بل 16 نقطة، لكن نجم الفريق الأسترالي أندرو بوغوت وقع ضحية الأخطاء واكتفى بأربع نقاط في 17 دقيقة فقط.

### هيوستن يسقط دالاس في عقر داره

وحقق هيوستن روكتس فوزاً أميناً خارج أرضه على حساب دالاس مافريكس بعد تمديد الوقت 116-108 على ملعب «أميريكان إيرلاينز سنتر» في تكساس أمام 19.890 متفرجاً. وتأثر دالاس لإصابة نجمه الألماني ديرك نوفيتسكي بعد اصطدامه بكارل لاندرى مطلع الربع الثاني، فخاض اللاعب العملاق 10 دقائق

فقط مسجلاً خمس نقاط. وصدم نوفيتسكي لاندرى بكوعه فكسر الأخير بعض أسنانه وخرج الأول من اللقاء بحاجة لغزرات في يده، ليحوم الشك حول مشاركته في مباراة كليفلاند الهامة غدًا الأحد. وقدم كارل لاوري بديل لاندرى مباراة كبيرة فسجل 26 نقطة و 10 تمريرات حاسمة، كما أضاف أرون بروكس 25 نقطة والأرجنتيني لويس سكولا 19 نقطة و 10 متابعات لهيوستن. وأهدر روكتس تقدماً بلغ 10 نقاط في الربع الأخير قبل أن يحقق دالاس التعادل، لكن الضيوف عادوا للتألق في الشوط الإضافي وحسموا اللقاء.

### وفي باقي المباريات

فاز تورونتو رابترز على نيوجيرزي نتس 118-95 وأتلانتا هوكس على يوتا جاز 96-83 ونيو أورليانز هورنتس على دنفر ناغتش 98-92 ومينيسوتا تمبروولفز على ساكرامنتو كينغز 112-96 ونيويورك نيكس على لوس أنجلوس كليبرز 95-91 وأوكلاهوما ثاندر على ديترويت بيتسوتنز 109-98 ومفيس غريزليز على إنديانا بيسرز 107-94 وواشنطن بيزاريز على غولدن ستايت ووريترز 118-109.

## إيتو يرفض الخوض في الحديث حول ابنة أنجبها خارج عش الزوجية

### روما - د ب أ

وقف نادي إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم إلى جوار مهاجمه الكامبيريوني صمويل إيتو بعدما حاول برنامج تليفزيوني في وقت سابق من هذا الأسبوع إجراء مقابلة مع اللاعب للتحدث عن ابنته التي أنجبها من امرأة إيطالية.

وجاء بموقع إنتر ميلان على الإنترنت في وقت متأخر من مساء أمس الأول (الجمعة): «إن إنتر غير راض عن التدخل الإعلامي في الحياة الشخصية للاعب ويعلم مساندة له، ويشعر بالمرارة إزاء هذه الواقعة المحزنة».

وحاول مراسل في نشرة «ستريشيا لا نوتيسيا» الإخبارية الساخرة التي تدعيها شبكة «كانالي 5» الإيطالية الخاصة الوصول إلى اللاعب الكامبيريوني لتسليمه رسالة مصورة بالفيديو وكرة قدم موقعة من ابنته البالغة من العمر سبعة أعوام وتعيش في كاليفاريا. ولم يجب إيتو على أي من أسئلة المراسل ورفض تسلم الأغراض المرسله إليه.

وذكر موقع «كوتديانو» الإلكتروني أن إيتو التقى بابنته للمرة الأولى في سبتمبر/أيلول الماضي عندما توجه إنتر إلى كاليفاريا لخوض مباراة في مسابقة الدوري الإيطالي.

وقالت والدة الطفلة: «كل ما يمكن الحصول عليه عن طريق القانون تم الحصول عليه بالفعل، ولكن للأسف لا يستطيع القانون أن يجبر الأب على لقاء ابنته وقضاء بعض الوقت معها».

واعترف إيتو بأبوتته للطفلة فقط بعد إجراء اختبار الحمض النووي الذي أمر به القاضي والذي فرض على اللاعب الكامبيريوني نفقة شهرية قدرها ثلاثة آلاف يورو.

تجدر الإشارة إلى أن إيتو البالغ من العمر 28 عاماً متزوج من سيدة إيفغوراية ولديهما 3 بنات.

## لاعبو شتوتغارت يساندون الألماني لي مان

### شتوتغارت - أ ف ب

وأثناء خروجه من الملعب دخل لي مان في مشادة مع أحد مشجعي النادي الذي طالبه بتصرف أكثر رصانة.

وكانت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الألماني أوقفت لي مان ثلاث مباريات الأربعة الماضي، ولن يلعب بالتالي حتى نهاية يناير/كانون الثاني المقبل لأن الدوري الألماني يدخل في العطلة الشتوية التقليدية في نهاية الأسبوع الحالي التي تشهد المرحلة الأخيرة من الذهاب، وهو سيغيب عن المراحل 17 و 18 و 19 في الوقت الذي يمر فيه فريقه بفترة حرجة.

وأنت هذه العقوبة لتزيد من مشاكل لي مان الذي تم تغريمه 40 ألف يورو من قبل فريقه قبل مباراة الأخير مع ماينتس لأنه انتقد الإداريين كونهم رضخوا لطلب مشجعي النادي بإقالة المدرب ماركو س بابل، وذلك بعد توجهه للمشاركة في مهرجان في ميونيخ بدون إبلاغ مسؤولي الفريق الذي سيواجه برشلونة الإسباني حامل اللقب في الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

واعترف الحارس المخضرم أن تصرفاته في الأيام العشرة الماضية كانت «محرجة» لكنه استبعد اعتزاله اللعبة، وقال لي مان: «أنا مسؤول عن تصرفاتي، وبدون شك، لو تمكنت من سحب ما حدث الأسبوع الماضي لقمتم بذلك». هذا واستبعد لي مان عودته إلى صفوف منتخب ألمانيا الذي تأهل لنهائيات بطولة العالم الصيف المقبل في جنوب أفريقيا.

حصل حارس مرمرى شتوتغارت الألماني ينس لي مان على دعم زملائه على رغم طرده الغريب خلال مباراة ماينتس يوم الأحد الماضي في الدوري الألماني لكرة القدم، بحسب ما أشار زميله في الفريق لاعب الوسط الشاب سامي خضيرة أمس (السبت) لصحيفة «مانهايمر مورغن».

وقال خضيرة: «ينس هو عنصر من الفريق، يبقى من أكبر الحراس في ألمانيا كما أن خبرته المتراكمة يستفيد منها الجيل الصاعد في النادي».

وطرد لي مان (40 عاماً) الذي سيعمل اعتزاله اللعب في يونيو/حزيران المقبل، في المرحلة السابقة بعد أن داس عمدا على قدم لاعب ماينتس البوركيني أريستيد بانسيه في الدقيقة 87 ليتسبب بركلة جزاء فوزه الأول منذ 26 سبتمبر/أيلول الماضي والثالث هذا الموسم (1-1).

## نالبنديان يهزم مويا في بطولة استعراضية في الأرجنتين

### بوينس آيرس - د ب أ

فاز لاعب التنس الأرجنتيني ديفيد نالبنديان على نظيره الإسباني كارلوس مويا 2/6 و 4/6 أمس الأول (الجمعة) في اليوم الثاني من بطولة كأس الأرجنتين الاستعراضية.

ويخوض اللاعب الأرجنتيني مباراته الأولى بعد غياب سبعة أشهر، إثر خضوعه لعملية جراحية في الحوض، لكنه استطاع رغم ذلك تقديم مستوى طيب.

وكانت مباراة أمس هي الثامنة بين اللاعبين، إذ عزز نالبنديان تفوقه بنتيجة 3/5.

وكانت المباراة هي الثانية التي تقام الجمعة، بعد أن تغلب القبرصي ماركو س باجاتيس في وقت سابق على الشيلي فرناندو جونزاليس 2/6 و 2/6.

وقال نالبنديان الذي تراجع في التصنيف العالمي إلى المركز 64، وكان يوماً ما المصنف الثالث عالمياً «أعتقد أنني قدمت عرضاً رائعاً. إنه وقت استعادة الثقة والعودة إلى الاستمتاع، لأنني عانيت في الآونة الأخيرة داخل الملعب. إنني أبحث عن إيقاع وأتحسن يوماً بعد الآخر، والأهم من ذلك أنني لم أعد أعاني من متاعب بدنية».

كذلك يخوض مويا، المصنف الأول عالمياً سابقاً وبطل رولان جاروس عام 1998، مباراته الأولى بعد عشرة أشهر من الغياب بداعي الإصابة.

وقال مويا، الذي تغلب في نفس البطولة على الأرجنتيني جاستون جاوديو الخميس الماضي، للصحافيين «لقد استعدت شعوري كلاعب تنس».

كما علق مويا المعروف بتعبسه الشديد لنادي برشلونه، على المباراة التي يخوضها النادي الكتالوني أمام ستودانتيس دي لابلاتا الأرجنتيني في نهائي كأس العالم للأندية بالإمارات، أن تعلق تحديداً إلى غياب نجم الوسط المصاحب أندريس إنييستا عن المباراة. وقال مويا «بالنسبة لي ميسي أكثر أهمية من إنييستا. أيا ما كان تأثير غياب إنييستا، مجرد وجود ميسي يشعرني بالأطمئنان».

## زملاء وودز يمنحونه جائزة أفضل لاعب لهذا العام

### نيويورك - رويترز

نال تايفر وودز الذي حصل على راحة غير محددة المدة من رياضة الجولف اثر مشكلات أسرية تكريماً آخر أمس الأول (الجمعة) بعد أن حصل على لقب أفضل لاعب في جولة لاعبي الجولف المحترفين هذا العام.

ونال وودز الجائزة التي جرى التصويت عليها من قبل نظرائه في الجولة الأميركية للمرة العاشرة خلال 13 موسماً على الرغم من كشف الصحف الشعبية في الآونة الأخيرة عن جوانب من حياته الشخصية.

وجاءت الجائزة بعد يوم من اختيار وودز كأفضل لاعب جولف هذا العام من قبل رابطة الكتاب الأميركيين المتخصصين في الجولف اثر العاصفة الإعلامية التي تحدثت عن علاقات أقامها المصنف الأول عالمياً خارج إطار الزواج والتي بلغت أوجها بإقرار وودز علناً بخيانته الزوجية. واختير مارك ليشمان أفضل لاعب ناشئ في جولة لاعبي الجولف المحترفين هذا العام ليصبح أول استرالي ينال الجائزة منذ إنطلاقها في 1990.



## في الدوري الإنجليزي الممتاز

# بورتسموث يجعل مصير بينيتز على كف عفريت وفولهام يصطاد البطل



■ لندن - أف ب

□ اسقط بورتسموث صاحب المركز الأخير ضيفه ليفربول -2 صفر وجعل مصير مدرسه الاسباني رافائيل بينيتيز على كف عفريت أمس (السبت) في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وتابع ليفربول عروضه ونتائجته المتذبذبة وهولم يحقق بعد الفوز على مانشستر يونايتد حامل اللقب في المرحلة العاشرة -2 صفر، سوى فوز واحد مقابل 4 تعادلات و3 هزائم، أي 7 نقاط من 24 محتملة فضلا عن خروجه من الدور الأول في دوري أبطال أوروبا.

وافتح صاحب الأرض التسجيل بعد محاولة مقطوعة من الألماني كيفن برانس بواتينغ لتعود الكرة إلى الجزائري نادر بلحاج فتابعها من زاوية صعبة بيميناه في أعلى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الإسباني خوسيه رينا (33).

وعلى الفور، هتف أنصار ليفربول بعد هدف بلحاج الذي يحمل الرقم 500 في البطولة الحالية، متوجّهين إلى المغرب ببينيتيز «سترحل غدا صباحا، غدا صباحا».

وزادت محنة ليفربول مع طرد صانع العابه وقائد منتخب الأرجنتين خافيير ماسكيرانو لارتكابه خطأ عنيفا قبل صافرة نهاية الشوط الأول (45).

وفي الشوط الثاني، لم تتحسن أحوال ليفربول ناقص الصوف، بل على العكس عمق المضيف جراحه بهدف ثان بعد عرضية من بواتينغ عاجلها بطريقة الهدف الأول الفرنسي فريديريك بيكيون بيميناه ومن زاوية ضيقة لكن في أسفل الزاوية اليسرى لمرمى رينا (82).

وتابع فولهام هوائية اصطلياد الكبار واسقط ضيفه مانشستر يونايتد بطل الموسم الثلاثة الأخيرة بثلاثية نظيفة بعد أن كان هزم وصيف البطل ليفربول 3-1 في الجولة الحادية عشرة.

وفاجأ فولهام ضيفه بهدف سبق بواسطة الدولي السابق ولاعب وسط ليفربول سابقاداني مورفي الذي أطلق صاروخا من خارج المنطقة انفجر في أسفل الزاوية اليمنى لمرمى

البرلين - أف ب

□ توج باير ليفركوزن بطلا للخريف اثر فوزه على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ 3-2 أمس (السبت) في المرحلة السابعة عشرة الأخيرة من دور الذهاب في الدوري الألماني لكرة القدم.

ورفع باير ليفركوزن رصيده إلى 35 نقطة وتقدم بفارق نقطة واحدة على شالكة الذي افتتح المرحلة بفوز ضئيل على ضيفه ماينتس -1 صفر.

ويستطيع باير ليفركوزن أن يحلم بإحراز أول لقب له في الوندسليغا خصوصا انه كان يملك في الذهاب أقوى دفاع (13 هدفا) وأقوى هجوم (35 هدفا) وهداف البطولة (ستيفن كيسلينغ، 12 هدفا) والموهبة (طوني كروس والسويسري ايرين ديرديوك) والخبرة (المدافع الدولي الفلندي سامي هيبيا).

وحصل باير ليفركوزن على ركنية نفذها هيبيا مدافع ليفربول الإنجليزي سابقا إلى خارج المنطقة وتابعها كروس قذيفة بيميناه فاستقرت الكرة في أسفل الزاوية اليسرى لمرمى الضيف (18).

ولم يستطع صاحب الأرض المحافظة على تقدمه إذ تمكن الهولندي رول براوفز من تسجيل هدف التعادل لمونشنغلادباخ بعد كرة وصلته من ركنية دفعها بقدمه اليسرى في شبك الحارس الدولي الألماني رينه ادلر (37).

وأخرج بوروسيا مونشنغلادباخ ضيفه بعد أن تقدم في الشوط الثاني عبر البرازيلي دانتي (54)، لكن سرعان ما تجنب صاحب الأرض الخسارة وأدرك التعادل بواسطة السويسري ديرديوك ومعاونة التشيلي أرتورو فيدال (60).

وأطلق باير ليفركوزن على منطقة ضيفه وسجل الهدف الثالث الذي منحه لقب بطل الخريف بفضل كروس صاحب الهدف الأول بعد تمريرة من زميله كيسلينغ وضعها بهدوء في أسفل الزاوية اليمنى (69).

والحق بايرن ميونيخ وصيف البطل هزيمة قاسية بضيغه هرتا برلين صاحب النتائج الرائعة في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» -5 صفر على الملعب الالومبي في ميونيخ.

ونفذ هولغر بادشتودر ركلة ركنية وتابع المدافع الدولي البلجيكي دنائيل فان بوئين الكرة برأسه في مرمى الحارس الدولي التشيكي ياروسلاف دروبني مفتتحا التسجيل للفريق البافاري (16).

ولم يمنح بايرن ميونيخ ضيفه الوقت الكافي للنقاط أنفاسه وعزز تقدمه بهدف ثان بعد عرضية مركزة من المدافع الأيمن المتقدم فيليب لام استقبلها ماريو غوميز وتابعها بيسرارة في الشباك (31) رافعا رصيده الشخصي إلى 8 أهداف في البطولة.

وعمم الهولندي ايرين روبن جراح الضيوف

فولهام يذيق روني ورفاقه هزيمة مدلة (أ ف ب)

كرة وصلته من ركلة ركنية نفذها اندي ريد (16). وأدرك سندرلاند التعادل بعد منتصف الشوط الأول عبر جوردان هندرسون ومن ركنية ثانية تابعها بيميناه في شبك الحارس الدولي الإيرلندي شاي غيفن (24).

وتقدم مانشستر سيتي مجددا بفضل بيلامي الذي صنع الهدفين الأولين، بعد أن مرر له شون رايت فيليبس كرة متقنة داخل المنطقة أنهاها في أسفل الزاوية اليمنى (35).

وأدرك الترنيدادي كينوين جونز التعادل من جديد للضيوف بتسجيله الهدف الثالث من ضربة رأس بعد كرة من هندرسون (62)، لكن الكلمة الأخيرة في اللقاء كانت لروكي سانتا كروز الذي منح النقاط الثلاث لمانشستر سيتي بتسجيله الهدف الرابع والشخصي الثاني بعد مؤازرة من غارست باري (69).

ويلعب اليوم (الأحد) ولغرهامبتون مع بيرنلي، وايفرتون مع برمنغهام، وتختتم المرحلة الاثنى بقاء ويغان مع بولتون.

تظفيين إذ أنهى الشوط الأول متقدما بهدف من صنع الكرواتي نيكو كراينيكار وبتوقيع العملاق بيتر كراوتش في الوقت بدل الضائع (1+45)

وفي الشوط الثاني، امن توتنهام فوزه بهدف ثان لكراوتش نفسه بعد تمريرة طويلة في العمق من جيرماين جيناس تابعها بيميناه من مسافة قريبة واسكنها أسفل الزاوية اليسرى (83).

وفاز مانشستر سيتي على ضيفه سندرلاند 4-3 في مباراة مجنونة بكر فيها صاحب الأرض في هز شبك ضيفه بهدفين تظفيين أولهما بتوقيع البارغوياني روكي سانتا كروز بعد هجمة مرتدة قادها الولايزي كريغ بيلامي قبل أن يناول الكرة لكرز الذي تابعها بيميناه في الشباك (4).

وبعد 8 دقائق، عزز الأرجنتيني كارلوس تيفيز تقدم فريقه بالهدف الثاني من ركلة جزاء تسبب بها نايرون نورسوثي بارتكابه خطأ ضد بيلامي في المنطقة المحرمة (12).

ولم يهنا مانشستر سيتي كثيرا، وقلص الضيف الفارق بعد 4 دقائق حين تابع المدافع الدولي الغاني جون منساه برأسه

الحارس الدولي البولندي توماس كوشتشاك (22). وفي مستهل الشوط الثاني، صعب فولهام مهمة البطل بعد أن وجه إليه ضربة شبه قاضية حين تقدم بالهدف الثاني لهدفه بوبي زامورا الذي تابع تمريرة رأسية من الأمريكي كلينت ديمبسي (46).

وجاءت الضربة القاضية بالهدف الثالث بعد أن خطف بوبي زامورا الكرة من دفاع مانشستر ومررها إلى الإيرلندي داميان داف الذي لم يتردد في ايداعها الشباك (75).

وأوقف فولهام رصيد مانشستر يونايتد عند 37 نقطة، ومنح الفرصة لتشلسي المنصهر للابتناد 6 نقاط في حال فوزه على ضيفه وست هام اليوم.

واكتفى استون فيلا بهدف واحد في مرمى ضيفه ستوك سيتي وضعه موقتا في المركز الثالث، حمل توقيع النرويجي جون كارو الذي استعمر عرضية من اشلي بانغ تابعها برأسه في شبك الحارس الدولي النشماركي توماس سورنسن (61).

وصار توتنهام رابعا بفوزه على ضيفه بلاكبيرن بهدفين

# باير ليفركوزن بطل الخريف للدوري الألماني... وخماسية لبايرن ميونخ



أحد أهداف ليفركوزن الثلاثة في المباراة

وأفتتح الأرجنتيني لوكاس باربوس التسجيل لبوروسيا دورتموند في مرمى ضيفه فرايبورغ بعد أن تلقى عرضية بالمقاس من مارسيل شميلتسر تابعها برأسه في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس سايمون بويلين (19)، وبه انتهت المباراة.

وانهي هانوفر الشوط الأول متقدما على ضيفه بوخوم بهدفين تظفيين سجلهما يان شلاودراف: الأول بعد تمريرة من الهولندي ارنولد بروغنيك (6)، والثاني بعد تمريرة من الدولي الأمريكي ستيفن تشيروندولو اثرهجمة مرتدة (33).

وفي الشوط الثاني، قلص بوخوم الفارق في وقت مبكر بواسطة بول فراير الذي تلقى كرة جيدة من الإيراني وحيد هاشميان (51)، ثم أدرك التعادل عبر الكاميروني جويل ايبالي اثر ركلة ركنية (54).

وقاد النموسي كريستيان فوخس فريقه بوخوم إلى الفوز بعد أن تخلف بهدفين تظفيين عندما سجل له الهدف الثالث من ركلة حرة مباشرة (86).

وتختتم المرحلة اليوم (الأحد) فيليب هامبورغ حامل اللقب مع فيردي بريمن في لقاء قمة، وكولن مع نورمبرغ.

لأصحاب الأرض بمساندة ماريو غوميز معيدا الفارق إلى سابق عهده (77).

وسجل البرازيلي رافائيل هدف الشرف الثاني لفريق العاصمة من ضربة رأس مستقيما من عرضية الدولي ارنه فريديريك (90).

وحاول اينتراخت فرانكفورت حرمان ضيفه فولفسبورغ حامل اللقب من الاقتراب من فرق المقدمة في آخر مبارياته قبل العطلة الشتوية، ودك شبابه بهدف السبق بعد انتصاف الشوط الأول برأسية مايك فرانسن بعد عرضية من بنيامين كولر الذي نفذ ركلة حرة (26).

ولم تعجب النتيجة الهدف البوسني ادين نزيكو، وأدرك التعادل بعد أن استخلص كريستيان غينتزر الكرة وأرسلها إلى زميله فتابعها بيميناه قوية لآندر في مرمى الحارس البلغاري اوكان نيكولوف (37).

وفي الشوط الثاني، منح نزيكو ملاؤه التقدم للبطل بعد أن سجل له البرازيلي جوزويه الهدف الثاني من مجهود فردي (69)، بيد أن اينتراخت رفض الاستسلام على أرضه وأدرك التعادل عن طريق الكسندر ماير بقذيفة من خارج المنطقة (79).

أن تلقى كرة من روبن أنهاها في أسفل الزاوية اليمنى (60).

وسجل الكولومبي غوستافو راموس هدف الشرف الأول لهرتا برلين بعد كرة مرتدة (71)، لكن الكرواتي ايفيكا اوليتش سجل اسمه على الهدف الخامس

أصحاب المركز الأخير في الترتيب بهدف ثالث بعد دقيقتين فقط بعد أن وصلته الكرة عند نقطة الجزء تابعها بيسراه في أسفل الزاوية اليسرى (33).

وفي الشوط الثاني، رفع النجم الألماني الصاعد توماس مولر غلة بايرن ميونيخ إلى أربعة أهداف بعد

## تأجيل مباراة بولونيا وأتالانتا لسوء الأحوال الجوية

■ روما - د ب أ

□ تأجلت مباراة بولونيا وأتالانتا ضمن منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم التي كان من المقرر أن تجري مساء أمس (السبت) بسبب تساقط الثلوج وانخفاض درجات الحرارة بشكل كبير في مدينة بولونيا بشمال إيطاليا.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «ريبوبليك» الإيطالية أن مسؤولي الفريقين وحكم المباراة اتفقوا على تأجيل المباراة إلى عصر اليوم (الأحد) قبل ساعتين من إقامة باقي مباريات الجولة الأخيرة من منافسات الدوري الإيطالي في العام 2009.

وقد يتسبب سوء الأحوال الجوية كذلك في تأجيل مباراة فيورنتينا مع آيه سي ميلان بمدينة فلورنسا في وقت لاحق من مساء أمس.



بعد تتويجه بكأس العالم للأندية... أكد المقولة

## «بطولة وري بطولة... برشلونة من يطوله»

أبو ظبي - أف ب

□ أكل برشلونة الاسباني عامه بلقب سادس حين أحرز بطولة العالم للأندية في كرة القدم بفوزه على استوديانتيس دي لا بلاتا الأرجنتيني 2-1 بعد التمديد في المباراة النهائية أمس (السبت) على استاد مدينة زايد الرياضية في أبو ظبي أمام 50 ألف متفرج.

وتأخرت المحركات الكاتالونية في الدوران جيدا فجاءت الفرصة الأولى في الدقيقة الثامنة اثر كرة طويلة من الفرنسي اريك ابيدال إلى السويدي زلاتان ابراهيموفيتش الذي حضرها إلى تشافي هرنانديز داخل المنطقة فحولها عرضية لم تجد من يتابعها أمام المرعي.

وحاول برشلونة فرض سيطرته على المجرات كالمعتاد لكنه وجد صعوبة في التحكم بالكرة بسبب سرعة لاعبي استوديانتيس في الانقضاض وتضييق المسافات من منطقتهم، كما اقلقت الهجمات الأرجنتينية المرتدة مدافعي بطل أوروبا الذين كانوا حذرين في الاندفاع تماما إلى الأمام.

وفي ابرز تعاملات دفاع برشلونة مع الكرات المرتدة واحدة أبعدها بويول بصعوبة إلى ركنية من حدود المنطقة (27)، وأعادت هذه الركنية الخطورة إلى المباراة إذ تهيأت على إثرها كرة إلى فيرون في الجهة اليمنى فسددها قوية مرت أمام المرعي مباشرة. انحصر اللعب في منطقتي الوسط وشملت مهارة ميسي وابراهيموفيتش وهري في اختراق دفاعات استوديانتيس، حتى أن محاولة تشافي لاختراق المنطقة ووقوعها داخلها مطالبا بركلة جزاء لم تنفع لأن الحكم أمر بمتابعة اللعب.

بقي استوديانتيس منسجما مع أسلوبه منذ بداية المباراة، رقابة دفاعية لصيقة لحامل الكرة وهجمات مرتدة، ونجحت إحدى المحاولات حين ارتقى بوسيلي ببراعة لكرة عالية وصلته من الجهة اليسرى فتابعها من بين بويول وكتيا وأودعها في الزاوية اليمنى للمرعي عجز الحارس فالديس عن صدها قبل ثماني دقائق من نهاية الشوط الأول.

اللقب هو الأول لبرشلونة في هذه البطولة، وكان الوحيد الذي ينقص سجلاته بعد أن سقط في نهائي العام 2006 أمام انترناسيونال البرازيلي صفرًا-1. وكان بطل أوروبا في طريقه إلى سيناريو مشابه بعد أن تقدم استوديانتيس في الدقيقة 37 عبر ماورو بوسيلي، لكن بديرو ريجيز ليديسما أنقذه قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي.

وحسم الأرجنتيني الموهوب ليونيل ميسي الموقف بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 110. وأنهى الفريق الكاتالوني بالتالي موسما استثنائيا بسداسية نادرة من الألقاب إذ كان أحرز دوري أبطال أوروبا والكأس والسوري المحليين والكأس السوبر الاسبانية والكأس السوبر الأوروبية.

ونال الفريق الاسباني جائزة المركز الأول وقرها 5 ملايين دولار مقابل 4 ملايين لاستوديانتيس. وتعادلت الأندية الأوروبية مع نظيرتها الأميركية الجنوبية بثلاثة ألقاب لكل منهما في البطولة بنظامها الجديد اعتبارا من العام 2000، حيث فازت بنسخاتها الثلاث الأولى فرق برازيلية هي كورينثيانز وساو باولو وانترناسيونال اعوام 2000 و2005 و2006، قبل أن تنتقل السيطرة إلى الفرق الأوروبية عبر ميلان الإيطالي (2007) ومانشستر يونايتد الإنجليزي (2008) وبرشلونة (2009).

وبالعودة للمباراة، المحاولة الأولى أرجنتينية حين مرر المخضرم خوان سيباستيان فيرون كرة أمامية إلى انزو بيريز الذي كان في مواجهة المرعي لكن المالي سيدوكتيا تدخل في اللحظة المناسبة وعرقل طريقه ما سمح للحارس فيكتور فالديس بابعادها إلى ركنية (4).

ودفع غوارديولا بيدرو بدلا من كيتا في بداية الشوط الثاني لتفعيل الناحية الهجومية التي بدت بشكل مغاير تماما عن الأول إذ لم يتأخر برشلونة لتشكيله خطيرة على منافسه بكرة أرسلها ابراهيموفيتش ببسراه لامتد القائمة الأيسر لمرعي البيل (48).

وتحرك تشافي وابراهيموفيتش وبيدرو وهنري والغيش فضغط برشلونة وحاصر منافسه في منطقتهم لكنه بقي يبحث عن اللغز لك دفاعاته المحكمة، وكانت التمريبات العرضية خطيرة جدا أمام مرعي البيل لكنها لم تستغل بالشكل المطلوب.

وقام ابراهيموفيتش بمحاولة جيدة اثر كرة ساقطة «لوب» إلى بيدرو المتقدم حاول فيها خداع الحارس لكن الاخير تصدى لها (62).

وأشرك غوارديولا العاجي يابا توريه مكان سيرجيو بوكسينش لانقاذ ما يمكن إنقاذه في الدقائق العشر الأخيرة لأن استوديانتيس كسر الحصار الاسباني وعاد إلى طلعاته الهجومية المعاكسة.

ولم يكن جديدا على برشلونة أن يسيطر على المجرات في الدقائق الأخيرة لكن من دون أن تسنح له فرص حقيقية للتسجيل، إلا أنه خطف هدف التعادل قبيل نهاية المباراة من كرة عالية حضرها ابيدال برأسه إلى بيدرو الذي أكملها برأسه أيضا في الشباك ليفرض تمديدا للوقت.

وعاد ميسي إلى الخاتمة فعدت الخطورة إلى برشلونة بعد أن كان شبه غائب عن مجريات الشوط الثاني، وأرسل كرة من ركلة حرة استقرت على سقف المرعي (95)، ثم حضر ابراهيموفيتش كرة لميسي فتابعها قريبة جدا من القائم الأيمن (97)، قبل أن يسد السويدي كرة قوية جدا بعيدة على يمين المرعي (102).

وجاء الفرج عبر الأرجنتيني الذي سيج لكرة عالية من الجهة اليمنى وتابعها بصدره في المرعي في الدقيقة 110 مانحا فريقه اللقب الذي يبحث عنه منذ اعوام. أدار المباراة المكسيكي بينيتو ارشونديا.



## بوهانغ يحرز المركز الثالث

□ أحرز بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي بطل آسيا المركز الثالث في بطولة العالم للأندية في كرة القدم بفوزه على اتلانتي المكسيكي بطل الكونكاكاف بركلات الترجيح 4-3 بعد انتهاء الوقت الأصلي 1-1 أمس (السبت) على استاد مدينة زايد الرياضية في أبو ظبي.

وافتح البرازيلي دنيلسون التسجيل لبوهانغ بعد تمريرة من الجهة اليسرى استقبال على أثرها الكرة بقدمه اليمنى وهرب من مدافعين اثنين ليصبح في مواجهة الحارس ثم دفعها بحرفنة بقدمه اليمنى إلى الزاوية اليسرى البعيدة (42).

والهدف هو الرابع لدنيلسون في صدارة هدافي البطولة حتى الآن بعد أن كان سجل هدفين في مرعي مازيمبي الكونغولي في ربع النهائي، وهدف في مرعي استوديانتيس الأرجنتيني في نصف النهائي. وأدرك اتلانتي التعادل بعد لحظات على بداية الشوط الثاني اثر كرة وصلت إلى بيريرا في الجهة اليمنى فمررها خلف المدافعين إلى رافايل ماركيز الذي تابعها من داخل المنطقة على يمين الحارس سو دونغ جين.

وأهدر اتلانتي فرصا عدة في الشوط الثاني حيث وقف الحارس الكوري دونغ جين سدا منيعا وحال دون اهتزاز شبكته بهدف ثان ليستمر التعادل حتى نهاية الوقت الأصلي ويلجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح مباشرة من دون تمديد الوقت حسب لوائح البطولة، فحسمها بوهانغ 4-3.

## 7 من 7 لبدرو في المباريات الرسمية

□ حمل هدف التعادل الذي سجله بيدرو رودريغيز ليديسما نجم برشلونة الاسباني في مرعي استوديانتيس الأرجنتيني (1-1) أمس (السبت) في نهائي بطولة العالم للأندية في كرة القدم رقم 7 في 7 مباراة رسمية له مع فريقه.

وكان بيدرو دخل تاريخ برشلونة في نصف نهائي البطولة عندما بات أول لاعب منذ إنشاء النادي الكاتالوني قبل 110 سنوات ينجح في التسجيل في 6 مسابقات مختلفة في موسم واحد.

وسجل بيدرو هدفه اليوم قبل دقيقة من نهاية المباراة مبقيا على آمال فريقه في إحراز اللقب الوحيد الذي يغيب عن سجلاته.

وكان بيدرو شارك أساسيا ضد اتلانتي المكسيكي في نصف النهائي بدلا من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي المصاب في كاحله ونجح في هز شبك الفريق المنافس أيضا.

فرض بيدرو نفسه احد ابرز نجوم الفريق الكاتالوني هذا الموسم بعد أن منحه المدرب خوسيب غوارديولا الفرصة في مباريات عدة، فلم يخيب لاعب الوسط المهاجم ظن مدربه وسجل 5 أهداف في 5 مباريات رسمية خاضها في صفوفه في 5 مسابقات مختلفة قبل أن يسجل في هذه البطولة هدفه السابع في سبع مباريات.



وافتح بيدرو رصيده التسجيلي في صفوف فريقه في مباراة الكأس السوبر ضد اتليك بلباو في أغسطس/آب الماضي، ثم سجل هدف الفوز في الوقت الإضافي في مرعي شاختر دونتسك الأوكراني في مباراة الكأس السوبر الأوروبية في الشهر ذاته أيضا ليمنح فريقه اللقب.

أما أول أهدافه في الدوري المحلي فكان في مرعي الميريا في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قبل أن يسجل ثنائية في مرعي كولتورال ليونيسا في مسابقة الكأس.

ونجح بيدرو خريج أكاديمية برشلونة في تسجيل هدف آخر في مسابقة دوري أبطال أوروبا وتحديدا في مرعي البرازيلي جوليو سيزار حارس مرعي انتر ميلان الإيطالي في 24 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

برعاية  
نجمة أوروبا  
مركز خدمات الجزيرة  
17550555 :  
تنشاهدون اليوم

التوقيت	المباراة	القناة
<b>الدوري الإسباني</b>		
19:00	ملقا × مايوركا	الجزيرة الرياضية+4
21:00	تينييريفي × أتلتيكو مدريد	الجزيرة الرياضية+2
23:00	لاكورونيا × فالنسيا	الجزيرة الرياضية+2
<b>الدوري الإيطالي</b>		
17:00	يوفنتوس × كاتانيا	الجزيرة الرياضية+1
17:00	نابولي × كييفو	الجزيرة الرياضية+4
17:00	روما × بارما	الجزيرة الرياضية+6
17:00	جنوى × باريا	الجزيرة الرياضية+7
22:45	إنتر ميلان × لاتسيو	الجزيرة الرياضية+1
<b>الدوري الإنجليزي</b>		
16:30	ولفرهامتون × بيرنلي	شوسبورت 1
18:00	إيفرتون × برمنغهام	إكستريم سبورت
19:00	وستهام × تشلسي	شوسبورت 1
<b>الدوري الإنجليزي الدرجة الأولى</b>		
16:00	نيوكاسل × ميدلزبره	الجزيرة الرياضية+3
<b>الدوري الألماني</b>		
17:30	هامبورغ × فيردر بريمن	دبي الرياضية 2
19:30	كولن × نورنبرغ	دبي الرياضية 2
<b>الدوري الفرنسي</b>		
23:00	مونناكو × ليون	الجزيرة الرياضية 2
<b>الدوري الهولندي</b>		
16:30	بريدا × أياكس أمستردام	الجزيرة الرياضية+5
16:30	أوترخت × تفينتي	الجزيرة الرياضية+6
18:30	رودا × آيندهوفن	الجزيرة الرياضية+6
<b>الدوري الاسكتلندي</b>		
15:30	هارتس × سيلتيك	أبوظبي الرياضية 2
<b>الدوري البرتغالي</b>		
23:15	بنفيكا × بورتو	شوسبورت 1
<b>الدوري اليوناني</b>		
20:00	أريس × أوليمبياكوس	الجزيرة الرياضية 1
<b>الدوري السعودي</b>		
19:40	النصر × الاتفاق	الجزيرة الرياضية 2
19:40	نجران × الهلال	الجزيرة الرياضية+1
19:40	الوحدة × الشباب	الجزيرة الرياضية+8
<b>الدوري القطري</b>		
17:30	الريان × الشمال	الدوري والكأس
19:30	قطر × الخريطات	الدوري والكأس
<b>الدوري الإماراتي</b>		
15:55	الوحدة × بني ياس	دبي الرياضية 1
19:00	الشباب × النصر	دبي الرياضية 1
<b>الدوري الكويتي</b>		
16:00	القادسية × النصر	الكويت الرياضية
<b>نهائي بطولة العالم للسيدات لكرة اليد</b>		
11:30	إسبانيا × النرويج	الجزيرة الرياضية 2
14:00	روسيا × فرنسا	الجزيرة الرياضية 2
<b>دوري NBA</b>		
20:30	تورنتو × نيو أورليانز	الجزيرة الرياضية+5
02:00	ميامي × بورتلاند	الجزيرة الرياضية+6

أين دور الراعي الرسمي للدوري والذي لم نلاحظ حتى بواره على رغم أن اتحاد الكرة يؤكد تعاقد مع إحدى الشركات الراعية للدوري منذ الموسم الماضي؟... وإذا عرف السبب فالمصيبة أكبر لأنني علمت أن الشركة المعنية «تورط» في تعاملها تجارياً وسط السوق البحريني، فيما أقول هنا أن الشركة مسئولة عن عدم إجادتها التعامل مع وضع رعايتها للدوري البحريني والذي يفترض أن تكون درست الوضع من جميع نواحيه لكي تضع الحلول المناسبة ولو رجعتا لتجارب بعض الشركات الراعية السابقة لعرفنا الفارق، ويكفي أننا حتى اليوم لم نسمع حتى اسم الشركة الراعية ولم نضع إعلاناً فكيف تريد إعلانات من الشركات والمؤسسات التجارية في ظل هذا الوضع المتناقض من شركة يقال عنها «كبيرة»!

وسؤال آخر... لماذا لا يشكل الاتحاد لجنة خاصة تتولى مهام التنظيم والتواصل مع الوسائل الإعلامية المحلية وإيجاد سبل لتحفيز الجماهير على حضور المباريات؟ فالمتأسرات تقول أن الجماهير موجودة لكنها تحتاج إلى أجواء تشجيعية وتحفيزية من جميع النواحي وذلك يدفعنا إلى طرح فكرة تشكيل لجنة خاصة لتنظيم الدوري من جميع النواحي وتضم أطرافاً من جهات مختلفة تكون لديها صلاحيات العمل والتغيير والتطوير والخروج من الدائرة المغلقة التي نسير بها أمور دورينا منذ سنوات بحصر التنظيم في شخص رئيس لجنة المسابقات المجتهد عبدالعزيز قمبر الذي يعمل وفق قدراته والمتاح ولا يلام في ذلك!

إننا نسمع اليوم عن أخبار شبه يومية عن كأس الملك المفدى لكرة القدم وتشكيل لجان واجتماعات وأفكار وذلك أمراً جيداً وندمه وخصوصاً أننا أمام أعلى المسابقات، لكن الأيفترض أن يعمل اتحاد الكرة بالروح والجدية نفسها في تنظيمه للدوري وخصوصاً أن المسابقات اقتصرت اليوم على الدوري وكأس الملك فقط بعد إلغاء تنظيم كأس ولي العهد بدءاً من الموسم الجاري على رغم أن مسئولى الاتحاد أكدوا بعد التنظيم المميز لنهائي كأس الملك الموسم الماضي أن الموسم الجاري سيكون متميزاً وأنهم حصلوا على دافع تنظيمي لكن للأسف لم يترجم ذلك على أرض الواقع فعاد دورينا إلى حاله!

عبدالرسول حسين  
sport@alwasatnews.com

### من يغير حال دورينا؟

الحديث عن وضع مسابقتنا الكروية المحلية سيظل شائكاً ومتكرراً طالما ظلت أوضاعنا الرياضية والكروية على حالها فضلاً عن انعدام الرغبة الجادة نحو التغيير والتطوير حتى أصبح كل موسم ينحدر فيه الحال إلى الأسوأ ولا ندري ماذا يخبئ لنا المستقبل. وبالأسف انقضى عمر رحلة الذهاب من دورينا الكروي والذي بصراحة لم نشعر بوجوده وظهور إثارته إلا في الجولتين الأخيرتين اللتين شهدتا مواجهات فرق المقدمة المحرقة والأهلي والرافع ومعها ظهرت ما يغري الصحافة المحلية والجماهير الكروية للحديث عن المباريات المحلية بعدما ظل أي حديث عن مباريات دورينا ومجرياتنا يندرج تحت بند «الخجل» في ظل الوضع الصعب للدوري. إن ما وصل إليه حال دورينا يفرض عدة تساؤلات ملحة على رغم إدراكنا أن بعض أدوات التغيير والتطوير بعيدة عن قدرات اتحاد الكرة لكن يجب عدم وقوفه مكتوف اليدين وهو المسئول الأول عن مسابقاته والبحث الجاد عن سبل التغيير والتطوير، ومن ضمن تلك الأسئلة



رئيس اللجنة الأولمبية يتوسط المشاركين في بطولة المملكة لليخوت الشراعية

### في بطولة «300 برو شوب» للعيد الوطني للبولنج

## 67 مشاركاً وعماد جهرمي وطني في الصدارة



عادل جهرمي

جعفر في منطقة الخطر ويحتل المركز 12 وهو مركز لا يتناسب مستواه وخبرته في البولنج.

وفي فئة السيدات استعادت اللاعبة الحديدية مريم مدارا مركز الصدارة من اللاعبة مريم بوعايد بعد أن خسرتها ليوم واحد، إذ أحرزت مجموع 764 نقطة وبمعدل 190 نقطة وتأتي زميلتها إيمان الحلواني في المركز الثالث.

وفي المجموعة الثانية والتي تضم 40 لاعبا مازال اللاعب توني بلابو في صدارة المجموعة بمعدل 234 نقطة ومن دون منافس يليه اللاعب ليم فيلانويفا بمعدل نقطة 227 ثم ميديل فيلانويفا بمعدل نقطة 226 وفضل اللاعب جيري سيرفانتس إلى المركز الرابع بعد محاولته الأخيرة والذي أحرز فيها 924 نقطة في لم يقدم معظم اللاعبين البحرينيين من أمثال لاعب طيران الخليج ياسر الخان ولاعب نادي البحرين معروف محمد ومحمد فريد مستويات تؤهلهم إلى بلوغ الأرواح النهائية من البطولة.

### الوسط - المحرر الرياضي

□ وصل عدد المشاركين في بطولة «300 برو شوب» للعيد الوطني للبولنج والمقامة على مركز أرض المرح إلى 67 لاعبا ومن المتوقع ارتفاع العدد بعد وصول اللاعبين المشاركين في بطولة قطر الدولية.

وشهد يوم أمس عدة تغييرات في مراكز اللاعبين في المجموعة الأولى، إذ استطاع العمدة عماد جهرمي إزاحة اللاعب الخبير عادل راستي من قمة المجموعة بعد أن تمكن من إحراز مجموع 955 نقطة في إحدى المحاولات ويرفع مجموع الكلي إلى 1972 نقطة وبمعدل 246، في حين تمكن اللاعب الخلاق مهدي أسد من حجز مقعده في الأدوار النهائية ويحتل المركز السابع بمجموع 1874 وبمعدل 223 نقطة وكذلك تمكن زميله لاعب نادي أم الحصم علي درويش من التقدم إلى المركز الثامن بمجموع 1755 وبمعدل 219 نقطة، في حين مازال اللاعب عزيز

## بروفایل رياضي

### صامويل إيتو



□ وقف نادي إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم إلى جوار مهاجمه الكاميروني صمويل إيتو بعدما حاول برنامج تلفزيوني في وقت سابق من هذا الأسبوع إجراء مقابلة مع اللاعب للتحدث عن ابنته التي أنجبها من امرأة إيطالية.

وجاء بموقع إنتر ميلان على الإنترنت في وقت متأخر من مساء أمس الأول (الجمعة): «إن إنتر غير راض عن التدخل الإعلامي السافر في الحياة الشخصية للاعب ويعلم مساندة له، ويشعر بالمرارة إزاء هذه الواقعة المحزنة».

الاسم: صامويل إيتو فيلس.  
مواليد: 10 مارس / آذار 1981 م.  
العمر: 28 عاماً.  
البلد: الكاميرون.  
النادي الحالي: نادي إنتر ميلان الإيطالي.  
مسيرته وإنجازاته:

- تنقل إيتو في عدة فرق إسبانية منذ التحاقه بالدوري الإسباني لكرة القدم، إذ انتقل في العام 1998 م من نادي ليغانيس إلى ريال مدريد، والأخير أعاره إلى نادي إسبانيول منذ عامه مرة أخرى إلى نادي الريال في العام (1999 م).